



جامعة بغداد  
كلية التربية للعلوم الصرفة  
قسم علوم الحياة

# محاضرات مناهج وطرائق وتقنيات التعليم

الصفوف الثالثة علوم الحياة / دراسة صبا حية

اعداد وتاليف

ا.م.د. سالم عبدالله الموسوي



الجزء الاول 2019 - 2020



salemsalemy@gmail.com

مفردات مادة / المناهج وطرائق وتقنيات التعليم للصفوف الثالث / ٢٠١٩-٢٠٢٠

ت	الفصل الأول/ المفردات المقررة	ت	الفصل الثاني/ المفردات المقررة
١	<p><b>معنى العلم والتكنولوجيا والتقنية</b></p> <p>- مكونات العلم، خصائص العلم، - أركان وقواعد العلم، أهداف العلم - المعرفة ومقارنتها بالعلم</p>	٤	<p>استراتيجيات التدريس الحديثة =</p> <p>١. أنواع الاستراتيجيات المعاصرة ٢. استراتيجية برمجة اللغة العصبية ٣. استراتيجية لغة الجسد ٤. استراتيجية الإشارات غير اللفظية ٥. استراتيجية الصيغ الملونة ٦. استراتيجية الصف المقلوب</p>
٢	<p><b>مفهوم وتعريف المنهج</b></p> <p>- النظرة القديمة والحديثة للمنهج. - أسس بناء المنهج الدراسي. أ- الفلسفي، ب- المعرفي، ج- النفسي، د- الاجتماعي</p> <p><b>أنواع المناهج الدراسية:</b></p> <p>١. التقليدي، ٢. الحديثة، ٣. المعاصرة منهج المواد المنفصلة، منهج المواد المتكاملة، منهج المجالات الواسعة المناهج الدراسية الحديثة، منهج النشاط عناصر المنهج الدراسي: الأهداف / المحتوى / الطالب / طرائق التدريس / التقنيات التربوية / المعلم بناء المناهج الدراسية، التكامل المتتابع، الاستمرار</p>	٥	<p><b>التقنيات التربوية: - مفهومها</b></p> <p>مراحل تطور التقنيات التربوية. دور التقنيات التربوية في التدريس. خصائص التقنيات التربوية الناجحة. أنواع التقنيات التربوية. التطبيقات العلمية لأعداد التقنيات التربوية، الوسائط المتعددة، تكنولوجيا الاتصال أنواع الاتصال التعليمي. الصور التعليمية ودورها في التدريس الواقع الافتراضي والحقيقة الافتراضية الصفوف الذكية</p>
٣	<p><b>الأهداف التربوية:</b></p> <p>معنى الهدف، مصادره، اشتقاق الأهداف مستويات الأهداف، أنواع الأهداف التربوية الجيدة، متوسطة، قصيرة المدى الأغراض السلوكية، تعريفها، قاعدة صياغتها مجالات الأغراض، مستوياتها.</p>		
٤	<p><b>طرائق التدريس: تعريف كل من =</b></p> <p>(التدريس، الطريقة، الأسلوب، الاستراتيجية، المنهج، المدخل) أسس التدريس الجيد. أنواع طرائق التدريس (المحاضرة، المناقشة، الاستقراء، الاستنباط، الاستكشاف، الاستقصاء، حل المشكلات، التعليم المبرمج، العرض المباشر، التأكيدية) (التجريبية)، طريقة التون، طريقة المشروع، الألعاب التعليمية، تقسيم طرائق التدريس حسب = أ- دور الطالب، المعلم، المادة. ب- عامل الزمن ج- المختبر ودوره وأهميته وفلسفته وأنواعه</p>		
	<p><b>التخطيط في التدريس =</b></p> <p>• مفهوم التخطيط. • أنواع التخطيط. • الخطة الدراسية وأنواعها • السنوية، الفصلية، خط الدرس. التطبيقات العملية لخطة التدريس</p>		
<b>تعليمات هامة جدا =</b>			
			<p>١. تكون درجة السعي لجميع الطلبة (40%) وتعطى لجميع الطلبة من بداية الدوام الرسمي ويتم خصم (2) درجات عن كل غياب من السعي. ٢. يخصم فوق درجة الامتحان التحريري لما دون درجة النجاح بنسبة (60%) اي لما دون تقدير جيد من درجة السعي. ٣. اي واجب يكلف به الطالب ولم يتم انجازه تخصم درجته من درجة السعي. ٤. لا يحق للطالب الاعتراض او المطالبة بتغيير النظام المتبع بعد الاتفاق عليه بشكل اختياري وتوقيع جميع الطلبة عليه. ٥. يحق للطالب الذي حافظ على درجة السعي دون استقطاع ان يساعد (خمس) من الطلبة بخمس درجات لكل منهم. ٦. جميع المحاضرات تؤخذ من الايميل المذكور اعلاه أو أخذها من موقع الكلية ٧. اي انشطة او امتحان شفوي او تحريري او شبكي سيكون ضمن النسبة اعلاه.</p>
<b>توزيع النسبة المنوية لمجموع درجة السعي (40%) على أنشطة الفصلين الدراسي 2016 - 2017</b>			
امتحانات الفصل الأول 10%	الانشطة والواجبات 10%	امتحانات الفصل الثاني 10%	الحضور والغياب 10%

## العلم: Science

- ❖ لماذا يمتلك للعلم مكانة مميزة في كل المجالات المعرفية؟
- ❖ ما الفرق بين العلوم الصرفة والعلوم الإنسانية؟
- ❖ هل العلم يسبق المعرفة أم المعرفة تسبق العلم؟
- ❖ ما هي مكونات العلم، وما هي مجالات العلم.
- ❖ ما هي اهداف العلم وما هي خصائصه؟

ان الإجابة على هذه التساؤلات وغيرها ينبغي علينا ان نبحث أولاً في ذاتنا البشرية ونتساءل هل (المعرفة، العلم التفكير، البحث) هي مصطلحات خاصة لا يدرك معناها الا نوعية خاصة، من البشر ام انها مصطلحات عامة سهلة الفهم لدى الجميع، فإذا أدركنا باننا نمتلك **عقل (Reason)** يوصلنا لفهم هذه المصطلحات ام لنا **دماغاً (Brain)** هو المسؤول عن تفسيرها في خضم هذه التساؤلات يبرز لنا تساؤل بديهي هو ان نعرف معنى المصطلحات أولاً لكي ندرك العلاقات التي تربط بينها ومنها ما يأتي:

### مفهوم المعرفة: Knowledge

تعرف المعرفة على أنها الوعي والإدراك واكتساب المعلومات وفهم الحقائق عن طريق فهم طبيعة الأشياء، أو تأمل النفس، أو عن طريق التجارب المختلفة، وقد ارتبطت المعرفة بالبديهة وعمليات البحث المستمرة، وتطوير الذات والسعي لاكتشاف المجهول وتطوير العديد من التقنيات. وتعرف المعرفة أيضاً على أنها وصف لعملية أو حالة عدد من الجوانب الحياتية لعدد من الأشخاص، أو مجموعات مستعدة لحدوث الأمر، كأن أعرف بأن السماء ستمطر لهذا أخذت مظلتني عند خروجي من البيت.

**المعرفة اصطلاحاً:** فهي من العرف ضد النكران، والعرفان خلاف الجهل، وتعرّفُ ما عند فلان، وجاء من المصدر "معرفة، على غير القياس؛ لفعله الذي هو على وزن "يفعل"؛ إذ إن أكثره يأتي على وزن "(مفعل)". والمعرفة والعرفان من العلم بالشيء، يدلُّ على سكون إليه؛ لأنَّ من أنكر شيئاً توخَّش منه ونذبا عنه. إذ ورد كلمة "المعرفة" للدلالة على ما هو: "عال، مكرم، وطيب"؛ إذ يقال للقوم إذا تلتَموا: غطوا معارفهم. وتقول: بنو فلان غرُّ المعارف، وتقول: ما أطيب عَرَفُه! وهو الأنف وما والاه، وتطلق "معرفة" على أعراف الخيل؛ أي: على الشعر الذي يعلو رقاب الخيل، وقلة عرفاء؛ مرتفعة، واغروروف البحر: ارتفعت أمواجه. فالمعرفة حاصلة بعد عدم، وذلك العدم هو إما لجهل أصلي بالشيء، أو لنسيان بعد معرفة، فكان عدماً بين معرفتين، فكان الشيء كان مختلفاً عن الذهن؛ ثم تجلى أمامه بارتفاعه وعلوه عن غيره من المدركات في تلك اللحظة، فصار مُميّزاً وبيئاً وواضحاً في الذهن بعد خفائه عنه لجهل أو لنسيان، فهو علا في صفحة الذهن بعد تستره وخفائه؛ إذ المعرفة علم بعين الشيء، مُفصلاً عما سواه؛ أي: يعلو في الإدراك، ويُميز عما يكتنفه من مُتشابهات، فيتميز المعلوم من غيره، أن المعرفة لتمييز ما اختلط فيه المعروف بغيره فاشتبه، فالمعرفة تمييز.

### معنى العلم (Science):

وردت كلمة العلم في اللغة بمعاني كثيرة منها (الشُّعور، الأثر والعلامة، والسمنة، وما يفصل بين الأرضين ... الخ) وسمي العلم علماً من العلامة، وهي الدلالة والإشارة، ومنه معالم الأرض والثوب. والمعلم: الأثر يستدل به على الطريق، والعلم نقيض الجهل، هو حق المعرفة.

- شكل أو نوع من أنواع المعارف والعلوم والتطبيقات، تدور حول موضوع أو ظاهرة ما، يتم معالجته بمنهج معين الذي ينتهي به إلى نظريات وقوانين.
- عبارة عن منظومة أو مجموعة من المعارف المتناسقة، والتي يتم الاعتماد في تحصيلها على منهج معين أو مجموعة من المفاهيم أو الصيغ المترابطة، والتي يتم البحث عنها والتوصل لها بوساطة الطريقة منهجية معينة.
- كل منظم من المعرفة التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات والمبادئ وهذا التعريف يؤكد على الجانب المعرفي للعلم وينظر إلى العلم بكونه مادة.
- عبارة عن طريقة للبحث والتفكير وهذا التعريف يؤكد على الطريقة العلمية في البحث في تعريف العلم وينظر إلى العلم بكونه طريقة

- تنظيم المعرفة والمعلومات من طريق البحث والتفكير وفقاً لأسس وقواعد معتمدة أي التكامل بين المادة (المعرفة العلمية) والطريقة والاتجاه (البحث العلمي).
- البيانات والمعلومات المنظمة والمتسقة لتفسير ظواهر الطبيعة والكون والتي تشبع فضول الإنسان.
- محاولة لرسم صور عقلية للكون المحيط بنا، وإدراك العلاقات التي تحكمه تمهيدا للتحكم بظواهره وإخضاعها لمطالب الإنسان.
- الملاحظة المنظمة للأحداث التي تزخر بها الطبيعة والكون من حولنا والتي تهدف إلى اكتشاف الحقائق عنهما ثم صياغة القوانين والمبادئ استناداً إلى هذه الحقائق
- حصيلة التراث الثقافي الذي توصل إليه العقل الإنساني من خلال الملاحظة والتجريب بغية السيطرة على الظواهر الطبيعية.
- سلسلة من الصور العقلية والذهنية المنظمة والمتسقة في البحث لفهم ظواهر الطبيعة والكون.
- نشاط إنساني يمارس من خلال مجموعة من الأفعال لفهم الطبيعة فهما واقعي عبر التوصل إلى مجموعة العلاقات والقوانين التي تحكم الطبيعة.

### العلم، بالمفهوم الشامل للكلمة:

- هو كل نوع من المعارف أو التطبيقات، و هو مجموع مسائل و أصول كلية تدور حول موضوع أو ظاهرة محددة و تعالج بمنهج معين و ينتهي

إلى نشاط (١) : هذا النشاط يتطلب الحل / ذاكر المصادر المعتمدة في تفسيراتك وحلول كما يأتي:

س1: اختر التعريف الأكثر شمولاً لمعنى العلم مبرراً اجابتك بالأدلة والقرائن من تخصصك.

س3: أيهما أقرب للعلم أو المعرفة (الخرافة Superstition ام التقاليد والاعراف customs & Traditions) ولماذا؟

س2: ضع اهم خمس فروق عند المقارنة بين معنى العلم والمعرفة في الجدول ادناه :-

ت	Knowledge.....	Science.....
١.		
٢.		
٣.		
٤.		
٥.		

س# / استنتج من قرأتك للمحاضرة الفرق بين العلم والمعرفة واكتبها بالجدول أعلاه ( واجب مهم )

## مجالات العلم:

- يمتلك العلم طابعاً مختلفاً ومتنوعاً، فقد يكون تطبيقياً أو عملياً أو نظرياً أو نقياً. وعموماً يقسم العلم إلى مجالات الآتية:
١. **العلوم الفيزيائية (Physical Sciences)** هي العلوم التي تهتم بدراسة الطاقة والموضوعات الخاصة بها، كما تدرس حسابات الحجم والوزن والكتلة التابعة للمادى، وتشمل علوم فرعية وهي: علم الفيزياء، وعلم الحركة، علم الالديناميكا الحرارية، علم الكهرومغناطيسي، علم الميكانيكا.
  ٢. **علوم الأرض (Earth Sciences)** هي العلوم التي تهتم بتفسير الظواهر الخاصة بالأرض، والنظام الشمسي، والغلاف المائي، والغلاف الجوي، وتشمل علوم فرعية، وهي: علم الفلك، وعلم الجيولوجيا، وعلم الأرصاد الجوية.
  ٣. **علوم الحياة (Life Sciences)** هي العلوم التي تهتم بوصف العلاقات بين الكائنات الحية والطبيعة الخاصة بهذه الكائنات، وتشمل علوم فرعية وهي علم الحيوان، وعلم الأحياء، وعلم النبات.
  ٤. **علوم الكيمياء:** وهي العلوم التي تبحث في دقائق المادة ومكوناتها وطريقة تفاعلاتها ومنها: الحياتية، العضوية، الذرية، النووية، كيمياء الكم.
  ٥. **علوم منطقية:** هي العلوم التي تبحث ماهية الأشياء ودلالة صدقها ويقينها من طريق المنطق العقلي المبني على استنباط واستدلال لدلالات وشواهد يقينية مثبتة بشكل مجرد منها علم الرياضيات، المنطق، علم اللغة

## خصائص العلم:-

يتميز العلم بمجموعة من الخصائص الأساسية، وهي

- ١) **التصحيح الذاتي:** هو دور العلم في تصحيح نفسه والحرص على التطور والنمو بشكل مستمر.
- ٢) **قدرة التنظيم:** هي من الخصائص المهمة للعلم؛ حيث يهتم بتنظيم الممارسات العقلية والأفكار، كما يسعى إلى تعزيز الترابط بين القضايا ولا يعتمد على حقائق مفككة.
- ٣) **البحث واكتشاف الأسباب:** إذ لا تُصنّف النشاطات العقلية البشرية بأنها علوم؛ إلا في حال اهتمت بفهم وتعليل الظواهر، كما لا يمكن فهم أي ظاهرة دون إدراك أسبابها.
- ٤) **التراكمية:** هي الطريقة التي تُساهم في تطور العلم؛ حيث تحتل النظرية أو الفكرة العلمية الحديثة مكان النظرية أو الفكرة العلمية السابقة؛ مما يُساعد على تعزيز تطور الحضارات البشرية. اليقين والشمولية؛ إذ إنّ المعرفة والقضايا العلمية تتميز بالشمولية التي من الممكن تنفيذها على الظواهر التي يهتم العلم بالبحث فيها.
- ٥) **التجريد والدقة:** هي توفير التحكم للأفراد بالواقع المحيط بهم، ويعتمد العلم على استخدام الرياضيات بهدف تحقيق التجريد والدقة.
- ٦) **نشاط إنساني:** أي أنّ العلم ناتج عن البشر، فلا يُصنّف بأنه شخصي أو فردي؛ إذ إنّ مبادئه ومعلوماته وحقائقه ونظرياته تعتمد على الانتشار حول العالم، فتُعدّ المعرفة الناتجة عن العلم ملكاً لكافة الناس.
- ٧) **امتلاك أدوات خاصة:** إذ إنّ العلم يمتلك أجهزته ووسائله وأدواته التي تُستخدم في جمع وقياس المعلومات. التأثير والتأثير في المجتمع؛ حيث يُشارك العلم في تطور المجتمع بالتزامن مع نموه الذي يتأثر بالظروف والأحوال الخاصة بالمجتمع.
- ٨) **وثيق الصلة بالتكنولوجيا والتطور:** العلم هو نتاج التفكير المنطقي للإنسان المستند إلى حقائق وظواهر الطبيعية وبالتالي فهو خلاصة تجارب التي ترتبط في تسهيل واختصار الجهد والوقت في الإنجاز وهذا ما فعله التكنولوجيا استناداً لما تفرزه الخبرات العلمية.

## أهداف العلم : Goals Of Science

لم يتفق المُفكِّرون على تحديد أهداف العلم، فمنهم من قال أنها أربعة، بينما قال غيرهم أنها خمسة، وعموماً من الممكن تحديد أهداف العلم وفق الآتي :-

- أ- **التفسير والوصف** : هو عدم اقتصار دور العلم فقط على ملاحظة ومُتابعة ووصف الظواهر ، بل يسعى إلى التعرّف على الأسباب الخاصة بتلك الظواهر؛ إذ إن وصف الظاهرة فقط حتى لو كان مُفصلاً ودقيقاً لا يُساعد على فهمها.
- ب- **التنبؤ**؛ وهو التوقع، فلا يعتمد العلم على التفسيرات فقط، بل من أدواره ومهامه معرفة طبيعة العلاقات الخاصة بالتنبؤ؛ ممّا يُساهم في توقع الأحداث والأشياء التي ستحدث في المستقبل.
- ج- **التحكم والضبط**؛ هو اهتمام العلم بالتحكم والسيطرة في الظروف أو العوامل التي تُساعد على تنفيذ ظاهرة مُحددة وفقاً لطريقة معينة أو قد تسعى لمنع من حدوثها.
- د- **التعميم**؛ أي أننا لا نقف عند الخطوات السابقة بالإضافة إلى ذلك نستطيع ان نعمم النتائج التي توصلنا لها في العلم لتتعدى إلى الظاهر الأخرى المماثلة أو المشابهة هو التي تمتلك نفس أساليب أو خواص الظاهر التي تم بحثها

### معايير العلم :

- ١ . معيار منهجية العلم .
- ٢ . معيار جمالية الفضية .

وهنا يأتي تساؤل مهم هو ( ما علاقة الجمال بالعلم واي نوع من الجمال هو المقصود ؟ )

اذ يعتبر الجمال المقياس هو المعيار الأساسي للحقيقة العلمية كما يؤكد ذلك عالم الفيزياء (Richard Fenmann) ويقول (Heisenberg): " الجمال في العلوم الدقيقة وفي الفنون على السواء هو أهم مصدر من مصادر الاستنارة والوضوح". فالجمال ليس نتاج عاطفة فردية أو خصوصية بل هو نتاج طبيعي لما أنتجته الطبيعة والكون، ويؤكد معظم العلماء، أن هناك عناصر أو معايير محددة للجمال التي يجب توفرها في المعلومة العلمية وهي :

1. **البساطة** : ونعني به شيان هما **الكمال والاقتصاد** ، فكل الباحثين يؤثرون البحث عن الحقائق البسيطة والتعبير عنها بإيجاز بحيث توضح الفكرة من أول عرضها بأقل تعبيرات لفظية بعيدا عن التعقيدات والإسهاب معطية الصورة الشاملة والكاملة لفكرة المعلومة ، حيث أن الاقتصاد سمة من سمات العلم .
2. **التناسق** : هو انسجام الأجزاء بعضها مع البعض ومع الكل . والمعلومة الجيدة في أي علم من العلوم هي التي توفق بين حقائق عديدة لم تكن فيما مضى تربط بينها صلة أو قد تبدو شديد الاختلاف عن بعضها ، كما ان التناسق يدل ضمنا على التماثل ، ولو لاحظنا أن جميع المعلومات العلمية سواء كانت حقائق أو مفاهيم أو قوانين أو نظريات تماثل ما موجود في الطبيعة مهما كانت درجة الاختلاف أو مجال التخصص وخير مثال على التماثل وبالذات على معيار التناسق هو قانون نيوتن الثالث والذي ينص " لكل فعل رد فعل مساو له ومعاكس له فالارتداد " وإذا ذهبنا أبعد من ذلك فإن فرق جهد التأين عند الراحة نجد أن غشاء الخلية العصبية تتواجد على جانبيه من داخل موجبة ومن الخارج سالبة ... الخ .
3. **الأصالة** : وتعني **التجديد والابتكار** الذي يتوفر أو يحتويه الشيء، دون غيره مع احتفاظه بتراث ما سبق وهذا ما تتميز به كل مكونات العلم من حقائق وقوانين ومبادئ ونظريات التي لكل منها أصلاتها في إبراز الفكرة في الظاهرة الطبيعية أو الكون .
4. **الروعة** : تعني الجمع بين الأشياء المتضادة أو المختلفة أو المستقلة وربطها بحيث كل منها يكمل الآخر وصولاً إلى منتهى الشيء الجديد الذي يولد من التضاد الأشياء، مثال ذلك ولادة النظرية النسبية من مركبي الزمان والمكان ، وقاعدة أرخميدس من إضافة وفقدان بين شيئين احدهما يختلف عن الآخر .

**مكونات العلم ( عناصر العلم ) :**

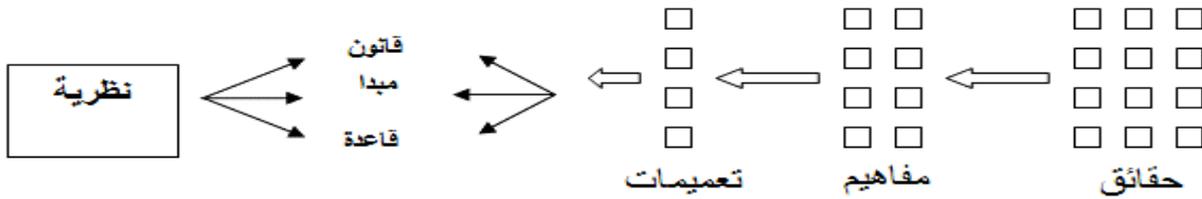
كما ذكرنا سابقا أن العلم بناء تراكمي أفقي وعمودي ويتمثل العلم في رأس الهرم ولا تمثل قاعدته سوى النتائج ومعطيات الحسية والتي تمثل الأساس المتين الجيد للعلم ، ولو تحققتنا في تركيب هرم العلم لوجدنا أن يتكون من القاعدة الى القمة من الآتي .:



- (a) الحقائق: Fact  
 (b) المفهوم: Concept  
 (c) التعميم: Generalization  
 (d) القانون: Law  
 (e) النظريات: Theorie

ان العلم بصورة عامة لا يمكن ان يفصل بين مكوناته لان كل منها يصب في الاخر ولا يوجد حد فاصل او دقيق جدا بينهم وانما تعتمد على نوع الفكرة او

الأفكار او الصفات او مجموع السمات المشتركة بين خواص الأشياء ويمكن توصيح ذلك في المخطط ادناه

**الحقيقة: Facts**

هل لاحظت حوارات الخاصة أو العامة في وسائل الإعلام بشكل عام؟

هل انتبهت على ملاحظات أو تعقيبات المسؤولين؟

فأول عبارة يبدؤها الحوار أو التعقيب هي ( في الحقيقة والواقع ) او ربما بما يزيد عليها مصطلحات أكثر منها .. **الوضع .. الحالة .. الحدث .. الخ** وهنا لنسأل سؤالنا العتيق .:

**س\* : ما معنى الحقيقة ، وما اختلافها عن الواقع والوضع والحالة والحدث والظاهرة؟**

سنركز في شرحنا على مصطلح الحقيقة Fact ودورها في العلم ونترك البقية للطالب بتعريف المصطلحات الأخرى .

قد يبدو تعريف الحقيقة سهلا للوهة الأولى ، ولكن اذا امعنى النظر نجد ان تعريفها يكون صعبا وليس لها تعريف محدد وانما تعرف حسب الاتجاه وحسب نوعية العلوم والمعرفة ووفقا لذلك نجد ثلاث انواع لمصطلح الحقيقة ( Fact ) وتتضح الاتجاهات الثلاث كما يأتي .:

**انواع الحقائق :**

- A. الحقيقة المطلقة:** وهي أقصى ما يطمح إليه الباحث ، وابعده ما يستطيع بلوغه عن طريق العقل أو الحدس . فعند أفلاطون يعتبر أن الحقيقة تتمثل في عالم المثل الذي يمثل عالم الخلود و عالم الحق . و الفضيلة الأخلاقية تستوجب التخلص من عالم الفناء ، بحثا عن الحقيقة الخالدة الثابتة التي لا تتغير أزلية في العالم الفوقي .
- B. الحقيقة النسبية:** - وهي تعبر عن علاقات ثابتة بين الظواهر تصاغ صياغات قانونية ، وهي قابلة للرفض والتغيير مما يطغي عليها طابع النسبية ، والنسبي هو المتعلق بغيره ، أي ما يتوقف وجوده أو خصائصه على غيره .
- C. الحقيقة الذوقية (العقائدية):** وهي الشعور الذي يستولى على المعتقد عند بلوغه الحقيقة الإلهية اليقينية . فهو يستقي علمه من الله رأسا ويتم ذلك عن طريق الفناء ، أو عن طريق التقاء وجود الخالق ، ويتم بواسطة الكشف أو "الذوق" كما يعرف بالحدس ، من أجل بلوغ السعادة القصوى .

**س#:** اي من انواع الحقائق أعلاه تنطبق على الحقيقة العلمية من تخصصك ؟ مع ذكر السبب

**س##:** حاول أن تصنف العلوم المختلفة وفقا لنوع الحقائق أعلاه .

**س## اعطي** ثلاث امثلة صحيحة ودقيقة لحقائق علمية لم تعد موجودة من تخصصك .

ان تعريف الحقيقة في الاطار العام يختلف نوعا ما عن تعريف الحقيقة في مجال العلم ومنها التعريفات التالية :

❖ هي كل شيء يصل الى الحواس وقابل للملاحظة في ظروف معينة .

❖ هي الاتفاق العام على أي حدث في الواقع ضمن زمن وظروف معينة .

❖ هي الإستجابة الذاتية لرد فعل الأشخاص اتجاه الأشياء والتي تكون متفقة حول خصائص معينة في الشيء .

اما في مجال العلوم فان تعريف الحقيقة سيكون وفقا للمنهج العلمي مختلفا عن التعاريف الاخرى المذكور ونوجزها بالآتي :

### الحقيقة العلمية (Scientifical fact)

هي الملاحظة المباشرة أو غير المباشرة التي تمت برهنتها والتأكد من صحتها في ظروف وزمن معين قابلة للتعدد بل أو التعبير في ظروف وزمن

أخر

وفقا لهذا التعريف يمكننا أن نستخلص خصائص الحقيقة العلمية على وفق الآتي

#### خصائص الحقيقة العلمية

- (١) أنها توضح صفة واحدة في الشيء .
  - (٢) أقل شمولاً وأقل ثباتاً .
  - (٣) ناتجة عن اتفاق عام نسبي وليس مطلق وفقا لنوع الملاحظة .
  - (٤) تختص بشي له حيز في الواقع ويتأثر بعامل الزمان والمكان .
  - (٥) قد تكون مباشرة أو غير مباشرة عن طريق استخدام الأجهزة والمعدات للوصول إليها .
  - (٦) صادقة حسب ظروفها وزمنها .
- ومن أمثلة الحقائق العلمية ما نوضحه أدناه :

- ورقة شجرة الرمان خضراء .
  - عدد الفقرات في العمود الفقري للإنسان ٣٣ فقرة .
  - تحتوي نواة الخلية الجسمية في الإنسان على ٢٣ زوج من الكروموسومات .
- س\* صنف** العبارات الاتية النوع الحقائق التي تعرفت عليها وموضحا أي منهم حقيقة علمية مباشرة أو غير مباشرة :

١. يتكون الماء من اتحاد جزيئتي هيدروجين مع جزيء اوكسجين .
٢. كريات الدم الحمراء في دم الانسان تقوم بنقل الغازات فقط .
٣. تحتوي بيض الدجاج على المح والصفار وكلاهما من تركيب بروتيني .

### المفاهيم : Concepts والمدركات Perceptive

إن الرموز اللفظية التي نستدل بها على المصطلحات أو المدركات قد تكون مترادفات أو متعكسات أو متقاربة المعنى ، وهذا ما يجعلنا نتمحص

المصطلح ونحاول تمييزه بدقة عن بقية المترادفات ، وعليه لا بد أن نفرق بين ( المفهوم Concept ، والمدرك perceptive ،

والرمز Symbol)

**تعريف المفاهيم تعريفات عدة منها الآتي :**

- هي تنظيمات عقلية قائمة على التشابهات بين الأشياء والأفكار والأحداث وهي الأفكار معممة من أحداث خاصة
- هي تصور عقلي ينتج عنه معرفه العلاقات الموجودة بين مجموعة من الحقائق .
- هي تصور عقلي مجرد يتم تكوينه عن طريق الخصائص المشتركة بين مجموعه من الحقائق أو المواقف و يعطى هذا التصور اسم أو لفظ يدل عليه
- المفهوم يعنى في علم النفس فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة قد تكون أشياء أو أحداث أو أشخاص أو غير ذلك .
- المفهوم في الرياضيات (( هو تصور عقلي مجرد يعطى رمزا أو اسماً أو فكرة قائمة على أساس الخواص والمبادئ الظاهرة )) . ويتكون بقيام جميع الوظائف العقلية بتجميع الخصائص المشتركة لعناصر هذه الظاهرة وينمو من خلال خبرات متتالية وتزداد درجة التحديد كلما زادت خبرات الفرد .
- بناء عقلي مجرداً لمجموعة من الحقائق تشترك في صفات متشابهة لمجموعة أشياء أو ظواهر أو أحداث .
- المفهوم دلالة لفظية ذات معنى عقلي شامل لمجموعة من الخصائص المتشابهة الموجودة في الظواهر أو الأشياء أو أحداث مختلفة أو متشابهة والمبني على حقائق ومسلّمات تم ثبات صحتها .
- جملة لفظية ذات معنى لمجموعة من الحقائق المتشابهة والمختلفة تشترك فيها مجموعة من الظواهر أو الأحداث في الطبيعة والكون .

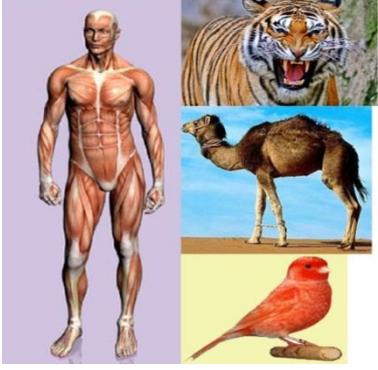
**س\* : اختر التعريف الأكثر شمولاً ومناسبة لعنى المفهوم العلمي .**

أن أبسط مفهوم ممكن أن نضعه في معادلة التاللية :

**س\* اكتب خمس مفاهيم بسيطة من تخصصك تكونت من حقائق علمية .****خصائص المفهوم**

- (١) بناء عقلي ينشأ من خلال تجريد بعض الأحداث الحسية وخصائص حاسمة مميزة .
- (٢) يعتمد المفهوم في تكوينه على المعلومات السابقة المسلم .
- (٣) تتغير المفاهيم والمدرجات من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد .
- (٤) أكثر شمولاً وأكثر ثباتاً من الحقائق .
- (٥) أقل صدقاً وموضوعية من الحقائق .
- (٦) استنتاجات عقلية مبنية على نوع العلاقات التي تربط المعلومات المستخلصة من الظاهرة والأحداث الطبيعية .
- (٧) يتحدد مستوى المفهوم على المستوى ونوع العلاقة التي ترتبط بها الرموز اللفظية .

## أمثلة على أبسط مفهوم كما موضح

المفهوم	حقيقة مختلفة	حقيقة		المدرک
		متشابهة	متشابهة	
تمتلك الفقريات عمود فقري في جسمها .	يغطي جسمه جلد يغطي جسمه ريش يغطي جسمه الشعر يغطي جسمه وبر	يمتلك عمود فقري	يمتلك زوج من العيون	

س \* : أعط ثلاثة مفاهيم متنوعة من تخصصك .

### أنواع المفاهيم :

- تختلف المفاهيم بدرجة تعقيدها وتركيبها الحسية وفي نوع العلاقة التي تشترك فيها الصفات للتعبير عن المفهوم ، تصنف المفاهيم حسب نوع العلاقة إلى :
  - المفاهيم الوصفية:** . وهي التي تعكس العلاقة الوصفية بين الصفات للظواهر والأحداث في الطبيعة ، حيث تهتم بملاحظة سلوك الظاهرة أو شكلها .
    - الكروموسومات مادة نووية توجد في نواة الخلية.
    - المعادن تتمدد بالحرارة.
  - المفاهيم العلائقية:** توضح الصلة بين الأشياء أو الظواهر ، أي أن المعلومات تكون ناقصة وغير كاملة ولا تكتمل إلا بوجود معلومة أخرى ، مثال ذلك :
    - المياه غير الصحية تضر بصحة الإنسان
  - المفاهيم الربطية:** توضح العلاقة المتداخلة والمتبادلة بين الأشياء أو الظواهر ، كما في :
    - تتم عملية التركيب الضوئي في البلاستيدات الخضراء.
    - لا تتحرر الطاقة في الجسم الكائن الحي إلا بوجود الأوكسجين.
  - المفاهيم الكمية:** توضح العلاقة الكمية سواء كانت حجمية أو شكلية أو عددية بغض النظر عن النسب أو طبيعة الظواهر والأحداث ، مثال ذلك :
    - يزداد وزن الكائن الحي بازياد كتلته.
    - كلما كبرت مساحة الشيء كبرت كتلته.
  - المفاهيم التصنيفية:** توضح العلاقة التمييزية والتجزئية ضمن مجموعات أو مصنفات يسهل دراستها وحفظها ومنها :
    - الإنسان من الثدييات.
    - النباتات الراقية تنقسم إلى مغطاة البذور وعاريات البذور.
    - يعتبر الحديد من المعادن الموصلة للحرارة.

٦. المفاهيم الوظيفية: توضح العلاقة القائمة على العمل والأداء الرئيسي للظاهرة أو الشيء أو الحدث ، مثال ذلك :

- الميتوكوندريا مركز تحرير الطاقة في الخلية الحية.
- الكروموسومات هي المسؤولة عن إظهار الصفات الوراثية في الكائن الحي .

٧. المفاهيم الوجدانية: توضح العلاقة الداخلية في الشيء أو الظاهرة والتي تعبر عنها في سلوك الظاهرة أو الشيء ، مثال ذلك :

- تفرز الغدة النخامية هرمونات يعبر عنها سلوك الكائن الحي إما بالفرح أو الحزن .
- الانفعال المختلفة ناتجة عن مواقف تكون إما سلبية أو إيجابية

٨. المفاهيم العقائدية: توضح العلاقات التأملية المجرد لأشياء أو ظواهر أو حالات فوق مستوى الواقع أو من الماضي أو المستقبل ، مثال ذلك :

- الله خالق الكون ومنظم الطبيعة.
- حياة الدنيا أقصر من حياة الآخرة الخالدة .
- عالم الجن موازي لعالمنا لكننا لا نراه.

٩. المفاهيم التركيبية: توضح العلاقة التجميعية أو التأليفية بين أجزاء الأشياء، أو الظواهر أو الأحداث وغيرها لإعطاء صورة عامة ، مثال ذلك :

- تتألف الخلايا من السيتوبلازم والنواة.
- جهاز الدوران في الحيوانات الراقية يتألف من مجموعة من الأعضاء المختلفة في الشكل والوظيفة.

### أهمية تدريس المفاهيم :

- 1- المفاهيم أكثر علاقة وارتباطا بحياة الطالب من الحقائق المنفصلة.
- 2- تسهل المفاهيم عملية تخطيط المنهج وبناءه .
- 3- المفاهيم أسهل تذكرًا من الحقائق وأكثرًا بقاءً منها .
- 4- تكوين المفاهيم عند الطلبة يؤدي إلى تكوين تعميمات أوسع واكتساب المبادئ والقواعد والقوانين والنظريات .
- 5- تدريس المفاهيم يقلل من الدخول في تفاصيل لا مبرر لها في عصر يتضاعف حجم العلوم فيه باستمرار .

### التعميمات Generalizations

هي مجموعة من المعلومات التي تضم حقائق ومفاهيم ومبادئ منسقة لتعبر عن فكرة عامة تشترك فيها مجموعة من الظواهر والأحداث في الطبيعة والكون. وهناك تعريفات أخرى منها .

- جملة وصفية تعبر عن حالة أو صفة أو خواص مشترك لمجموعة مختلفة من الأشياء، أو الظواهر والتي تضم حقائق ومفاهيم
- هو استنتاج عام مشترك لمجموعة من الخواص في الظواهر المختلفة والذي على وفقه تقاس تلك الظواهر .

### خصائص التعميمات :

- 1) أكثر شمولًا وأقل ثباتًا رغم أنها أعلى مستوى من المفاهيم. (علل السبب !!) واجب
- 2) هي جمل ذات دلالة لفظية وصفية.

### ٣) قابلية للتعدّل أو التغيير . ( ما السبب ؟ )

- 4) تشترك الكثير من الأشياء والظواهر المختلفة في صفة أو صفات متشابهة .
- أمثلة على التعميمات في العلوم أستخرج منها الصادقة وغير الصادقة مع التعليل.

- الكائنات الحية تحتوي أجسامها على خلايا .
- جميع خلايا الكائنات تحتوي على الـ DNA .

- الايعازات العصبية كلها الحاصلة في الدماغ هي تغيير في الشحنات الكهربائية.
- جميع عمليات الهضم تبدأ بطريقة ميكانيكية.
- كل الكائنات الحية تحتاج إلى الغذاء .
- أي مغناطيس يحتوي على قطبين شمال وجنوبي .
- كل المخلوقات في الطبيعة تشغل حيز من الفراغ.
- جميع المياه مهما اختلفت طبيعتها في تتكون من أوكسجين وهيدروجين.

### س\* ( أعط ثلاثة تعميمات من تخصصك. واجب

#### القوانين والمبادئ : Principles & Laws

إن طموح أي مجال من مجالات العلم هو الوصول إلى حالة الشمول والثبات ، وتعتبر القوانين والمبادئ مكونات أساسية هامة في المراحل البحثية الأولية والمتقدمة ، لأنها عوامل استمرار وتكامل لما هو لاحقاً من الدراسات والبحوث والسبب ، لأنها نتائج قد ثبتت صحتها وتجسدت في خلاصات فكرية لا تقبل الشكل أو المغالطة في ظروفها المعينة وعليه لا يحتاج الباحث للبدء من جديد لإثبات ما توصلت إليه البحوث السابقة ، ومن هنا لابد أن نعرف (القانون العلمي ) ، ونفرقه عن القاعدة العلمية ، والمبدأ ، والمسألة ، والبدئية .

- **القوانين العلمية :** هي المعلومات المعربة بكلمات أو برموز رياضية التي تشرح معطيات معروفة بصورة مقبولة والتي أكدتها الاختبارات العلمية السابقة و تعتبرها المجموعة الأكاديمية صحيحة .
- **القانون :** تعميم في شكل صيغة رياضية يتشابه إلى حد بعيد مع المبدأ والقاعدة ويمكن تعريفه بأنه: "صيغة تصف الانتظامات المختلفة في الطبيعة في صورة علاقة رياضية"
- **القانون العلمي :** هو عبارة عن تعميم يستند إلى **المشاهدة و ملاحظة تجريبية** للسلوك الظاهرة الطبيعية، تكون هذه القوانين عادة عبارة عن استنتاجات تستند إلى **تجارب علمية** تمت على فترة زمنية طويلة فأصبحت مقبولة بشكل عام ضمن **المجتمع العلمي** .
- **القانون :** علاقة ثابتة بين الظواهر الملاحظة في الطبيعة والكون .
- **خصائص القانون العلمي :** يتصف القانون العلمي بمجموعة من الخصائص ، منها :
  - الشمول: القانون صالح لكل زمان ومكان
  - الضرورة: أي عكس الجواز والصدفة ( الحتمية)
  - القابلية للتجربة
  - التعبير الكمي بصيغ رياضية (معادلة أو دالة أو متتالية) مثال ذلك:
    - قانون إنتاجية الورقة الخضراء من مادة اليخضور .
    - قوانين نيوتن في الجاذبية .
    - قانون الطاقة .

أذكر النص العلمي الدقيق للقوانين التي امامك مع ذكر المصدر

### واجب

#### المبادئ والقواعد العلمية: Principles & Rules

- المبدأ "عبارة لفظية تعبر عن علاقة متكررة كيفية في أكثر من موقف تشمل مجموعة من المفاهيم المترابطة" .
- المبدأ: عبارة عن موقف عام يحتوي على مواقف جزئية مختلفة ولا يمكن التوصل إليه ما لم نتوصل لعدة حقائق.
- **القاعدة العلمية**
- أما القاعدة فهي علاقة كمية نسبية لموقف معين تم التأكد من صحته مسبقاً.

- الأجسام الغاطسة في الماء تزيح كمية من الماء مساوية لوزن الجزء الغاطس من الجسم. **قاعدة أرخميدس**

## النظريات: Theories

- كلمة (théorie) هي كلمة (théoria) الإغريقية المشتقة من فعل (théorein) بمعنى نظر ولاحظ ثم تأمل.
- وتعرف بأنها "مجموعة من التصورات الذهنية الفرضية التي تتكامل في نظام معين يوضح العلاقة بين مجموعة كبيرة من المفاهيم والقوانين والقواعد والمبادئ العلمية".
- النظرية بناء عقلي مفاهيمي مجرد تركيبية استدلالية فرضية.
- النظرية بناء عقلي يتم بواسطة ربط عدد من القوانين بمبدأ، يمكن أن تستنتج منه بدقة وصرامة.

## خصائص النظرية:

- ❖ نتاج عقلي تجريدي مبني على إثباتات وتجارب حسية.
  - ❖ حلقة وصل بين المحسوس والمجرد.
  - ❖ شاملة لكنها أقل ثباتاً.
  - ❖ تبني على فرضيات قبلية تخضع للتجربة والبرهان.
  - ومن أمثلة النظريات نذكر منها:
  - نظرية نشوء الكائن الحي.
  - نظرية النسبية في الفيزياء.
  - نظرية الكم في الكيمياء
- ## اذكر نص إحدى النظريات أعلاه. واجب**

## الأفكار الرئيسية:

- لا يخلو أي إنسان له عقل سليم من التفكير وكلمة أفكار هي نتاج للعمليات العقلية الذي يسمى بمجملة التفكير ، أي البحث عن حلول عقلية لمشكلات واقعية وبالتالي فإن الأفكار تعبر عن مشكلات عامة كبيرة ذات اتجاهات وطرائق بحثية مختلفة وعليه يمكن أن نعرفها بما يأتي :
- ⊗ هي عبارة عن تصورات عقلية عامة لمجموعة من المشكلات في مجال ما أو في عدة مجالات تحتاج للبحث والتقصي وصولاً للمعرفة.
- ⊗ كل البناءات العقلية الناتج من التفكير حول المشكلات في مجال معين.
- ⊗ التأملات التجريدية العامة التي تحتاج للبحث والتقصي حول ظاهرة ما أو مجال معرفي معين.
- من ذلك فإن معظم العناوين الرئيسية وعناوين البحوث والدراسات والمقالات هي بالأساس أفكار رئيسية مثال ذلك:-
- ⊕ علم الأحياء المجهرية الدقيقة.
- ⊕ علم المناعة السريري.
- ⊕ الهندسة الوراثية وعلاقتها في الجينوم الوراثي.

**س\* : أعط أمثلة لأفكار رئيسية من تخصصك ( واجب )**



# محاضرات / الجزء الثاني مناهج وطرائق وتقنيات التعليم



## طبيعة العلم بناء المناهج الدراسية وأنواعها

تأليف واعداد  
للاستاذ المساعد الدكتور  
سالم عبدالله الموسوي

الثالث علوم الحياة  
الدراسة الصباحية



2020 - 2019

## طبيعة العلم

ابعاد طبيعة العلم

عمليات العلم

١- عمليات العلم الأساسية

٢- عمليات التعلم التكاملية

## مفهوم المنهج

✗ مفهوم النظام وانواعه .

✗ النظرة القديمة والحديثة للمنهج .

✗ أسس بناء المنهج الدراسي .

(أ) الأساس الفلسفي (ب) الأساس المعرفي .

(ج) الأساس النفسي . (د) الأساس الاجتماعي

أنواع المناهج الدراسية/

(A) التقليدية : (١) منهج المواد المنفصلة

(B) الحديثة : (٢) منهج المواد المتكاملة (٣) منهج المجالات الواسعة (٤) منهج النشاط

(C) المعاصرة : (٥) المنهج المنظومي . (٦) منهج الكفايات المهنية

● عناصر المنهج الدراسي :

- الأهداف / المحتوى / الطالب / طرائق التدريس / التقنيات التربوية / المعلم

● بناء المناهج الدراسية:

❖ التكامل

❖ النتائج ،

❖ الاستمرار

❖ الأهداف التربوية

## طبيعة العلم: Nature Of Science

ان فهم طبيعة العلم يعتبر محورا أساسيا ضمن مجالات التربية العلمية، سواء كانت في فلسفة واهداف التربية العلمية، او في محتوى المقررات الدراسية واستراتيجيات التدريس، واعداد المدرس وخصائصه او تقييم نتائج التعليم والتعلم، اذ ان فهم طبيعة العلم يساعد المدرسين في بناء استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس مناسبة، (( فكلما زاد فهم مدرس العلوم لطبيعة العلم تأثر نتيجة لذلك السلوك التعليمي له إيجابيا باستعمال الطريقة الاستقصائية Inquiry Method ) لتقديم الحقائق والمفاهيم والبيانات التي تؤكد روح العلم وطرائقه وعملياته .

كما ان فهم طبيعة العلم يؤثر في نوعية الأسئلة التي وجهها المدرس للطلبة، فكلما زاد فهمه لطبيعة العلم زاد استعماله لأسئلة الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، اما التصورات الخاطئة لطبيعة العلم تكون مبررا مقنعا لتضمين المناهج الدراسية والمقررات الجامعية موضوع طبيعة العلم، واختيار الأساليب المناسبة لتدريسها، كما ان طبيعة العلم لها اثر كبير في تنظيم الخبرات المعرفية في المناهج الدراسية التعليمية، اذ ان العلم يعمل على إيجاد العلاقة بين السبب والمسبب، ودراسة الظواهر الطبيعية والوصول الى هذه العلاقات يقود المتعلم ( الطالب) الى المزيد من المعرفة العلمية، وتمتاز طبيعة العلم بخصائص التي تعتبر ابعاد طبيعة العلم هي :

## ابعاد طبيعة العلم: Dimensions of the nature of science

### 1) المعرفة العلمية غير ثابت (Tentative)

وفقا لما تم تعريف مكونات العلم ومنها (الحقائق العلمية Scientific facts) والتي تؤكد على ان كل مكونات العلم هي ضمن المقاسات والقياسات النسبية وليس المطلقة، لذا فان المعرفة العلمية غالبا ما تكون عرضة للتعديل او التغيير وفقا لتطور البحث وأدواته، ذلك بسبب ماكتشفه البحوث والدراسات العلمية في ظل التقدم في تكنولوجيا صناعة الأجهزة العلمية، وبالتالي فهي معرضة للخطأ والصواب، لذا فهي نسبية وليست مطلقة.

### 2) الأساس التجريبي (Empirical Bases)

المعرفة العلمية تعتبر نسيجا متكاملًا من مكونات العلم وعناصره التي تم انتاجها من قبل العلماء والباحثين في ضوء نتائجهم المنظمة التي توصلوا اليها عبر البحث والتجريب لفهم الظواهر الطبيعية، فالمعرفة العلمية لا يتم انتاجها الا فت خلال سلسلة من الإجراءات المنظمةة والمتتابعة تتمثل بـ (تحديد المشكلة، جمع البيانات، وضع الفروض، ضبط التجربة، اختبار الفروض، النتائج، تكرار التجربة، التأكد من صحة النتائج).

### 3) الذاتية (Subjectivity)

لا يمكن لأي باحث في مجال تخصص ما ان يتحرر من ذاتيته، والسبب في ذلك عدة عوامل منها (الخلفية النظرية، الأفكار والمعتقدات التي يؤمن بها، وتوقعاته وخبراته السابقة، الإجراءات والأساليب المتأصلة بشخصيته) وكل تلك العوامل وغيرها تؤثر في طبيعة استكشافاته وملاحظاته وأساليب التي يتبعها في التوصل للنتائج، وهذا يؤدي الى ان العلوم لا تقوم على ملاحظات محايدة على عكس الاعتقاد السائد. فالملاحظات والاستكشافات دائما ما تحفز وتوجه من خلال الأسئلة التي يطرحها العلماء والمختصين أو المشكلات التي يبحثونها المشتقة من تصوراتهم النظرية.

### 4) الابداع والخيال (Creativity & Imagination):

الخيال العلمي ساهم كثيرا في التوصل الى أعظم الاكتشافات والاختراعات المذهلة التي انجزها العلماء للبشرية، بل ان الخيال يعتبر العمود الفقري للوصول الى العديد من الاكتشافات العلمية، وتاريخ العلم حافل بالعديد من الإنجازات البشرية الثورية التي غيرت مسار العلم مثل اكتشاف تركيب الـ DNA، النظرية النسبية، قوانين نيوتن للجاذبية والقوى، قاعدة ارحميدس للأجسام الطافية... الخ). ويمثل ابداع العقل البشري في العلم

### 5) التأثيرات الثقافية والاجتماعية (Social & Cultural Impacts):

العلم لا يمكن له ان ينمو ويتطور بمعزل عن المجتمعات والعلم يمثل الصورة المنعكسة حال المجتمع سواء كان متقدما او ناميا او بدائيا، فالعلم في أي مجال لا بد ان يكون له مصدرا إنسانيا واجتماعيا يدفعه بقوة نحو التقدم والتطور، فالتأثيرات الثقافية والاجتماعية هي المحرك الأساسية لكل مجالات العلم التي يتواجد فيها .

## عمليات العلم: Science Processes

تعد عمليات العلم (Science Processes) احد الأدوات المهمة للثقافة العلمية داخل المدرسة وخارجها ، وهي الالية التي يمكن بواسطتها تعرف المشكلات التي سيتم استكشافها والبحث فيها وحلها ، وهنا يكون السؤال ( ما هو تعريف عمليا العلم ؟ ) ، نجد ان لهذا المصطلح عدة تعريفات منها ما يأتي :-

- الإجراءات التي يتبعها الباحثون بغرض الوصول الى معرفة علمية جديدة.
- مجموعة من القدرات والمهارات العلمية اللازمة لتطبيق طرائق وأساليب التفكير بشكل منطقي سليم.
- الأنشطة والافعال او الممارسات التي يقوم بها المختصون للتوصل الى النتائج من جهة والحكم على هذه النتائج من جهة أخرى.
- طرائق وأساليب التفكير والقياس وحل المشكلات واستعمال الأفكار والتي تصف أنماط التفكير والمحاكمة المنطقية المطلوبة.

### خصائص عمليات العلم :

- يستنتج من التعريفات أعلاه خصائص لعمليات العلم أبرزها ما يأتي :-
1. تتضمن قدرات عقلية وقابليات ادائية نوعية يستعملها المتخصصون والطلبة لفهم الظاهر المحيطة بهم.
  2. سلوك مكتسب يمكن تعلمه والتدريب عليه.
  3. يمكن تعميمها ونقلها الى جوانب حياتية أخرى.
  4. يعتمد اكتسابها على الأنشطة التجارب العلمية.
  5. يظهر تأثيرها على مراحل وعلى مدى فترات طويلة.

### انواع عمليات العلم

قد يظن البعض ان عمليات العلم هي واحدة في اطارها العام عند البحث في سلوكيات الظواهر الطبيعية، الا ان الصحيح هو ان نوعية الظواهر أدت الى تنوع عمليات العلم ، وبصورة عامة هناك نوعان اساسيان لعمليات العلم هما :-

#### أولاً: عمليات العلم الأساسية:

- (a) الملاحظة: Observation
- (b) التصنيف: Classification
- (c) الاستدلال: Inferring
- (d) القياس: Measuring
- (e) التواصل: siege
- (f) الرقمية: Numbering
- (g) الزمان والمكان: Time and place
- (h) الاستقراء والاستنباط: Inducting & Deducing

#### ثانياً: عمليات العلم التكميلية:

- (١) التفسير: Interpretation
- (٢) صياغة الفروض: Formulation of hypotheses
- (٣) صياغة النماذج: Formulation of models
- (٤) التعريفات الإجرائية: Defining Operationally
- (٥) ضبط المتغيرات: Controlling Variables
- (٦) التجريب: Experimenting

س\* : ضع يا إيجاز تفسيراً لكل نوع من أنواع عمليات العلم أعلاه ( واجب )

## ✕ معنى المنهج (Curriculum)

في مجال تخصص المناهج وطرائق التدريس تمر على مسامعنا الكثير من المصطلحات منها الآتي :-

System	@ النظام	Curriculum	@ المنهج
Style	@ الأسلوب	Method	@ الطريقة
Strategy	@ الاستراتيجية	Approach	@ المدخل
School Book	@ كتاب المدرسي	Course	@ مقرر دراسي
Semester	@ الفصل الدراسي	Doctrine	@ المذهب

حاول ان تبحث في معنى المصطلحات اعلاه بعد ان نوضح لك معنى مصطلح المنهج (Curriculum) واجب

س\*: هل يعتبر المنهج (System) نظام وما معنى النظام وما هي انواعه ؟

الإجابة على السؤال اعلى يستدعي منا ان نتعرف ونفهم معنى (النظام System)، اذ ينبغي التعرف على معناه وانواعه كما يأتي :-

**النظام: (System) :** هو مجموعة من الأجزاء المترابطة مع بعضها البعض، وتسعى إلى القيام بعدة واجبات.

ويعرف، بأنه: الوظائف المترابطة، والمتكاملة، والتي تتفاعل معاً من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المعينة خلال فترة زمنية محددة مسبقاً، وحتى يتم تطبيق مفهوم النظام بأسلوب صحيح، من المهم أن يتواجد ضمن بيئة تتميز بالتعاون، والعمل الجاد بين كافة الأفراد، والمؤسسات التي تعد من مكونات النظام الرئيسية. يعتمد تحقيق النظام على ارتباط مجموعة من العناصر المترابطة، ضمن شبكة من العلاقات التي تعتمد على مسببات، أي أن كل فرد، أو وظيفة، أو جهة يتكون منها النظام الواحد، تحتاج إلى قيام كل عنصر بالمهمة الأساسية الخاصة به، حتى يقوم العنصر الذي يليه بتطبيقها، وتستمر هذه الشبكة بالاتصال معاً من أجل تحقيق كافة الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها. مميزات النظام يتميز كل نظام بمجموعة من المميزات المهمة، ومنها: يعتمد النظام على مجموعة من الحدود التي تجعله يتميز عن الأنظمة الأخرى المحيطة به. يرتبط كل نظام بمجموعة من العلاقات مع البيئة الخارجية الموجودة حوله، مثل: العلاقات الدبلوماسية بين أنظمة الدول المختلفة. ترتبط كافة مكونات النظام بعلاقات تبادلية معاً، ولا يستطيع أي مكون منها العمل بمعزل عن المكونات الأخرى. يخضع كل نظام إلى مجموعة من القوانين، والقواعد التي يحرص على تطبيقها، والتي تهدف إلى منحه صفة دستورية، وقانونية. تتميز الأنظمة بمرورتها، وقدرتها على تحقيق أهدافها طالما كانت الظروف المحيطة بها تسمح بتطبيقها بسهولة.

**مكونات النظام:** يتكون كل نظام من ثلاثة مكونات رئيسية، وهي:

1- **الأهداف:** هي مجموعة من المهام التي يقوم الأفراد المشرفون على النظام بوضعها، ويعملون على محاولة إيجاد الطرق المناسبة لتحقيقها.

2- **العناصر:** هي مجموعة من الأفراد، أو الأدوات، أو الوسائل التي تحرص على تحقيق أهداف النظام.

3- **المحتويات:** هي كافة العناصر، والأهداف التي يتكون منها النظام، فمثلاً: نظام الحكم في دولة ما، يحتوي على مجموعة من الأفراد، الذين يسعون لتحقيق مجموعة من الأهداف الشخصية، والعامّة من أجل النهوض بدولتهم، وأيضاً النظام المدرسي يحتوي على مجموعة من الطلاب، والمعلمين، الذين يسعون لتحقيق الأهداف المترابطة بالبيئة المدرسية.

**أنواع النظام:** تقسم الأنظمة في العالم على نوعين رئيسيين، هما:

**أولاً: النظام المفتوح:** هو نوع النظام الذي يتفاعل مع البيئة المحيطة به، من خلال وجود مجموعة من المؤثرات التي تؤدي إلى تحقيق التفاعل، فيعتمد على وجود مجموعة من المدخلات الخاصة بالأمور المترابطة به، والتي تعتمد على تطبيق عمليات تساهم في الوصول إلى المخرجات أو النتائج المطلوبة، والتي تهدف إلى الوصول لتحقيق تغذية راجعة في حال حدوث أية أخطاء، خلال عملية التنفيذ الفعلي للنظام.

**ثانياً النظام المغلق:** هو نوع النظام الذي لا يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ويتجاهل أية مؤثرات خارجية قد تؤدي إلى التأثير عليه، فيعتمد على كافة القرارات التي يتم اتخاذها داخله، ولا يفكر بالاستعانة بآراء، واقتراحات أخرى قد تساهم في الوصول إلى نتائج جديدة، لذلك لا تتحقق التغذية الراجعة بأسلوب صحيح، مما قد يؤدي إلى عدم توازن في الوسائل المستخدمة في تطبيق العمل الفعلي عليه.

**المنهج: Curriculum-** يستدل على المنهج لغوياً بأنه يعني الطريق الواضح وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى:

(لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً) المائدة الآية 48. اما المصطلح في اللغة الانكليزية ويقابل Curriculum تعني ميدان السباق

ويمكن تعريف المنهج بأنه: (الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة).

## تعريفات عديدة لمعنى المنهج منها ما يأتي:-

1. هو جميع الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحصيل مخرجات تعليمية محددة بأقصى ما تمكنهم قدراتهم
2. هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه سواء تم داخل المدرسة أو خارجها
3. مجموعة الخبرات والأنشطة التي يقدمها المدرسة لتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم ويجعلهم يبتكرون حلولاً مناسبة لما يواجههم من مشكلات.
4. بأنه جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية.
5. برامج دراسية هي الخبرات من الماضي والهدف منها نقل الثقافة من جيل إلى آخر .
6. مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات التي تختارها وتنظمها وتقدمها المدرسة لطلبتها وفق مخطط متقن الإعداد .
7. مخطط تعليمي مكتوب يوضح الأهداف التي يسعى البرنامج الدراسي إلى تحقيقها ، والموضوعات التعليمية التي يقدمها ، والأساليب التي تتم بواسطتها عملية التعليم والتعلم وطرائق التقويم المستخدمة للتحقق من بلوغ الطالب الأهداف التعليمية . وبعبارة أخرى .
7. مخطط يحدد كل ما يجب أن يعرفه الطالب ويستطيع أداءه (محتوى الخبرات المعرفية)، وكيف ينظم ذلك المحتوى . وكيف يقدم للطلاب ( تدریس ) . كيف يقاس تحصيل الطالب في ذلك المحتوى (تقويم) . وهنا نتساءل

**س١: لماذا تعددت واختلاف التعريفات لمعنى المنهج؟ وضح ذلك من خلال قراءتك للموضوع بشكل مركز (واجب)**

**س٢: حاول ان تصنف التعريفات أعلاه وفق الاتجاهات التي سيتم البحث فيها مع ذكراهم خاصية لكل تعريف ؟**

**أولاً: الاتجاهات التقليدية: Traditional Curriculum**

**ثانياً: الاتجاهات الحديثة: Modern Curriculum**

**ثالثاً: الاتجاهات المعاصرة: Contemporary curriculum**

## **أولاً: الاتجاهات التقليدية لتعريف المنهج المدرسي: Traditional Curriculum**

ظهرت في العصور الغابرة حضارات كان لها دوراً كبيراً في نشأت وتطوير التعليم من خلال وجود مؤسسات رسمية تعنى به ومن تلك الحضارات التي اهتمت بالتعليم بشكل خاص واعتبرته أساس بناء اركان الدولة والأرض الخصبة لإنتاج قادة ومفكرين و الفلاسفة ، نذكر منها الحضارة ( اليونانية ، الاغريقية ، البابلية ، الفرعونية ) . الا ان اليونانيين والارغريقيين، كان لهم نظام تعليمي مميز الذي اصبح أساساً للمنهج الدراسي ، والذي اعتمد في تأسيسه على نظرية في بناء وتطوير المنهج الدراسي وهي :-

### **النظرية القديمة: نظرية الملكات العقلية (التدريب الشكلي) :**

من اولى النظريات والمفاهيم التي خضعت للاختبار في ذلك الوقت لارتباطها المباشر بممارسة عملية التعلم .وتفترض هذه النظرية ان العقل مكون من مجموعة من الملكات مثل ملكة التفكير ،الذاكرة ،الانتباه، النطق، الحفظ ، التخيل ، التصور .وانه يمكن تدريب هذه الملكات او تقويتها من خلال دراسة بعض المواد الهندسية وخاصة الرياضيات واللغات ويعتقد أصحاب هذه النظرية ان تقوية (الملكات) وخاصة ملكات

معينة مثل ملكة التفكير من خلال دراسة الرياضيات مثلا من شأنه ان يقوي التفكير في مجال اخر، اي ان وظيفة التدريب في رأي النظرية انه يقوي من ملكات العقل من طريق برنامج خاص المتمثل بالفنون السبعة الحرة ( الهندسة الموسيقى، الرسم، النحت، الشعر، الرياضيات ، المسرح). وبالتالي يحدث التقدم والنمو في وظائف هذه الملكات، وعلى وفق هذه النظرية ظهرت عدة تعريفات للمنهج الدراسي منها ما يأتي :

١- المنهج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية المنفصلة تعطى وفق مقررات دراسية محددة الخبرات المعرفية.

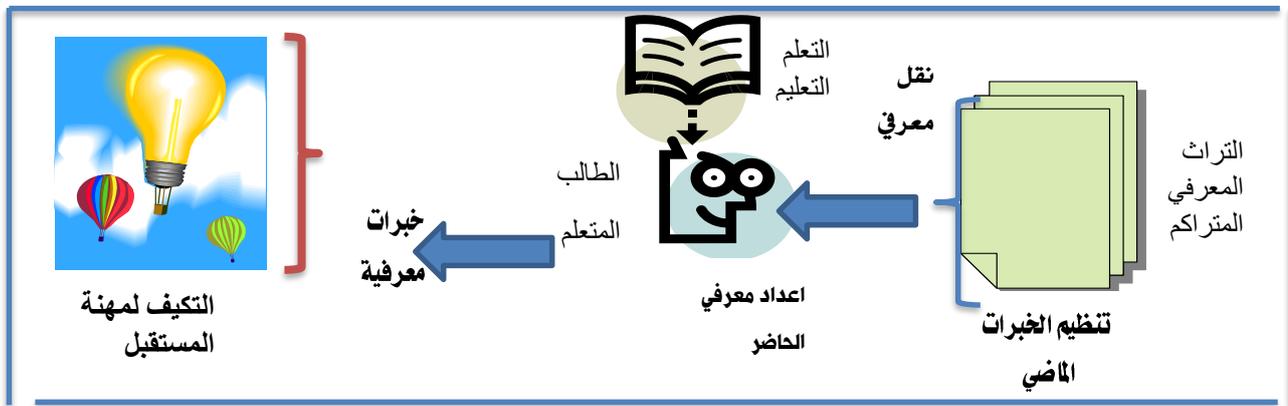
٢- المنهج هو محتوى المقرر الذي يدرسه التلاميذ بغية اجتياز اختبار في قوت محدد.

٣- كل المقررات الدراسية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها لأعدادهم ليكونوا مؤهلين لمسؤولية ما ..

٤- برامج دراسية منظمة لخبرات من الماضي ( التراث الثقافي) والهدف منها نقل الثقافة من جيل إلى آخر.

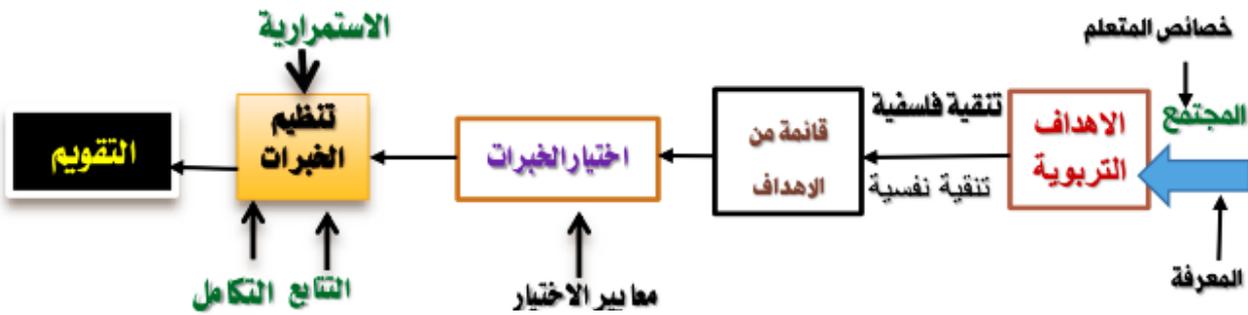
**لقد اصبح المنهج بمفهومه التقليدي: عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف**

**إعدادهم للمستقبل وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخريين والاستفادة منها . وهذه المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة** بجوانبها المختلفة، معلومات علمية ورياضية ولغوية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ودينية. وعلى وفق ملخص التعريفات اعلاه نستطيع ان نضع مخطط ويوضح معنى المنهج الدراسي بمفهومه وفقا للاتجاه التقليدي لمفهوم المنهج الدراسي.



مخطط (١) يوضح الاتجاه التقليدي لمفهوم المنهج الدراسي

## س\*: التنظيم اعلاه لمخطط المنهج يشابه ما وضعه العالم (رالف تايلر) لماذا؟



مخطط (٢) يوضح نموذج رالف تايلور بناء وتطور المنهج

ان مفهوم المنهج التقليدي ظهر نتيجة لطبيعة ونظرة المدرسة التقليدية إلى وظيفة المدرسة حيث كانت ترى أن هذه الوظيفة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة إلى التلاميذ ثم التأكد منها من طريق الاختبارات، ولا سيما التسميع والترديد والاستيعاب. ان النظرة الضيقة لوظيفة المدرسة يعود إلى تقديس المعرفة باعتبارها حصيلة التراث الثقافي الثمين الذي ورثه الجيل الحاضر عن الأجيال السابقة والذي لا يجوز إهماله أو التقليل من قيمته بأي حال من الأحوال.

أما تنظيم المادة الدراسية، الموضوعات وتوزيعها على السنوات الدراسية وللمراحل الدراسية المختلفة يطلق على المواد الدراسية التي تدرس في سنة دراسية معينة (بالمقررات الدراسية) وتحدد في كل صف دراسي مادة، وأصبحت الكتب هي المصدر الوحيد الذي يتلقى منه الطلبة علومهم.

### خصائص المنهج بمفهومه القديم (الضيق)

- يستند المنهج الى نظرية التدريب الشكلي للملكات العقلية من خلال الفنون السبعة التي وضعها الإغريق.
- لكل مادة دراسية مفرداتها الثابتة. وتتألف من عدد من المواد المقررة
- لكل مادة دراسية كتاب مقرر واجب كل معلم إيصال مضمونه إلى الطلبة.
- مهمة الرئيسة للمدرس التركيز في تدريسه على شرح المعلومات ويهمل الأنشطة اللاصفية والأهداف السلوكية.
- تركز المادة الدراسية على الناحية العقلية هو الهدف الرئيسي للطلاب ويهمل الجوانب الأخرى.
- تدريس الذهن والملكات العقلية، وان العقل يروض عن طريق إعطائه المعلومات المعقدة.
- المادة الدراسية لا ترتبط بالبيئة والحياة، لان غاية المادة العلمية في حد ذاتها.

### نشاط: ( واجب )

7	6	5	4	3	2	1	الملكة العقلية
							المقرر الدراسية

س: \* اكتب في الجدول أعلاه الملكات الأساسية التي ركز عليها المنهج التقليدي والفرن المقرر تدريسه لتطوير الملكات.

### النقد الموجه الى مفهوم المنهج القديم (الضيق)

- اهتمت بالناحية العقلية وإهمال جوانب شخصية المتعلم.
- العناية بالجوانب النظرية على حساب المواقف التعليمية التطبيقية.
- سلبية المتعلم وضعف مشاركته في الموقف التعليمية.
- ضعف ارتباط المواد الدراسية بالبيئة وبحاجات وميول المتعلمين.
- تقييد النمو المهني للمعلم.

### العوامل التي أدت الى تطوير مفهوم المنهج القديم (الضيق)

لقد ساعدت عدة عوامل على تطوير مفهوم المنهج القديم ولعل أبرزها هي:

- التغير الثقافي الناشئ على تطور العلم والتكنولوجيا، الذي غير كثير من المفاهيم والقيم الاجتماعية التي كانت نمطاً سائداً، مما أدى إلى إحداث تغييراً في أحوال المجتمع وأساليب الحياة وبالتالي انعكست على مفهوم المجتمع.
- التغير الذي طرأ على أهداف التربية وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة ونسحب هذا التغيير على احتياجات المجتمع وتطلعاته.
- نتائج البحوث التربوية، التي اظهرت قصوراً جوهرياً في بعض جوانب المنهج القديم.
- الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعلم النفس التي غيرت الكثير من المفاهيم عن طبيعة التعلم ونظرياته وسيكولوجية المتعلم، والتي اكدت على المتعلم ونمو حاجاته وقدراته ومهاراته واستعداداته، التي ركز المنهج القديم على المعرفة فقط.
- طبيعة المنهج التربوي نفسه، فقد تغير بسبب تأثير المتعلم والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية. حيث ان كل هذه العوامل تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المتعلم والبيئة التعليمية.

- ٦- ظهور العلوم الحديثة التي أثرت على مفهوم المنهج القديم.
  - ٧- الاهتمام بالعمل اليدوي والتربية المهنية.
  - ٨- الاهتمام بالتربية الرياضية وبالعلوم الجميلة.
  - ٩- الاهتمام بالنشاطات خارج الصف وخارج محتوى الكتب الدراسية المقررة.
  - ١٠- الاهتمام بربط بين الجوانب النظرية للدراسة والجانب التطبيقية وربط المدرسة بالمجتمع
- ان هذه العوامل أثرت بشكل كبير على المفهوم المنهج التقليدي الذي اخذ يفقد شعبيته ويزول في كثير من بلدان العالم ليحل محله المفهوم المنهج الحديث.

### المسببات التي دعت المؤيدون التمسك بالمنهج التقليدي:

- ١- اقتصار دور المدرسة بالاهتمام بالجانب المعرفي فقط.
- ٢- تحدد دور المدرسة بإيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة فقط عن طريق الحفظ والتلقين.
- ٣- إهمال الجوانب العلمية والتطبيقية للطلاب.
- ٤- ازدحام المنهج بالمواد الدراسية.
- ٥- عزل المدرسة عن المجتمع لان المدرسة لا صلته لها بمشكلات الطلبة والمجتمع ولا تجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات في المستقبل.

### متطلبات إعداد المنهج بمفهومه التقليدي: يتطلب إعداد المنهج بمفهومه التقليدي القيام بسلسلة من الخطوات وفق الآتي:

١. تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة وفقاً لما يراه المتخصصون في هذه المادة، ويتم ذلك في صورة موضوعات مترابطة أو غير مترابطة تشكل محتوى المادة.
٢. توزيع موضوعات المادة الدراسية على مراحل وسنوات الدراسة بحيث يتضح من هذا التوزيع ما هي الموضوعات المخصصة لكل مرحلة (الابتدائية-المتوسطة-الثانوية) ولكل صف دراسي.
٣. توزيع موضوعات المادة الدراسية على أشهر العام الدراسي.
٤. تحديد الطرائق والوسائل التعليمية التي يراها الخبراء والمختصون صالحة ومناسبة لتدريس موضوعات المادة الدراسية.
٥. تحديد أنواع الأسئلة والاختبارات والامتحانات المناسبة لقياس تحصيل التلاميذ في كل مادة دراسية.

### الخصائص ومميزات المنهج التقليدي ( القديم )

- اختصار الوقت والجهد.
- تسهيل مهمة المعلم وتحديد المهام والواجبات الواجب القيام بها.
- لا يحتاج إلى إمكانات كبيرة.
- إمكانية تطبيقه في ظل أي ظروف طارئة.
- تم تطبيقه واختباره عبر العديد من الأجيال.
- سهولة إعداد الاختبارات والامتحانات.
- سهولة تنظيم الخبرات المعرفية وتحديدتها وتضمينها في المقررات الدراسية.
- سهولة تحديد الأدوار التربوية وتنظيمية والتقويمية.

### سلبات وقصور المنهج التقليدي ( القديم )

- التركيز على الجانب المعرفي للمواد الدراسية المختلفة.
- إهمال حاجات وميول المتعلم والفروق الفردية بينهم.
- تقييد حرية المعلم والمتعلم في اختيار الخبرات المعرفية والأدائية.
- عزل المدرسة عن حياة ومتغيرات ومتطلبات المجتمع.
- الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للخبرات المعرفية.

## ثانياً: الاتجاهات الحديثة لتعريف المنهج المدرسي: يعرف المنهج على أنه:-

- جميع ما تقدمه المدرسة من خبرات معرفية وانشطة المستهلكة من الظواهر الطبيعية إلى تلاميذها تحقيقاً لرسالتها وأهدافها ووفق خطتها في تحقيق هذه الأهداف.
- هي مجموعة من الخبرات التربوية التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء داخل المدرسة أم خارجها بهدف مساعدة الطالب للوصول إلى أفضل ما يمكنه لاستغلال قدراته للتكيف مع المجتمع.
- مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة لتلاميذ داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم، ويجعلهم يبتكرون حلولاً مناسبة لما يواجههم من مشكلات"
- كل الخبرات التي يكتسبها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان داخل الصف أو خارجه.

## نموذج هيلدا تابا في بناء المناهج:

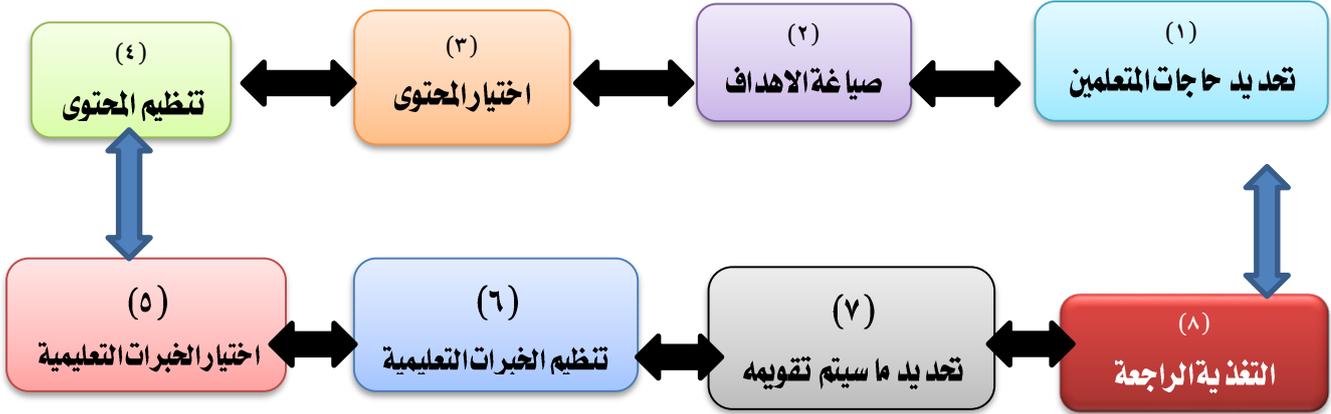
من المعروف ان هيلدا تابا كانت تلميذة لتايلور أثناء دراستها الجامعية، فتأثرت بأفكاره ومبادئه، فلذلك نرى أن نموذج هيلدا تابا جاء تفصيلاً لنموذج تايلور. أن هيلدا تابا حددت خطوات النموذج الذم جاءت به بشكل ادق من نموذج تايلور وأكدت على أهمية هذه الحاجات ونواحي السلوك المراد تغييرها وقامت بتوضيح العلاقة بين تلك الحاجات وتركز على استخدام الطريقة الاستقرائية لتطوير المنهج أم البدء من الجزء الى الكل. تنظر هيلدا تابا في هذا النموذج إلى عملية تطوير المنهج. بأنها عملية دينامية تفاعلية يمكن أن تبدأ بأي من عناصر المنهج الرئيسية الأربعة، وهي: الأهداف، المحتوي، والطرق والأساليب، والتقويم،

## إيجابيات نموذج هيلدا تابا ، نلخصها في النقاط الآتية:

- يعبر هذا النموذج عن واقع التطوير الميداني للمناهج.
- يمتاز النموذج بالمرونة حيث يسمح بالتحرك بين عناصر المنهج لإدخال التغييرات التي يقتضيها الموقف ، وبذلك يفتح مجال للإبداع في تطوير المنهج.
- يبرز العلاقة بين الحاجات كنواحي السلوك من ناحية. والأهداف من ناحية أخرى.
- يعمل على تأهيل الفرد للتعامل مع مختلف المواقف من خلال التفكير والتأمل وحل المشكلات.

## • الانتقادات الموجهة لنموذج هيلدا تابا

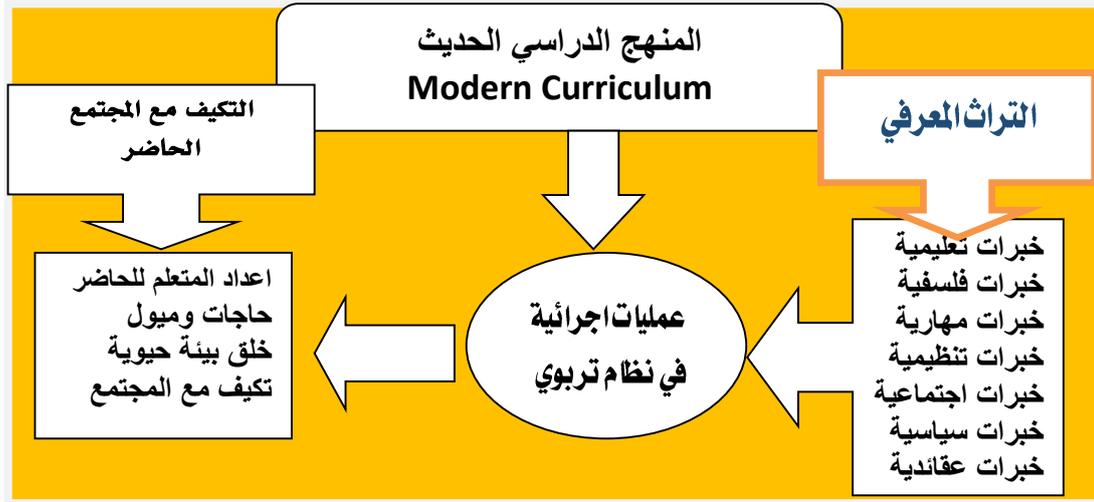
- لا يحدد النموذج التفاعلي لأن الأهداف هي المنطلق لإحداث التطوير في المنهج. وفي هذه الحالة تفقد قيمتها كموجهات للتعليم.
- إن إسناد عملية تطوير المنهج إلى المعلم فيه مخاطر كثيرة، إذ يصبح قرار التطوير بيد شخص واحد، في حين أن التطوير الجماعي الذي يشترك خبراء المناهج والمعلم والطالب هذا الأمر يكون بكل تأكيد أفضل من التطوير الذي يعمل به شخص واحد.
- يؤخذ على نموذج هيلدا تابا أنه نموذج خطي العلاقة بين عناصره أي أنه ذو اتجاه واحد ولم تكتمل دائرة التفاعل بين تلك المكونات.
- لم يراع حاجات المجتمع كمصدر رئيس، وأكد على حاجات المتعلم وسلوكياته المرغوبة فقط.
- كما أن اختيار المحتوى وتنظيمه يجب أن يكون خطوة واحدة.
- يخدم المستوى العام للتخطيط لا المستوى التدريسي، ولذلك لم يتناول عمليات التنفيذ كعمليات التغذية الراجعة.



## نموذج هيلدا تابا لبناء المنهج وفق النظرة الحديثة

### مميزات النظرة الحديثة للمنهج المدرسي

- أنها تراعي اهتمامات الطلبة وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم.
- عدم إتاحة الفرصة لهم لاختيار الخبرات التربوية التي تناسبهم.
- التفاوض بينهم أو بين المعلم لتوفير الخبرات التي تتفق مع ميولهم وحاجاتهم .
- تعمل على تحقيق النمو الشامل للطلبة بجميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية
- يعد بطريقة تعاونية ، ويراعي عند تخطيطه وتصميمه ما يلي:
- يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم والبيئة المحلية وثقافة المجتمع.
- يتضمن جميع ألوان النشاطات التي يقوم بها التلاميذ . ويؤكد أهمية العمل الجماعي.
- يحقق التناسق والتكامل بين عناصر المنهج.
- يساعد الطلبة على تقبل التغييرات الحاصلة في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها .
- تنوع طرائق التدريس واختيار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية.
- استعمال وسائل وأدوات مساعدة متنوعة ومحسوسة.
- تعتبر المادة الدراسية كوسيلة لتعديل سلوك المتعلم.
- يقوم دور المعلم على تنظيم تعلم التلاميذ وليس على التلقين.



مخطط (٢) مكونات المنهج الدراسي وفق الاتجاه الحديث المعدل.

### الانتقادات ونواحي قصور المنهج الحديث

- يعتبره اغلب التربويين والمتخصصين مغامرة باتجاه المجهول لانه غير معروف النتائج.
- يحتاج الى جهد وامكانات ووقت وقد لا يحقق الاهداف المرجوة. و تقلل من دور المدرس.
- لا يركز على تسلسل وترتيب الخبرات المعرفية للمواد الدراسية.
- يقتصر على اعداد المتعلم للحاضر والمستقبل ويهمل التراث المعرفي المتوارث.
- يعتمد اللامركزية في الاعداد والتنظيم ويختلف الاعداد باختلاف المحيط الحيوي.
- يستند الى الفلسفات التربوية التي تنادي الى التربية الواقعية السلبية.
- لا يمكن اعداد مقررات دراسية موحدة لاختلاف في تنظيم الخبرات وفق حاجات وميول المتعلمين

### ثالثاً : الاتجاهات المعاصرة لمفهوم المنهج الدراسي :-

عرف المنهج الدراسي ( التربوي ) ضمن هذا الاتجاه بالآتي :

- (Inlow): " جهد مركب تخططه المدرسة لتوجيه تعلم الطلبة نحو مخرجات محددة مسبقا " .

- (Shawn) : " المدخلات التعليمية ضمن الإطار التربوي معين لتحقيق النمو المتكامل للمتعلم وصولا الى المخرجات المحددة التي تتوافق مع حاجات المتعلم والمجتمع).

- منظومة من الغايات والمعارف والأساليب والخبرات والتقنيات التي تصمم على نحو يساهم في نمو المتعلم نمواً متكاملاً في ضوء الأهداف المرسومة وفق فلسفة مجتمع ما .

إلا أننا نجد أن كل التعريفات أعلاه لم تعطي حق المنهج في التعريف الشامل فالمنهج الدراسي وفق المنظور المعاصر لم يعد يقتصر على دور معين أو التركيز على حلقة أو عنصر معين من عناصر التعليم، والسبب في ذلك هو العوامل المتداخلة والمؤثرة في المنظومة التعليمية بشكل عام وكما يأتي:

### \* العوامل المؤثرة في تطور المنهج المدرسي؟

- 1- اختلاف النظرة الفلسفية الإنسانية للمنهج المدرسي.
- 2- التطور المعرفي والتكنولوجي
- 4- تحولات في ثقافة المجتمعات وفكرها الفلسفي والاجتماعي.
- 5- نتائج البحوث التربوية .

المحاور	المنهج التقليدي	المنهج الحديث	المنهج المنظومي المعاصر
التخطيط	1. يعده المختصون في المادة الدراسية 2. يركز على اختيار المادة الدراسية. 3. المادة الدراسية محور المنهج.	1. يشارك بإعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به. 2. يشمل جميع عناصر المنهج . 3. محور المنهج الدراسي .	1. تعده مؤسسات تربوية وفق منظومة تعليمية بمشاركة المتعلم. 2. الأنشطة والخبرات المعرفية 3. محور المنظومة التعليمية .
الطبيعة المعرفية	1. غاية في ذاتها. 2. لا يجوز إدخال أي تعديلات عليها. 3. المواد الدراسية منفصلة. 4. مصدرها الكتاب المقرر	1. وسيلة تساعد على نمو الطالب. 2. تعدل حسب ظروف الطلبة وحاجاتهم. 3. المواد الدراسية مترابطة ومتكاملة . 4. مصادرها متعددة.	1. وسيلة في منظومة تعليمية مبنية على مدخلات تعليمية. 2. تعدل حسب متطلبات محلية وعالمية . 3. تتمركز حول احتياجات وخبراته المتعلم التعليمية 4. مصادرها متنوعة ومفتوحة .
طبيعة المتعلم	1. ثابت لا يقبل التعديل. 2. المقرر الدراسي مرادف للمنهج. 3. التركيز على الجانب المعرفي . 4. يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب. 5. يهتم بالنمو العقلي للطلبة .	1. المقرر جزء من المنهج . 2. من يقبل التعديل 3. يركز على كيف المتعلم مع المجتمع . 4. يهتم بطريقة تفكير المتعلم والمهارات. 5. يهتم بجميع أبعاد نمو المتعلم.	1. جزء من منظومة التعلم والتعليم . 2. يركز على التعلم الذاتي والفردي 3. يهتم بنوعية المهارات التفكير لدى المتعلم. 4. متغير حسب حاجات مستجدة في المنظومة التعليمية .
المعلم	1. علاقة تسلطية مع المتعلم. 2. كفاءته تعتمد على نجاح المتعلم بالامتحانات 3. لا يراعي الفروق الفردية ويشجع الحفظ. 4. دوره ثابت ويستخدم العقاب للسيطرة .	1. علاقة تقوم على الثقة المتبادلة والاحترام. 2. يعتمد تقييمه على نوعية الأنشطة التعليمية. 3. يشجع المتعلمين التعاون في اختيار الأنشطة . 4. دوره متغير ومتجدد ويوجه ويرشد .	1. علاقة توجيهية مباشرة أو غير مباشرة . 2. حسب الكفاءة والمهارة في جودة الإدارة الشاملة . 3. يراعي الفروق الفردية وفق نمطية المنظومة التعليمية. 4. دوره يعتمد على طبيعة المتعلم وبيئته التعليمية الحية.
طرائق التدريس	1. التعليم تلقين مباشر . 2. لا تهتم بالأنشطة المهارية الجسمية . 3. تسيير وفق نمط واحد . 4. تغفل دور الوسيلة التعليمية .	1. تعتمد على نوعية الخبرات التعليمية . 2. توفر الظروف الملائمة للتعلم . 3. تهتم بالأنشطة المختلفة والمتنوعة . 4. تستخدم وسائل تعليمية متنوعة .	1. متنوعة تعتمد على التعلم الذاتي 2. تناسب جميع الظروف المختلفة . 3. تبني على وفق النشاطات المختلفة. 4. تشكل التقنيات وتكنولوجيا التعليم جزء كبيراً من خطتها .
البيئة التعليمية	1. تخلو المدرسة من الأنشطة الهادفة . 2. لا ترتبط بواقع المتعلم والمجتمع . 3. يكون الإعداد للتكيف مع المستقبل 4. لا تساعد على النمو السوي	1. تهيئ الجو المناسب لعملية التعلم. 2. تقوم على العلاقات الإنسانية . 3. توفر الديمقراطية داخل المدرسة 4. الإعداد للتكيف مع الحاضر بتطوير المهارات.	1. واسعة المدى خارج حدود المكان والزمان. 2. تقوم على العلاقات الإنسانية المتواصلة . 3. تعطي حرية للمتعلم دون قيود محددة . 4. تساعد على النمو التطوري العام والخاص.
العلاقات الاجتماعية	1. المتعلم فرد مستقل وليس ضمن إطار اجتماعي 2. يهمل البيئة الاجتماعية للتعلم . 3. لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية. 4. يقيم الحواجز بين المدرسة والبيئة المحلية.	1. الطالب كفرد اجتماعي متفاعل . 2. لا يهمل القيمة الاجتماعية للتعلم. 3. يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية . 4. هناك ترابط بين المدرسة والمجتمع.	1. المتعلم فرد من المجتمع الانساني . 2. القيمة الانسانية ضمن هيكلية المنهج . 3. توجه الخبرات المعرفية لخدمة الحياة الاجتماعية وتوظيفها. 4. ترابط مستمر بين البيئة التعليمية والاجتماعية.

من خلال المقارنة بين الاتجاهات الثلاث لمفهوم المنهج الدراسي ( التربوي ) في المحاور الاساسية نستنتج ان المنهج عبارة عن مكونات تتفاعل فيما بينها في عملية ديناميكية لانتاج فرد صالح متكيف مع البيئة الحية المحيطة به ومع المجتمع وهذا يجعل أن نبحت عن مكونات المنهج ونبين الترابط والتفاعل الحاصل بينهم وفق النظرة الحديثة والنظرة المعاصرة للمنهج الدراسي. وعليه نستعرض أهم النماذج المقترحة لأهم المكونات الاساسية للمنهج الدراسي في الاتجاه الحديث والمعاصر وفق

الآتي :

### \*مكونات المنهج الدراسي (النظرة الحديثة)

1-الاهداف التربوية. 2-الخبرات التعليمية.

3-تنظيم الخبرات التربوية. 4- الانشطة والوسائل التعليمية  
5-التقويم .

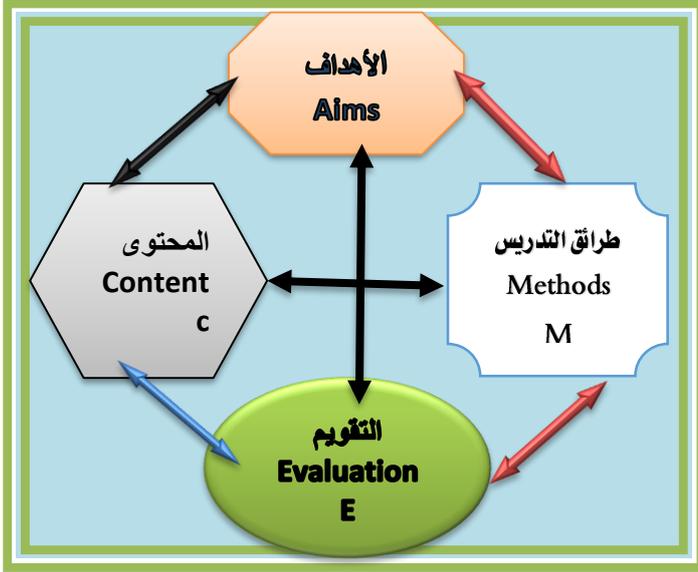
وقد تم تطوير هذا النموذج الى النموذج الجديد كما في الشكل (3) حيث أطلق عليه اسم (( ACME )).

كل حرف يشير إلى عنصر من عناصر المنهاج الأربعة وهي:  
**Aims** وتعني الأهداف، و**Content** وتعني المحتوى،

**Methods** وتعني الأساليب، و**Evaluation** وتعني التقويم.

وهذا النموذج تفاعلي لأنه يشير من خلال الأسمم ذات

الاتجاهين إلى أنك لا تستطيع أن تحدد أياً من العناصر الأربعة دون أن تأخذ باعتبارك بقية العناصر التي يمكن أن تؤثر أو تتأثر بعضها ببعض.



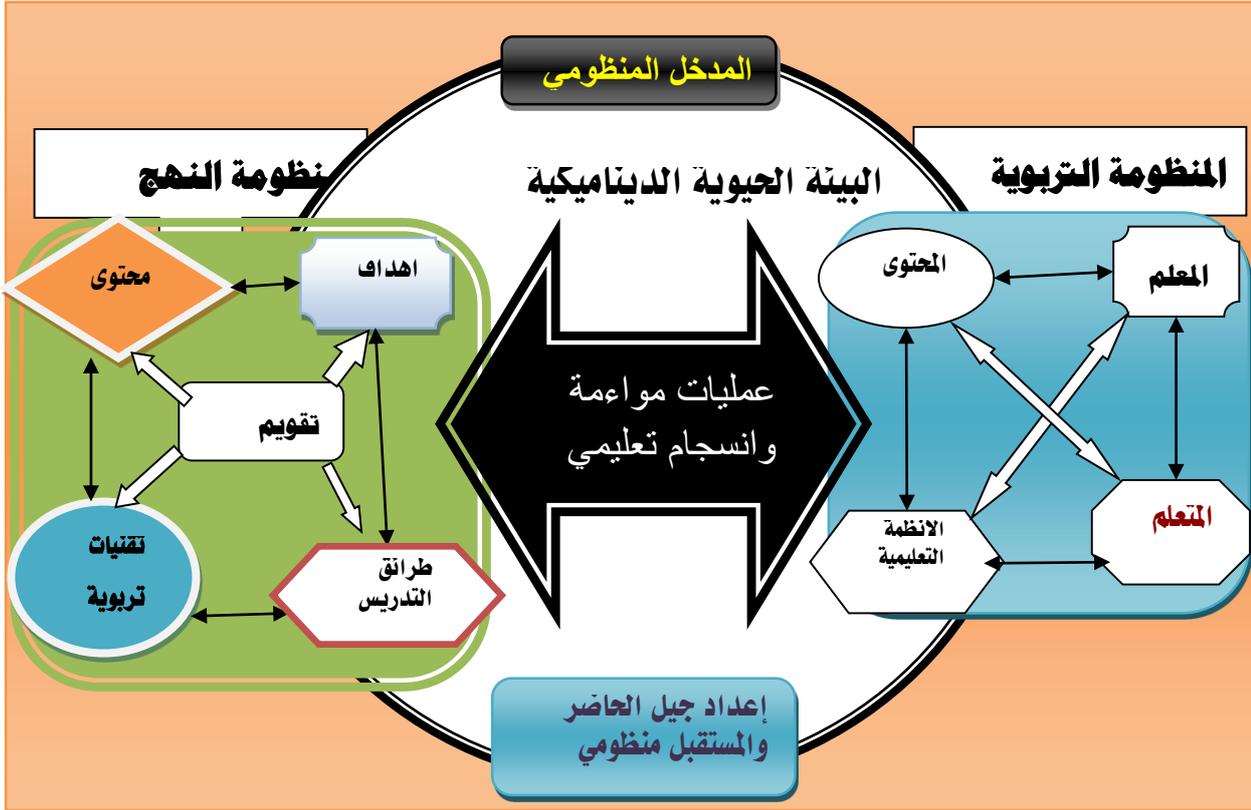
الشكل (٣) النموذج التفاعلي لعناصر المنهج وفق النظرة الحديثة

### مكونات المنهج الدراسي ( المنهج المنظومي ) وفق النظرة المعاصرة: .

لقد أصبح المنهج الدراسي (التربوي) وفق الفلسفة التربوية المعاصرة اشمل من اقتضاه على مكونات أربعة أساسية حيث تطور مفهوم المنهج ((Curriculum، إذ أصبح يشمل كل ما يمكن ان يسهل ويقدم ويطور الخبرة المعرفية للمتعلم حيث يشكل المنهج الدراسي منظومة تفاعلية تكاملية ضمن المنظومة التعليمية، إذ يشمل المنهج ما يأتي:-

- المقررات الدراسية.
- الكتب والمراجع والدوريات والبحوث.
- التقنيات التربوية وتكنولوجيا الاتصال التعليمي
- الأنشطة والخبرات التعليمية والمشاريع البحثية.
- طرائق التدريس وأساليبها.
- وسائل الإعلام المحلية والدولية.
- المرافق والمباني والمعدات.

من ذلك نستدل أن المنهج الدراسي لم يعد مسؤولية جهة معينة وإنما أصبح نظاما تفاعليا تشترك فيه كل المؤسسات التربوية والاجتماعية الرسمية والمدنية التي تعنى بإعداد المتعلم، فهو منظومة تكاملية مترابطة مع المنظومات التربوية الأخرى كما هو موضح في الشكل (4).



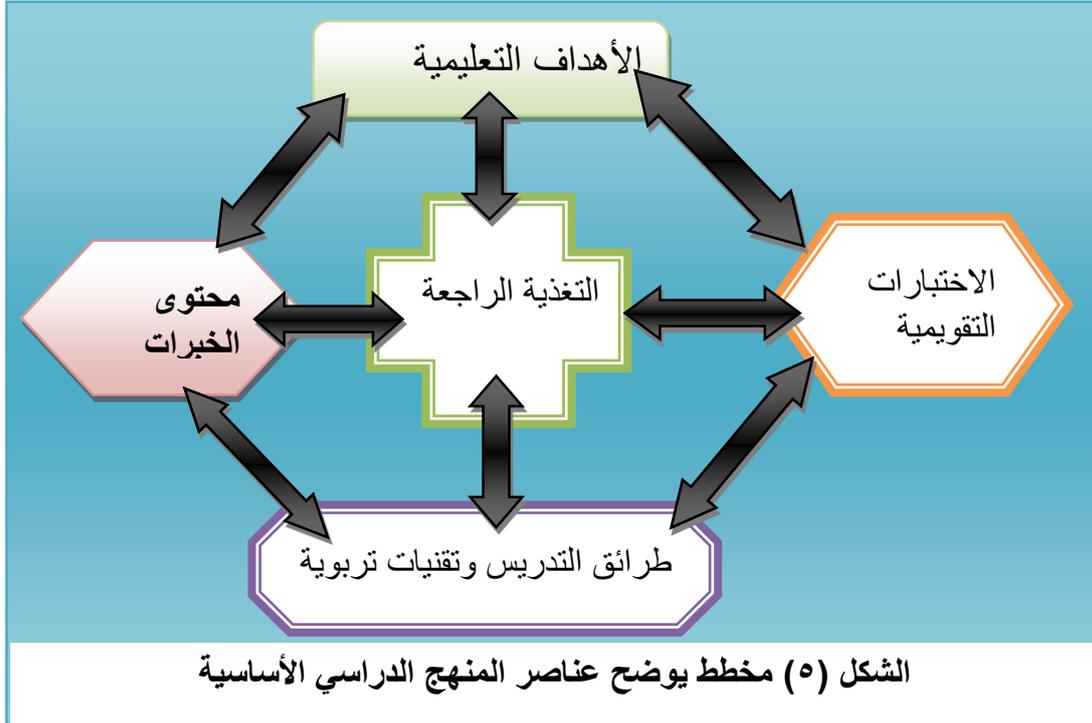
الشكل (4) مخطط يوضح منظومة المنهج الدراسي المعاصر ضمن المنظومة التربوية ( مهم جدا )

ويعتبر المنهج الدراسي نظاماً مترابطاً في الميدان التربوي بجميع مكوناته ، بحيث لا تنفصل المقررات في المنهج عن طرائق التدريس أو النشاطات التعليمية أو الوسائل والتقنيات أو الوسائط والاختبارات ، فهو يشكل منظومة متكاملة تؤثر وتتأثر بالمنظومة التربوية ضمن البيئة التعليمية الحيوية ، وعلينا أن نفرق بشكل واضح بين مكونات المنهج وعناصر المنهج الدراسي في المنظومة التربوية المعاصرة ، لأن المكونات تتضمن كل ما يساعد على بناء المنهج ، بينما العناصر هي التي تدخل في بناء فكرة الخبرة المعرفية وانبثاقها من ( الأهداف ،المحتوى، المعلم ) الى المتعلم )، وعليه فإن عناصر المنهج الدراسي ستكون وفق النظرة المعاصرة له كما يأتي :-

### عناصر المنهج الدراسي الأساسية:

- 1) الأهداف التربوية . Educational Goals
- 2) المحتوى المعرفي . Content Knowledge
- 3) الطرائق التدريسية والتقنيات التربوية . Teaching Methods& Educational Techno
- 4) الاختبارات التقويمية . Evaluation Tests
- 5) التغذية الراجعة Feed back

إن عناصر المنهج الدراسي تعتبر اللبنة الأساسية لتصميمه ، بينما تعتبر مكوناته مقومات بنائه وعليه نوضح ديناميكية عناصر المنهج في المخطط أدناه :-



لقد استعرضنا مفهوم المنهج الدراسي من وجهات نظر مختلفة ولربما يكون فيها نوع من الإسهاب إلا أننا ارتأينا أن نعطي صورة شاملة لمعنى المنهج الدراسي وقد يكون هناك تساؤل وحول الاختلافات في وجهات النظر وبالتالي الاختلاف في تعريف معنى المنهج الدراسي وبالتالي سيكون السؤال :-

- س1: أي من وجهات النظر التي يمكن اعتمادها في المناهج الدراسية للمراحل المختلفة ؟
  - س2: كيف يمكن بناء منهج دراسي يعالج متطلبات العصر والتقدم الحاصل في العلم والتكنولوجيا ؟
- إن الإجابة على الأسئلة أعلاه وغيرها تجبرنا ان نعطي نظرة شاملة لما يساعد في بناء المنهج ومنها الأسس التي يستند عليها المنهج الدراسي عند بنائه وأهم هذه الأسس هي :-

### أسس بناء المنهج الدراسي Principles of Curriculum

أولاً : الأسس الفلسفية Principles of Philosophy

ثانياً : الأسس الثقافية والاجتماعية Principles of Society Culture

ثالثاً : الأسس السيكولوجية Principles of Psychology

رابعاً : الأسس المعرفية Principles of Knowledge

إن ترتيب الأسس أعلاه قد لا يكون ضرورياً ولكن من الناحية المنطقية يكون مهم حيث لابد من التطرق إلى الكليات أولاً والتي تتمثل بالأفكار الرئيسية التي تم ذكرها ضمن بنية العلم مسبقاً ، لذا فإن الحديث سيكون حسب ترتيب الأسس الذي يمثل الترتيب المنطقي لها .

# أسس بناء المنهج المدرسي

هي القواعد والمنطلقات والركائز التي يعتمد عليها مصممو المنهج عند التخطيط له وبنائه وتقويمه وتطويره.

تعدد الفلسفات على مر التاريخ

- 1 - المثالية .
- 2 - البرجماتية .
- 3 - الأثرية .
- 4 - الواقعية .

## الأساس الفلسفي:

هو الاطار المرجعي الذي تنطلق منه الفلسفة التربوية التي يؤمن بها واضع المنهج أو التي تقدم للطلاب في بيئة معينة يؤمنون بفلسفة أو عقيدة معينة.

## الأساس المعرفي:

هي الركائز التي تهتم بتدريس المحتوى والبنية المعرفية بالإضافة إلى أسلوب البحث لتطوير هذه البنية.

مصادر المعرفة

- 1 - الوجداني .
- 2 - العقل .
- 3 - الحواس .
- 4 - الأخبار .
- 5 - الحدس .

الأنوار الاجتماعية للمنهج المدرسي

- 1. أن يقوم بتخطيط المنهج على أساس علمي تعاوني .
- 2. أن يتضمن محتوى المنهج خبرات غنية ومشوّرة .
- 3. أن يكون العمل والاتجاه مع الأهداف التربوية لصالح .
- 4. أن يهتم المنهج بالتربية الأسرية .
- 5. أن يحرص المنهج على إدارة الحوار بين النظرية والتطبيق .
- 6. ألا يفرغ المنهج نسط واحداً من المواطنين .

## الأساس الاجتماعي:

هي الركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطالب والتي يجب أخذها في الحسبان عند إعداد وتطوير المنهج.

## الأساس النفسي:

هي الركائز ذات العلاقة بالطالب من حيث حاجاته واهتماماته وقدراته وميوله والتي يجب مراعاتها عند إعداد المنهج.

للأساس النفسي ثلاثة جوانب يجب احتواؤها

- 1. طبيعة المتعلم: أي معرفة الإنسان من حيث تكوينه العضوي والسلوكي، أي حاجات الأفراد وميولهم وقدراتهم.
- 2. طبيعة المتعلم: أي طبيعة الموضوعات المتعلم ومحتواها ومدى ماسيتها للمتعلم ونظريات التعلم.
- 3. طبيعة البيئة: التعرف على البيئة الاجتماعية وطبيعتها ومدى تأثير التعلم بها والموضوعات المناسبة لها.

للمناهج العلمية في عصر العولمة

- 1. ارتكاز المنهج العلمية بناءً على الأدلة العلمية .
- 2. التمسك بمبادئ العقلانية .
- 3. التمسك بالعلمية العلمية معتمداً على المنهج .
- 4. التمسك بالعلمية العلمية معتمداً على المنهج .
- 5. ارتكاز المنهج العلمية على المنهج العلمية في تشييد المنهج العلمية .
- 6. التمسك بالعلمية العلمية معتمداً على المنهج العلمية .

## الأساس العولمي

هو بناء عالم واحد أساسية توحيد المعايير الكونية وتحريير العلاقات الدولية والسياسية والاقتصادية وتقريب الثقافات ونشر المعلومات وعالمية الإنتاج المتبادل وانتشار التقدم التكنولوجي وعالمية الاعلام .

لمزيد من التفاصيل



## المراجع:

- المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، د/ ناصر أحمد الخوالدة ود/ يحيى إسماعيل عبد (٢٠١١) .
- المنهج المدرسي المعاصر، د/ جودت أحمد سعادة ود / عبدالله محمد إبراهيم (٢٠١٤) .
- مدخل إلى المنهج الدراسي المعاصر رؤية عصرية، د/حسن زيتون(٢٠١٠) .

## أولاً: الأسس الفلسفية - Principles Philosophy

لكل إنسان عاقل سوي له فلسفته الخاصة في الحياة ، كما أن لكل مجال من مجالات المعرفة الإنسانية مهما كان محتواه يستند ويبنى وفق فلسفة معينة ، واصل العلوم جميعها هي الفلسفة ، لذا تعتبر الفلسفة أم العلوم ، وعليه وجب علينا التعرف على التساؤلات التالية :-

س\* : ما معنى الفلسفة Philosophy ؟ ومن أين جاء مصطلحها ؟  
س\* : ما النظريات الفلسفية التي يمكن اعتمادها كإطار نظري للمنهج الدراسي ، وكيف ؟

### س\* : لماذا اختلفت وتعددت الفلسفات وهل اثر ذلك على المناهج الدراسية ؟

إن مصطلح الفلسفة Philosophy جاء من أصل يوناني (هذا لا يعني ان الحضارات الأخرى لم تعرف الفلسفة بل ربما تأثر اليونانيون بهم وبأفكارهم فبلوروا ذلك بمفهوم الفلسفة ، كالحضارة البابلية والصينية والهندية والفرعونية .. وغيرها ) ، ولقد جاءت من مقطعين هما : ( Philo ) تعني الحب و ( Sophia ) وتعني الحكمة ، والفيلسوف إذن هو الشخص المحب للحكمة ، كما عرفت بعدة تعريفات منها :-

- سقراط (البحث العقلي عن حقائق الأشياء المؤدية إلى الخير وإنها تبحث عن الكائنات والطبيعة والجمال ونظامها ومبادئها وعلتها الأولى).
- ابن سينا (هي حكمة استكمال النفس الإنسانية بتصور الأمور والتصديق بالحقائق النظرية والعملية قدر الطاقة الإنسانية).
- الموسوعة الفلسفية (كل العلوم ، وهي القوانين العامة للوجود والتفكير الإنساني وعملية المعرفة ، وهي شكل من أشكال الوعي الاجتماعي).

تنقسم الفلسفة إلى ثلاث مجالات هي :-

١. مسألة الوحدة : تعنى بالعلّة الأولى الخالق ( ما وراء الطبيعة )
٢. مسألة الكثرة : تعنى بمظاهر التنوع ( فلسفة الطبيعة )
٣. مسألة أفراد المخلوقات : تعنى بالعقليات لكل المخلوقات ومنها الإنسان ( علم النفس ).

س# : اختر تعريفاً شاملاً مناسباً للفلسفة مما تم ذكره يمكن ان تتبناه مع التبرير المناسب له .

### مجالات الفلسفة :-

- ١) ما وراء الطبيعة
- ٢) المعرفة
- ٣) المنطق
- ٤) المجتمع والسياسة
- ٥) التاريخ والاحداث
- ٦) التربية والتعليم
- ٧) العقل والسلوك الانسان
- ٨) العقيدة والدين

**فلسفة التربية** التطبيق للنظريات والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في منهج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها .

### الفلسفات التربوية:

لقد ظهرت في ميدان التربية عدة مدارس فلسفية كان أساسها الخبرة التعليمية الناتجة عن التفاعل بين التلميذ والبيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها ولكل مدرسة فلسفية رأياً في بناء المنهج الدراسي وسنتطرق إلى الفلسفة الأساسية أو التقليدية، والفلسفة التقدمية.

#### □ الفلسفة الأساسية أو التقليدية أو الجوهرية: Essentialism

وتضم هذه المدرسة العديد من الفلسفات منها ( الفلسفة المثالية ، الواقعية الطبيعية ، الواقعية العلمية ، العقلية الإنسانية ، حيث إنها تركز على أن المجتمع يملك في مراحل تطوره تراثاً من المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم نتيجة لتراكم المعرفة عبر القرون وترى هذه الفلسفة أن التربية هي عملية حفظ ونقل التراث الاجتماعي ، وأن الوظيفة الأساسية للمدرسة باعتبارها وكالة عن المجتمع في تربية الأبناء ، هي نقل التراث الثقافي إليهم

من الآباء، ووضعه في قالب تربوي مبسط. وتؤكد هذه الفلسفة على أهمية حصول الأطفال على أساسيات المعرفة لاعتقادها أن حصولهم عليها أكثر أهمية لهم من إرضاء دوافعهم أو إخصاب خبراتهم.

### ❖ الفلسفة الغيبية ( الدينية )

وتضم هذه المدرسة الفلسفات التي تعنى بالعقيدة والإيمان الروحي وتختص بالبحث في أصول العقيدة ومن أهمها الإسلامية ، المسيحية ، اليهودية ، البوذية وغيرها من الفلسفات الغيبية ( الدينية )

### ☒ الفلسفة التقدمية:

تتضمن هذه الفلسفة مدارس تربوية متعددة، بعضها يرى أن كل شؤون التربية تدور حول الطفل، وأن واجب المدرسة هو إطلاق وتنمية مواهبه وقدراته، وبعضها يرى أن وظيفة التربية تدور حول مشكلات المجتمع، وتحسين مستوى المعيشة فيه وبعضها يوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع.

### أثر الفلسفة التقدمية:

لقد أثرت الفلسفة التقدمية على المناهج التقليدية على الفلاسفة التقليديين لدرجة أن بعض أنصار الفلسفة التقليدية نادى بوجوب الجمع بين المحافظة على التراث الاجتماعي وبين السير وفق مقتضيات التغيير الاجتماعي وحاجات الطلبة ، كما أدت هذه الفلسفة على تقليص عدد المدارس التي يقتصر نشاطها على تلقين المعلومات وإلى ظهور نوعين من المدارس هما:

1. المدارس التقليدية المعدلة: ومناهج هذه المدارس عبارة عن مواد دراسية مفصلة وتعطي المدرسين حرية في اختيار طرق التدريس والسماح للتلاميذ بنشاط محدود.

2. المدارس الثنائية: ومناهج هذه المدارس مواد مقررة من المواد الأساسية بالإضافة إلى نشاطات إضافية للمنهج تمارس في غير أوقات الدراسة بحيث يخصص نصف الوقت المدرسي للنشاطات ويخصص النصف الآخر لدراسة المواد الدراسية التقليدية.

### نقد الفلسفة التقدمية:

- أن الطفل الذي تعلم وفق طرق الفلسفة الحديثة لا يستطيع أن يجاري طفلاً آخر تعلم بالطرق التقليدية في المواد الدراسية المختلفة.
- الطرائق التعليمية الحديثة كانت لينة إلى درجة أدت إلى انتشار الجرائم الخطيرة بين الشباب.
- لقد أدى الاهتمام بميول وحاجات التلاميذ ومنحهم الكثير من الحريات غير المحدودة والاعتماد الكبير على خبراتهم إلى تكوين اتجاهات خطيرة أضعفت المستويات الثقافية والأخلاقية العامة في المجتمع.

### ثانياً: الأسس الثقافية الاجتماعية:

هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها. وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج وتنظيمه واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار متسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب في تحقيقها

وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات، وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج وتنظيمه واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار متسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب في تحقيقها.

فدور المنهج هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية يحولها إلى سلوك يمارسه التلاميذ بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة، ولما كانت المدرسة بطبيعتها نشأتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل استمراره وإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم فيه، فمن

الطبيعي تتأثر بالمجتمع والظروف المحيطة به. ومعنى ذلك أن القوى الاجتماعية التي يعكسها منهج ما في مدرسة ما إنما هي تعبير عن المجتمع في مرحلة ما، ولذلك تختلف المناهج من حيث الشكل والمنطق من مجتمع لآخر تبعاً لتباين تلك القوى. ولتحديد العلاقة بين المنهج والظروف الاجتماعية للمجتمع فلا بد من توضيح ما يلي:

علاقة المنهج بالوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

علاقة المنهج بواقع المجتمع ( مبادئه وقيمه ومشكلاته ).

علاقة المنهج بالواقع الثقافي للمجتمع.

❖ **انتبه الى مقطع الفيديو وحاول ان تطبق عليه ما درسته حول المنهج الدراسي وعناصره من خلال فتح الباركود الذي امامك . ( تحتاج الى اتصال الانترنت لفتح الرابط )**



- هل يمثل المقطع نوع من أنواع المناهج الدراسي ؟
- وضح ذلك بتقرير لا يتعدى صفحة واحد فقط .

معايير	المدرسة الغيبية (الدينية)	المدرسة الأساسية لتقليدية	المدرسة الحديثة التقدمية
الهدف العام	• تطوير الإنسان المتكامل لمرضاة الخالق.	• تطوير الإنسان الصالح للمجتمع.	• تطوير الإنسان المتكامل لنفسه ثم المجتمع.
المعرفة المنهجية	• مفلاة كالفقران والإنجيل والتوراة. • ثابتة لا تتغير وهي محور عمليات التعلم والتعليم.	• ثابتة وتقليدية وموحدة ومعارف عليها ومستمرة للمستقبل دون الحاضر وتركز بالرياضيات والعلوم والمعتقدات والعادات والتقاليد.	• متغيرة ومنوعة حسب حاجات المتعلمين وطبيعتهم الفردية.
اللغة المنهجية	• العربية الفصحى المقننة الثابتة في صيغتها ومعانيها فيما يتعلق بالمقرر وتدريسه	• اللغة العربية الفصحى المقننة في صيغها ومعانيها وغالبا ما تكون مبسطة	• منوعة ومتغيرة حسب طبيعة التلميذ والمادة الدراسية متفاعلة غير مباشرة تابعة من واقع المتعلم وحياته الاجتماعية تراعي حب التجريب والابتكار.
الأنشطة والخبرات	• موحدة جماعية دينية ومباشرة في الغالب.	• موحدة جماعية ومباشرة في الغالب .	• منوعة ومتغيرة حسب طبيعة المتعلم والمادة الدراسية متفاعلة غير مباشرة . • تتبع من واقع المتعلم وحياته الاجتماعية تراعي حب التجريب والابتكار .
وسائل التقييم	• اختبارات دينية موحدة جماعية في أسلوبها.	• موحدة جماعية تحريرية وشفوية غالبا . • طبيعة المادة الدراسية هي المصدر الأساسي لأنواعها وكيفيةها	• منوعة ذات طبيعة تحليلية وتوجيهية هدفها نمو المتعلمين وتطوير قائلينهم بشكل متكامل .
العلاقات التربوية	• الاحترام والخضوع التام والطاعة للمعلم والمجتمع ولمتطلبات الدراسة . وهي علاقات سلطوية مقيدة الحرية.	• تقوم على الخضوع المتعلم واستجابتهما يريد المعلم والمجتمع وتحصيل المادة الدراسية وحيثه ومبادئه مقبولة طالما تتماشى مع القانون الاجتماعي .	• متعاونة ومتفاعلة مع رغبات وهنمات المتعلم وتقوم على الحرية والاستقلال والتكيف الاجتماعي والمتعلم هو محور هذه العلاقات الاجتماعية.
الفروق الفردية	• متجاهلة تماما منهجا وتعلما والتركيز على الجانب العقلي بتعلم المادة محتوى وشكلا.	• متجاهلة تماما منهجا وتعلما والتركيز على المادة وحفظها دون تغير في أساسياتها العامة .	• أساسية نظريا وتطبيقا وتعتمد على أسس التغذية الراجعة في تطور قدرات المتعلم.
دور المعلم	• رجل دين وسيلة رئيسة لتعليم المادة المقررة . • ذات دور ايجابي .	• مربي أكاديمي مختص ووسيلة نقل المعرفة والثقافة وتعليمها. • ذات دور ايجابي . وهو محور العملية التعليمية.	• موجه لنمو المتعلم وتطوير شخصياتهم السوية المتكاملة. • دوره متفاعل ديناميكي مشارك مع المتعلم في الخبرات التعليمية.
دور الطالب	• سلبي مبني على حفظ المادة .	• سلبي وهو وسيلة لحفظ المادة المعرفية معدة مسبقا.	• ايجابي مشارك في إعداد مكونات المنهج . وهو الهدف والمركز في العملية التعليمية .
دور المنهج	• وسيلة أساسية في إعداد المتعلم الصالح في سلوكه الديني والمؤهل لرضا الخالق وحياته الآخرة.	• أساسي كوسيلة إعداد المتعلم للمجتمع وواسطة مباشرة لتطوير المعرفة العقلية ونقل الثقافة واستمرارها .	• وسيلة تربية آنية ودافعية متغيرة الأهداف والمعنى والأنشطة حسبما تقتضيه حاجات المتعلم ورغباته ومتطلبات نموه الإدراكي والجسمي والوجداني.

### مخطط (3) يوضح المقارنتين المدارس الفلسفية في بناء المنهج الدراسي

## ١. المنهج والوظيفة الاجتماعية للمدرس.

كانت تربية الأبناء قبل إنشاء المدارس بيد الآباء ورجال الدين وكان الأطفال يتعلمون عن طريق تقليد الكبار ونتيجة لتضخم التراث البشري وصعوبة تقليد الصغار للكبار نشأت الحاجة للمدارس. فالمدرسة مؤسسة اجتماعية تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليها من خلال مسؤوليتها بتربية التلاميذ وإعدادهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة.

فالمدرسة لا تعمل في فراغ وإنما لها علاقة بكل مؤسسات المجتمع من الأسرة، المؤسسات الدينية، وسائل الإعلام، مؤسسات أخرى مثل

السينما والمسرح والأندية والجمعيات والمعارض والمكتبات والمتاحف.

## ٢. علاقة المنهج بواقع المجتمع:

إن الوظيفة الأولى للمدرسة هي إعداد الناشئة للمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية السائدة في المجتمع فمن واجب القائمين على تخطيط المنهج تحليل هذه القيم والمبادئ للتمكن من وضع منهاج تربوي يساير الأوضاع الاجتماعية ويلبي احتياجاتها. وانطلاقاً من أهمية التعليم كقوة فاعلة في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها كل مجتمع فقد أصبح وظيفة عامة تشرف عليها الدولة، وهذا ما دفع معظم الدول الحديثة إلى جعل التعليم مجانياً وإلزامياً لفترة من الوقت المنهج يقوم على أساسين هما:

□ فهم الأهداف الاجتماعية فهماً عميقاً والعمل على تليتها.

□ قيام المدارس بدور إيجابي في مساعدة التلاميذ على تحليل وفهم تلك الأهداف وتنفيذها

## ٣. المنهج والواقع الثقافي للمجتمع:

من أول واجبات المدرسة تزويد التلاميذ بالقدر المناسب من ثقافة مجتمعهم الذي يعيشون فيه، ولا بد لمعرفة العلاقة بين المنهج

المدرسي وثقافة المجتمع من توضيح مفهوم الثقافة وما أصابه من تطور.

فالثقافة (( هي طريقة الحياة الكلية للمجتمع بجوانبها الفكرية والمادية وتشمل الثقافة اللغة وأسلوب تناول الطعام وارتداء الملابس

والعادات والتقاليد والمعارف العلمية والنظم العائلية والاقتصادية والسياسية، ومما يعتنقه الناس من قيم دينية وخلقية وآراء سياسية وغيرها من أساليب الحياة)).

وقد نتج عن هذا التطور في مفهوم الثقافة تغير في مفهوم المنهج فبعد أن كانت المناهج تتناول الجانب الفكري المعرفي من حياة

المجتمع أصبحت تتناول أوجه الحياة التي تؤثر في الفرد والمجتمع.

## عناصر الثقافة: لقد قسمت إلى ثلاث أقسام:

1. **العموميات: Universal** ذلك الجزء من الثقافة التي يشترك فيها معظم أبناء المجتمع وتشمل اللغة والملبس والمأكل وأساليب التحية والمعتقدات والقيم.

2. **الخصوصيات: Specialties** هي الأنماط السلوكية والعادات والتقاليد المتعلقة بجماعة معينة وتقسّم الخصوصيات إلى نوعين:  
أ- الخصوصيات المهنية. ب. الخصوصيات التطبيقية.

3. **البدائل: Alternatives** هي الأنماط السلوكية التي لا تنتمي للعموميات أو الخصوصيات ولا يشترك فيها إلا عدد قليل نسبياً من أفراد المجتمع، وهي لا تقتصر

على جماعة معينة أو طبقة خاصة، وإنما ظواهر ابتكاريه

فردية أو جماعية تهدف إلى الخروج عن المألوف بغية

الإثارة وشد الانتباه، مثل الأزياء الحديثة، من تصميم

الملابس وتسريحات الشعر وغيرها من الظواهر

الاجتماعية.

**س\* : ضع مخططاً مناسباً لتفاعل عناصر**

**الثقافة في الشكل الذي املكك : ( واجب )**

## خصائص الثقافة:

- ❖ **إنسانية:** أي خاصة بالإنسان فالإنسان هو المخلوق الوحيد القادر على بناء ثقافة خاصة به.
  - ❖ **مكتسبة:** أي الثقافة سلوك يتعلمه الأفراد وينقلونه من جيل إلى جيل، فالإنسان لا يبدأ ثقافته من العدم، وإنما يبنيها من النقطة التي انتهت إليها الأجيال السابقة.
  - ❖ **قابلة للانتقال:** الإنسان وحده هو القادر على نقل ما تعلمه إلى الأجيال المعاصرة واللاحقة سواء في مجتمعه أو في غيره من المجتمعات.
  - ❖ **اجتماعية:** تمتاز الثقافة بأنها عادات اجتماعية مشتركة بين أفراد جماعة معينة أو مجتمع معين وهي بذلك تضمن نوعاً من التوافق والوحدة بين الأفراد.
  - ❖ **مشبعة لحاجات الإنسان:** فالثقافة تشبع حاجات الفرد البيولوجية والنفسية وقصور الثقافة عن إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى انحلالها والقضاء عليها ومن واجب المنهج أن يلبي هذه الحاجات ويعمل على إشباعها.
  - ❖ **متطورة ومتغيرة:** تمتاز الثقافة بأنها في نمو مستمر وتغير دائم، سواء في عمومياتها أو خصوصياتها نتيجة للبدائل التي تدخلها ولا سيما إذا أثبتت هذه البدائل قدرتها على إشباع حاجات الأفراد.
  - ❖ **متكاملة:** وتعني وجود قدر من التكامل والانسجام بين عناصر الثقافة المختلفة بحيث إذا انعدم هذا التكامل سبب اضطراباً للفرد وفقد المجتمع تماسكه ومن واجب المنهج أن يكون متكاملًا في محتواه وعناصره حتى يحقق تكامل الثقافة.
- فوظيفة المدرسة يجب أن تشمل التعريف بالتراث الثقافي للمجتمع وبالخبرات التربوية التي تدور حول المشكلات التي تواجه الطلاب في حياتهم.

## الشخصية وعلاقتها بالثقافة: Personality Relationship with Culture

- للثقافة تأثير مباشر على الحياة العامة للمجتمع فهي تؤثر بشكل مباشر وكبير على الفرد وعلى الأسرة وبالتالي على المجتمع ، والثقافة هي المحرك وهي المسؤولة عن توجيه السلوك نحو الجانب الاجتماعي المرغوب فيه اجتماعياً ، وعلينا إذن معرفة ماهية الشخصية من خلال طرح التساؤلات الآتية :-
- س- هل الشخصية مكتسبة أم موروثية؟**  
**س: ما اختلافات الشخصية الأساسية؟**  
**س: ما هي الصفات العامة التي يبني عليها السلوك في الشخصية؟**
- وللإجابة على التساؤلات، علينا إلقاء النظر على الفلسفات التربوية التي تفسر مفهوم الشخصية وتحدد صفاتها العامة ، وأهم النظريات التي تفسر مفهوم الشخصية هي :-

### (١) النظريات البيولوجية: Biological theories

حيث تركز على العوامل الوراثية وهي المسؤولة عن تحديد الصفات العامة لشخصية كل فرد (إنسان) ، كما أن سبب الاختلافات في الشخصيات يرجع إلى تلك العوامل الوراثية والتي بدورها هي التي تعطي نمطية الشخصية وبالتالي صفة السلوك العام ، كما أن الثقافة يكون دورها معدماً وغير ذا فاعلية في تحديد شخصية الفرد .

### (٢) النظريات السلوكية: Behavior Theories

يفسر أصحاب هذه النظريات بأن الشخصية عبارة عن مركب معقد يستجيب لتأثيرات البيئة المحيطة به ، وعليه فإن الشخصية هي صفات مكتسبة وتحدد سماتها من البيئة المحيطة بالفرد . ، وان الشخصية القوية الفعالة هي الناتجة من بيئة تحتوي مثيرات غنية نشطة ، بينما الشخصية الضعيفة هي نتاج بيئة فقيرة لا تحتوي على مثيرات نشطة.

### (٣) النظريات الإنسانية: Humanism Theories

يرى أصحاب هذه النظريات أن الشخصية هي مركب توافقي بين عوامل الوراثية والبيئية ، حيث أن الإنسان يولد ولديه عوامل فطرية وهي خيرة كما خلقها الخالق ، وان كل منها تحتوي الجانبين السليبي والايجابي ، إلا أن العوامل البيئية والاجتماعية تعمل على دعم ( تعزيز ) العوامل

الاجيائية فتكون خيرة أو تعزيز العوامل السلبية فتكون سلبية ، وعليه تكون كل من العوامل الوراثية والبيئية لها تأثير متكافئ في تحديد سمات الشخصية .

ووفق لما تم ذكره فقد تم وضع افتراضات ثلاث للشخصية هي :

- الخبرات المبكرة التي يحصل عليها الفرد تؤثر في حياته المستقبلية .
  - الخبرات المتشابهة تنتج أنماطا وتنظيمات متشابهة في شخصية من يتعرض لهذه الأنماط والتنظيمات.
  - وسائل العناية في الطفولة المبكرة لها أثر كبير في تحديد شخصيته الثقافية وهي تختلف من مجتمع إلى آخر .
- ونتيجة لتلك الافتراضات وضع علماء الأنثروبولوجي عناصر تشكل الشخصية وهي :

- الإنسان يشبه جميع الناس في جميع النواحي
- الإنسان يشبه جميع الناس في بعض النواحي .
- الإنسان لا يشبه احد في بعض الخصائص المعينة.

**س؟؟؟: حاول ان تفسر معنى العبارات أعلاه مع إعطاء أمثلة واقعية .**

## التغيرات الثقافية: Cultural Changing

هناك علاقة وثيقة بين ما يحصل من تغيرات وتغييرات في المجتمع سواء، أكانت التغييرات أو التغيرات ثقافية أو اجتماعية ، وكل ما يحصل متغيرات يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على المنهج المدرسي ، وهذا من البديهيات ما دام المنهج والمعرفة وكل ما يحصل من تغير ثقافي أو اجتماعي هو من نتاج الإنسان ، ولكن يكون المعزى هو الأهم هو معرفة كيفية وميكانيكية التغيرات وكيف تحصل من خلال بحثنا عن إجابات للتساؤلات الآتية :-

- ما معنى التغير (Change)؟ وهل يختلف عن مفهوم التغيير (Exchange)؟
  - ما العوامل الأساسية التي تؤثر في التغيرات الثقافية ؟
  - ما معنى التغير الثقافي وهل يختلف باختلاف المجتمعات وتركيبها وكيف ؟
  - أيهما اشم التغير الثقافي أم التغير الاجتماعي ؟
- إن التغير والتغيير مفهومان يرتبطان بشكل مباشر بالعوامل الأساسية التي قد تكون بيئية أو فسيولوجية ، حيث يمكن توضيح تلك العوامل بالآتي :-

### العوامل الفسيولوجية Physiological factors : وتشمل

- 1) **عوامل وراثية** : وهي المورثات الناتجة من الآباء ومنتقلة إلى الأبناء .
  - 2) **عوامل أيضية** : وهي العوامل المسؤولة عن عمليات البناء والهدم في الجسم والتي تكون مسؤولة عن نمو نضج الجسم بشكل عام .
- وأي تغير يحدث في تلك العوامل ينعكس في سلوك الفرد ، سواء، أكان التغير سلبى أو ايجابي .

### العوامل الطبيعية Natural Factors وتشمل :-

1. **عوامل فيزيقية** : وهي التي تتمثل بدرجة الحرارة والضوء، وكل العوامل الفيزياء الأخرى من تضاريس ومناخ وانهار وغابات وغيرها .
  2. **عوامل صناعية** : وهي التي تتمثل بما تم إنشاؤه لأغراض معينة من مدن وشوارع وأبنية اجتماعية وخدمية وغيرها وبشكل مقصود بهدف التحسين أو الاستغلال الاقتصادي أو الاستثماري .
  3. **عوامل بشرية** : وتشمل الأفراد والجماعات التي تستوطن منطقة معينة وتخلق محيط حيوي يتفاعل معها .
- ولهذه العوامل المجتمعة دورا هاما في إحداث التباينات في النظم البيئية في منطقة معينة أو على صعيد العالم وعليه يعرف كل من :-

**التغيير (Change) :-** بأنه الحركة والتفاعل والانتقال من حالة إلى أخرى سلباً أو إيجاباً بفعل تأثير الظروف الطبيعية دون تدخل العوامل الصناعية أو البشرية .

**التغيير (Exchange) :-** هو الحالة التي تشتمل على أي حركة أو تفاعل أو انتقال من حالة إلى أخرى بشكل مقصود بهدف التطور والتقدم نحو الأحسن ، فهو ذو اتجاه واحد .

نلاحظ من خلال ما تم التطرق إليه بان الثقافة هو مفهوم ديناميكي دائم الحركة قد تظهر تأثيراتها بشكل ملفت للنظر أو قد لا يمكن ملاحظة تلك التغييرات إلا من خلال انعكاسات سلوكية عامة للمجتمع وخلال فترات زمنية طويلة ، كما ان هذا الحراك والتطور الحاصل لم يأتي من فراغ وإنما من تداخل تأثيرات العوامل الطبيعية والفسولوجية ، والتي قد تتباين في تأثيرها مما ينعكس هذا التباين على المجتمعات فتختلف سلوكيات المجتمعات بشكل عام ويمكن إجراء مقارنة بين المجتمعات المدنية المتحضرة والمجتمعات البدائية وفقاً لمعايير أساسية كما في أدناه :-

جدول (4) يوضح الاختلافات بين المجتمعات المدنية المتطورة والبدائية.

المحاور	المجتمعات المدنية المتحضرة	المجتمعات البدائية
تركيبية المجتمع		
العموميات		
الخصوصيات		
البدائل		
الاستقرار والتكيف		
العوامل البيئية		
العلاقات الاجتماعية		
النمو النفسي والفكري للفرد والطفل		
وسائل الإعلام والتكنولوجيا		
الفلسفة المنهجية للمجتمع		
المستقبل		

س / \* حاول أن تستنتج المقارنة بين المجتمعات وفقاً لما درستته وكتبها في الجدول.

### التغيير الاجتماعي :-

يعرف التغيير الاجتماعي (( بأنه أي تحول يحصل أو إضافة أو تعديل في الأنظمة التي تسود المجموعة أو الجماعة .سواء كان ذلك في البناء أو الوظيفة خلال فترة زمنية محدودة )) . ويعتبر التغيير الثقافي جزءاً من التغيير الثقافي الحاصل في كل المجتمع . إن التغيير الاجتماعي إن لم يسيطر عليه بشكل تربوي هادف متوافق مع ما يحصل من تغييرات في المجتمع يشكل خطراً كبيراً وتصبح العملية التربوية برمتها معرضة للخطر ، والسبب هو أن القواعد الأساسية الأخلاقية للمجتمع سوف تهدم بفعل التغييرات الحاصلة وبشكل مفاجئ ، ولكي يتم المحافظة على تلك الأسس السليمة لا بد من تنشئة اجتماعية صحيحة وفقاً للأسس التربوية الصحيحة والموضوعية والمتوافقة مع الأنظمة الاجتماعية السائدة والتي تكون محافظة على الثوابت الاجتماعية الإيجابية التي تكون مركز المجتمع ، كيف يمكن تنشئة اجتماعية سليمة ومن الذي يقوم بها بشكل عام ومن توكل إليه هذه المهمة الخطرة والصعبة ، بلا شك يكون للمؤسسات التربوية والتعليمية الدور الرئيسي فيها من خلال إعداد مناهج دراسية ( تربوية ) مبني على تلك الأسس والثوابت الاجتماعية الإيجابية السليمة . وهنا نتساءل :-

- س\* : ما الدور الذي يجب أن تؤديه المؤسسة التربوية ( المدرسة ) حتى تخدم المجتمع ؟
- س\*\* : هل المغامرة مطلوبة وضرورية في تغيير المناهج لتفعيل دور المدرسة ؟
- طرح وجهات نظر متباينة لأراء متخصصين في التعليم ، ولكي تكون لدينا نظرة عامة لاختلاف الآراء نطرح أهم وجهات النظر بهذا الصدد كما يأتي :
- أولاً : المحافظة على نقل التراث الثقافي ونقله من جيل لآخر .
- ثانياً : عرض مشكلات الاجتمة عيادون التدخل في حلها .
- ثالثاً : المشاركة الفعالة والهادفة في التغيير الاجتماعي .
- س\* /ناقش الآراء الثلاث أعلاه وبيّن أيهم الأكثر قبولاً لتفعيل دور المدرسة في المجتمع . ( نشاط مطلوب )

## البيئة: Environment

مصطلح عام شامل ويضم معان ومرادفات كثيرة ومتعددة. لا يمكن تحديد معناه من خلال التعريف ((بأنه الحيز الذي يعيش فيه الكائن الحي يؤثر فيه ويتأثر به ))، وعليه فإن لكل كائن حي له بيئة خاصة به التي تخلف عن بيئة كائن حي آخر حتى وإن كانا يعيشان في نفس المنطقة وتحت نفس الظروف الفيزيائية ، وتتكون البيئة من عناصر أساسية هي :-

## العناصر البيئية الأساسية: Environmental Elements

1) **العناصر الطبيعية (Natural Elements):** وهي العناصر المتوفرة في البيئة دون تدخل إنساني في تكوينها أو تخليقها مثل الهواء، والماء، والكائنات الحية والضوء، وغيرها من العناصر ، وتنقسم الى :-

أ- **عناصر حية (Life Elements) :**

وهي العناصر التي تمتاز بكونها تحتوي على الصفات الأساسية للحياة من حركة وتكاثر وتغذية وإبراز وإفراز وتنفس، وتمثل بجميع الكائنات الحيوانية والنباتية ومن ضمنها الإنسان .

ب- **عناصر غير حية (Non Life Elements) :** وهي العناصر الجامدة والتي تفتقر إلى صفات الأساسية للحياة ولا تتغير إلا بتأثير خارجي يسלט عليها ، مثل الماء والهواء والضوء والبراكين وغيرها .

## 2) عناصر صناعية (Industrial Elements) :

وهي العناصر التي يقوم الإنسان بالتدخل في تغيير أو تركيب أو تعديل هيئتها أو إنتاج عناصر جديد منها بهدف تسهيل وتطوير نمط حياة الفرد والمجتمع بما يخدم الجميع، ومنا إنشاء الطرق والجسور إنشاء المدن ، وغيرها. ومن خلال أهمية البيئة ودورها الفاعل في حياة الفرد والمجتمع ولما تمثله من دور حيوي فلا بد ان يتضمن المنهج أهدافا تربوية تنظم السلوكيات وتحقق الحفاظ على البيئة.

## ثالثاً : الأسس النفسية: Principles Psychology

منذ أن نشأت التربية كوسيلة للتعليم كان وما زال ركنا مهما منها على الرغم من تباين وجهات النظر في التركيز على أهمية الأسس النفسية ، الذي له تأثيره القوي على مختلف المجالات العملية والتربوية والاجتماعية ومنها مجال التربية والتعليم ، كما أضحت الأسس النفسية مهمة وضرورية عند إعداد اي منهج دراسي ، والسبب هو تغير النظرة التربوية للمتعلم اذ تؤكد الفلسفة التربوية الحديثة على أن يتم التركيز على الطالب في تنمية قدراته ومهارات ،وهي من أولويات الاهتمامات في التعليم بشكل عام وخاص ، لذا فإن إعداد المتعلم بشكل جيد يكون من بديهياته هو الاهتمام بالجوانب النفسية المتمثلة بمعرفة خصائص المتعلم النفسية كي يتسنى تعليمه بشكل أفضل ، من خلال تطويرها وتأهيلها كي يستطيع المتعلم أداء دوره بشكل صحيح ، وهنا نسأل :-

س# : ما أهم الجوانب النفسية ، وما علاقتها بالمنهج المدرسي ؟

س# : ما النظريات التي طرحت في ميدان التعلم والتعليم؟

س# : ما الفرق بين التعلم والتعليم ، وما هي حلقة الوصل بينهما ؟

ولمناقشة تلك التساؤلات وجب علينا طرح مواضيع تمهد للإجابة على تساؤلاتنا منها :-

التعلم والتعليم في المنهج المدرسي Learning & education in Curriculum school

إن المنهج الدراسي بحد ذاته هو خطة منظمة للتعليم والتعلم تضم في طياتها أهداف التعلم والتعليم ، فالمنهج الدراسي هو وسيلة يستخدم لتحقيق أهداف التعلم والتعليم ، **والتعلم** هو (إحداث تغيير ثابت نسبياً في سلوك الفرد) ، كما أن **التعليم** هو (عملية صقل وتهذيب وتقويم وتطوير السلوك نحو أداء أفضل) ، وفي كلا العمليتين لابد أن يقوم المتعلم بنشاط كي يعبر عن هدف ما يكون مقصوداً ، ولكي نستدل على حدوث التعلم أو التعليم وجب علينا ملاحظة مستوى التغيير في السلوك حيث كلما كان التغيير واضحاً والفرق كبير يدل ذلك على حدوث التعلم أو التعليم. كما أن لاختيار الوسائل والتقنيات والطرائق وأساليب التدريس والتعليم والأنشطة لإحداث التعلم بالسرعة والكفاءة المطلوبة هو مبتغى المقصود إن كان بشكل مباشر أم غير مباشر. وعليه ينبغي معرفة النظريات الأساسية التي وضعت لتفسير وتوضيح عملية التعلم والتعليم ، وعندما نحاول مراجعة ودراسة تلك النظريات نجد أن هناك الكثير من النظريات والتي تباين في تفسيرها لعملية التعلم أو التعليم ، ولكي نسهل عملية المراجعة نجمل أفكار تلك النظريات في الجدول أدناه :

النظريات الإنسانية Humanistic Theories	النظريات السلوكية الشريطية Behavioral Theories	النظريات المعرفية Gestalt Theories	النظريات السبرنتيكية Subarctic Theories
1 - تعنى بالأفكار القديمة بصيغة حديثة ومن أهم روادها ( روسو ، فروبل ، بستالوزي ) . 2 - تحقيق ذات المتعلم هو الأساس . 3- المتعلم يجب أن يستكشف البيئة بنفسه 4 - يجب أن يفتح المتعلم على الآخرين لكي يكون مقبولاً اجتماعياً 5 - تعتمد على نظرية الملكات ( التدريب الشكلي ) 6 - تعتبر إن الخبرة ضرورية جداً لتحقيق التعلم. 7 - الحاجات البيولوجية هي الأساس في توليد الدافع للتعلم. 8 - تؤكد على حرية التعلم من البيئة. 9 - عرفت التعلم بأنه (تغيير في قدرات الفرد بفعل تأثير عوامل بيئية 10 - تؤكد على المحتوى المفيد في المقررات الدراسية هو أساس التعلم.	1 - اشتهرت في بداية القرن ال 19 وأهم دعائها هم (بافلوف ، ثورندايك ، واطسن سكنر) . 2 - اعتمدت على نظريات الاشتراط الآلي في تفسير سلوك المتعلم. 3- الأساس في التعلم هو وجود  مثير استجابة . 4 - تعرف التعلم ( مجموعة من الاقتراحات بين المثيرات والاستجابات المتكررة والتي يتم تدعيمها وتعزيرها ) 5 - ترى أن المنهج يجب ان يبنى على أساس اقتراحات تبدأ من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن الجزء إلى الكل. 6 - تؤكد أن انتقال أثر التعلم بين المواد الدراسة وإعطاء الاقتراحات المتشابهة في المواد المختلفة يسهل عملية التعلم. 7 - تؤكد على النتائج النهائية وليس على الإجراءات. هي أساس التعلم	1. اشتهرت في بداية قرن العشرين واهم دعائها هم ( ليفين ، بياجيه ، برونر ) . 2. أكدت على أهمية إدراك الشكل أو الهيئة للأشياء المختلفة. 3 - تؤكد على أن أساس التعلم هو التنظيم الكلي لعناصر موقف تعليمي 4 - أكدوا على أن التعلم يحتاج للذكاء، والمشاركة النشطة من المتعلم . 5 - تؤكد أن الطرائق وأساليب التدريس يجب أن تكون مفتوحة النهاية كي تساعد على تنمية القدرات والمهارات والابتكار . 6 - تنفي دور الخبرة في التعلم وتعتبر أن الألفة مع عناصر الموقف التعليمي هي الأساس 7 - ينبغي أن يبدأ التعلم من الكليات وصولاً إلى الجزئيات لان كل جزء بمثابة كلية مستقلة بذاتها. 8. العمليات الإجرائية في التعلم مهمة لأنها هي التي توجه النتائج.	1. تؤكد على عدم وجود توضيح واحد لتفسير المواقف المتنوعة من التعلم . 2 - تعتبر أن التعلم يحدث بوجود نماذج مختلفة متنوعة من المعالجات للمعلومات المتكونة والمخزونة لدى الفرد . 3 - تؤكد على أن المتعلمين المختلفين في القابليات والقدرات يمكن ان يتعلموا نفس المعلومات بالعمليات والمعالجات المعلوماتية المتنوعة. 4 - عملية التعلم يجب أن تكون مرادفة للتنوع الموجود بين فقرات مقرر دراسي وبيئة المتعلمين. 5- يجب أن يكون التعلم ضمن منظومة تعليمية تربوية مكونة من مدخلات ومخرجات تعليمية ضمن نظام معلوماتي منظم. 6 - على المنهج ان يتضمن أنظمة التغذية الراجعة لتحسين قدرات المتعلم.

**جدول (5) يوضح المقارنة بين نظريات التعلم في مجال علم النفس**

تظهر لنا المقارنة بين نظريات التعلم المختلفة أن التعلم له أنماط متعددة ومختلفة ولا يمكن أن نعتبر أيًا من تلك النظريات خاطئة ، لان كل منها يعالج جانب معين من التعلم ولا توجد نظرية بذاتها تعالج جميع أنواع التعلم ، والمهم في جميع تلك النظريات وما تهدف إليه هو استبقاء المعلومات التي يحصل عليها المتعلم فترة أطول ما يمكن وتحويلها إلى سلوك ثابت في المتعلم ولا يتم ذلك إلا من خلال تحسين مستوى الحفظ وتخزين المعلومة في الذاكرة . ومن باب الاستطلاع والتوضيح علينا أن نوضح جانباً من نماذج مقترحات أنظمة الذاكرة لدى الإنسان . تعتبر النظرية الإنسانية من النظريات المهمة في مجال التعلم والتعليم فهي تؤكد على :-

### اولا - تعريف الذاكرة :-

عملية معرفيه تعنى تخزين ما تم اكتسابه من معلومات ، بهدف استرجاعها عند الحاجة إليها بعد انقضاء فترة من الوقت قد تطول أو تقصر. أما التذكر فيمكن تعريفه بأنه : قدره العقل على استرجاع المعلومات والخبرات والمعارف التي تعلمناها ، عند الحاجة إليها ، وكما هو واضح فإن مفهوم الذاكرة أكثر شمولاً من مفهوم التذكر ، فالتذكر هو نشاط الذاكرة.

### ثانيا - أهمية الذاكرة :

لعلنا لا نبالغ إن قلنا إن كل جانب من جوانب سلوكنا وحياتنا اليومية ، يتأثر بشكل أو بآخر بما نملك من قدرات على تذكر الأحداث والخبرات الماضية ، فنحن نحتاج إلى الذاكرة بوصفها مطلباً أساسياً من مطالب الحياة والتعلم ، وحماية الذات ، من دون الذاكرة لا نستطيع أن نواجه الحاضر ، أو أن نخطط للمستقبل استناداً إلى خبراتنا السابقة .

### الثالث - مراحل عمل الذاكرة :

تنظم عملية التذكر في أربع مراحل أساسية متتابعة ، تؤلف معاً نشاط الذاكرة ، وهي مراحل تتكامل مع بعضها البعض ، وبحيث يصعب الفصل بينها وهذه المراحل هي :

#### • المرحلة الوصف

1- مرحلة الإكتساب وفيها يكتسب الفرد المعلومات ويضعها في الذاكرة

2- مرحلة التخزين بعد تسجيل المعلومات يتم وضعها في مخزن الذاكرة ، للمحافظة عليها لأطول فترة من الوقت لتكون جاهزة عندما يحتاجها الفرد .

3- مرحلة الإسترجاع أو الاستعادة أو الاستدعاء، وهذه المرحلة هي

التي ترتبط في أذهان الناس بمفهوم الذاكرة ، فبعد تخزين المعلومات في مخزن الذاكرة ، يمكن للإنسان استرجاعها واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها .

**الذاكرة وأنواعها:** تعتبر الذاكرة مركز تخزين

المعلومات وهي التي تكون وهي مسؤولة عن حفظ واسترجاع المعلومات متى تطلب الأمر ، ولكن لم يعرف لحد الآن موقع وعملية التخزين فيها ، كما أنها يمكن تقسيمها حسب طبيعة الفترة الزمنية التي تستغرقها بقاء المعلومة الواردة إلى أنواع مختلفة كما يأتي :-

#### 1) الذاكرة الأيقونية: (Iconic Memory)

تسمى أيضاً بالذاكرة الحسية ، وتختلف باختلاف الحواس ، السمعية ، والذوقية ، والبصرية ، والشمية ، كما أنها تكون مسؤولة عن حفظ المعلومات الواردة من المحيط الخارجي لفترة لا تتجاوز أجزاء الثانية .



شكل (٧) مخطط توضيحي لأنواع الذاكرة

## ٢) الذاكرة قصيرة المدى (Short Term Memory)

وهي التي تحتزن المعلومات لمدة قصيرة تمتد من بضع ثواني الى بضع دقائق ويتراوح مدى الحفظ فيها من 7 - 9 فقرات، حيث تستقبل هذه الذاكرة المعلومات من الذاكرة الحسية ، وتكون مسؤولة عن معالجة وتنظيم المعلومات حسب أهميتها وتأثيرها ، وكما كانت المعلومات ذا تأثير عالي وعلى درجة كبيرة من الأهمية يتم تحويلها إلى الذاكرة التالية .

## ٣) الذاكرة بعيدة المدى: (Long Term Memory)

تكون مسؤولة عن حفظ المعلومات لفترة طويلة تتراوح من دقائق - سنوات وتعتمد مدة بقاء المعلومات على الإثارة النفسية وقوة عناصر الموقف (مستوى المثيرات) ودرجة تنظيم الموقف وتكرار استرجاع المعلومة، وتعزيز المعلومة المخزونة ودعمها وتطويرها مما يؤدي ذلك إلى تخزين المعلومة وتشفيرها في مواقع معينة من الذاكرة .

ويمكن تمثيل أنواع الذاكرة بالمخطط الآتي :

### خامساً: عوامل تحسين الذاكرة: عوامل تتعلق بالموضوعات والمعلومات المراد تذكرها :

أ- الفهم الجيد للموضوع فالفهم الجيد للموضوع يسهل تذكره ولتحقيق الفهم الجيد لموضوع ما يجب أن تبدأ دراسته من العام والمجمل ، إلى الخاص والتفاصيل .

ب- ربط الموضوع بأهداف لها معنى في حياة المتعلم ، الموضوع الذي يرتبط بأهداف لها معنى وقيمة في حياته يسهل تذكره أفضل من غيره .  
ج- ربط الموضوع المراد تذكره بموضوع آخر أكثر ألفه فتذكر اسم شخص ما سيصبح سهلاً ، إذا ما استطعت إيجاد وجه تشابه بينه ، وبين أحد أصدقائك له الإسم نفسه.

د- الإعادة والتكرار والحفظ إن إعادة تخزين الموضوعات وتكرارها أكثر من مرة يساعد في تثبيتها ، والإحتفاظ بها ، وتذكرها وقت الحاجة إليها .  
هـ- تنظيم المعلومات المراد تخزينها ، وترميزها ، ووضعها في إطار مترابط ومنظم : إذا أردت الإحتفاظ برقم هاتف لشخص مهم ، ولم يكن معك قلم لتسجيله ، فما عليك إلا أن تضع هذا الرقم في ذهنك بتنظيم معين ، كأن تكون الأرقام الثلاثة الأولى هي مفتاح المنطقة التي يوجد بها هذا الشخص ، وأن تربط الأرقام الأربعة الأخيرة برقم آخر يهمك : كسنة ميلادك ، أو سنة الحصول على الشهادة الإعدادية . أو الشهادة المتوسطة .. وهكذا .

و- التوظيف والتطبيق العملي للموضوع

( ممارسة الموضوع عمليا ) يسعد تطبيق الموضوع على سهولة تذكره ، فتعلم لغة جديدة فقط ، بل لابد من ممارسة هذا السلوك عمليا .

### العوامل المؤثرة على الذاكرة :-

#### العوامل الوراثية

#### العوامل البيئية

#### العوامل الاجتماعية

ولا ننسى دور العوامل الوراثية في تركيب الدماغ وتنظيم الهيكل له ومستوى نشاطه ومدى قدرته على أداء الوظيفة بشكل صحيح وكامل وبالطبع تكون للعوامل البيئية والغذائية دورا في فعالية ونشاط الدماغ بكل مكوناته ، ولكن دور العوامل البيولوجية تكون لها الأولوية في سلامة وصحة الدماغ في القدرات الأساسية وتؤثر عمليتين أساسيتين على مستوى أداء الوظيفة ونشاطها بالنسبة للدماغ من الناحية البيولوجية وأي خلل أو عيب خلقي سيؤثر على تلك العمليتين وبالتالي سيؤثر على مستوى التعلم وكمية المعلومات التي يمكن أن نعطيها للمتعلم فالمعوقين خلقيا أو ذوي الاحتياجات الخاصة يختلف مستوى تعليمهم عن الطبيعيين، وهنا نتساءل ما يأتي:-

• س : ما العاملان البيولوجيان المؤثران على التعلم والتعليم ؟

• س : ما خصائصهما وما نمطية كل منهما ، وهل يختلفان باختلاف الجنس ؟

إن أهم عاملين تؤثر على جميع كائنات الحياة بلا استثناء سواء أكان التأثير بيولوجي أو نفسي أو اجتماعي هما (النمو Growth) ، (النضج

Maturation) ، حيث إن لكل منهما دورا مهم جدا على في الجوانب البيولوجية، والنفسية والاجتماعية ، والمعرفية .ولأهميتهما وجب

معرفة كل منهما :-

**النمو Growth** : يعرف النمو بيولوجيا ( بأنه الزيادة الكمية في عدد الخلايا أو الحجم أو كليهما معا ، بفعل وجود عوامل بيولوجية التي تكون ضرورية وأساسية لحدوث النمو) .

**النضج Maturation** : هو الانسجام التام في أداء نشاط أو عمل ما بصور كاملة وتامة ، بعد بلوغ مرحلة مناسبة ومعينة من النمو والتي تسمى بالفترة الحرجة .

كما يعرف ( بأنه المرحلة النهائية من نمو الخلية أو النسيج أو العضو والتي عندها يمكن أداء عمل معين بشكل متقن وسليم) . من خلال التعريفات أعلاه نستنتج الخصائص التالية ونقارن بينهما :-

### جدول ( ٦ ) يوضح المقارنة بين خصائص النمو والنضج

النضج Maturation	النمو Growth
1) يعتمد على المراحل والفترات الحرجة التي يصل إليها نمو الفرد .	1) يعتمد على العوامل الوراثية التي يحملها الفرد والمورثة من الأبوين .
2) القدرة على أداء عمل معين بعد بلوغ المرحلة النهائية من النمو .	2) زياد في عدد الخلايا أو كليهما .
3) يتأثر بنتائج النمو والعوامل البيئية .	3) تؤثر فيه العوامل الوراثية وأي خلل فيها ينعكس على النمو .
4) يكون متشابه في المراحل العمرية الواحدة .	4) يختلف باختلاف الأفراد وتركيبهم الوراثي في المراحل العمرية الواحدة .

### أنواع النمو: ينقسم النمو إلى أنواع عديدة كما يأتي:

- النمو الجسمي ، النمو العقلي
- النمو الثقافي والاجتماعي ، النمو الحسي الحركي
- النمو النفسي

ولكل من هذه الأنواع خصائص معينة يمتاز بها ضمن مراحل زمنية وحتى نستطيع أن نلم بها بشكل شامل بالخصائص نجعلها بالآتي :-

### خصائص النمو

1. يسير النمو حسب نظام مضطرد إلا أن سرعته ثابتة في كل فترة من فترات النمو ، حيث يكون سريعا في فترة وبطيئا في أخرى .
2. معدل النمو يختلف من شخص لآخر ، إلا أن تسلسل النمو موحد لدى الجميع وفترات النضج تكون موحدة ، حيث يتميز التسلسل بأنه متسارع في الفترات الأولى المبكرة ، ثم يتباطأ في فترة الطفولة المتأخرة ويتسارع في فترة المراهقة المبكرة ويتباطأ في فترة الشباب وتحدث العديد من التغيرات البيولوجية والنفسية والعقلية في هذه الفترات .
3. لكل عضو أو جهاز خط سير نمائي خاص به ، فالنمو الجسمي له خط سير معين ، حيث يكون سريع في فترة الحضانة ، أبطأ في الطفولة يتسارع في المراهقة ، يبطأ في الشباب والشيخوخة ، كما أن الإناث يسبقن الذكور في متوسط النمو وفي فترة المراهقة ، و ثم يسبق الذكور الإناث في المراهقة المتأخرة .
4. يسير النمو وفق نمط معين إذ يتجه من الأعلى إلى الأسفل ( الرأس — القدم ) ومن ( المحور — الهضرة ) .
5. يسير النمو من العام إلى الخاص ، كل عضو أو جهاز ينمو بشكل كلي ، ومن ثم يكون النمو في بعض الأجزاء من العضو أو الجهاز ، حيث يؤدي ذلك إلى النضج في أداء الأجزاء .
6. يمر الصغار بنفس مراحل النمو حسب التسلسل التي تظهر فيه المراحل ، رغم أنهم لا يصلون لكل مرحلة بنفس العمر ، فكل الأطفال في البدء :-  
يحبون ← يجلسون ← يقفون ← يمشون ، تعتمد الاختلافات على سرعة النمو والاستعدادات الخاصة بكل طفل .
7. لكل مرحلة من مراحل النمو خصائص مميزة تفرقها عن المراحل الأخرى ، فإن لم تظهر تلك الميزات في المرحلة المعينة يدل ذلك على وجود خلل خلقي معين يفترض معالجته يمكن توضيح خصائص النمو بالمخطط الآتي :-



شكل (٨) مخطط يوضح مراحل النمو في الإنسان

يعتمد النمو على إدخال مثيرات الأحداث في نظام الذاكرة الذي يتطابق مع البيئة، والتي تمكن المتعلم من الذهاب إلى ما وراء الكلمات والمعلومات لأجل التنبؤ المستقبلي بالأحداث وتفسيرها ، كما أن مراحل النمو تكون مرتبطة مع بعضها البعض وتعتمد كل مرحلة على ما سبقها من المراحل ولا تظهر مرحلة إلا بتكامل مميزات تلك المرحلة السابقة لها . نستنتج أن المناهج الدراسية ينبغي أن تراعي مستوى النمو الذي يمر بها المتعلم .

### الأساس المعرفي للمنهج الدراسي :

الذكاء من المميزات الأساسية للإنسان والمعرفة هي نتاج هذا الذكاء، ولما كانت المعرفة أساسية في النمو الإنساني حيث لا ينمو بدونها فقد اعتبرت أحد أهداف التربية الرئيسية كما اعتبرت أساساً هاماً من الأسس التي يجب أن يراعيها المنهج الدراسي.

فواضع المنهج لا بد أن يسأل نفسه الأسئلة التالية:

- ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج ؟
- ما مصادر الحصول عليها ؟
- كيف يمكن للمنهج أن يحققها ؟
- ما هي أنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية وتسهم بتحقيق الأهداف العامة التي يعمل المنهج على تحقيقها ؟

### المنهج وطبيعة المعرفة:

تتوقف طريقة التعلم والتعليم ومحتواها إلى درجة كبيرة على ما يفهمه الفرد من ماهية المعرفة ومن التعريفات التي ذكرت للمعرفة: أنها مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به وتتفاوت في طبيعتها فهي:

1. **معرفة مباشرة وغير مباشرة:** وهي ما يحصل عليه الشخص نتيجة دراسة
2. **المعرفة ذاتية وموضوعية:** المعرفة هي نوع من العلاقة بين الإنسان والشيء المعروف وأن نوع المعرفة هو الذي يعكس طبيعة العارف والمعروف وقد اختلف فلاسفة نظرية المعرفة حول ما إذا كانت المعرفة ذاتية أم موضوعية فمنهم من قال أن المعرفة ذاتية ومنهم من قال إنها موضوعية والبعض الآخر قال إنها ذاتية وموضوعية وهو القول الأرجح فالمعرفة نسبية حتى في العلوم الطبيعية أي لا توجد هناك معرفة مطلقة.

### المنهج ومصادر المعرفة:

1. **الحواس:** تعتبر مركز الاساسي للمعرفة الأصيلة لأنها هي منافذ المعرفة على العالم الخارجي هي حواس الإنسان. فمن واجب المنهج وواضعه الاهتمام بحواس الطلبة واستخدامها نظراً لوجود علاقة طردية بين استخدامها في الحصول على المعرفة وبين زيادة سهولة المعرفة ومن واجبه أيضاً الإكثار من استعمال الوسائل الحسية المعنية التي تساعد الطلبة على تحقيق تعلم نافع لهم.

2. **العقل:** وهو مصدر ثان من مصادر المعرفة ويقصد به عملية التفكير التي يقوم بها الإنسان وترتبط عملية التفكير ارتباطاً بالإدراك الحسي لأن محتوى إدراك الإنسان يتوقف على العمليات العقلية مثل التوقعات والذاكرة. ومن واجب المنهج والمعلم الاهتمام بالتفكير العقلي للتلاميذ والاهتمام بتوجيه مدرّكاتهم الحسية عن طريق الفهم العقلي.

3. **الحدس:** ليس نوعاً من الإدراك الحسي فالمعرفة التي تتم عن طريق الحدس هي معرفة ذاتية مباشرة ولا تأتي نتيجة تفكير منتظم فالحدس شكل من أشكال التعلم الذاتي لأن التعلم يحدث مباشرة من الداخل دون وسيط. فعلى المرين أن ينظروا إلى الحدس كمصدر للمعرفة له تأثيره في طريقة تدريسهم ومن واجب المنهج تشجيع التعلم الذاتي عند التلاميذ وتنميته بالوسائل المناسبة.

4. **التقاليد:** وهي ما خلفه السلف من الآباء والأجداد من تراث ثقافي كاللغة والدين والأخلاق وهذه المعرفة التي خلفها لنا الآباء والأجداد يتم استقبالها عن طريق العقل والحواس معاً فالتقاليد بشكل خاص هي مصدر معرفة السلوك والأخلاق. ومن المسائل التربوية التي يدور حولها الجدل والنقاش مسألة ما يعطي من قيمة للمعرفة التقليدية وموقف المدرسة منها فالبعض يؤكد أن عمل المدرسة الأساسي هو نقل التراث الثقافي باعتباره المعرفة اللازمة للتلاميذ في حين يرفض البعض الآخر التقاليد ويعتبرها معرفة غير نافعة على أساس أن المعرفة النافعة في رأيهم هي التي تكون أصيلة نابعة من مصادر أولية وليست متوارثة عن السابقين. فمن واجب المنهج يتمثل في التنسيق بين المعرفة التقليدية والمعرفة الأصلية على أن تستخدم المعرفة الأصلية لتأكيد المعرفة التقليدية ومنحها الحيوية اللازمة وتستخدم المعرفة التقليدية كأساس لمساعدة وإنماء المعرفة الأصلية الضرورية.

**الوجود:** ويقصد بالوجود الخبرة الذاتية والعمل التي تتحقق بواسطتهما المعرفة عند الإنسان ومن واجب المنهج أن يهتم بالخبرات الذاتية للتلاميذ وتوفير فرص التعلم بشكل مناسب وواسع لهم. بد للمنهج أن يهتم بالمعرفة الحسية، والمعرفة العقلية، والمعرفة التقليدية، والمعرفة الوجودية أو العملية، والمعرفة الملهمة بشكل يؤكد وحدة المعرفة وتكاملها.

بين المحتوى الدراسي وطريقة التدريس على نحو يؤدي إلى تنمية الأنساق الفكرية عند الدارسين.

## المنهج وحقول المعرفة:

تتمثل حقول المعرفة في الأمور التالية:

### 1. العلوم الرمزية وتشمل:

- اللغات وهي وسائل رمزية تحمل معان مفهومة يتفق الناس عليها.
- الرياضيات وهي أرقام تحمل معان ذات دلالة.
- الفنون التعبيرية التي تعبر عن الأشياء بمعان متفق عليها.

واجب المنهج أن يمثل هذه العلوم بلغة سليمة وفنون تعبيرية حتى يتسنى للطلبة الاستفادة منها معنى وهدفاً.

### 2. العلوم التذوقية: وتشمل الموسيقى والفنون التوضيحية والأدب والشعر.

3. **العلوم الأخلاقية:** وهي تتعلق بالقيم الأخلاقية التي تحدد معارف الناس وسلوكهم في الحياة.

4. **العلوم التجريبية:** وتشمل العلوم الفيزيائية والكيميائية والحيوانية والنباتية والعلوم الإنسانية.

5. **العلوم الجامعة:** وتشمل الدين والفلسفة والتاريخ وهذه العلوم تعتمد في طرائقها على العلوم .

## تصميم محتوى المنهج الدراسي:

يعتبر التصميم عامل مهم جداً في عملية بناء المنهج الدراسي والسبب في ذلك هو ان المعلومات والخبرات المعرفية لا يمكن اكتسابها بصورة صحيحة وسليم ان لم تكن متسلسلة ومنسجه ومتربط ولا يمكن نجاح بذلك ان لم تكن ورسم الاهداف وتحقيقها الا من خلال وضع تصميم شامل ومتكامل يمتاز بالتنظيم الدقيق وترابط عناصره ، ويعرف تصميم المنهج بأنه تنظيم للأهداف والمحتوى وترتيب هذا المحتوى بطريقة مناسبة للمتعلم. ويرى البعض أن مصطلح تصميم المنهج يشير إلى عناصر المنهج والعلاقات بين تلك العناصر .

ويتضمن تصميم محتوى المنهج الدراسي نوعين من التنظيم هما :-

( ١ ) **التنظيم المنطقي** : وهو تنسيق المعلومات وترتيبها وفق طبيعة المادة من حيث ترتب أجزاء المحتوى من المعلوم إلى المجهول ، من البسيط إلى المركب ، من المحسوس إلى المجرد ، من المباشر إلى غير المباشر .

( ٢ ) **التنظيم السيكلوجي** : وهو تنسيق وترتيب المعلومات والخبرات المعرفية وفق طبيعة المتعلم ، حيث ينظم المحتوى وفقاً لمستوى نضج الطلبة وخلفيتهم الإدراكية التي تتضمن عوامل النمو والنضج التكويني والمعرفي .

ان كلا النوعين من التنظيم لا يمكن تحقيقهما الا وفق معايير تنظيمية التي من خلالها يتم تحقيق تصميم محتوى المنهج الدراسي والتي توضح فيما يأتي

## معايير تنظيم محتوى المنهج الدراسي :-

( أ ) **مجال Scope :**

ويشير إلى مفردات المادة الدراسية المتضمنة في محتوى المنهج محل الدراسة. على سبيل المثال يعتبر علم الأحياء مادة هامة في كل مستويات المدرسة، فمجال الأحياء الذي يتم تعليمه في الصف الأول ينبغي النظر فيه إلى المفاهيم والمعلومات الأحيائية التي ينبغي عرضها في الصف الأول أو في الصفوف الأخرى.

( ب ) **التتابع Sequence :**

ويشير هذا المصطلح إلى كيفية وضع المفاهيم، المعلومات، والأفكار لتحقيق تعلم فعال. مثال معالجة رقم بواسطة رقمين في الرياضيات قبل أن نعرض على التلاميذ تعلم معالجة رقمين بواسطة رقمين. وبمعنى آخر هل ينبغي على التلاميذ أن يتعلموا كيف يستخدموا كلمات لتكوين جمل ثم تكوين فقرات من جمل قبل أن نسألهم ل يكتبوا مقال.

( ج ) **الاستمرار Continuity :**

يشير هذا المصطلح إلى توسيع المعلومة بشكل يتناسب والمستوى التعليمي الذي وصل اليه الطالب .  
فمثلا ( اعطاء مصطلح ( الخلية Cell ) لمستوى الصف الاول متوسط يكون بشكل مبسط عام ليتوسع ويتدرج بالصعوبة والترتيب في مستوى الطالب في الصفوف اللاحقة .

( د ) **التكامل Integration :**

ويشير هذا المصطلح إلى الجهود المنظمة لتحقيق التكامل في المنهج من خلال الحدود بين المواد الدراسية. على سبيل المثال في المدرسة الثانوية تدرس ( الكيمياء ، الفيزياء ، الأحياء ) كمواد دراسية منفصلة مع العلم انها مجال متكاملة كونها مواد تعنى بالطبيعة وتخضع لمختلف الظواهر الطبيعية الى الدراسة ولكن كل حسب تخصصه ، لذا فقد تدرس نفس الظاهرة بثلاث اوجه وقد تتكرر نفس المعلومات من خلال ثلاث تخصصات وعليه يفترض ان يكون هناك تنسيق متكامل لدراسة الظاهرة من جوانبها الثابتة المختلفة.

( هـ ) **الربط Articulation :**

وهذا المصطلح يستخدم للإشارة إلى الحدود الفاصلة بين المقررات الدراسية والهدف منه عدم التكرار لأجزاء أو موضوعات. فعلى سبيل المثال مدرسوا مادة الأحياء يكونون قادرين على افتراض أن الطالب قد درس أساسيات وافكار متطلبة قبل ذلك، وعليه يمكنهم أن يبنوا على ما سبق تعلمه بدلا من تكرار تدريسها .

**س\*\* : أي من التنظيمين السابقين تبني عليه مناهجنا ؟**

## أنواع المناهج الدراسية:

لقد تنوعت المناهج الدراسية والسبب في ذلك يعود إلى تنوع الفلسفات التربوية والى تنوع مجالات المعرفة والى اختلافات في وجهات النظر النفسية ، نتيجة للاختلاف وجهات النظر لتعريف منهج الدراسي قسمت أنواع المناهج الدراسية الى :-

مناهج دراسية تقليدية : Traditional School Curricula

Separate Subject curriculum	(S.S.C.)	● مناهج المواد الدراسية المنفصلة .
Connection Subject curriculum	(C.S.C.)	● مناهج المواد الدراسية المترابطة .
Universal Field Curriculum	(U.F.C.)	● مناهج المجالات الدراسية الواسعة .
Broad Field Curriculum	(B.F.C.)	● مناهج المواد الدراسية المندمجة .

مناهج الدراسية الحديثة :- Modern School Curricula

Active / Experience S. Curriculum	( A.S.C.)	● مناهج النشاط / الخبرة
Core School Curriculum	(C.S.C)	● المنهج المحوري
Unified School Curriculum	( Uni.S.C.)	● المنهج الدراسي الموحد
Integration Subjects Curriculum	(I.S.C.)	● مناهج المواد المتكاملة
Project School Curriculum	(P.S.C.)	● مناهج المشروعات
Society Curriculum	( S.C.)	● مناهج المجتمع
Life Field Curriculum	(L.F.C.)	● مناهج المجالات الحياتية
Education Competencies Curriculum	(E.C.C.)	● مناهج الكفايات التعليمية
Vocational competencies Curriculum	(V.C.C.)	● مناهج الكفايات الوظيفية
Process Skills Curriculum	(Pro.S.C.)	● مناهج المهارات العملية
Behavioral Purpose Curriculum	(B.P.C.)	● مناهج الأهداف السلوكية

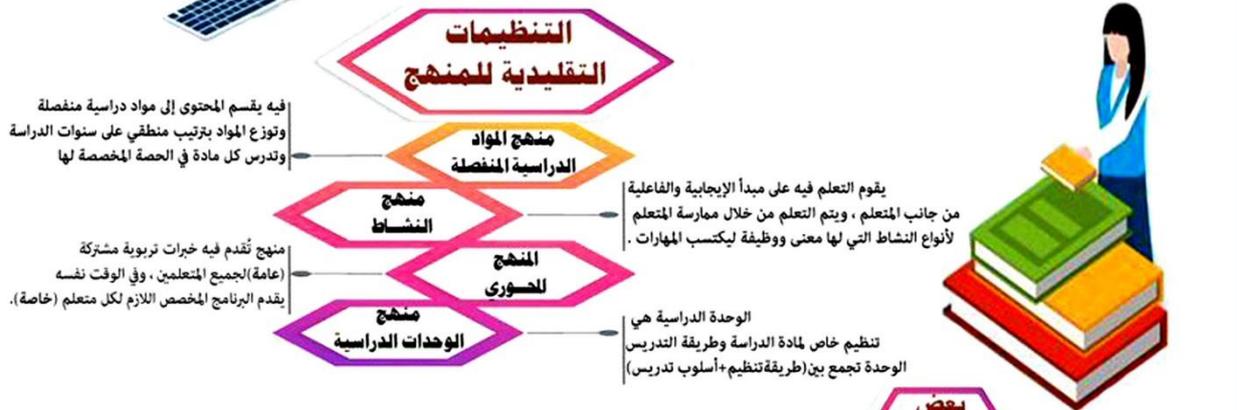
المناهج الدراسية المعاصرة: Contemporary School Curricula

Open Education curriculum	(O.E.C)	● مناهج التربية المفتوحة
Virtual Instruction Curriculum	(V.I.C)	● مناهج التعليم الافتراضي
Distance Instruction Curriculum	(D.I.C.)	● مناهج التعليم عن بعد
Communication Interactive Curriculum	(C.I.C)	● مناهج الاتصال التفاعلي
Blended Learning curriculum	(B.L.C)	● مناهج التعليم المدمج

وهذه المناهج متداخلة ومتشابهة، والمدرس الكفء كثيراً ما يستطيع أن يحطم الحواجز بينها بطريقته واسلوبه في التدريس. وهذه

نبتة مختصرة لكل نوع من هذه الأنواع من المناهج :-

# تنظيمات المنهج التقليدية و الحديثة



يقصد بمنهج المواد الدراسية المنفصلة تلك المواد مثل الجغرافيا والتاريخ والحساب والكيمياء والنحو ... التي تدرّس بمعزل عن المواد الأخرى، أي دون مراعاة لما تحتويه المواد الأخرى من معلومات، فقد يدرس المتعلم جغرافية دولة معينة في سنة من السنوات ويدرس تاريخها في كتاب آخر أو في سنة أخرى.

يركز هذا التنظيم على محتوى المادة أو المعرفة التي توصل إليها الإنسان عبر الأجيال المتعاقبة وهو ما يسمى بالتراث الثقافي للإنسانية، وينظم هذا التراث في مواد دراسية منفصلة مثل اللغة والأحياء ... الخ. ثم ترتب هذه المواد في عدد من الموضوعات ترتيباً منطقياً من الماضي للحاضر - أو من السهل إلى الصعب - أو من المحسوس إلى المجرد - أو من المعلوم إلى المجهول - أو من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء، فقد ترتب مادة التاريخ من التاريخ القديم إلى التاريخ الحديث، أو ترتب الأحياء من الكائنات وحيدة الخلية إلى عديدات الخلايا وهكذا، يولي هذا المنهج أهمية كبرى لتعلم المحتوى لا للتلميذ، ولهذا فإن ما يدرسه التلميذ لا يعبر بالضرورة عما يحتاجه التلميذ أو يرغب في دراسته، ويخصص معلم لكل مادة دراسية تدرس في ساعات معينة كل أسبوع.

### **خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة:**

- 1 - الفصل بين المواد الدراسية التي يشتمل عليها المنهج.
- 2 - الكتاب المدرسي هو الركيزة الأساسية التي يركز عليها المنهج.
- 3 - المعلم هو محور العملية التعليمية الذي يقوم بشرح المادة وتبسيطها للمتعلمين.
- 4 - الأنشطة المدرسية ليست جزءاً من المنهج.
- 5 - يهتم بالمعلومات باعتبارها خبرات وتراث الأجيال التي أنشئت المدرسة من أجل نقلها للنشء.
- 6 - يوضع بواسطة متخصصين في فروع المعرفة.
- 7 - يخطط مقدماً دون اعتبار لاختيارات واهتمامات المتعلم.
- 8 - يركز المنهج على الخبرات غير المباشرة.

### **مواطن القوة في منهج المواد الدراسية المنفصلة:**

- 1 - يسهم إسهاماً كبيراً في نقل التراث الثقافي للمتعلمين.
- 2 - يتمتع بتخطيط وتنظيم منطقي متماسك.
- 3 - ينال دعم أولياء الأمور لأنهم يفهمونه أكثر من غيره.
- 4 - سهل التخطيط والإعداد والتنفيذ والتطوير.
- 5 - يشعر المعلمون فيه بقدر كبير من الاطمئنان لأنهم يخططون لتدريسه بشكل مسبق.
- 6 - يؤيده القائمون على التربية والتعليم لأنهم أعدوا في ظل هذا المنهج وألفوه.

### **مواطن الضعف في منهج المواد الدراسية المنفصلة:**

- 1 - لا يراعي اهتمامات وميول التلاميذ لأن هدفه إتقان المادة الدراسية فقط.
- 2 - لا يحقق مبدأ إيجابية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية، فهو يفترض في التلميذ أن يستقبل المعلومات لا أن يبحث عنها أو يكتشفها.
- 3 - لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يفرض المادة الدراسية عليهم جميعاً بصرف النظر عن قدراتهم واستعداداتهم.
- 4 - يهمل الجوانب الاجتماعية والجسمية والوجدانية لدى المتعلمين لأنه يركز الاهتمام كله على الجوانب العقلية وخاصة الدنيا منها.
- 5 - يجزئ المعرفة ويقسمها، ولذا فإن التلميذ لا يدرك العلاقات المتداخلة بين الميادين المختلفة للمعرفة، فيظل مفتقراً للمعرفة المتكاملة التي تساعد على مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها.
- 6 - يقوم هذا المنهج على فلسفة غير سليمة إذ يفترض أن المعرفة تؤدي إلى خلق الشخص الصالح الذي يفهم شؤون الحياة.
- 7 - ينظر للمعلم نظرة سلطوية لأنه يمتلك المعرفة ولذا لا يسهم في خلق روح الديموقراطية داخل الفصل الدراسي، تلك الروح التي تشجع التلميذ على الابتكار والإبداع.

## ثانياً : منهج المواد المرتبطة

لكي يتغلب المربون على بعض عيوب منهج المواد المنفصلة، توصلوا إلى ما سموه " المنهج المرتبط في هذا المنهج تبقى المواد منفصلة بعضها عن بعض ولكل منها حصة معينة من اليوم الدراسي كما منهج المواد المنفصلة تماماً. والشئ الذي يمتاز به المنهج المرتبط على سابقه أن فيه جهداً مقصوداً لربط المواد المختلفة بعضها ببعض حتى تخدم كل منها الأخرى من حيث الشرح والتكميل.

### \*أنواع الربط: هناك نوعان من الربط هما:

#### أ - الربط المنظم:

هو الربط الذي يخطط له بشكل مسبق فيشترك فيه أكثر من معلم من ذوي التخصصات المختلفة، أو يقوم به معلم فصل واحد. وفي إطار هذا الربط يتم تناول أكثر من مادة دراسية، فإذا كان هناك درس في العلوم عن الحيوانات الأليفة فإننا نستطيع أن نربط درس العلوم بدرس في اللغة العربية حول التعبير الشفوي عن الحيوانات الأليفة التي يشاهدونها في بيئتهم، ويمكن أن نربط مهارة الجمع في مادة الحساب في نفس الدرس إذا طلبنا منهم أن يحسبوا عدد الماعز في الصورة، وكذلك العدد الكلي للماعز في حالة ولادة توأمين لكل أنثى من إناث الماعز الموجودة في الصورة.

ويجب أن يكون الربط بين المواد الدراسية طبيعياً أي غير متكلف.

#### ب - الربط العرضي أو التصادفي:

وهو الربط الذي تترك فيه الحرية للمدرس ليربط بين مادة وأخرى إذا شاء، وحسبما تسنح له الظروف، وحتى يتمكن من ذلك عليه أن يكون ملماً بما يدرسه الطلبة في المواد الأخرى.

### \*مجالات الربط: هناك مجالان للربط هما:

- 1 - الربط بين أجزاء المواد المتشابهة: التي تدرس في نفس السنة الدراسية مثل الأحياء والكيمياء والفيزياء كأن يدرس الطالب ( الماء ) فعلى الدرس أن يربط بين دور الماء للحياة وللإنسان وكيف يدخل في التركيب الحيوي لجميع الكائنات الحية ويوضح التركيب الكيميائي للماء، ثم يذكر أهم خصائصه الكيميائية والفيزيائية ودوره في الطبيعة .
- 2 - الربط بين أجزاء مواد غير متشابهة: مثل الربط بين التربية الإسلامية أو القرآن الكريم بالعلوم، مثل الربط بين سورة العلق، وتفسير كلمة العلق وربط ذلك بمقرر أحياء الخلية وتطور البويضة إلى جنين وهكذا.

## فوائد ربط الخبرات: لربط الخبرات في المرحلت الدنيا عدة فوائد أهمها:

- 1 - أن تقديم المواد الدراسية الأربع: التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم بطرق مترابطة يساعد المتعلمين على إدراك طبيعة المشكلات التي تتصل بحياتهم.
- 2 - ربط المواد الدراسية التقليدية أقرب للتنظيم الذي تسيير بموجبه الحياة الحقيقية التي تندمج فيها الخبرات دون فواصل.
- 3 - يساعد الربط في تدريب المتعلمين على استخدام مصادر متنوعة لجمع المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة.
- 4 - ينسجم منهج الربط مع طبيعة نظام المرحلة الابتدائية الدنيا التي يكلف فيها معلم الفصل بتدريس جميع المواد الدراسية، فهو مطلع بطبيعة الحال على محتوى المواد الدراسية الأربعة.
- 5 - يعمل منهج الربط على إدخال عنصر التشويق إلى نفوس المتعلمين لأن معالجة موضوع معين أو مشكلة معينة من زوايا متعددة يثير اهتمام التلاميذ.

## ثالثاً : منهج المجالات الواسعة

يمثل منهج المجالات الواسعة محاولة لإصلاح منهج المواد الدراسية المنفصلة بطريقة تخفف من التجزئة التي يعاني منها، وذلك عن طريق دمج المواد الدراسية المتشابهة ذات الموضوع الواحد لتصبح كل مجموعة مجالاً واسعاً من المجالات مثل:

- مجال الرياضيات: ويشمل الحساب والهندسة والجبر وحساب المثلثات والتكامل والتفاضل.
- مجال الدراسات الاجتماعية: ويشمل التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية.

- مجال العلوم الطبيعية: ويشمل الفيزياء والكيمياء والأحياء والجيولوجيا.
  - مجال اللغات: ويشمل التعبير والقراءة والبلاغة والقواعد والإملاء والخط.
  - مجال التربية الإسلامية: ويضم القرآن والحديث والشريعة والفقه والتوحيد.
- يستخدم هذا النوع من المناهج على نطاق واسع في المراحل الدنيا التي لا تقتضي التعمق في المادة الدراسية.

### مزايا منهج المجالات الواسعة:

- 1 - يؤدي إلى تحقيق تكامل المعرفة بين المواد ذات الصلة الوثيقة ببعضها البعض.
- 2 - يعمل هذا المنهج على تذويب الفواصل القائمة بين موضوعات المجال الواحد مما يساعد على فهم الموضوعات فهماً أوضح.

### نواحي قصور منهج المجالات الواسعة:

- 1 - بالرغم من دمج مادتين أو أكثر في منهج واحد، إلا أنه يبقى دمجا ظاهريا فقط، فالمواد وإن أصبح يدرسها معلم واحد في المراحل الدنيا للتعليم (الابتدائي والإعدادي)، ألا إنها ما زالت تدرس بمعزل عن بعضها.
- 2 - يتطلب تنفيذ هذا المنهج مهارات قد لا تتوافر في معلم واحد ولذا فإن تنفيذه يتطلب تعاون اثنين أو أكثر لتكوين فريقا واحدا يتناول الموضوع من جوانب مختلفة.

### منهج النشاط:

يعتبر منهج النشاط الناطق باسم التربية الحديثة في مجال المناهج حيث نقل محور الاهتمام من المادة الدراسية إلى الاهتمام الطالب، فبدلاً من التركيز على المعلومات أصبح المنهج يركز على الطالب وجعله محور العملية التعليمية والتربوية ومعنى هذا الاهتمام بميول وحاجات وقدرات واستعداد الطالب وإتاحة الفرصة له للقيام بالأنشطة التي تتفق مع هذه الميول وتشبع هذه الحاجات، ومن خلال هذه الأنشطة ينمو الطالب ويكتسب المعلومات والمهارات وتتكون لديه العادات والاتجاهات

إن تركيز المنهج على النشاط يعتبر ثمرة جهود سابقة حيث نادى (روسو) بذلك في كتابه (أيميل) ثم ظهرت بعض المدارس التجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي القرن العشرين تبلورت هذه الفكرة على يد (جون ديوي) الذي نادى بضرورة ربط المنهج بميول التلاميذ، ثم جاء بعده (وليم كلباترك) وحدد الطريقة التي يمكن بها تنفيذ هذه الفكرة والتي أطلق عليها ((طريقة المشروع)).

### • الأسس التي يقوم عليها منهج النشاط:

- أولاً: بناء المنهج على ميول التلاميذ وحاجاتهم: تعتبر ميول الطلبة وحاجاتهم بمثابة الروح للكائن الحي وهي محور الارتكاز لكل النشاطات ونقطة انطلاق لتحقيق الأهداف. وهذا يتطلب من المسؤولين أن يقوموا بما يأتي:
- 1- تحديد ميول الطلبة وحاجاتهم الأساسية والحقيقية.
  - 2- الاهتمام بالميول التي تحقق للتلامذة فوائد تربوية.
- ثانياً: الاعتماد على الأنشطة وإيجابية التلامذة: يعتمد هذا المنهج على النشاط اعتماد كلي وعن طريق النشاط يمر التلاميذ في خبرات تربوية متعددة تساعدهم على تحقيق أهداف تربوية ذات قيمة كبرى للفرد: مثل تنمية القدرة على التفكير، التخطيط، العمل والجماعي... الخ. وهذا المنهج يعتمد على إيجابية التلميذ المطلقة وهذه الإيجابية تكون أساساً لتعلم مثمر ودافعاً لنشاط متواصل برغبة وحماس.
- ثالثاً: تنظيم الأنشطة في صورة مشروعات أو مشكلات: يقوم الطلبة بالعديد من الأنشطة التي تبني نموهم وهذه الأنشطة غالباً ما تكون على شكل مشروعات منها ما هو خاص بالطعام أو عصير البرتقال... الخ، ومنها ما هو خاص بتربية النحل أو الدواجن أو الطيور... الخ. وأحياناً على صورة مشكلات، إذ تنصب المشكلات التي عليها الأنشطة التي ترتبط بحياة الطلبة وحاجاتهم من ناحية وبالمجتمع من ناحية أخرى، إذ يقوم التلاميذ بمجموعة من الأنشطة تستهدف حل المشكلة موضع الدراسة وهذه المشكلة بدورها تنفرع إلى مشكلات أصغر وهكذا.
- رابعاً: إزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة والالتزام بالتنظيم السيكولوجي: أن منهج النشاط لا يقدم المعلومات على شكل مواد منفصلة أو مترابطة إذ لا يحدد ماهية المعلومات التي يجب أن يتزود بها التلاميذ بل يترك لهم هذه المهمة وذلك عند القيام بالأنشطة المتنوعة

والمختلفة في صور مشروعات فهم يواجهون صعوبات ومشكلات تحتاج إلى بحث عن حلول مناسبة لها وبين هذه الحلول تكون عملية جمع معلومات لازمة من مصادر مختلفة، ومن هنا لا يكون هنالك حواجز بين المواد التي سيتم البحث عن المعلومات التي يحتاجها التلميذ .

**خامساً: لا يتم التخطيط لهذا المنهج مقدماً:** ان هذا المنهج يبني على ميول التلاميذ وحاجاتهم وهي تختلف من تلميذ إلى آخر، ومعنى هذا انه لا يمكن تخطيط هذا المنهج مقدماً بل يجب الانتظار حتى تبدأ الدراسة ويلتقي المدرس مع التلاميذ ثم يقومون معاً باختيار الموضوعات او المشروعات او المشكلات التي تتجاوز مع ميولهم وحاجاتهم حيث يشترك الجميع في وضع الخطط المناسبة ومن ثم يقوم المدرس بتوجيههم الى الخط السليم الذي يحقق الهدف المنشود والطريقة التي ينفذ فيها المنهج، هنالك اتجاهان يسير عليهما منهج النشاط وهما :

**الاتجاه الأول: يركز على التلميذ تركيز مباشر إذ يبني كل شيء على ميوله وحاجاته**

**الاتجاه الثاني: يركز على المجتمع ويبني على اتجاهاته ومشكلاته.**

### ● **التنفيذ:**

الاتجاه الأول يتم تنفيذه في صورة مشروعات او "طريقة المشروع".

الاتجاه الثاني يتم تنفيذه في صورة مشكلات مرتبطة بمواقف الحياة واطلق عليه اسم "منهج مواقف الحياة".

ينتمي هذا المنهج إلى نمط المناهج الذي يتمركز حول المتعلم، بالمقارنة بمنهج المواد الدراسية (ومنهج الارتباط والمجالات الواسعة) التي تتمركز

حول المحتوى الدراسي.

### **خصائص منهج النشاط:**

- 1 - منهج النشاط يقوم على أساس حاجات الأطفال واهتماماتهم وخبراتهم والنشاطات التي يميلون إليها، والمشكلات التي يهتمون بها، ليس فقط كمجموعة ولكن كأفراد. ويهدف هذا المنهج إلى تحقيق نمو المتعلم من خلال الخبرة النشطة.
- 2 - منهج النشاط لا يعتبر أن المادة الدراسية هدفاً للتعلم بل وسيلة من وسائل تحقيق نمو المتعلم، كما لا يقتصر نمو المتعلم فيه على النواحي العقلية وإنما يشمل النواحي الجسمية والاجتماعية والوجدانية والمهارية.
- 3 - ليس هناك تخطيط مسبق للمنهج لأن حاجات وميول التلاميذ مختلفة، وهي التي تحدد ما يناسبهم من نشاطات بعد بدء الدراسة، وعندئذ يقتصر دور المعلم على إرشاد التلاميذ وتوجيههم خلال القيام بهذه النشاطات.
- 4 - يعتمد المنهج بشكل أساسي على إيجابية المتعلم وعلى المعلم أن يحاول تنمية وخلق الدوافع الداخلية المناسبة عند المتعلم في النشاطات.
- 5 - يعتمد هذا المنهج على طريقة حل المشكلات، وهذا يعني أن يقوم المتعلمون بتحديد المشكلات التي يسعون إلى حلها، ثم يحددون الأنشطة التي تقودهم إلى إيجاد إجابات وحلول لهذه المشكلات عن طريق الإطلاع وإجراء التجارب والملاحظات ... إلخ.
- 6 - لا يتقيد هذا المنهج بالحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية. إذ أن المنهج يعتبر منهجاً تكاملياً يركز على النمو في جميع المجالات وبالتالي فإن المعلومات التي يحتاجها المتعلم ربما كانت تستند إلى تخصصات مختلفة ومتداخلة.
- 7 - تنظيم منهج النشاط يتخذ شكل المشروعات أو الخبرات، مثل تربية الدواجن أو زراعة النباتات أو عمل بطارية كهربية، أو تصميم خريطة مجسمة، وأحياناً تتخذ صورة مشكلة من المشكلات يسعى المتعلمون لدراسة أبعادها وإيجاد الحلول المناسبة لها، مثل مشكلة القمامة وأثارها السلبية.
- 8 - يركز منهج النشاط على عمليات التعلم نفسها، وليس على النتائج. فاكساب المتعلم لمهارات الاستقراء والاستنباط والكشف في المعاجم وإجراء التجارب أهم بكثير من المعلومات نفسها لأنها تمثل أجزاء من عمليات النمو لدى المتعلم.

### ● **مميزات منهج النشاط:**

#### 1 - الدافعية الذاتية:

حيث أن النشاطات في هذا المنهج قائمة على اهتمامات وحاجات المتعلمين، فلا حاجة إلى دوافع خارجية مفروضة عليهم، فهم يتعلمون جوانب العلم لأنها مهمة بالنسبة لهم ويرغبون في تعلمها وليس لأنها مطلوبة للنجاح في الامتحانات.

#### 2 - يراعي هذا المنهج الفروق الفردية

بين المتعلمين، فالمتعلم يمكن أن يشارك إحدى مجموعات الفصل التي تمارس نشاطاً معيناً إذا اتفق مع حاجاته واهتماماته، كما يمكن أن يقوم بمشروعه الخاص إذا كانت ميوله واهتماماته متميزة.

## 3 . التأكيد على نشاطات ومهارات

حل المشكلات تكسب المتعلمين المهارات التي يحتاجون إليها في التعامل بفعالية مع الحياة خارج المدرسة.

## ● النقد الذي وجه لمنهج النشاط:

- 1 - يهمل المنهج أهدافاً اجتماعية ذات أهمية في التربية، فهناك بعض جوانب من التراث الثقافي ينبغي أن يتعلمها كل التلاميذ حفاظاً على هذا التراث، وعلى التماسك الاجتماعي.
- 2 - لا يوفر الكثير نحو الإعداد للحياة، فإذا تركت الحرية للمتعلمين لاختيار ما يدرسونه وما لا يدرسونه، فإنهم قد يغفلون كثيراً من المعارف والمفاهيم الهامة للتعامل مع الحياة المعاصرة.
- 3 - افتقار المنهج إلى الاستمرارية والتتابع، فاهتمامات التلاميذ متقلبة، وقد أظهرت الخبرة أن منهجاً يعتمد كلية على الاهتمامات اللحظية للأطفال مستحيل، فمثل هذا المنهج لن يكون له تتابع، أو نتائج يمكن تحديدها مسبقاً، وحتى بالنسبة لمدارس اللعب schools - play ينبغي أن يكون لها أهداف وبرنامج مخطط لتحقيق هذه الأهداف، وإلا فيستوي الأمر لو بقي المتعلم في منزله.
- 4 - مفهوم الحرية الذي قام عليه هذا المنهج مفهوم سلبي: فهو تحرر من المعلم، ومن ضغط المادة الدراسية، ومن الأهداف التي يفرضها البالغون، ولتصحيح هذا الفهم الخاطئ لأفكار جون ديوي قال " إن الطفل الذي يحرم من توجيه معلمه لن يحصل على خبرة تثري خبراته، على العكس من هذا فإنه يعاني من الحرمان، فليس هناك توالد ذاتي في الحياة العقلية ". وبالإضافة إلى أوجه النقد السابقة فإن هناك صعوبات عملية في تطبيق هذا المنهج على نطاق واسع منها: أن هذا المنهج يتطلب معلماً على درجة عالية جداً من الكفاية، واسع الإطلاع والثقافة متفقه في نمو الطفل، لا تسمح لوائح ونظم كليات التربية بأوضاعها الحالية بإعداده، كما أن الكتب والوسائل التعليمية تعد حالياً لمناهج المواد الدراسية المنفصلة وقد لا تناسب منهج النشاط.

المنهج المحوري:

يعتبر المنهج المحوري من المناهج الحديثة التي ظهرت كرد فعل للمنهج التقليدي الذي ركز على المواد الدراسية حيث أصبحت هدفاً بحد ذاتها ومن هنا أهمل التلميذ وهذه من المآخذ على المنهج التقليدي وإهمال الفروق الفردية والمجتمع... الخ . ومن ثم طرأت تعديلات على المنهج التقليدي (منهج المواد المنفصلة) مما أدى إلى ظهور منهج المواد المترابطة ومنهج المجالات الواسعة ولكنها لم تحقق الهدف المطلوب إلى أن ظهرت الوحدات الدراسية لإزالة الحواجز بين المواد ومن هنا أصبح للتلميذ دور عن طريق الأنشطة.

ثم ظهر منهج النشاط كرد فعل للمنهج التقليدي فنقل مركز الاهتمام من المادة الدراسية إلى التلميذ واهتم بميوله ورغباته اهتماماً كبيراً حيث وجد تأييد في تطبيقه في المدارس الابتدائية عن طريق النشاطات والمشروعات.

ولكن السؤال هنا هل نستطيع تطبيق هذا المنهج في المدارس الثانوية؟ وهل تصلح طرق المشروعات والمشكلات للمرحلة الثانوية؟ .... ونحن من خلال الإطلاع على هذا المنهج نستطيع القول بأن هذه الطرق لا تصلح و لا تتناسب مع اهتمامات وميول طلبة المرحلة الثانوية لأسباب كثيرة نستطيع استنباطها من خلال شرحنا لمنهج النشاط كما سبق .

كل هذا أدى إلى التفكير بمنهج جديد يعمل على الاهتمام بميول التلاميذ وإشباع حاجاتهم في إطار اجتماعي مع الاستفادة من النجاح الذي حققته المدرسة الابتدائية عن طريق استخدام منهج النشاط وطريقة الوحدات .

ومن هذا المنطلق قامت رابطة التربية التقدمية بالولايات المتحدة الأمريكية بدراسات استمرت حوالي ثمان سنوات مهدت الطريق لظهور المنهج المحوري.

مفهوم المنهج المحوري

اصطلاحاً تعني كلمة محور "المركز" أي النقطة التي يدور حولها شيء ما أو الجزء الرئيسي من الموضوع الذي ترتبط وتدور حوله بقية الأجزاء، وعلى هذا الأساس يكون المنهج المحوري : هو المنهج الذي يدور حول محور من المحاور .

ويرى الكثير من رجال التربية إن مصطلح " المنهج المحوري " ليس دقيقاً لأنه يمثل جزءاً من المنهج المدرسي وليس المنهج كله بالإضافة إلى أنه لم يأتي بجديد بل اعتمد على المناهج والطرائق التي كانت سائدة من قبل وعلى هذا الأساس فإن تعبير " البرنامج المحوري " يعتبر أكثر دقة وصواباً وتكون الحاجة إلى استخدام هذا التعبير أكثر وأكثر عندما نتكلم عن محتويات هذا المنهج وكيفية تنظيم اليوم المدرسي في ظله.

## الأسس التي يقوم عليها المنهج المحوري:

**بنسبة للطالب:** التركيز على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم المشتركة في ضوء حاجات المجتمع، حيث يتم عرض قائمة من المشكلات موزعة في مجالات مختلفة ومن ثم يتم اختيار المشكلات التي يراها التلاميذ مناسبة.

**بنسبة للمعلم:** يقوم المعلم دور الموجه والمشارك هنا حيث يساعدهم على اختيار وتحديد المشكلات التي تقوم عليها الوحدات الدراسية ثم رسم الخطة المناسبة لكل منها.

**المادة التعليمية:** معلومات تساعد على مهارات الإبداع والتفكير العلمي حيث يتضمن دراسة عدد كبير الوحدات في صورة مشكلات ويقوم التلاميذ بتحديد كل مشكلة وفرض الفروض المناسبة لها ثم اختبار صحة كل فرض واستخلاص النتائج .

**بالنسبة للأنشطة:** يقوم التلاميذ بعدة أنشطة تحت إشراف المعلم وتوجيهه لاختيار الوحدة والتخطيط لها وتنفيذها، وتستدعي هذه الأنشطة قيام التلاميذ بجمع المعلومات وتسجيلها ومناقشتها والقيام ببعض التجارب كما تستدعي أيضا عمل رسومات وإنتاج وسائل إيضاح وكتابة تقارير وأعداد إحصائيات واستبيانات وهذا يلزم الخروج في نزهات ورحلات تعليمية وزيارات ميدانية.

**التقويم:** كون ذلك عن طريق تقارير يقدمها الطلاب ويتم مناقشتها أمام الطلبة ومن ثم يتم الحكم على مدى صلاحية النتائج .

**البيئة والمجتمع:** يهتم هذا المنهج بالبيئة والمجتمع من خلال:

1. التركيز على حاجات المجتمع ومشكلاته
2. إتاحة الفرصة للتلاميذ للاحتكاك بالبيئة والتفاعل معها من خلال الأنشطة
3. يعمل على تكوين اتجاهها ايجابية لدى التلاميذ نحو البيئة والمجتمع
4. تنمية العمل الجماعي والتعاوني

## مميزات المنهج المحوري:

1. يراعي الفروق الفردية وحاجات وميول التلاميذ.
2. التلخص من طريقة المعلم للتدريس (التلقين) إلى طريقة جديدة أكثر دافعية كالإرشاد والتوجيه.
3. التعاون بين المدرس والتلميذ.
4. تنوع الأنشطة.
5. إزالة الحواجز بين المواد الدراسية.
6. يناسب جميع المراحل التعليمية.
7. تتابع المادة العلمية.
8. يكون اتجاهات ايجابية للمجتمع والبيئة.

## عيوب المنهج المحوري:

1. عدم توفر الإمكانيات المادية والكفاءات للتدريس.
2. صعوبة اختيار الخبرات التعليمية المناسبة.
3. عدم وجود الوعي لدى أولياء الأمور نحو هذا المنهج.

## تقويم المنهج الدراسي :

يعتمد تقويم المنهج على عدة عوامل ومتطلبات تستوجب توفيرها ونجمل ادناه مخطط لتقويم المنهج الدراسي

## تقويم المنهج المدرسي



استاذ المادة: د.م.د. سالم عبد الله الموسوي  
الصفوف: الثالث علوم الحياة / صباحي

المناهج تخطيطها وتطويرها وتنفيذها، حامد طلاقة (٢٠١٣)  
تقويم المنهج وتطويره، طاهر سلوم وجمال سليمان (٢٠١٦)  
تخطيط المناهج وتنظيمها، عادل أبو العز أحمد سلامة (٢٠٠٤)



جامعة بغداد  
كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم  
قسم علوم الحياة



# محاضرات / الجزء الثالث مناهج وطرائق وتقنيات التعليم الصفوف الثالثة / علوم الحياة



## الاهداف التعليمية طرائق التدريس اساليب التعليم

تأليف واعداد



2020-2019

## المعنى العام للهدف (Goal)

### الاهداف التربوية

☒ اهمية الهدف

☒ التعريفات الهدف، الهدف التربوي

☒ مستويات الهدف التربوي

✓ الاهداف العامة

✓ الاهداف التعليمية (الخاصة)

✓ الاغراض السلوكية

## طرائق التدريس Teaching Methods

### \*المفردات

- معنى التدريس وأهميته
- مفاهيم متعلقة بالتدريس
- التعليم Instruction
- التعلم Learning
- الطريقة Method
- الأسلوب Style
- مهارات التدريس الأساسية
- أنواع طرائق تدريس العلوم
- طرائق تدريس عامة
- صناعة القصة التعليمية

<https://www.storyboardthat.com/ar/>

## الأهداف التربوية Educational Goals

### معنى الهدف

**أن** لكل فرد وضع لنفسه غاية أو مقصداً والتي على وفقها سيحدد الوسيلة المناسبة ليتكون لديه هدف يسعى لتحقيقه في حياته، وأن كل سلوك إنساني يطمح لغاية معينة أو يسير لتحقيق غاية ما .والذي يزيد من نجاح الانسان في الوصول إلى غايته هو وضوحها وفي التربية يعد هذا من الامور بالغة الاهمية للعملية التربوية في شتى مستوياته، وتحتاج الغاية البعيدة المتعلقة بخير الانسان ومجتمعه إلى تحديد وتفصيل لما يترتب عليها من أهداف ومن وظائف وواجبات تبعا لخصائص المجتمع وأصول ثقافية ومشكلات وإمكانيات ومتطلبات المرحلة الزمنية التي يمر بها .كما تتصل هذه الأهداف بالتصورات التي تتعلق بمكانة الإنسان في الوجود ومواقفه في الحياة وتنظيم المجتمع ومقوماته الأساسية.

### تعريف الهدف لغة :-

1- الهدف في اللغة والادب يعني المرعى.

( لسان العرب، ب ت : 63 )

2- هو كل شيء مرتفع من بناء أو كئيب رمل أو جبل ومنه سمي العَرَضُ هدفًا . (الرازي، 1981: 692)

### تعريف الهدف اصطلاحاً :-

1- تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم "

2- النتيجة النهائية للعملية التربوية والغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها "

### معنى الهدف Goal

● هو وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية.

● هو نمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي.

● نتيجة متوقعة في الذهن يتركز على تحقيقها الفعل الإرادي للإنسان.

● **تعريف الهدف:** هو جملة أو أكثر تعبر عن شيء، نرغب بتحقيقه وهو نوعا من السلوك .

**حدد الوسيلة في الشكل أعلاه مع ذكر السبب**



**غاية + وسيلة = الهدف**

### يمكن وضع معادلتنا لأي هدف الهدف التربوي

أن الأفراد الذين يخضعون إلى منهج تعليمي معين يكون في سلوكهم تغيير من خلال معرفة زادت على ما لديهم من معرفة أو تأديتهم لمهارات يكونون قادرين على أدائها ، وبهذا استحق غاية ذلك النهج .ويطلق على هذه الغاية أو الهدف المحصلة النهائية للعملية التربوية ، وهو ما ينشد الوصول الى الحياة المدرسية والاهداف قصد يعبر عنه بجملة أو عبارة مكتوبة (أو غير مكتوبة ) تصف تغييراً مقترحاً في سلوك المتعلم وقد يكون الهدف قصير المدى (آنياً) أو استراتيجياً بعيد المدى (غايةً)، والهدف التعليمي ينبثق تعريفه من مفهوم التعليم الذي يهدف إلى احداث تغييرات إيجابية معينه في سلوك الفرد ، أو فكره أو وجدانه .

وعليه يصبح الهدف التعليمي: - عبارة عن التغيير المراد احداثه في سلوك المتعلم.

وبهذا يشير الهدف التعليمي إلى أثر العملية التعليمية في سلوك المتعلم.

والسلوك: - هو الاستجابة التي تصدر عن الفرد رداً على منبه سواءً أكانت الاستجابة ظاهرية تأخذ شكل الفعل أو القول ام داخلية مستترة. اما

المنبه فقد يكون مصدره خارجياً (المعلم مثلاً) أو داخلياً (الطالب) نفسه.

والسلوك المراد تغييره لدى الفرد المتعلم هو تغير ايجابي في تفكير المتعلم أو في وجدانه وذلك انطلاقاً من المبدأ التربوي الذي يرى إن عملية التعلم هي عملية مخطط لها ومقصودة تتطلب من المعلم فكراً سليماً وجهداً ابداعياً ويتناولها المتعلم بفكره ووجدانه بقصد إنماء الفكر وتهذيب وجدانه وصلته صقله سليماً .

على أنه " التغييرات التي نتوقع حدوثها في شخصيات التلاميذ " إذ إن الهدف هو " وصف للتغيير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة " ، فالهدف والسلوك وجهان لعملة واحدة . إذ إن الهدف مرتبط بالسلوك ، والسلوك يتبع الهدف وعلى ذلك يمكن تعريف الهدف بأنه

**" النتيجة النهائية لحصول السلوك " أو هو " الغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها " .**

ولتكون الأهداف واضحة ومحددة ومفهومة من قبل الجميع فهماً واحداً وجب صياغتها بطريقة تعبر عن المردود التعليمي المستهدف ، إذ تصاغ في عبارات تصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته أو قياسه وبالتالي تقويمه

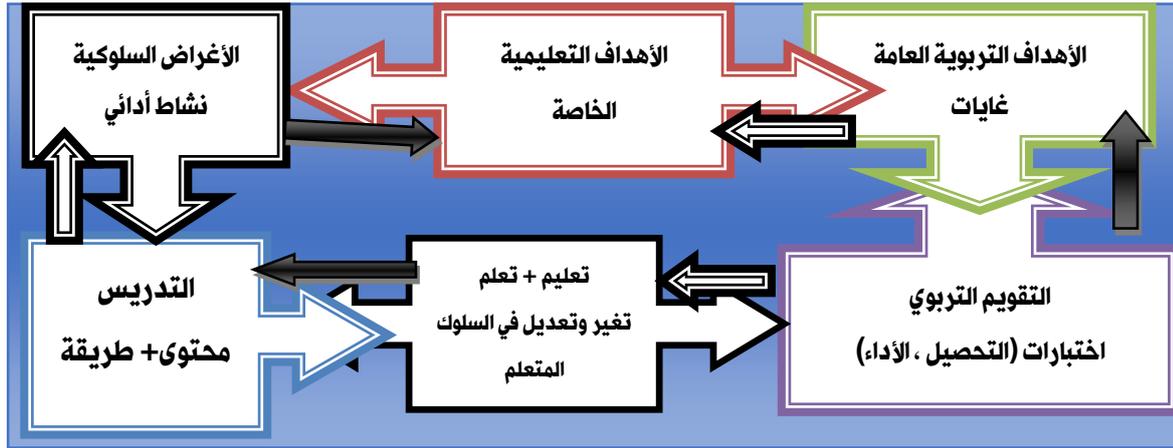
### المستويات للأهداف التربوية (Educational Goals)

1. الأهداف الأساسية عامة: تشتق من الأهداف الوطنية و فلسفة الدولة وأهدافها من النظام التعليمي
2. الأهداف التعليمية المرحلية (الخاصة) : متعلقة بكل مرحلة من مراحل التعليم
3. الأهداف العامة للمناهج: تتعلق بكل فرع من فروع أو مجال من مجالات الدراسية
4. الأهداف التعليمية الخاصة: بوحدة دراسية

### المشكلات التي تواجه المعلمين في تحديد وصياغة الأهداف

1. القصور في تحديدها وتوضيح معانيها الدقيقة وتفسير
2. صعوبة اختيار أساليب وأدوات القياس المناسبة لقياس السلوك المرغوب
3. صياغة المدرس للأهداف في ضوء تقديره الكلي للطلاب (افتراض أن الطالب مستواه جيد أو ضعيف ...) وليس إلى تقويم سلوكي محدد ودقيق
4. تحديد الأهداف في ضوء ما يقومون به وليس في ضوء ما سيقوم به المتعلم من سلوك. المفترض أن يكون التعليم من أجل المتعلم وليس الهدف هو النشاط الذي يقوم به المعلم
5. الاهتمام بالمستويات الدنيا من المعرفة على حساب المستويات أخرى مثل التحليل والتطبيق وكذلك اغفال أهداف المجال الوجداني والمهاري
6. تعيين الأغراض بصورة وصف محتوى الدرس كما هو العادة في الكتب الدراسية
7. تصاغ بعض الأهداف بطرق يصعب فهمها من قبل المتعلم





## الأهداف التعليمية ( الخاصة ) : Instructional Objectives

أهداف تعليمية متوسطة المدى مرحلية تختص برسم ووضع استراتيجية محددة لسير عملية التدريس فهي تحدد أولويات الأنشطة المعرفية والإدائية لموضوع أو وحدة دراسية والتي يفترض ان تحدد في اطار عام شامل لكل درس وبالتالي هي أهداف تعليمية موجه لنشاط المدرس والمادة المعرفية وتتضمن بشكل عام من ست اهداف أساسية التي على وفقها تبني الأغراض السلوكية ، وهي الاتي :-

(1) إكساب الطلبة المعلومات بصورة وظيفية للمفاهيم أو المبركات الاتية :- ( الخلية ، السيتوبلازم )  
 (2) تنمية مهارات التفكير العلمي والتمثلة بـ ( الشعور بالمشكلة ، تحديد المشكلة ، جمع البيانات، فرض الفروض ،اجراء التجربة ، النتائج ، التفسير ، التعميم ) .

(3) تنمية مهارات حركية ، الرسم التآشير ، الكتابة ، القياس .. الخ

(4) تنمية ميول واتجاهات لدى الطلبة .

(5) تنمية التذوق العلمية لدى الطلبة، (حب استطلاع، الموضوعية، الصدق العلمي.. الخ )

(6) تنمية التقدير وتثمين عظمة الخالق والجهود العلمية.

وهنا تظهر لنا مصطلحات جديدة هي ( التنمية ، الميول ، الاتجاهات ، التقدير ) مما يستوجب توضيح معنى كل منها كما يأتي :-

## ماذا يقصد بكلمة تنمية : Development?

1. تأصيل التعلم هي تقديم خبرات متعددة لتعميق وتأصيل الجانب الوجداني لدى التلميذ

2. إعادة التعلم هي تعليم التلاميذ الجوانب العلمية بأساليب مختلفة.

3. محو التعلم هو تغيير بعض الميول والرغبات الغير مرغوب فيها لدى التلميذ

## مفهوم الميول العلمية : Scientifically Interest Concept

هي الاهتمام الذي يدفع الفرد نحو القيام بنشاط معين أو التخطيط للقيام بهذا النشاط.

1. أساليب تحديد الميول العلمية: - تنقسم الى قسمين:

أ- الأساليب المباشرة: تحدث من خلال العلاقة بين المدرس والطلاب مباشرة.

ب- الأساليب غير المباشرة: وهي استبيانات، أنشطة التلاميذ، أولياء الأمور ، البطاقات المدرسية

## وسائل تنمية الميول العلمية: هي

الدروس العملية وأنشطة العروض العملية، الأنشطة المدرسية المختلفة، الواجبات المنزلية

المشروعات المدرسية، الجماعات العلمية، المسابقات العلمية، الدراسات الميدانية

## 2. تنمية بعض الاتجاهات العلمية لدى التلاميذ.

**المقصود بالاتجاه: Attitude**

- حالة من الاستعداد او التهيؤ النفسي تتكون من خلال خبرات الشخص وتحدث فيه تأثيراً في نفسية المتعلم تتكون من 3 جوانب هي المكون المعرفي والوجداني والفكري .
- هي تهيؤ نفسي مكتسب من البيئة له صفة الثبات النسبي وهو الموجه للسلوك نحو الظواهر والقضايا العلمية المختلفة بطريقة تتسم بالموضوعية والبعد عن الخرافات .

**جوانب الاتجاهات العلمية :**

- الدقة □ الموضوعية □ سعة الأفق □ حب الاستطلاع □ العقلانية □ التأني في إصدار الأحكام □ الأمانة العلمية
- الخبرات والانشطة التي يمكن الاستعانة بها لتنمية الاتجاهات :
- بعض قصص العلماء □ العروض العملية □ الدروس العملية □ أنشطة العلوم المختلفة □ قياس اتجاهات التلاميذ مرة ثانية.

## 3. تنمية بعض القيم لدى التلاميذ.

**تعريف القيم: Value**

هي ما يشق من حاجات الإنسان الأساسية ثم تنتقل وتتفرع لتظهر في صور متعددة باختلاف البيئة الثقافية وتتضمن القيمة عنصراً مرغوباً فيه وهو ما يعطي للقيمة فاعلية في المواقف الاجتماعية.

**أنواع القيم :**

- قيم خلقية □ قيم اجتماعية □ قيم اقتصادية □ قيم سياسية □ قيم جمالية □ قيم علمية

**أهمية القيم:**

1. توجه القيم سلوك الفرد إثناء تعامله مع البيئة بمكوناتها المختلفة
2. تدفع القيم السائدة في مجتمع ما الفرد إلى أن يزيد من وعيه بها .
3. تسعد القيم السائدة الفرد في تقويم سلوكه في المجتمع.
4. تزيد من ارتقاء مفهوم الذات لدى الأفراد والمتعلمين.
5. الاهتمام بالقيم من خلال المناشط التربوية يزيد من تمثيل الفرد لهذه القيم.
6. يمكن معرفة النوعية السائدة من القيم لدى الأفراد وبالتالي نسعى إلى تدعيم بعضها وتعددي الآخر
7. تساعد الفرد على مواجهة التغيرات التي تطرأ على المجتمع.
8. تعمل على وقاية هذا المجتمع من النزعات العدائية.
9. تساعد بالتنبؤ بما سيكون عليه الحال في هذا المجتمع مستقبلاً.
10. تعتبر بمثابة نقطة البداية للقيادات التربوية لتنمية قيم الافراد .

**تعريف الغرض السلوكي Behavioral objective ( Purpose )**

إن تحديد الاغراض وصياغتها سلوكياً لأحد المقررات الدراسية يحتاج إلى تدريب متواصل من قبل المعلم إذ من الصعب أن يتم إتقان هذه المهارة في فترة قصيرة . فعلى سبيل المثال : نبدأ بوضع الهدف على أساس " جوانب الخبرة " كما يأتي :

- ان يعرف الطالب الخلية الحيوانية بشكل دقيق. ( هل هو غرض سلوكي ام لا انظر التفسير ؟ )

يعتبر هدف تعليمي وضع على أساس " جوانب الخبرة المعلوماتية " وعليه فإنه يمكننا أن نترجم الهدف التعليمي السابق إلى عدة أهداف

سلوكية التي تسمى ( الإغراض السلوكية Purposes ) كما يأتي:

- ان يسمي الطالب الخلايا حسب أشكالها .
- ان يعدد الطالب ثلاث صفات من شعبة الفقريات.

- ان يربط الطالب بين الجهاز العضلي والهيكل بمخطط توضيحي .
- ان يستنتج الطالب أربع أسباب لتخصص الوظيفي للخلايا .

ويعرف الغرض السلوكي ( نشاط أني يقوم به المتعلم في موقف تعليمي معين قابل للملاحظة والقياس)

الأجزاء التي يتكون منها الغرض السلوكي :

يتضمن الهدف السلوكي " الأداة " **أربعة أجزاء**، اثنان منهما أساسيان لا يمكن الاستغناء عنهما، واثنان اختياريان يمكن الاستغناء عن أحدهما أو كليهما، كما أن الجزأين الاختياريين أحدهما أكثر أهمية من الآخر .

أولاً: الأجزاء الأساسية للغرض السلوكي (الأداة) :

**١- الفعل السلوكي "الأداة":**

يُعدُّ الفعل السلوكي عنصراً مهماً في صياغة الهدف السلوكي لأن هذا الفعل هو الذي يوجّه الطلبة إلى الأداء المحدد أو السلوك المطلوب. ويمكن أن تكون الأفعال من مثل: يذكر، يحدد، يربط، يستنتج، يشرح .... إلخ الأفعال التي لا تحتمل أكثر من معنى كما ينبغي أن يكون الفعل دائماً فعلاً مضارعاً شرط أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس.

**٢- المحتوى المرجعي:**

ويقصد به محتوى الموضوع المراد مراجعته من خلال الموقف التعليمي. ومثال ذلك:

- يحدد الطالب صفات الكائن الحي ، فالفعل " يحدد " هو الفعل السلوكي . و " صفات الكائن الحي " هو المحتوى المرجعي.  
**ثانياً: الأجزاء الاختيارية للهدف السلوكي "الأداة":**

**١- مستوى الأداء أو معيار الأداء:** يشير إلى مستوى معين من الكفاية كأن نحدد زمناً معيناً لتحقيق الهدف مثل ثلاث دقائق أو مساحة

محددة. ومثال ذلك: يكتب الطالب تعريفاً عن الخلية الحيوانية في حدود ثلاث أسطر . فالفعل السلوكي: (يكتب) ومستوى الأداء: ثلاث أسطر .  
والحقيقة أن مستوى الأداء يفيد المعلم والمتعلم، فمن ناحية إفادته للمعلم فإنه يستطيع أن يسيّر بعملية التقويم سيراً صحيحاً، ومن ناحية المتعلم فإنه يستطيع قياس قدراته الخاصة.

**٢- الظروف:** ويعني ذكر الظروف التي يتم فيها تحديد الهدف، ويقصد بالظروف هنا الحالة التي يكون عليها الطالب في أثناء تأديته للهدف

، كأن نقول : يتحدث الطالب أمام زملائه عن الخلية في حدود ثلاثة دقائق . فعبارة " أمام زملائه " هنا هي الظروف.

فوائد التحديد السلوكي "الأداة" للأهداف : **إن تحديد الأهداف سلوكياً له عدة فوائد منها :**

١- يمكن الطالب من تعلم النتائج المرغوب تعلمها، باعتبار أن الأهداف هي الإطار العام لأي برنامج تعليمي.

٢- يعرف الطلاب ما هو متوقع منهم وعندما يعرف الطالب ما هو متوقع منه فإنه يسعى إلى تحقيقه.

٣- يدل على شكل وقدر المناهج المطلوبة لإنجاح عملية التعلم.

٤- يزودنا بأساس واضح لتقويم الطالب.

## شروط صياغة الغرض السلوكي:

عن طريق التدريب المستمر يتبين للمعلم أنه ليس كل عبارة تصلح لأن تكون غرضاً سلوكياً ، وإنما هناك شروط ومواصفات يجب توافرها ، وأهم هذه الشروط :

- ١- أن يكون الهدف واضحاً، فإذا كان الهدف غامضاً أصبح تفسيره مختلفاً بين طالب وآخر.
- ٢- أن يمكن ملاحظته في ذاته ونتائجه، مثل: ان يكتب الطالب بأسلوبه مقالاً عن أمراض الدم.
- ٣- أن يكون قياسه ممكناً. يحتوي على فكرة واحدة فقط
- ٤- أن يذكر الغرض على أساس مستوى الطالب وليس على مستوى المعلم.
- ٥- أن تحتوي عبارة الغرض على فعل سلوكي (أداة)، ولا بد أن يشير إلى نوع السلوك "الأداء" ومستواه
- ٦- أن تحتوي عبارة الغرض على ما يسمى الحد الأدنى للأداء.

## القاعدة العامة لصياغة الغرض السلوكي: . المعادلة

**أن + فعل سلوكي + الطالب + المحتوى التعليمي المطلوب + شرط الأداء + معيار الأداء + + تكملة الجملة.**  
(قابل للملاحظة والقياس)

**الأخطاء الشائعة في صياغة الأغراض السلوكية :** ومن أكثر الأخطاء شيوعاً لدى المعلمين ما يأتي :

1- **وصف نشاط المدرس بدلاً من نتائج التعلم وسلوك الطالب .**

فالمعلم يركز على نشاطه هو بدلاً من التركيز على سلوك الطلاب ونتائج التعلم ، ويمكن التوضيح من خلال المثال الآتي :



**اكتب في ورقة النشاط العبارة المكتوبة في الشريط الأزرق ادناه: ( واجب )**

الخطأ الشائع الثاني: التركيز على وصف نشاط المدرس بدلاً من نتائج التعلم (ب) يركز المدرس على سلوك الطالب وعلى نتائج تعلمه

2- **وصف عملية التعلم بدلاً من نتائج التعلم.**

وذلك عندما يصوغ المعلم الهدف في عبارة تدل على عملية التعلم وليس على نواتج التعلم من مثل :

أ – اكتساب مهارة التحدث بلغة سليمة .

ب – يتحدث بلغة سليمة دون تعثر.

فالهدف ( أ ) يركز على عملية التعلم ، أما الهدف ( ب ) فقد ركز على نواتج التعلم .

3- **تحديد موضوعات التعلم بدلاً من نتائج التعلم.**

ويتضح هذا الخطأ الشائع في صياغة الأهداف من مثل :

أ – دراسة الصفات الأساسية لمكونات الخلية النموذجية .

ب – يبحث الطالب عن مفردات مكونات الدم في الجملة .

4- **صياغة أغراض سلوكية مركبة.**

والمقصود بالغرض السلوكي المركب هو وجود أكثر من ناتج لتعلم في عبارة الهدف ويتضح ذلك في مثل

أ – يستخلص ثلاث صفات مشتركة بين الفقرات واللافتريات من الموضوع.

ب – يستخلص ثلاث فكر رئيسية من النص .

5- **الفصل الحاد بين مجالات الأهداف.**

أن عملية الفصل تمت لمعالجة العملية للتدريس وتسهيل فهم الموضوعات وتداخلاتها فقط، والكثير من الأغراض ترد بين المجال المعرفي والوجداني كما سيأتي.

6- **استعمال أفعال لا تصلح للصياغة السلوكية.**

يستعمل بعض المعلمين أفعالاً لها أكثر من تفسير، فيصير الهدف غير دقيق وغير واضح وغير محدد مثل : يعرف – يلم – يفهم – يعي –

يدرك – يتذوق – يستمتع

كما يستخدم بعض المدرسين أفعالاً لا يمكن قياسها أو ملاحظتها ، وبذلك تنتفي " سلوكية الهدف " لأن الغرض هو : أصغر

ناتج تعليمي يمكن ملاحظته أو قياسه كما ان هناك كثير من الأفعال التي يفضل عدم استخدامها في صياغة الأهداف السلوكية

مثل : ( يتقبل – يرفض – يجادل – يمتدح – يحترم – يقدر .... )

**تصنيف الأغراض السلوكية**

تصنف الأهداف التعليمية بشكل عام إلى ثلاثة مجالات هي:  
 أولاً: -المجال المعرفي Cognitive Domain: قام بلوم بتقسيم المجال المعرفي الى ستة مستويات رئيسة معتمدا في ذلك على مستوى أداء الإدراكي بالنسبة للمتعلم، وهي التي يكتسب فيها المتعلم المعرفة والمهارات العقلية والقدرات الذهنية، ويعمل على تنميتها وتطويرها مثال ذلك القدرة على التذكر، والفهم، والتمييز، والتحليل، والتفسير، والتطبيق ... إلخ. كما موضح في الشكل أدناه:



كل (١) تصنيف Bloom للأغراض السلوكية ضمن المجال المعرفي

جدول (٧) مستويات المجال المعرفي للأغراض السلوكية في ضوء تصنيف Bloom

الأفعال الدالة عليه	مفهومه	المستوى المعرفي
يعد، يعرف، يصف، يعيد، يسمى، يذكر... إلخ	هو القدرة على تمييز واستدعاء المادة التعليمية واستدكارها، ويفضل المعلمين هذا المستوى من الأهداف لأنه سهل الصياغة، التحقيق، سهل القياس، يزيد من سلطة المدرس، يريح المدرس ويقلل المتطلبات، يرضى الموجهين والمديرين	التذكر (المعرفة) Knowledge
يشرح، يحل، يقارن، يناقش، يوضح، يعبر، يختار، يعين، يشير، يترجم، يفسر، يعلل... إلخ	ويعنى القدرة على استيعاب معنى الأشياء، وبالتالي قدرة الطالب على امتلاك معنى المادة التعليمية المتعلمة، أي تفسير المبادئ والمفاهيم العلمية بحيث يتمكن من شرح ما يلاحظه في بيئته من أشياء وأحداث وظواهر	الفهم (الاستيعاب) Comprehension
يطبق، يختار، يعمل، يلاحظ، يجدر، يرسم، يوظف، يحل، يستخدم، ينفذ، يختبر، يحسب، يوزن، يوازن، يقيس، يجرب.	هو القدرة على استعمال أو تطبيق المعرفة التي تم تعلمها في مواقع جديدة، أو حل مسائل جديدة في أوضاع جديدة	التطبيق Application
يحلل، يجزئ، يميز، يفرق، يربط، يعزل، يفتت، يقارن، يستخلص، يفرق، يباين، يميز، يفحص، يمايز... إلخ	هو القدرة على تفكيك المادة العلمية إلى أجزائها المختلفة وإدراك ما بينها من علاقات مما يساعد على بنيتها وتركيبها	التحليل Analysis
يربط، يصمم، يشكل، يجرب، يترج، يرتب	هو القدرة على دمج أجزاء مختلفة مع بعضها لتكوين مركب أو مادة جديدة، وهو عكس التحليل	التركيب Synthesis
يقوم، يصدر، ينتقد، يحكم، يجادل، يتنبأ، يقدر، يثمن، ينفذ	هو القدرة على إعطاء حكم على قيمة المادة المتعلمة وذلك بموجب معايير محددة واضحة	التقويم Evaluation

ثانياً: - المجال النفس حركي (المهاري) Psychomotor Purposes:

وهي التي يكتسب فيها الفرد المتعلم المهارات الحركية التي لها علاقة بالحركات العضلية وتوافقها مع الجهاز العصبي وهي تنقسم إلى خمسة مستويات موضحة بالشكل التالي:



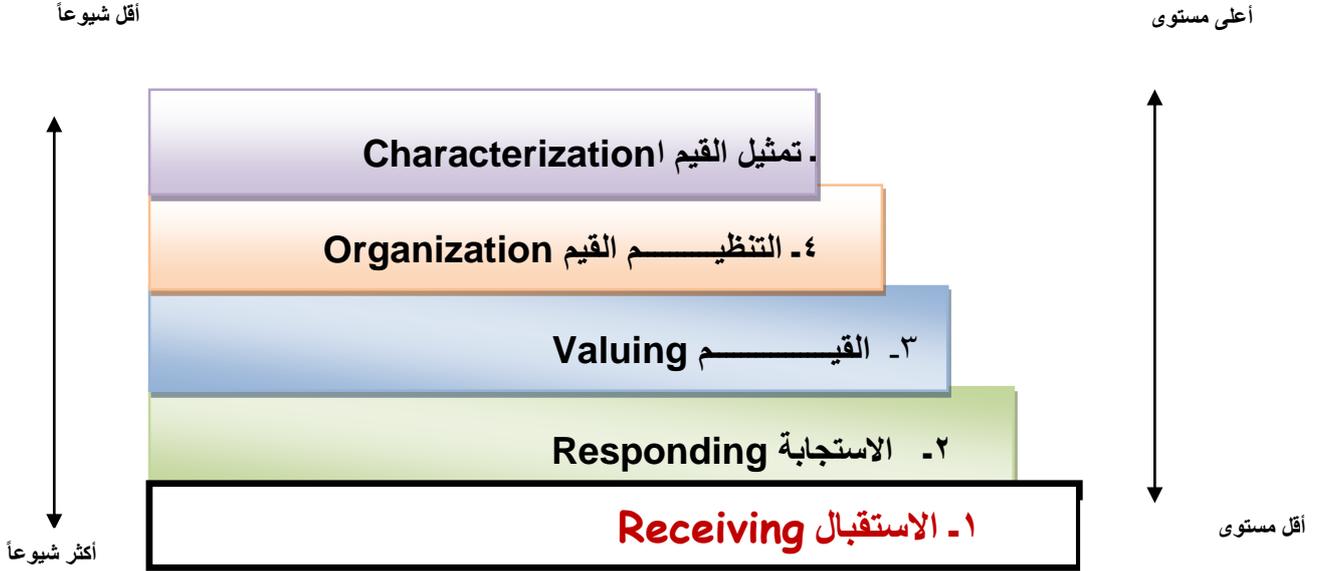
شكل (٣) تقسيم Anita Harrow المجال المهاري

جدول (٩) مستويات المجال المهاري Psychomotor في ضوء تصنيف Anita Harrow

ت	المستوى المعرفي	مفهومه	الأفعال الدالة عليه
1	التقليد/ المحاكاة Imitation	يشير هذا المستوى إلى المواقف والعلاقات التي تقود بشكل طبيعي إلى تقليد حركة أو مجموعة حركات بسيطة	يردد، يعيد، يقلد، يحاكي، يعيد تركيب، يعيد بناء... إلخ
2	المهارة اليدوية Manipulation	يشير هذا المستوى إلى استعداد المتعلم للقيام بأداء المهارات الفنية البسيطة	ينفذ حرفياً، يؤدي حسب التعليمات، يؤدي الخطوات المرسومة، يشغل جهاز، يركب جهاز،
3	الأداء بدقة Precision	هو إعادة أداء المهارة بدقة وتناسق وإتقان بطريقة مختلفة عن الأصل	يتقن أداء، ينفذ المهارة بطريقة الخاصة، يكتب بخط
4	الأداء المميز Articulation	يقصد به أداء عدداً من المهارات في سياق منطقي متفوق واتساق وثبات في الوقت نفسه	يبني، يصمم عملاً، يمثل دوراً في موقف كامل... إلخ
5	الأداء الطبيعي Naturalization	أي يؤدي وينجز العمل الذي يتطلب عدداً من المهارات بسهولة ويسر وبأقل جهد فكري أو جسدي	يقراء، يعزف مع قراءة النوتة دوراً معقداً يتطلب التخصص، يؤلف، يبني منشأة، يضع خطة... إلخ

**ثالثاً :- المجال الوجداني: (العاطفي) Affective Domain Purposes :**

وهي التي يكتسب فيها المتعلم الميول والاتجاهات والقيم والرغبات والانفعالات الإيجابية ويعمل على تنميتها وتطويرها، وتصنف الأهداف الوجدانية إلى خمسة مستويات وهي موضحة بالشكل التالي :-



شكل(2) تقسيم Krathwol للأهداف الوجدانية

**جدول (٨) مستويات الأهداف الوجدانية في ضوء تصنيف Krathwol**

المستوى المعرفي	مفهومه	الأفعال الدالة عليه
الاستقبال Receiving	يعنى رغبة الطالب الدائمة للانتباه إلى ظواهر أو حوافز معينة (الفعاليات التعليمية، والكتب المدرسية، والوسائل التعليمية ... إلخ)	يميز، يلتفت، يصغي، يبدي اهتماماً بسيطاً، يستقبل دون تركيز، يسأل، يطلب معلومات حول، يجيب عن أسئلة حول، يستخدم شيئاً... إلخ
الاستجابة Responding	تعنى المشاركة الفعالة من جانب المتعلم بعد قبول الاستجابة والرغبة فيها والرضا عن نتائجها ومحاولته اتخاذ مواقف حيال ذلك بطريقة ما.	يبدي اهتماماً، يوافق على، يبادر، يحيى، يناقش، يمضى وقتاً في الأمر، يطيع، يساعد، يمارس، يفضل، يتحدث عن... إلخ
التنظيم Organization	هو عملية ضم قيم مختلفة مع بعضها وحل التناقضات الموجودة بينها بغرض الوصول إلى بناء قيمي متماسك داخلي	يناقش، ينظر، يجرد، يوازن، ينظم، ينسق، يحدد موقفه، يقرر العلاقات، يصدر أحكاماً... إلخ
التقييم (إعطاء قيمة) Valuing	أى القيمة التي يعطيها الطالب لشيء معين، أو سلوك محدد	يدعم، يعزز، يزيد مساهمته، يساعد، يساند، ينكر، يمنع، يحتج، يدافع عن، يهاجم... إلخ
(إعطاء سمة شخصية) Characterization by valu	يمثل هذا المستوى أعلى المستويات التصنيفية في المجال الوجداني.	يعيد النظر، يطلب موقفاً، يقاوم، يقرر، يعبر قولاً وفعلاً، يتابع، يؤمن، يمارس... إلخ

**مفهوم التدريس (Teaching)**

يبدو أن المتخصصين في مجال التربية والتعليم منقسمون على أنفسهم فيما يتعلق بمفاهيم: أسلوب التدريس Style، وطريقة التدريس Method، والمدخل في التدريس Approach، وإستراتيجية التدريس Strategy، فبعضهم يرى أنها مرادفات لمفهوم واحد هو طريقة التدريس. وقسم آخر يرى أن هناك اختلافات بين تلك المفاهيم، تضيق أو تتسع.

ان التدريس (Teaching) كمفهوم متخصص هو علم تطبيقي التربية اذ يوجد ارتباط بين التربية والتدريس بحيث لا تذكر

كلمة التربية الاوقفز لفظ التدريس الى الأذهان. ويعرف **التدريس** بأنه :

(سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلم عملياً ونظرياً ويقصد تحقيق أهداف معينة)

**أهمية التدريس** : إن من أهم الظواهر الحضارية للمجتمعات الحديثة إنشاء المدارس فيها لكي يعهد إليها بأعداد النشء إعداداً علمياً وصحيحاً،

نيابة عن المجتمع، وتساعد الأسرة في ذلك وكانت من أهم دواعي إنشاء تلك المدارس ما يأتي :

أ- نظراً لتوسع المعرفة وتعمقها وعجز الأسرة عن مساعدة الطفل في كسر هذه المعرفة فقد لجأ المجتمع إلى إنشاء المدرسة وجعلها مؤسسة متخصصة تقوم بهذا الدور بمساعدة معلمون متخصصون.

ب- اختلاف الأسر في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمعتقدات الدينية والسياسية أدى في كثير من الأحيان إلى عدم قدرة الأسرة على اختيار أنماط السلوك المرغوب.

ولهذا كانت المؤسسة التربوية : تحاول أن تنتقي أنماط السلوك المرغوبة وبناء قاعدة مشتركة بين أبناء الجيل الواحد، ولذلك فإن للتدريس أهمية كبرى يمكن ان تتضح في ما يلي :

1- نقل التراث الثقافي.

2- تكوين الاتجاهات السلوكية المرغوبة.

3- الإرشاد والتوجيه.

4- الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب.

5- غرس روح البحث العلمي.[2]

## **طريقة التدريس (Teaching Method)**

تكثر المصطلحات والمرادفات في مجال علمي او تربوي ، ولكن كان لزاما على المختصين توضيح تلك المصطلحات والمرادف بشكل دقيق

بحث يسهل على الطالب او الباحث استخدامه في مكانه الصحيح المناسب ومنها مصطلح التدريس (Teaching) الذي قد يظن البعض انه مرادف

مصطلح التعلم Learning أو التعليم Instruction أو حتى لمصطلح التربية Education ، أو الاسلوب Style ، المدخل Approach الـ

اننا سنحاول ان نوضح مفهوم التدريس قدر الامكان وكما ياتي :

التدريس (Teaching) هو فن استخدام القدرات والقابليات الشخصية في عرض خبرات معرفية معينة بحيث يسهل على المتلقي استيعاب

تلك الخبرات ضمن وقت معين باقل جهد ممكن.

## **الفرق بين الطريقة والأسلوب:**

**طريقة التدريس** : هي ما يتبعه المدرس من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف تعليمية محددة "

**أسلوب التدريس** : " مجموعة الأنماط التدريسيّة الخاصّة بالمدرّس والمفضّلة لديه " ( إضافة شخصية متقنة)

إذا فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة ، كما أن هناك مفهوم أشمل من الاثنين ألا وهو استراتيجية التدريس .

## **طبيعة أسلوب التدريس**

أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد

محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تبقى مرهونة بالمدرس

وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه ، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات

والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتحدد طبيعته وأنماطه.

## أساليب التدريس وأنواعها :-

- كما تتنوع إستراتيجيات التدريس وطرق التدريس تتنوع أيضاً أساليب التدريس، ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، كما أنها لا تسير وفقاً لشروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس كما سبق أن بينا يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة، بالمدرس نفسه وبما يفضله هو، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل، من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل الطلبة.
1. الأسلوب المباشر: ويقوم على أساس إعطاء التعميمات والمفاهيم والحقائق للطلاب بشكل مباشر يعتمد على ما لدى المعلم لذا فهو يناسب الطريقة الإلقائية وطريقة المحاضرة وغيرها من الطرق التي يكون الدور الأكبر فيها للمعلم.
  2. الأسلوب غير المباشر: وهو أفضل من سابقه حيث أن المعلم ينطلق من قاعدة الطلاب ويعطيهم حرية أكبر للتفاعل والنقاش كما هو في الطريقة الاستقرائية والمناقشة وغيرها، ولعل ما ذكره (فلاندرز Flanders) عن هذا الجانب يوضح الفرق بين المباشر وغير المباشر.
  3. الأسلوب الجماعي: وهذا الأسلوب يقوم على أساس وجود عناصر مشتركة بين الطلاب بحيث يتم التعامل معهم على أنهم متقاربون في الخصائص والصفات كطريقة المشروع.
  4. الأسلوب الفردي: عكس السابق يمايز هذا الأسلوب بين خصائص الطلاب وصفاتهم بحيث أنه يجعل من التعليم فردياً أكثر ويوضح لكل طالب أو مجموعة صغيرة من الطلاب أسلوب وطريقة مختلفة وفق حاجاتهم.
  5. أسلوب المدح والنقد: وهذا من الأساليب الخطيرة سواء، مدحا أو نقداً فإذا لم يستخدم بحرص وعناية معتمداً على الصفات الفردية لكل طالب فإنه أثره قد يكون عكسياً فالمدح له ضوابط وشروط وكذلك النقد وإن كانت الدراسات أشارت إلى نجاح أسلوب المدح أكثر من النقد.
  6. أسلوب التغذية الراجعة: وهذا الأسلوب يعتمد على تقويم المعلم لطلابه وإعطائهم تغذية راجعة عن أدائهم يسمح لهم بمراقبة تطورهم ومعرفة ما طرأ على مستواهم من تغير سلبي أو إيجابي.
  7. الأسلوب الحماسي للمعلم: حيث أن حماس المعلم وتفاعله ومحاولة جعل الطلاب متواصلين معه قدر الإمكان يساعد وبشكل كبير على ارتفاع نسبة التحصيل لديهم ويكون هذا الحماس أبلغ تأثيراً إذا كان متوازناً ومنضبطاً وليس حماس عشوائياً.
  8. أسلوب التكرار: والمقصود هنا تكرار الأسئلة وتكرار الأجوبة سواء، من قبل العلم أو الطالب حيث أن هذا التكرار له أثر إيجابي في تحصيل التلاميذ ويزيد من نسبة الاحتفاظ وبقاء، أثر التعلم بشكل أكبر. وبشكل عام فإن أسلوب التدريس غالباً لا يكون مخطأ له بشكل كامل بل أن موضوع الدرس وخصائص الطلاب ومستوى تفاعلهم هي التي تحدد الأسلوب المناسب وتنوع الأساليب حتى أثناء الدرس الواحد له أثر إيجابي أفضل وما ذكر آنفاً من أساليب هي أمثلة لأساليب عديدة ويستطيع كل معلم أن ينمي له أسلوباً خاصاً في التدريس يتوافق مع طبيعة المرحلة وخصائص الطلاب حيث أن انتقاء الأسلوب المناسب يجعل الطلاب أكثر تفاعلاً وبالتالي زيادة بقاء أثر التعليم.

## أسلوب التدريس الجامعي

يعتمد أسلوب التدريس الجامعي الحديث على تحريك الدافع الباطن ويولد الاهتمام الذي يدفع بالطلاب إلى بذل جهوده ليصل إلى ما ينشده من أهداف. هنا تتعدد وسائل تحريك الدافع.

## استراتيجيات التدريس:

**الإستراتيجية هي: ( Strategy )** كلمة انجليزية مشتقة من كلمة إغريقية قديمة، تعني " فن قيادة الجيوش " أو أسلوب القائد العسكري " في وضع الخطط وإدارة العمليات الحربية وفي ضوء هذا التعريف العام للإستراتيجية يمكن تعريف الإستراتيجية التدريس بأنها " مجموعة من

إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستخدامها في أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة "

هذا وتشمل استراتيجيات التدريس غالباً على أكثر من طريقة للتدريس وذلك لأنه لا توجد طريقة واحدة مثلى للتدريس بل ثمة طرائق عديدة يتم اختيار إحداها وفقاً لظروف معينة .

## كيف تصمم الإستراتيجية ؟

تصمم الإستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الإستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ إستراتيجية التدريس تخطيط منظم مراعي في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات التدريس.

## مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس:

- 1- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- 2- المرونة والقابلية للتطوير.
- 3- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
- 4- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
- 5- أن تراعي نمط التدريس ونوعه ( فردي ، جماعي ).
- 6- أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالكلية.

## مكونات إستراتيجية التدريس:

- حدد كمال زيتون مكونات إستراتيجيات التدريس بشكل عام علي أنها:
- 1-الأهداف التدريسية.
  - 2-التركبات التي يقوم بها المعلم ، وينظمها ليسيير وفقاً لها في تدريسه.
  - 3-الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلي الأهداف.
  - 4-الجو التعليمي.
  - 5-استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم أو عضو هيئة التدريس ويخطط لها .

## الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس:

المفهوم	الهدف	المحتوي	المادي
الإستراتيجية	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	طرق ، أساليب ، أهداف ، نشاطات ، مهارات ، تقويم ، وسائل ، مؤثرات	فصلية – شهرية- أسبوعية
الطريقة	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل القاعة الدراسية	أهداف ، محتوى ، أساليب ، نشاطات ، تقويم	موضوع مجزأ على عدة محاضرات- محاضرة واحدة -جزء من محاضرة
الاسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلبة	اتصال لفظي ، اتصال جسدي حركي	جزء من محاضرة

## تصنيف طرائق التدريس :-

### المقارنة بين طرائق التدريس ( المباشرة وغير المباشرة )

طرائق التدريس غير المباشرة	طرائق التدريس المباشرة
<p>— فيها يكون المعلم موجهاً ويكون المتعلم مشاركاً بنسبة عالية في العملية التعليمية .</p> <p>— ويتركز الإهتمام في هذا النوع على ممارسة عمليات التعلم المختلفة ، وإكساب المتعلمين السلوكيات الإيجابية ، مثل الإعتماد على الذات ، والثقة بالنفس ، وبث روح التنافس ، والتعاون فيما بينهم .</p> <p>— أمثلة على ذلك طريقة ( التعلم التعاوني ، العصف الذهنى ، لعب الأدوار ، حل المشكلات ..... ) .</p>	<p>— يلعب فيها المعلم دوراً نشطاً محورياً في السيطرة على العملية التعليمية من حيث ( التخطيط - التنفيذ - التقويم )</p> <p>— فهو يؤكد أفكاره موجهاً بذلك عمل الطالب وناقداً لسلوكه ، مع تبرير لاستخدامه السلطة داخل الفصل .</p> <p>— أمثلة على ذلك ( طريقة الإلقاء ( المحاضرة ) - المناقشة .. )</p>

### أنواع طرائق التدريس Methods of Teaching

تشكل طرائق التدريس مكوناً هاماً من مكونات المنهج ، وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها ، وبين كل من مكونات المنهج الأخرى ؛ فكل موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه ، ومحتواه ، ومواده التعليمية ، وأنشطته ، وأساليبه تقويمه ؛ ولذلك ينبغي على المدرس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ؛ ليتمكن من صوغ أهداف درسه ، ويوظف نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس ، تقليدياً وحديثاً ، ويختار أنسبها ، وأجداها ؛ لتمكين المتعلمين من استيعاب المعارف ، واكتساب المهارات ، وتشرب القيم التي ينطوي عليها محتوى المنهج ، وبالتالي تحقيق أهدافه .

### أسباب اختلاف طرائق التدريس :

- 1 - الغرض من التعليم :** والغرض من درس في العلوم العامة لتلاميذ المرحلة الابتدائية يختلف عنه في المرحلة الثانوية ، وقد يكون موضوع
- 2 - طبيعة المادة :-** فمن المواد ما هو نظري ، ومنها ما هو عملي ، ومن المواد ما يستلزم استخدام الوسائل المعينة ، كالصور والنماذج والأجهزة ، ومنها ما يمكن استغناؤه عنها ، ولهذا كله أثر في اختلاف الطريقة . فمن الموضوعات ما يحتمل اشتراك الطلاب في المناقشة ، وكشف غموضه بصورة مستمرة ، ومنها ما يستوجب العرض والإلقاء في أكثر الأحيان .
- 3 - طبيعة الطلبة :-** أن بين الطلبة الصف الواحد فروقاً فردية ، فينبغي أن يكون لها أثر في اختيار الطريقة الملائمة لكل نوع من الطلاب .
- 4 - مراحل التعليم :-** الطريقة التي تناسب التلاميذ لا تناسب الطلبة ، لذا تعالج المواد الدراسية بطرائق مختلفة ، تبعاً لاختلاف مراحل التعليم
- 5 - إمكانيات المدرسة :-** فتوافر الأجهزة والصور والنماذج ونحو ذلك في مدرسة ما يشجع على اتباع طرق معينة ، في علاج المناهج الدراسية
- 6 - المعلم وسعه أفقه :-**

أن اختلاف المدرسين في طرائق التدريس يرجع إلى ما بينهم من فروق في الاطلاع والانتفاع بالتجارب التربوية ونحوها .

و القياس و الأرقام أرقى المعارف الإنسانية نمو و ضبطا بعد القرآن و السنة. و من هنا جاءت الحاجة إلى مختبرات و معامل العلوم للبحث عن التشابهات الدقيقة والنظم العجيبة في مخلوقات الله وهي التي نطلق عليها القوانين.

و مع تطور تدريس العلوم أصبح للمختبر وظيفتان رئيستان:

1- التحقق من معارف سابقة؛

2- اكتشاف معارف جديدة.

و توثقت الصلة بين المحتوى المعرفي و الطريقة أو العمليات المعرفية، من أجل ذلك نادى المربون بضرورة الربط القوي بين المحتوى و الطريقة في تدريس العلوم. و تدريس الطريقة يعني الحاجة إلى المختبر و إلى التجريب في تدريس العلوم.

و يمكن القول بأن معمل العلوم هو ذلك الجزء من المدرسة المخصص لإجراء التجارب والعروض العلمية، و التحقق من صحة القوانين و الفرضيات النظرية عملياً.

## تصنيفات طرائق التدريس :

صنّف التربويون طرائق التدريس تصنيفات عديدة اعتماداً على جملة من الأسس ، كدور كل من المعلم والمتعلم ، وأعداد المتعلمين ، وطبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلمين ، وطبيعة النشاط الفكري الحاصل ، والصلاحية للمواد الدراسية ، وهذه التصنيفات هي :

### @-التصنيف على أساس دور كل من المعلم والمتعلم :

وفي ضوء هذا المعيار ، معيار دور المعلم والمتعلم، تقسم طرائق التدريس إلى ما يأتي:

- أ - طرائق حسب الدور الفاعل للمعلم :- كطرائق المحاضرة والإلقاء والعرض .
- ب - طرائق حسب الدور الفاعل للمتعلم :- ويقتصر دور المعلم على توجيهه ، كطرائق التعلم الذاتي (التعليم المبرمج ، والحقائب التعليمية، والبرامج المحوسبة ، وغيرها ) .

ج - طرائق تجمع بين دور المعلم والمتعلم :- كما هي الحال في المناقشة.

### \*-التصنيف على أساس عدد الطلبة :- وتصنّف هنا ضمن فئتين :

أ-طرائق التدريس الجمعي ، كالمحاضرة ، والمناقشة ،وحل المشكلات ، والتعلم التعاوني .

ب-طرائق في التدريس الفردي ، كالتعليم المبرمج ، والتعلم الحاسوبي .

### \*-ا لتصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم :- وتصنّف في فئتين :

أ - طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم مباشرة ، كالإلقاء والمناقشة ،والعصف الذهني .

ب- طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم بصورة غير مباشرة ، كالتدريس التلفزيوني عن طريق الدوائر المغلقة أو المفتوحة

### \*-التصنيف على أساس النشاط الفكري ، وتصنّف ضمن فئتين :

أ - طرائق ينتقل فيها الفكر من العام إلى الخاص ، ومن القاعدة إلى الأمثلة كطريقة الاستنتاجية .

ب- طرائق ينتقل فيها الفكر من الخاص إلى العام ، كطريقة الاستقرائية .

### \*-التصنيف على أساس الصلاحية للمواد الدراسية ، وتصنّف الطرائق ضمن فئتين :

أ - طرائق تدريس عامة General Methods تصلح لمختلف المواد ، كالمحاضرة ، والمناقشة .

ب- طرائق تدريس خاصة(نوعية) Special Methods تصلح لمادة بعينها ، كطرائق تدريس اللغة العربية ، أو طرائق

تدريس الاجتماعيات أو العلوم ، أو غيرها من المواد

## ١) طريقة المحاضرة أو الإلقاء:Lecture:

تعدّ هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي تتّصف بالسلوك اللفظي للمعلم ؛ لتحقيق الأهداف، فالمعلم مرسل و التلميذ مستقبل ، فهي " تعتمد على

قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار و تبسيطها، في حين يجلس الطفل هادئاً مستمتعاً

متربحاً دعوة المعلم لترديد بعض ما سمعه من المعلم . " وتتضمن طريقة المحاضرة أسلوبين هما :



## ١- أسلوب الوصف Style Description

إن الأسلوب الوصفي يلاءم كثيراً من تلاميذ المرحلة الابتدائية ويكون مجدياً في غياب الوسائل التعليمية وفي حضورها على السواء والوصف الحسي يقوي الملاحظة لدى الطالب ويلفته إلى تفاصيل الأشياء . يمكن أثناء الوصف إشراك التلاميذ من خلال اكتشاف المعلومات عن طريق الصور الحسية الطبيعية او الممثلة وتصحيح الخطأ في فهم وتفسير الأفكار الخاطئة

س// في الصورة التي امامك تظهر كائن حي له صفات مشتركة مع أصناف كائنات أخرى ، حدد ثلاث أصناف يشترك معها هذا الكائن مع إعطاء الأسباب . ( مهم )

## ٢- أسلوب القصة Style Story

القصة باب واسع من أبواب التعليم في المدرسة الابتدائية تصلح لكثير من المجالات والمواقف التعليمية وتستخدم في كثير من المواد والدروس التي يراد منها التوصل إلى حقائق وأهداف سلوكية أخلاقية . ويجب ربط القصة بالهدف الذي نوردتها من أجل تحقيقه، ومشوقة لتحقيق أهداف الدرس.

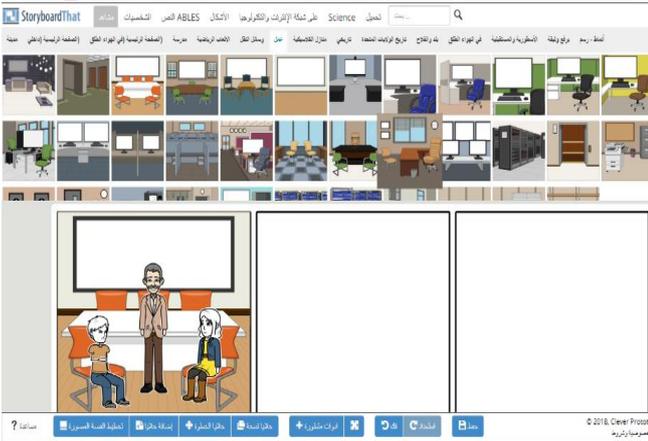
ولها عدد من المحاور أو المكونات، وهي:

- 1- الأشخاص مثل باستير و اينشتاين.
- 2- الأحداث التي تمر في القصة.
- 3- الحوار المتكون بين الأشخاص مثل الحوار الذي دار بين أبي بكر الرازي والخليفة العباسي (المعتضد) حول تحديد مكان مستشفى بغداد أو الحوار الذي دار بين جاليليو وقاضي الكنيسة وقصص كوري وزوجها واليورانيوم.
- 4- الزمان، إذ لابد أن يتخلل القصة الزمان الذي حدثت فيه.

وقد ذكر القرآن الكريم إلى الكثير من القصص والتي تكون طريقة تدريس ناجحة في تقديم دروس العلوم اليومية إن أحسن استثمارها واستغلالها . وهناك نوعين من القصص واقعية وخيالية.

**شروط القصة العلمية:**

- 1- أن تعرض بطريقة شيقة وأن لاتعرض بطريقة التريديد
- 2- أن تكون مناسبة لعمر المتعلمين.
- 3- تشويق المتعلمين للقصة قبل سردها.
- 4- أن يتخلل القصة عنصر المفاجأة بين كل فترة وأخرى.
- 5- أن تدعو إلى الفضيلة وتنذب الرذيلة وتزيد التفكير بالاحداث
- 6- تغيير نبرة الصوت ويجب أن يكون الصوت مميزاً.
- 7- تماسك القصة العلمية وترباطها وتسلسلها.
- 8- أن تكون القصة جديدة على الطلبة
- 9- أن لا يستعجل المدرس في سرد القصة وأن ينتظر الانتباه.
- 10- أن يكتب المدرس عناوين فرعية عبارة عن تلخيص للقصة على السبورة.
- 11- هناك من يشترط أن تكون القصة واقعية ولكن إن لم تكن كذلك فيجب أن لا يكون فيها مبالغة .



<https://www.storyboardthat.com/ar/>

## مميزات القصة العلمية:

- 1- تجذب انتباه المتعلمين للدرس، بل إنها يمكن أن تحول حصص العلوم إلى غاية في التشويق إن أحسن المعلم عرضها.
- 2- تبعد المتعلمين عن جو التلقين الممل وتستبدله بمتعة تعليمية.
- 3- تناسب طبيعة النفس البشرية المجدولة على حب القصص والروايات.  
**ولكن هناك بعض المآخذ على هذه الطريقة، ومنها:**
- 1- قد لا يحسن المعلم استخدامها فتحول الدرس إلى جو من المرح والضحك.
- 2- هناك من يستخدم القصص الخيالية الكاذبة ويبني في التلميذ التهاون في الكذب.
- 3- تهمل المهارات.

## مزايا الطريقة الإلقائية (المحاضرة Lecture):

- 1- الإقتصاد في الوقت و التجهيزات الخاصة.
- 2- تدريس مجموعات كبيرة من الطلبة في وقت محدود.
- 3- توفير جو من الهدوء داخل حجرة الدراسة.

## النقد الموجه إلى الطريقة المحاضرة

- 1- تجعل الطالب سلبياً ، و تهمل حاجته إلى النشاط و الفاعلية اللازمة لنمو خبراته .
- 2- تؤدي إلى شرود الطلبة ذهنياً بسبب الملل الذي تحدثه هذه الطريقة لديهم.
- 3- تركز على التعلّم المعرفي ، وعلى المستوى البسيط منه ( التذكّر )  
و تهمل المستويات الأخرى ، إضافة إلى إهمالها مجاليّ التعلّم الآخريين: المجال المهاريّ و الوجدانيّ .
- 4- تركز على العرض اللفظيّ ، و تهمل استخدام الوسائل الحسية ، كالنماذج و المجسّمات و الصور ، و يمكن تحسين المحاضرة من خلال :
  - الإعداد الجيد .
  - ترتيب عناصرها و فكرها .
  - استخدام بعض الوسائل الإيضاحية .
  - الربط بين فكرها .
  - إتاحة المجال للمتلقين لطرح الأسئلة ، و الإجابة عن استفساراتهم .

## ## المناقشة أو الحوار Discussion

"وهي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي حول الموقف التدريسي؛ بهدف الوصول إلى معطيات أو معلومات جديدة ، و تختلف هذه الطريقة عن طريقة المحاضرة أو الإلقاء بأنّها توفرّ جواً من النشاط في أثناء الدرس ، و تتيح مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلّم بدلاً من أن ينفرد بها المعلمّ .

**خطوات طريقة المناقشة:**

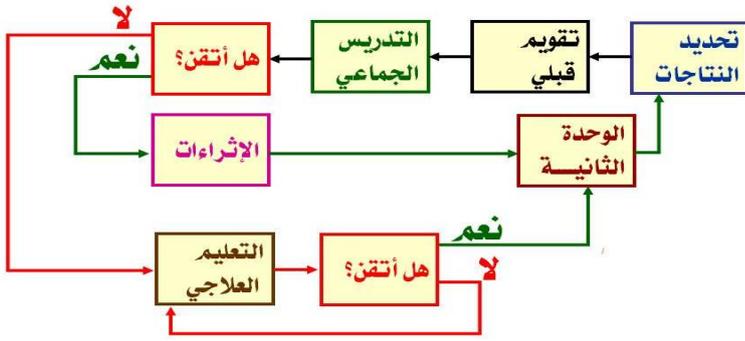
- اختيار الموضوع المناسب ، بالتنسيق مع الطلبة .
- التخطيط للمناقشة ، ويشمل :
  - تحديد محاور الموضوع المناقش .
  - تقسيم الطلبة إلى مجموعات ، وتكليف كل مجموعة البحث في واحد من تلك المحاور .
  - إرشاد الطلبة إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالموضوع .
  - تحديد مكان المناقشة وزمانها .
- تنفيذ المناقشة ، وتوحي مشاركة الطلبة جميعهم فيها ، مع المحافظة على آداب الحوار ، واحترام الآراء ، وعلمية الطرح ، ودعمه بالحجج والأدلة ، وتدوين النتائج المستخلصة .
- التقويم ، حيث تطرح مجموعة من الأسئلة حول محاور الموضوع ، أو توزع استفتاءات تقيس مدى التقدم الحاصل بعد المناقشة و لعل أبرز

**مميزات الطريقة الحوارية :-**

- تزيد من إيجابية التلميذ و مشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة .
  - تنمي لدى المتعلم مهارات اجتماعية لأنها تعودده الحديث و الإصغاء و آداب الحوار و المناقشة .
  - تنمي لدى المتعلم مفهوم الذات ؛ عندما يحس بأنه قادر على المناقشة والمشاركة والتفاعل .
  - يمكن استخدام هذه الطريقة في الصف التقليدي العادي ؛ أي أنها لا تحتاج إلى تجهيزات إضافية .
- غير أن هناك بعض الانتقادات التي توجه إلى هذه الطريقة ، منها :**
- 1- تتطلب معلمين مهرة في ضبط الصف ، وإدارة الحوار .
  - 2- صوغ الأسئلة ، وطريقة توجيهها ، بحيث تراعي الفروق الفردية . وتتناول المستويات المعرفية المختلفة .
  - 3- غالباً ما تستبعد هذه الطريقة المواد الحسية ، والأجهزة التعليمية ؛ مما يحرم التلميذ التعلم بالخبرة المباشرة .
  - 4- قد تتحول هذه الطريقة إلى طريقة رتيبة مملة إذا اعتاد المعلم تكليف التلاميذ تحضير الدرس في البيت ؛ لمناقشتهم بمضامينه لاحقاً في الصف ويمكن تحسين هذه الطريقة ، وتلافي عيوبها بلجوء المعلم إلى ما يأتي :
- تحديد عناصر الموضوع الذي سيناقشه ، وأبعاد كل عنصر قبل المناقشة .
  - إعداد أسئلة منظمة تغطي جوانب الموضوع كافة .
  - التزام قواعد طرح السؤال ، وتنقيح إجابات الطلبة ، وبلورتها ، وتعزيزها .
  - إرشاد الطلبة إلى سبل الوصول إلى الحقائق المتصلة بموضوع المناقشة .
  - حفز الطلاب على الاشتراك في المناقشة .
  - ربط عناصر الموضوع بحيث تغدو كلاً واحداً ذا معنى .
  - تذكير الطلبة بين آن وآخر بجوهر الموضوع الذي تتمحور حوله المناقشة .
  - التلخيص بين آن وآخر لما تم التوصل إليه من نتائج حول موضوع المناقشة .
  - المحافظة على سير اتجاه المناقشة نحو الأهداف المتفق عليها بشكل متتال .
  - استخدام مختلف أنواع التقويم ، وخاصة التقويم الذاتي الذي يرصد مدى تقدم الطلبة .
- إبقاء الموقف التدريسي حياً ومثيراً وجديداً ؛ من خلال عدم تكليف الطلبة إعداد الموضوع في البيت بشكل دائم " . وعلى الرغم من حضور الطرائق الثلاث السابقة وفعاليتها ، فهي تصنف على أنها طرائق تقليدية ، حيث ظهرت أساليب وإستراتيجيات وطرائق حديثة فرضتها المتغيرات الجديدة في التربية وعلم النفس ، وازدياد الاهتمام بمخرجات التعليم ، والتأكيد على مراعاة معايير الجودة الشاملة في المناهج والطرائق والوسائل والتقنيات والأنشطة ، ومن تلك الطرائق : طرائق تدريس حديثة ( نوعية )

## التعلم للإتقان

مراحل التعلم من أجل الإتقان :



## التعلم بالإتقان Mastery Learning :

عرّف بعضهم إتقان التعلّم بأنه حصول أكثر من 80 % من الطلاب على أكثر من 80 % من الدرجات ، وتقوم هذه الطريقة على جعل المتعلّم يتعلّم إلى أقصى درجة ممكنة تشعره بالتفوّق في الإنجاز ، هذا التفوّق الذي يشكّل دافعاً له للاستمرار في التعلّم بكل نشاط وفاعليّة ، وتمرّ هذه الطريقة بثلاث مراحل أساسيّة ، هي :

### 1- مرحلة الإعداد :

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتحليل الدرس

إلى حقائقه الأولى ، أو وحداته الفكرية التي يريد إيصالها إلى المتعلمين ، ووضع أهداف تدريسية مصوغة بشكل دقيق وواضح وقابل للملاحظة والقياس ، وقياس مستوى الطلاب قبل التعلّم ،

وتشخيص نقاط ضعفهم ؛ لتحديد نقطة البداية في التعلّم ، وتحديد إجراءاته التدريسية ، والوسائل المناسبة المؤدية إلى تحقيق الأهداف.

### 2- مرحلة التعلّم الفعلي :

وتتمثل هذه المرحلة قيام الطلبة بالتعلّم الفعلي لحقائق الدرس ووحداته التي حدّدت في مرحلة الإعداد ، واستيعابها ، بحيث لا يتم

الانتقال من نقطة إلى النقطة التالية من نقاط الدرس وحقائقه إلا بعد إتقان النقطة السابقة ، وتنفيذ كل النشاطات والمهام المطلوبة ، وإجراء

التقويم التكويني أو البنائي في أثناء التعلّم بهدف تحديد التوجيه الصحيح للتعلّم ، والتأكد من الاستيعاب الدقيق لكل فكرة قبل التعلّم الجديد .

### 3- مرحلة التحقق من إتقان التعلّم :

وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من تحقيق الأهداف المحددة للدرس كاملاً بدرجة من الإتقان، وتتضمن إجراء التقويم الختامي لكل نقطة

من نقاط الدرس ، ويتم تصحيح الاختبار فوراً ، ويخطر المتعلّم بنتائج أدائه في الحال ، فإذا اجتاز المتعلّم الاختبار بنجاح ، يحق له متابعة التعلّم ،

والانتقال إلى الدرس التالي من دروس المقرّر ، وهكذا . وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في التعلّم المبرمج بوساطة الحاسوب.

## ## حلّ المشكلات Problems Solving :

المشكلة Problem ؛ (صعوبة يتطلّب تجاوزها إعمال الفكر ،

وأسلوب حلّ المشكلات في التعليم : هو منهج علمي يبدأ باستشارة تفكير

الطالب بوجود مشكلة ما تستحقّ التفكير ، والبحث عن حلّ وفق خطوات

علمية محدّدة ، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية .

ولكي ينجح هذا الأسلوب في المواقف التعليمية لا بدّ من توافر جملة من

الشروط في الموقف التعليمي المشكل ، منها :

- أن يحقّق حلّ المشكلة جملة من الأهداف التربوية التي تنمي تفكير

المتعلّمين ومهاراتهم .

- أن تتوافر لدى المتعلّم الدافعية لتحقيق الأهداف ، والإصرار على تجاوز

الصعوبات .

- أن تكون المشكلة على درجة من الأهمية للمتعلّم ، بحيث تستثيره للعمل على حلّها .

- أن تكون المشكلة على درجة مناسبة من الصعوبة بحيث تحدّي قدرات المتعلّم من جهة ، ولا تولّد لديه الإحباط ، أو تفقده الثقة بنفسه من جهة

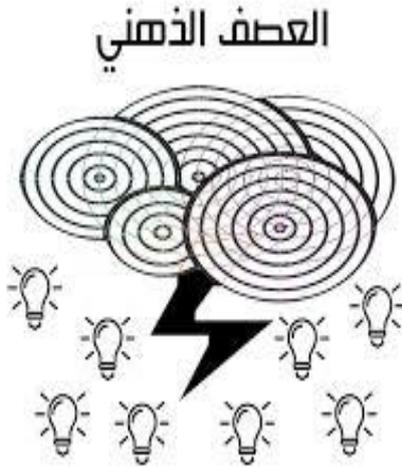
ثانية .



**أما خطوات حل المشكلات في التعليم فتتمثل بـ:**

- الإحساس أو الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة
- جمع المعلومات عن المشكلة.
- وضع الفروض .
- التحقق من الفروض التجربة .

- الوصول إلى الحل الأمثل، والتأكد من صحته تعميم الحل

**## طريقة العصف الذهني ( تداعي الأفكار) Brainstorming:**

- تهدف إلى توسيع خيال المتعلمين من خلال السماح لهم بإطلاق العنان للتفكير بحرية تامة في مسألة ، أو مشكلة ما ؛ بحثاً عن أكبر عدد من الحلول الممكنة ، واختيار المناسب منها بعد مرحلة فرز وتقويم جماعية ولكي يكون هذا الأسلوب ناجحاً في تحقيق الأهداف المرجوة من استخدامه ، لا بد من مراعاة بعض الأسس والقواعد في جلسة العصف الذهني ، منها :
- تشجيع الأفكار الصادرة عن المشاركين في الجلسة مهما بدت ضعيفة ، أو تافهة ، ما دامت مرتبطة بموضوع الجلسة ، ولا تخل بالأخلاق العامة ، والمبادئ والمعتقدات الدينية ، أو تنطوي على التحامل الشخصي .
  - إتاحة الفرصة لإعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار .
  - التركيز على الكم المتولد من الأفكار .
  - الأفكار المطروحة ملك للجميع .
  - يمكن تحسين الأفكار المتشابهة بالدمج بين أكثر من فكرة ، أو حذف بعض أجزاء الفكرة الواحدة أو الإضافة إليها ، أو إعادة صوغها .
- أما خطوات تطبيق جلسة العصف الذهني في الموقف التعليمي ، فهي :**

- تهيئة المتعلمين .
- اختيار أحد الطلبة لتدوين الأفكار .
- تمهيد عن المشكلة للتأكد من استيعاب الطلاب لها .
- تحديد المشكلة المطروحة للنقاش .
- تحديد الوسائل المصاحبة .
- تذكير بالقواعد والمبادئ اللازمة لتطبيق الأسلوب .
- البدء بطرح الأسئلة ، وتدوين الإجابات .
- تحسين الإجابات بالحذف أو الإضافة أو الدمج .
- تدوين الأفكار الجديدة الناتجة عن جلسة العصف الذهني .

**## طريقة التعلم بالاكتشاف Discovery:**

التعلم بالاكتشاف هو " التعلم الذي يحدث نتيجة لمعالجة المتعلم المعلومات ، وتركيبها ، وتحويلها ؛ حتى يصل إلى معلومات جديدة ، وهو عند أوزبل : موقف تعليمي لا يعطى فيه المفهوم المراد تعلمه إلى التلميذ ، أي تلقينه إياه، بل عليه أن يكتشف بنفسه قبل أن يتمثله ذهنياً ، بينما يرى بعضهم أنّ عملية الاكتشاف يتم فيها استخدام العمليات العقلية ؛ لاكتشاف بعض المعلومات مثل المفاهيم والعلاقات والحقائق ، وتضم هذه العمليات الملاحظة والتصنيف والقياس والتنبؤ والوصف والاستنتاج .

أنّ التعلم بالاكتشاف هو طريقة تعليمية قائمة على نشاط المتعلم وفاعليته، إذ يستطيع المتعلم من خلاله التفاعل مع بيئته ، واستثمار قدراته العقلية ، ومناقشة الأمور ، وإجراء التجارب العلمية المختلفة . بهدف الوصول إلى الحقائق والقواعد والنتائج بشكل مباشر يمكنه من الإجابة على التساؤلات . وللتعلم بالاكتشاف نوعان :

1- الاكتشاف الموجه Guided Discovery: حيث يقوم المعلم بتوجيه العملية التعليمية بطريقة تؤدي إلى اكتشاف الطلبة لحقائق الدرس ، ومعلوماته ، وبالتالي إلى تحقيق الهدف من الدرس .

2- الاكتشاف الحر Free Discovery: ويعمل الطلبة في هذا النوع من الاكتشاف بشكل مستقل دون تدخل أو توجيه من المعلم بشكل يمكنهم من اكتشاف الحقائق المراد تعلمها . وتسمى ( الطريقة الاستقصائية Inquiry Method )

### ج- تمثيل الأدوار Roles Representing أو لعب الأدوار Roles Playing;

ويمثل هذا الأسلوب إلى حد كبير الدور الفاعل للتعلم في العملية التعليمية التعليمية ، ويتلخص في " قيام الطلبة بتمثيل بعض المواقف ، وتقمص الشخصيات من أجل اكتساب الخبرة ، وخطوات هذا الأسلوب :

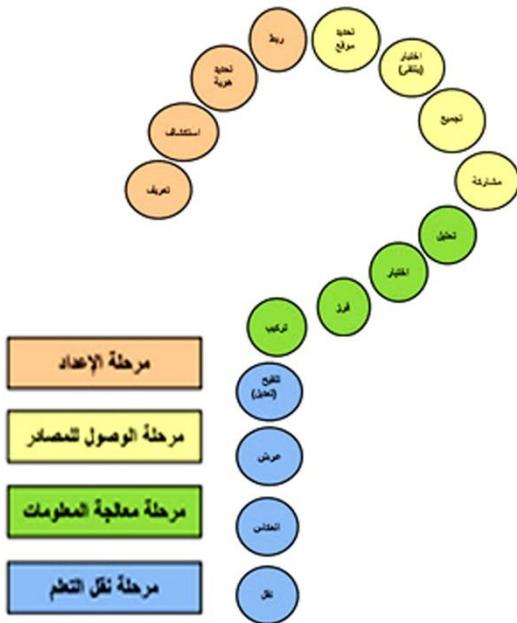
- ❖ اختيار الموضوع (صالح للتطبيق ، مرتبط بواقع الطالب ) .
- ❖ اعتماد مبادئ ( التطوع ، الحرية ، التزام الموضوع ، الشمولية ، الوقت المحدد ، تعدد وجهات النظر).
- ❖ عقد جلسة لتقويم النتائج ، واستخلاص الأفكار المشتركة " .

### 1- الطريقة الاستنباطية:

-معنى الاستنباط لغوياً : استخراج المعلومات واستخدامها .

-معناه في الاصطلاح التربوي : الوصول إلى المعلومات الجديدة لدرس ما عن طريق استجواب الطلاب والاستعانة بخبراتهم السابقة .  
-تقوم على الاستنباط طريقتان :

أ - الطريقة الاستقرائية .  
ب - الطريقة القياسية (الاستنتاجية)



خطوات التعلم بالاستقصاء المتعلقة بعملية البحث

**## الطريقة الاستقرائية: معنى الاستقراء: التتبع، والتحري، والتفحص**

وسميت هذه الطريقة كذلك لأنها تتبع أجزاء الدرس وأمثله وتفصيل المعلومات التي يحتويها ، لتستخرج منها خلاصة الدرس . فهذه الطريقة تبدأ من الجزء وتنتهي إلى الكل ، ومن المعلوم إلى المجهول فالجزء المعلوم هو : الأمثلة المبنية على خبرات سابقة ، أما الكل المجهول هو : القاعدة العامة التي يراد التوصيل إليها وبيان ذلك أن الدرس الذي يعطي بهذه الطريقة يمر بثلاث مراحل .

**المرحلة الأولى :** إعداد الأمثلة ، وعرضها ، وبيان الشاهد فيها .

**المرحلة الثانية :** دراسة الأمثلة ومناقشتها والموازنة بين حالاتها المختلفة وهي مرحلة الشرح والاستقصاء .

**المرحلة الثالثة :** استنتاج القاعدة وصياغتها بدقة وفي وضوح ، ويشترط في كل أولئك مشاركة الطلاب مشاركة فعالة .

**## الطريقة القياسية :-**

تعتمد على ذكر القاعدة أو الخلاصة أولاً ، ثم إيراد أمثلة مناسبة لها فهي تبدأ بالكل وهو القاعدة وتنتهي بالجزء وهو المثال ، وتنتقل من المجهول بالنسبة إلى الطالب وهو القاعدة الجديدة ، إلى المعلوم وهو الأمثلة الجزئية التي يراد تطبيق القاعدة عليها . ومن ذلك القول إن خطوات هذه الطريقة ثلاث :

**-المقدمة الكبرى:** وهي القاعدة الكلية الأساسية المراد تقديمها للتلاميذ .

**-المقدمة الصغرى:** وهي الأمثلة الجزئية التي توضح القاعدة .

**-النتيجة:** وهي معرفة مدى انطباق المقدمة الصغرى على الكبرى أي التحقق من ملاءمة المثال للقاعدة الأساسية .

**## الطريقة الحوارية:**

وهي من الطرائق التي تعتمد على المشاركة بين المعلم والطالب فهي تستند إلى الحوار الذي لابد له من طرفين متحاورين ( المعلم والطالب ) .  
-أما أسلوب الحوار الذي يأخذ مجراه في الدروس التي تعطي بهذه الطريقة فيمر بثلاث مراحل :

**١- مرحلة قبول إجابات الخاطئة.**

وفيهما يترك المعلم تلاميذه يسترسلون في الإجابة عن أسئلته بمقدار ما تحيط به معارفهم ، ولو كانت خاطئة .

**٢- مرحلة الشك:**

وفيهما يحاول المعلم بيان أوجه الخطأ في تلك الإجابات وإقناع الطلاب عن طريق المناقشة بتلك الأخطاء .

**٣- مرحلة اليقين بعد الشك:**

وهو اليقين المبني على المعلومات الصحيحة والمستند إلى توضيح الحقيقة . وفيها يصحح المعلم المعلومات المطلوبة . وهذه الطريقة كما ترى تعتمد على تصحيح معلومات الطلاب السابقة فهي تنتقل من المعلوم إلى المجهول

**شروطها:**

1-اختيار الموضوع الذي يصلح للمناقشة .

2-تنبيه الطلبة بالقراءة حول هذا الموضوع .

3-تخصيص جزء من المناقشة لتوضيح موضوعها وأفكارها الرئيسية وأهداف المناقشة .

4-محاولة اشتراك الجميع في النقاش والحوار .

5-أن لا يستأثر مجموعة من الطلاب بالحوار والمناقشة دون غيرهم، وإنما توضيح الضوابط المناسبة .

6-تشجيع الطلاب غير المشتركين ومحاولة جذبهم للمناقشة وإزالة عامل الخوف والرغبة من نفوسهم .

7-اليقظة التامة حتى لا يخرج الطلاب عن موضوع المناقشة .

8-محاولة تحقيق الأهداف التي رسمها المعلم للمناقشة .

9-تصحيح الأخطاء حتى لا تستقر في الأذهان .

10-تلخيص كل فترة بما وصلت إليها المناقشة .

- 11-ترك الفرصة للتلاميذ ليتمرسوا على الحوار ويستفيدوا منه.
- 12-في النهاية تربط جميع الخطوط التي دارت حولها المناقشة لتظهر في وحدة متماسكة.
- 13-عدم تسجيل الأفكار يضيع الفائدة المتوقعة منها .
- 14- طرقت تقوم على جهود المدرس وحدة:-

### ## طريقة الزيارات الميدانية:

تعتبر طريقة التدريس الزيارات الميدانية من الطرائق الفعالة في مجال المواد الاجتماعية، وذلك لكونها تنقل التلميذ من المحيط الضيق المتمثل في الورشة أو الفصل الدراسي إلى مواقع العمل والإنتاج، وتهدف هذه الطريقة إلى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة بمختلف جوانبها، والعمل على تطور البيئة وتحديد المشكلات التي تواجهها، وتنمية الحساسية الاجتماعية لدى التلاميذ، وترجمة المبادئ والنظريات إلى حلول علمية لمواجهة مشكلات البيئة. وسواء كانت الزيارة الميدانية لها بصورة لأحد المصانع أو المزارع أو المتاحف، فإنه لكي تكون هذه الطريقة فعالة لابد من التخطيط لها بصورة كبيراً بالبرنامج التعليمي حتى تؤدي الغرض منها، كطريقة تعليم بدلاً من كونها طريقة ترفيهية كما هو جاري حالياً .

### خطوات استخدام طريقة الزيارات الميدانية في التدريس:

- 1- استخدام هذه الطريقة في التدريس فإن على المعلم أن يتبع الخطوات الآتية :
1. تحديد أهداف الزيارة ومكانها .
2. تقديم التقارير عن الزيارة وتحديد جوانب الاستفادة من هذه الزيارة .
3. تحديد المشكلات التي تمت ملاحظتها أثناء الزيارة .
4. تقويم نتائج الزيارة من قبل التلاميذ والمعلم والعاملين في موقع الزيارة .

### ## طريقة التدريب العلمي :

يعد التدريس عن طريق التدريب العلمي من أفضل الأساليب التي تستخدم لتدريس المواد الاجتماعية خاصة الخرائط والآثار . ذلك لأن التدريب العلمي أكثر ارتباطاً بحاجات التلاميذ، كما أنه يظهر بطريقة كبيرة علاقة التكامل بين الجانب المهاري والجانب المعرفي في عملية التعليم. وتعتبر هذه الطريقة الأساسية للتعليم الحرفي والمهني. ولكي نعلم التلاميذ بهذه الطريقة ينبغي أن تكون البيئة مهيأة لتعلم المهارة المطلوبة، بكل العناصر التي يمكن أن تمارس فيها وأن تعززها، على أن تكون هذه العناصر في متناول اليد ، وهذه العناصر هي :

1. أن المتعلم يجد تعلمه أيسر بكثير إذا أوتي فهماً بالأساليب التي من أجلها يتعلم ما هو مقبل عليه.
2. أن هناك قدراً كبيراً من المعلومات مما يرتبط بالمهارة نفسها وعلى المتعلم أن يتقنها ويتمكن منها، وعلى ذلك يجب أن تعرض عليه بوضوح.
3. أن يمارس التمرين على المهارة في ظروف فعلية وفي وضعها الفعلي.
4. أن يتاح للتلميذ الاطلاع على مجمل المهارة العلمية، حيث أنه متى تمكن المتعلم من الإحاطة بكل المشكلة من أولها إلى آخرها، تعززها فيها قوة الدوافع التي بدأ بها .



### خطوات التدريس بطريقة التدريب العلمي :

- تسير عملية التدريس في طريقة التدريب العلمي على النحو الآتي :
- 1- تحديد الهدف من التدريب .
- 2- تحديد موضوع التدريب بدقة .
- 3- إعطاء صورة أولية عن الموضوع مبيناً أهميته وعلاقته بباقي موضوعات البرنامج .
- 4- البدء بعرض موضوع التدريب وعرض الأجزاء المختلفة .
- 5- متابعة أسماء هذه الأجزاء وعلاقتها بالنص .

6. استخدام الجوانب العضلية في تشغيل فك وتركيب الأجزاء المختلفة ، مع شرح العلاقات والخطوات المتتابعة لذلك . وأخيراً فإن تحقيق أي طريقة

من هذه الطرق السابق ذكرها لابد من معرفة المعلم للمعايير التالية :

1. الهدف التعليمي.

2. طبيعة المتعلم .

3. طبيعة المادة .

4. خبرة المعلم ( نظرة المعلم إلى التعليم )

### ## طريقة العروض العمليّة Presentation Method:

يقوم المدرس وفقاً للطريقة بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلّم

أمام الطلبة

، وقد يكرّر المدرس الأداء ، ويكرّر الطلبة أداء المهارة المقرّرة بعده وتحت إشرافه أولاً

وقد يستخدم المدرس بعض الأفلام أو التسجيلات التي تعرض الأداء الذي يعتبر نموذج أساسي لعرض المادة ولنجاح طريقة العرض ، لا بدّ من توافر الشروط الآتية :

- التقديم لعرض بصورة مشوّقة ؛ لضمان انتباه التلاميذ لعرض المهارة أو المهارات المقرّرة

- إشراك الطلبة في أداء المهارة ، و إشراكهم بمساعدة المدرس على العرض ؛ لزيادة فاعليّتهم

- تنظيم الطلبة في مكان العرض ، بحيث يسمح لكلّ منهم رؤية المهارات المعروضة أو سماعها .

إنّ طرائق التدريس العامّة مثل ( المحاضرة ، المناقشة ، العرض العملي ) طرائق أساسيّة لا يستغني عنها المدرس في تدريس أجزاء من مادّة تخصّصه ، أيّ كان هذا التخصّص وهي تناسب التدريس الجمعيّ السائد في مدارسنا .

### مميزات الطريقة الجيدة في التدريس :

1. تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله .

2. نستند على نظريات التعلّم وقوانينه .

3. تراعي خصائص النمو للمتعلّمين الجسمية والعقلية .

4. تراعي الأهداف التربوية التي نرجوها من المتعلم .

5. تراعي طبيعة المادة الدراسية وموضوعاته .

وفي ضوء أهمية طرق التدريس .ومما سبق يتضح أن هناك طرقاً عديدة يمكن استخدامها لتسهيل عملية التعلّم وهي طرق فردي وطرق جماعية مع الإشارة أنه لا توجد طريقة مثلى للتدريس وربما يقوم المدرس باختيار وتنويع الطريقة المناسبة وفقاً لأهداف الدرس ومستويات التلاميذ ونوعية المحتوى الذي يدرسه الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.





## # طريقة التعلم التعاوني : مفهوم التعلم التعاوني

هو/ نوع من التعليم يتيح الفرصة لمجموعة من المتعلمين لا تقل عن اثنين ولا تزيد عن سبعة بالتعليم من بعضهم البعض داخل مجموعات يتعلمون من خلالها بطريقة اجتماعية أهدافاً وخبرات تعليمية تؤدي بهم في النهاية إلى بلوغ المدف من الدرس .

هو/ التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (6-2 طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.

ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحركات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم افراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة اليهم. وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية نناقشها فيما يلي، فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية، فمجرد وضع الطلاب في مجموعة ليعملوا معاً لا يجعل منهم مجموعة تعاونية

### مميزات التعلم التعاوني

أثبتت الدراسات والابحاث النظرية والعملية فاعلية التعلم التعاوني. وأشارت تلك الدراسات إلى أن التعلم التعاوني يساعد على التالي:

1. رفع التحصيل الأكاديمي
2. التذكر لفترة أطول
3. مساندة اجتماعية أكبر
4. زيادة التوافق النفسي الإيجابي وزيادة السلوكيات التي تركز على العمل
5. اكتساب مهارات تعاونية أكثر
6. زيادة دافعية المتعلم لتعليم العلوم – نظراً لمشاركته ومساهمته الفعلية في الدرس .
7. شعور المتعلم بالإنجاز الذاتي .
8. تنمية الروح التنافسية بين التلاميذ كمجموعات وليس كأفراد .
9. يتيح لهم فرصة المناقشة والحوار .
10. تهذب سلوك المتعلمين وبناء أخلاق اجتماعية مرغوبة –
11. تعوض عن نقص الإمكانيات والأجهزة المعملية .
12. النمو الاجتماعي للمتعلم – كالقدوة على الاتصال والحديث وإبداء الرأي .

### عيوب التعليم التعاوني :

- 1- لا يتعمق في المادة العلمية .
- 2- قد يكون سبباً لضياع الوقت – لأن التلاميذ قد يكثرون من الأسئلة .
- 3- قد يكون سبباً لتقطيع المعلومات وبعثرتها – لاشتراك أكثر من طالب في الإجابة .
- 4- قد يكون سبباً لعدم تحقيق الأهداف الخاصة بالدرس – لإطالة المدرس في الإجابة أو الخروج عن الموضوع المقرر .
- 5- يحتاج مدرسين ذوي مهارات عالية في ضبط الفصل .

### خطوات تنفيذ التعليم التعاوني :

- 1- يقوم المدرس بتقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة ويعين رئيساً لكل مجموعة

2- يقدم المدرس مقدمة بسيطة عن موضوع الدرس والمهام المناطة بكل مجموعة قد يكون الموضوع لجميع المجموعات موحداً أو يجزء موضوع الدرس بين المجموعات

3- تقوم كل مجموعة بتقسيم العمل ( الدرس ) على أفرادها .

4- تخلص كل مجموعة إلى النتائج المطلوبة ويقدمها رئيس المجموعة للمعلم .

5- يقدم المعلم ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها كل مجموعة عبارة عن ملخص الدرس .

## العناصر الأساسية للتعليم التعاوني

### ١) الاعتماد المتبادل الايجابي

فمن المفترض أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه وليدرك أن نجاحه أو . يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني . يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فأما ان ينجحوا سوياً أو يفشلوا سوياً فشله

### ٢) المسؤولية الفردية والمسؤولية الزميرية

كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالإسهام في العمل والتفاعل مع بقية افراد المجموعة بايجابية، وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين

### ٣) التفاعل المعزز وجهاً لوجه

يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الايجابي وجهاً لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة .

والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للأخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلاً معززاً وجهاً لوجه.

### ٤) المهارات اليبشخصية والزميرية

يتعلم الطلاب في التعلم التعاوني المهام الأكاديمية الى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع. ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني

### ٥) معالجة عمل المجموعة

يناقش ويحلل افراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق اهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم

## أنواع التعلم التعاوني

### المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية

المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية هي "مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة اسابيع

ويعمل الطلاب فيها معاً للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أنمو بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم وأي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية لأي منهاج يمكن أن تبنى بشكل تعاوني.

### المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية

المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية تعرف "بأنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة، ويستخدم

هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة، تقديم عرض، أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه

الطلاب إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئة الطلاب نفسياً على نحو يساعد على التعلم، والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في

الحصة، والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكرياً وتقديم غلق للحصة

### المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية

هي "مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس إن تزود الطالب بالعلاقات الملتزمة والدائمة، وطويلة الأجل والتي

تدوم سنة على الأقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة

### – دور المعلم في التعلم التعاوني

دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن وعلى المعلم ان يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعليمية

كما أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية

ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية وتعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة وعليه أيضاً تقييم تعلم الطلاب المجموعة باستخدام أسلوب تقييم محكي المرجع ويشتمل دور المعلم في المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية على خمسة أجزاء، وهي :

١. اتخاذ القرارات:
٢. تشكيل المجموعات
٣. إعداد الدروس
٤. التفقد والتدخل
٥. التقييم والمعالجة

## المختبرات العلمية *Scientific Laboratory* أهداف مختبر العلوم:

يمكن إجمال أهداف معمل العلوم فيما يلي:

- 1- وصل المعرفة بالاعتقاد الشرعي الصحيح؛
- 2- تحقيق العديد من أهداف تدريس العلوم (إكساب المهارات، فهم أعمق، تمثيل الواقع، تدريس المحسوس....)؛
- 3- تحقيق وسائل السلامة و الأمان؛
- 4- تدريس المواضيع الصعبة و الغامضة؛
- 5- تنمية التفكير المنطقي (Critical Thinking) للمتعلم؛
- 6- تنمية القدرة على الملاحظة (Observing) المضبوطة أو الموجهة؛
- 7- زيادة التفهم لأعمال العلماء و دور المختبر و التجريب في الاختراع و الصناعة؛
- 8- زيادة اتجاهات التلاميذ نحو المختبر و العلوم عموماً.

### شروط ومواصفات المختبر الصحية:

لمعامل العلوم شروط ومواصفات خاصة ضرورية للحفاظ على سلامة المتعلمين الذين عادة ما يجتمعون بأعداد كبيرة داخل المعمل، وأهم هذه الشروط:

- ١- تجهيز كامل؛
- ٢- كاف لأعداد المتعلمين؛
- ٣- توفير وسائل السلامة؛
- ٤- وجود محضر معمل متخصص؛
- ٥- توفر الأدوات الضرورية.

### واقع مختبرات العلوم:

يختلف واقع مختبر العلوم في المدارس عن المثاليات المذكورة آنفاً، وينبغي

التعامل مع الواقع كما هو أو محاولة تحسينه. والواقع يرينا ثلاثة أنواع من المختبرات في المدارس:





## أنواع المختبرات العلمية

### 1-المختبرات النموذجية:

وفي الغالب تحوي معامل مجهزة تجهيزا جيدا وفيها مواصفات صحية وسلامة كافية، إلا أنه ينقصها الأدوات والأجهزة الخاصة بالتجارب اليومية، ويمكن لمعلم العلوم -كحل لهذه المشكلة- أن يستفيد من صناعة أجهزة من خامات البيئة بالتعاون مع المتعلمين.

### 2- المختبرات العادية:

ويكون هذا المعمل عادة صغير ولا يتوفر به الاحتياطات الأمنية والصحية، إلا أنه يؤدي الكثير من أغراض المعمل التعليمية، وهذه المعامل لا



تختلف كثيرا عن سابقتها من حيث التجهيز و ما ينبغي عمله، و ينبغي الاهتمام بتنظيم التلاميذ لصغر المعمل.

### 3- المختبرات المحورة (المستحدثة):

وبالرغم من الجهود لتوفير معامل العلوم في كل مدرسة، إلا أن هناك مدارس في مناطق نائية وقرى بعيدة ومباني صغيرة مكتظة بالتلاميذ ولا يتوفر فيها معمل للعلوم، وفي هذه الحالة يحاول معلم العلوم إنشاء معمل بالتعاون مع إدارة المدرسة، أو إحضار بعض العروض إلى الفصل مع ملاحظة شروط السلامة والأمان، أو حمل معمل مصغر.

## أنواع المختبرات حسب الاستخدام

1. المختبرات البحثية (المعامل البحثية) Research Laboratory

2. مختبرات التجارب التعليمية (فردية، جماعية) Instructional Laboratory

3. مختبرات العرض التأكيدية (التحقيقية) Investigational Laboratory

4. المختبرات الجافة (المختبرات الافتراضية) Virtual Laboratory



## دور المدرس في المختبر:

معلم العلوم أدوار عليه أن يقوم بها في المعمل وذلك قبل الدرس وأثناءه وبعده، وهي دورة قبل الدرس:

- 1- الإعداد والتنسيق تجهيزات مع (مدرسي العلوم) في المدرسة.
- 2- التأكد من توفر الأدوات اللازمة.
- 3- التأكد من سلامة المختبر و خلوه من المواد الخطرة أو السامة قبل دخول الطلبة.
- 4- إجراء التجارب بنفسه قبل الدرس.

## دوره أثناء الدرس:

- 1- التركيز على سلامة المدرس والطلبة.
- 2- مراقبة جميع الطلبة .
- 3- توزيع الطلبة توزيعا مناسباً، يجب تجميع الطلبة قريبا من المدرس والعرض..
- 4- التأكد من أن جميع التلاميذ يشاهدون العرض.
- 5- التأكد من عدم خطورة ما يعمله المدرس للطلبة.

## دوره بعد الانتهاء من الدرس:

1- التأكد من انتهاء جميع الطلبة من العمل المطلوب (تحقق أهداف الدرس).

2- التأكد من فهم التلاميذ.

3- تقويم التجربة أو العرض.

4- ترك المختبر نظيفاً لائقاً لزميله و إرجاع جميع الأدوات إلى مكانها.

### وسائل السلامة والأمان في مختبرات العلوم:

بالرغم من دور مختبر العلوم في تعلمها إلا أنها لا تكون نافعة دون أن يراعي معلم العلوم الوسائل التي تضمن سلامة المتعلمين والمعلم نفسه والمعمل، ومن هذه الوسائل :

1- التأكد من مناسبة المكان لعدد المتعلمين.

2- التأكيد على التلاميذ بعدم لمس أي جهاز أو تيار إلا بعد استشارة المعلم.

3- التأكد من عدم وجود أنابيب غاز في أو مواد مشتعلة في المعمل.

4- عدم وضع الكحول مع اللهب.

5- عدم شم أو تذوق بعض المواد الكيميائية الصلبة.

6- الحرص التام عند استخدام الأحماض عموماً ومن أخطرها حامض الكبريتيك المركز، و عند تخفيف الأحماض تخفف قطرة تلو قطرة على جدار الأنبوبة التي بها ماء و ليس العكس.

7- يجب نقل القلويات و الأحماض عن طريق استخدام المخبر المدرج وليس الماصة تجنباً لدخولها إلى الفم و من ثم البلعوم فيحدث التصاقات في الغشاء المخاطي للبلعوم و احتراق أجزاء من الفم.

8- استخدام الماسك دائماً.

9- عدم جعل فم الأنبوبة تجاه الوجه، و خصوصاً عند استخدام مواد كيميائية.

10- يجب أن لا يستخدم المدرس يده في نقل المواد كي لا يقتدي به طلبته.

11- عدم إشعال كمية كبيرة من الهيدروجين تجنباً لانفجاره و آثاره الحرارية.

12- عدم لمس الصوديوم باليد.

13- عدم لمس الزئبق باليد أو استنشاقه، لأنه سام جداً.

14- عدم لمس المغنيسيوم لشدة حرارته، و عدم النظر إليه مباشرة.

15- جعل اليد دائماً جافة، و خصوصاً عند إجراء تجارب الكهرباء.

16- عدم استخدام الكواشف السامة مثل السيانيد و كلوريد الزئبق مع وجود جروح في اليد (الطلبة أو المدرس حتى لا تصل هذه المواد إلى الجهاز الدوري في الإنسان فتسبب الوفاة فوراً



### مخطط ( ) يوضح أنواع استراتيجيات التعليم الحديثة

س ## صنف الاستراتيجيات التي في المخطط وفقا لدور المدرس والمتعلم في جدول

**اختبار فصلي الأول واجب الدخول وعدم الدخول يعني الرسوب وإعطاء صفرا**

اقرأ الباركود بواسطة قارئ الباركود ويمكنك تنزيله من ايقونة المتجر من خلال المصطلح (QR code)

- 1- بعد تنصيبك الباركود في جهازك (الموبايل) او الحاسوب او (Ipad) او التابلت قم بالاتي
- 2- ضع الباركود الذي امامك في مربع قارئ الباركود
- 3- يظهر لك رابط الاختبار المطلوب افتح الانترنت وضغط على الرابط.
- 4- عند ما يفتح الرابط تظهر نسخة الاختبار راملا الحقول المطلوبة
- 5- اجب عن جميع الأسئلة وفي النهاية قم بعملية ارسال
- 6- ان ظهرت لك نافذة التحقق قم اجراء المطلوب .



# محاضرات مناهج وطرائق وتقنيات التعليم

تقنيات تربوية  
تكنولوجيا التعليم  
الاتصال التعليمي

الصفوف الثالثة علوم الحياة / دراسة صباحية



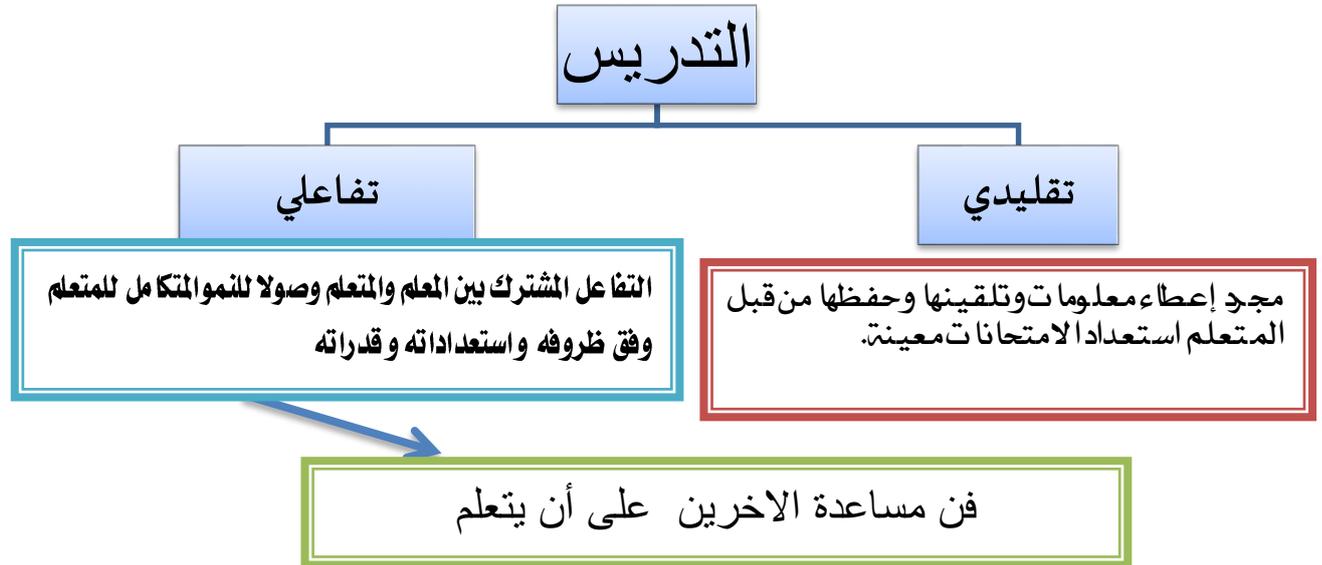
اعداد وتايف  
ا.م.د. سالم عبد الله الموسوي

الجزء الرابع  
2020 - 2019

## مفهوم التدريس :-

هو عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم وتلاميذه داخل المدرسة وتحت إشرافها بقصد

## مقارنة بين التدريس والتعليم



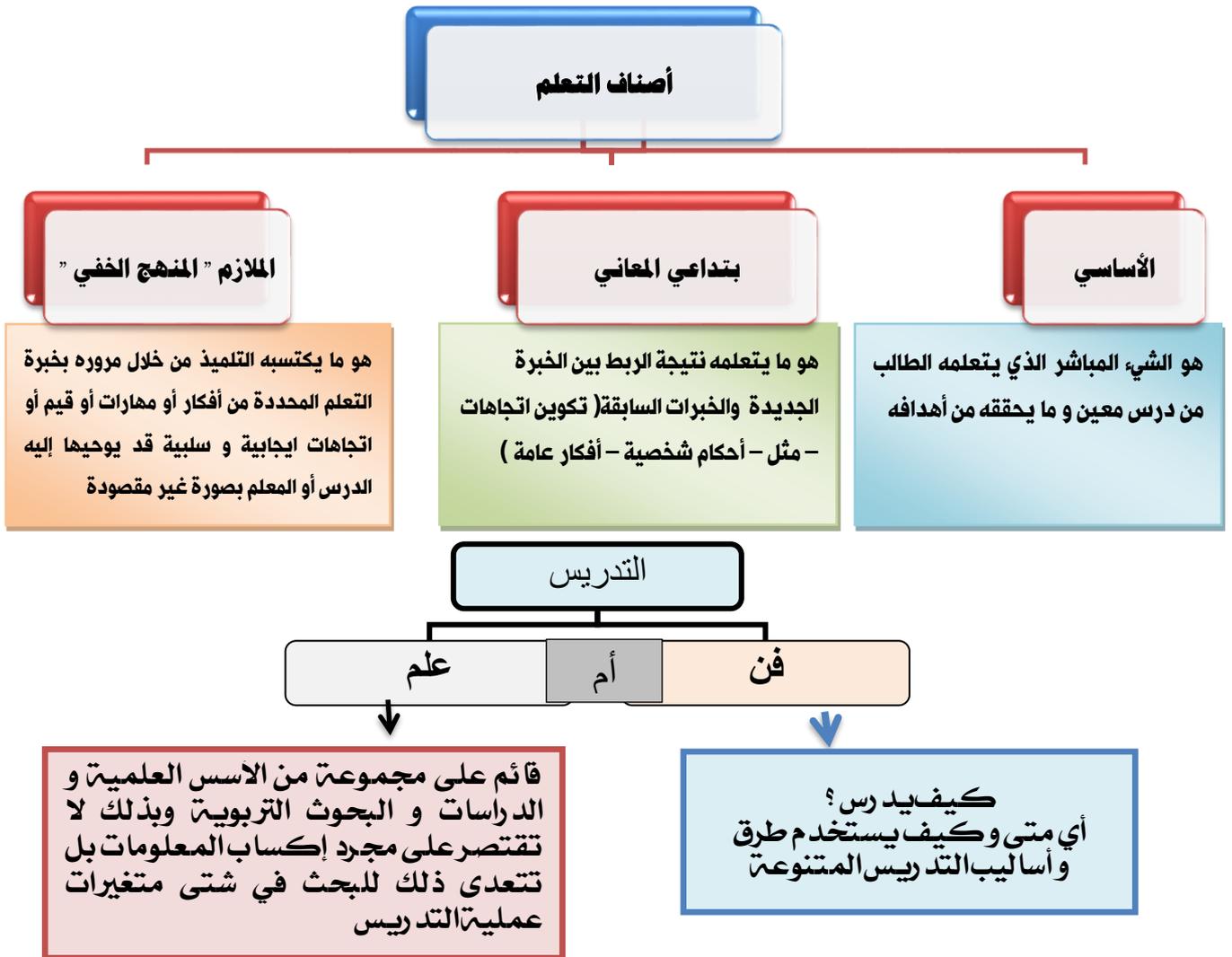
## التعليم: أعم وأشمل من التدريس

عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو غير المدرسة في زمن محدد أو غير محدد و يقوم بها المعلم أو غير المعلم بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات

وجه المقارنة	التدريس	التعليم
القصد	المعلم يقصد كل فعل أو موقف	المعلم يقصد أو لا يقصد
التخطيط	مخطط مسبقاً	مخطط أو غير مخطط
وضوح الأهداف	الأهداف معروفة وواضحة	واضحة أو غير واضحة
زمن محدد	زمن محدد وملتزم بوقت	زمن محدد أو غير محدد
القائم عليه	المعلم فقط	المعلم أو غير المعلم
المكان	المدرسة	المدرسة أو غير المدرسة

## التعلم: Learning

مجموعة من التغييرات السلوكية التي تظهر في سلوك المتعلمين بعد مرورهم بخبرة معينة و يستدل عليها من خلال قياس أدائهم المعرفي و النفس حركي و الوجداني في ضوء الخبرات التي مروا بها . ويتمثل في أسلوب الطالب /المعلم في أداء مهارة التدريس وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها



### هل من الممكن أن نقول أنهما الاثنان معا ؟

✗ وهناك اتجاه آخر يقول أنه يعتمد على علم النفس

(( إجراءات تطبيقية منظمة وتعتمد على مبادئ علم النفس المرتبطة بحقائق التدريس والتعلم وإجراءاته وشروطه وملاحظاته و

الاستفادة من النظريات في تفسير حدوث التعلم لدى المتعلمين ))

### مفهوم مهارات التدريس :-

✗ هي القدرة على المساعدة على حدوث التعلم.. وتنمو هذه المهارة عن

✗ طريق الإعداد التربوي ، والمرور بالخبرات المناسبة.

✗ أداء المعلم الذي يتم من خلال عملية التعليم، ويختلف نوع هذا الأداء،

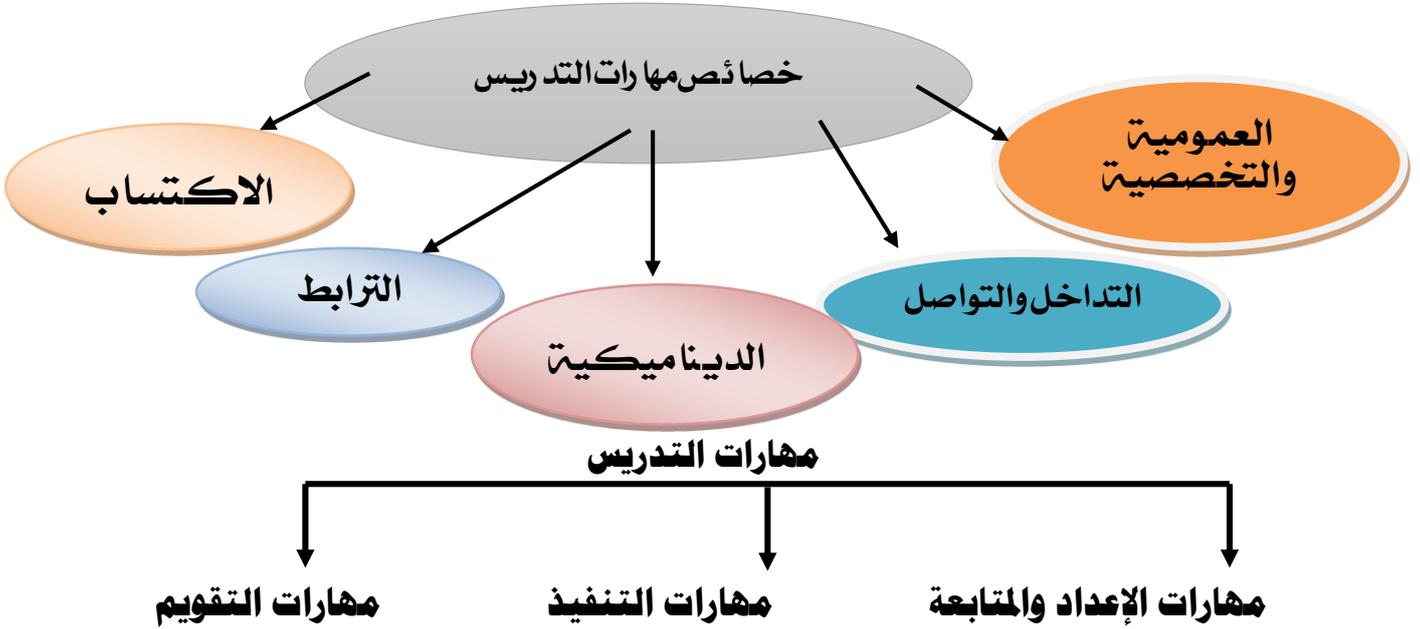
✗ وكيفيته باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعليمها وتعلمها.

**مكونات مهارات التدريس :-** تتكون المهارة التدريسية من مكونات ثلاث هي-

❖ المكون المعرفي # المكون المهاري @ المكون الوجداني

**خصائص مهارات التدريس :-**

تتسم مهارات التدريس بصفة عامة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المهارات الأخرى وتلك الخصائص هي :-

**أولاً : مهارة الإعداد للدرس :-**

يجب على المعلم الإعداد للدرس بكل دقة وعناية لأن ذلك سيوقف عليه نجاح درسه فيما بعد ٠٠ وفيما يلي أهم الأعمال التي يجب أن يقوم بها المعلم في إعداد درسه :

**ما مفهوم إعداد الدرس؟**

■ يعتقد بعض مدرسي المواد من القدامى والجدد على السواء أن المقصود بالإعداد هو أن يقوموا بنقل المادة الدراسية صرة من الكتاب المدرسي إلى دفتر الإعداد ولكن هذا اعتقاد يخالف الصواب كثيراً، ذلك لأن المفهوم الصحيح للإعداد يقوم على أساس أن يتصور المدرس ما سوف يقوم به داخل الفصل من أنشطة تربوية مختلفة لشرح درس معين بما يحقق أهداف هذا الدرس.

**لماذا الإعداد؟**

- ١- يشعر المعلم بالاطمئنان.
- ٢- يحقق الأهداف التربوية.
- ٣- يساعد على تحقيق الانضباط والنظام داخل الفصل.
- ٤- يساهم في منع الارتجال من قبل المعلم.

**التخطيط لدروس العلوم****لماذا التخطيط؟**

إن التخطيط الجيد لأي عمل يضمن قدراً كبيراً من النجاح لهذا العمل عند تنفيذه ويجب القائم به العشوائية أو عدم وضوح الخطوات ، ويمكنه من تلافي الصعوبات . إن وجدت - خلال التنفيذ . والمتأمل لدروس العلوم الناجحة سيكتشف أن وراء هذه الدروس معلماً ناجحاً أعد دروسه مسبقاً ، فأهداف الدرس حددت بطريقة واضحة ومحددة ومادة الدرس والأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم وأساليب التدريس والأنشطة التي يقوم بها الطلاب وما يطرحه المعلم من أسئلة كلها أعدت بطريقة مرتبة وتتفق مع المتغيرات العديدة للموقف التعليمي وتخدم الهدف من الدرس.

والتخطيط الجيد في مادة العلوم يتطلب من المعلم أن يكون متمكناً من المادة العلمية للوحدة أو الموضوع المراد تدريسه ، لأن هذا التمكن الجيد يساعد المعلم على تحديد الأفكار والمفاهيم العلمية الرئيسية التي يجب أن يتعلمها الطلاب وتساعد على ربط المفاهيم العلمية بعضها ببعض ، والتخطيط الجيد كذلك يساعد المعلم في تقويم جوانب الموقف التعليمي والتعرف على مدى تحقق الأهداف التعليمية للدروس . سوف نناقش خلال هذا الموضوع النقاط التالية :-

- أهمية التخطيط في تدريس العلوم .
- مبادئ التخطيط لدى معلم العلوم .
- مستويات التخطيط.

## أولاً: أهمية التخطيط في تدريس العلوم :-

التخطيط لأي عمل يضمن له قدرًا معقولاً من النجاح ، وأي عمل جاد لا بد أن يسبقه تخطيط جيد ، وعلى مدرس العلوم أن يخطط لعمله جيداً حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة من تدريسه .

كما يعرف التخطيط في تدريس العلوم بأنه : (مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها مدرس العلوم لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها وتوصف) بأنها خطة مرشدة وموجهة لعمل المدرس). ويمكن أن نلخص أهمية التخطيط ( أو مسوغات التخطيط ) فيما يلي :-

- 1- عندما يحدد المدرس موضوع دروسه جيداً ويحدد أهدافه بوضوح يساعده هذا على اختيار الخبرات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف وبدون التخطيط تصبح العملية التعليمية عشوائية ولا يمكن التنبؤ بنوعية نتائجها .
- 2- يجعل التخطيط عملية التدريس عملية علمية ، فيقلل فيها مقدار المحاولة والخطأ أو العشوائية وتستخدم فيها الوسائل والإمكانات أفضل استخدام من أجل تحقيق الأهداف ( يوفر الجهد والوقت ) .
- 3- يساعد المدرس على الثقة بنفسه ويقلل شعوره بالاضطراب والحيرة وعدم الاطمئنان لنجاحه في عمله ، فتحدد له أهداف درسه وإعداده مسبقاً لمادة درسه والخطوات السير فيه وتحديده لأساليب التقويم يقلل من احتمالات خطئه ونسيانه ويزيد من فرصة نجاحه .
- 4- يساعد المدرس على التكيف للمواقف الطارئة فالموقف التعليمي مشكلاته كثيرة ومتغيراته عديدة واحتمال تعديل المعلم لخطواته خلال التدريس وارد والإعداد المسبق للدروس يجعله يعدل من خطواته دون الإخلال بجوهر الدرس وبدون تقصير في تحقيق الأهداف.
- 5- ويساعد المدرس على أن يكون على علم بما سوف يقوم بتدريسه على مدى فترة طويلة .
- 6- ويعمل على تنمية مهارات المعلم المختلفة.

7- يساعد التخطيط الجيد في تحديد عناصر الأسرة التعليمية التي يتعامل معهم المعلم عند تنفيذ الدرس .

8- كما أن التخطيط يتوقع أن ينعكس إيجابياً على الطلبة من حيث أنه يساعدهم على تحقيق أهداف الأنشطة التعليمية .

## مبادئ التخطيط لدى مدرس العلوم

- 1- فهم المدرس التام للأهداف التعليمية المجتمعة وأهداف المرحلة وأهداف المنهج ومن ثم تحديد أهدافه التدريسية .
- 2- الوعي بإمكانيات المقرر الذي يدرسه في تحقيق الأهداف المرجوة وكيفية استغلال هذه الإمكانيات أفضل استغلال ، فينبغي أن يدرك المعلم ما الذي يمكن أن يتعلمه الطالب من مادته .
- 3- أن يعرف المدرس جيداً الإمكانيات المدرسية المتاحة – مادية وغير مادية – التي مكن توظيفها أو الاستفادة منها عند التخطيط ، فالتخطيط يقصد به الربط بين الوسائل والغايات ، فيجب أن يضع المعلم خطته في ضوء الإمكانيات الواقعية والمتاحة له ، وألا يضع خطته في ضوء تصورات خيالية أو غير ممكنة التنفيذ .
- 4- التعرف أو الاطلاع على مستويات الطلاب ومشكلاتهم واهتماماتهم وأنسب الوسائل لإثارة دوافعهم للتعلم .
- 5- على المدرس أن يحدد الوسائل التي سيقوم بها الخطة ونتائجها وكيفية تنفيذها ، وأن يستفيد من ذلك في الخطوات المقبلة أو في تخطيط الدروس والموضوعات التالية .
- 6- إشراك جميع أطراف الموقف التعليمي في عملية التخطيط ، فنجاح الخطة التي يعدها المعلم لا يتوقف عليه فقط والأطراف هم الطلاب والمدير

وأمناء المختبرات ( محضرو المختبر ) ، الموجهون ، وزملاء المعلم من المعلمين .

7- مرونة التخطيط ، الالتزام بالخطة الموضوعية لأي عمل أمر ضروري ولكن الالتزام بالخطة الموضوعية لا يتعارض مع المرونة في تنفيذها لما يواجه المعلم من مواقف طارئة خلال تنفيذ خطته تجعل من المستحيل في بعض الأوقات أن يلتزم بالخطة الموضوعية ، فيجب أن يكون مستعداً لتغيير خطته وفقاً للمتغيرات الطارئة التي لا يمكن أن يتنبأ بها ويضعها في الحسبان أثناء التخطيط .

## **مستويات التخطيط لتدريس العلوم :- ( أو أنواع التخطيط أو نماذجها )**

يمكن تقييم أو تصنيف التخطيط إلى مستويات التخطيط على مستوى السنة الدراسية أو الفصل الدراسي والتخطيط للوحدة الدراسية والتخطيط للحصة الدراسية . وهناك من يقسمها إلى الخطة التدريسية السنوية ( طويلة المدى ) والخطة التدريسية ذات الوحدات التعليمية ( متوسطة المدى ) والخطة التدريسية اليومية ( قصيرة المدى ) .

وهناك من يقسمها إلى التخطيط طويل المدى والتخطيط قصير المدى ( الوحدة والدرس ) .

وهو ما يتفق عليه أيضاً فيحدد مستويات التخطيط إلى مستويين ، الخطة السنوية والخطة اليومية أو التحضير للدرس اليومي .

وسوف نقسم التخطيط هنا إلى :-

١- التخطيط طويل المدى .

٢- التخطيط متوسط المدى (الفصلي، الوحدة)

٣- التخطيط قصير المدى .

أولاً :- التخطيط طويل المدى :- في هذا النوع من التخطيط يتم التخطيط لفترة زمنية طويلة كعام دراسي

أو فصلين دراسيين أو لسنة دراسية ( ثلاث فصول دراسية ) . ويعرف هذا النوع من التخطيط في بعض الأوقات بتقسيم أو توزيع المنهج الزمني . ويتم فيه وضع الخطوط الرئيسية التي سوف تستخدم لتطبيق منهج دراسي ما في عام دراسي أو فصلين دراسيين أو ثلاثة . وهذا النوع يسبق التخطيط متوسط المدى ، وقصير المدى يتضمن هذا النوع من التخطيط عدة عناصر أهمها :-

1- عند إعداد المدرس للخطة السنوية عليه أن يراجع الأهداف العامة للمنهج ويتفهمها جيداً ومراجعة محتوى المقرر الدراسي بالكامل للتعرف على مكوناته وعلاقة ما به من موضوعات بما سبق أن درسه الطالب وما سوف يدرسه .

2- تحديد المستوى المعرفي الذي يساعد في تحقيق كل هدف من الأهداف .

3- وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يضمها المقرر ( التوزيع الزمني ) ويراعى في تحديد الوقت المخصص لكل وحدة مدى مساهمة تلك الوحدة في تحقيق الأهداف العامة وما تحتويه من معلومات وترتيبها بما يناسب الموضوعات في المنهج وأهميتها بالنسبة للطالب .

4- تحديد مصادر التعلم ، ما هي المصادر التي تستخدم في التدريس ومصادر التعلم الأخرى التي يمكن أن يرجع لها الطالب ويكفي هنا ذكر أسماء الكتب والمراجع والوسائل التعليمية المختلفة وكذلك الرحلات والأنشطة اللاصفية الأخرى التي سوف يستعان بها في التدريس .

5- تحديد عناصر إستراتيجية التدريس التي سوف تتبع ، والتي نعني بها (أي الإستراتيجية) هي: كيف نبدأ؟ وكيف نسير؟ وتتضمن التمهيد

والأسلوب ( أو العرض ) ، فالتمهيد أو التهيئة ( كيف نبدأ؟ ) نحدد فيه ما نبدأ به الوحدة ، والعرض ( كيف نسير؟ ) وما هي أهم الطرائق

والأساليب والوسائل والأنشطة والتقويم التي يجب تهيئتها للمواضيع الدراسية المقررة .

**ثانياً :- التخطيط متوسط الأمد :-**

يعتبر التخطيط المتوسط المدى تخطيطاً مرحلياً فهو يجسد أولويات التدريس للعملية التعليمية التي تم التخطيط لها ضمن الخطة

السنوية ، فهو يعبر عن تنظيم وإعداد وتهيئات ما يتضمنه الفصل الدراسي أو الوحدة الدراسية والتي تمتد لفترة زمنية تتراوح بين ( أسابيع - 16 أسبوع ) وقد يتضمن مجموعة من الوحدات أو فصول للمادة المعرفية مثل ( جهاز الدوران ، جهاز الهيكل ، شعبة الفقيات ، ... الخ ) ، والغرض من ذلك :-

١- تنظيم الأولويات من الأهداف التربوية والتعليمية التي ينبغي تحقيقها في الفصل الدراسي .

٢- إعداد الخطط الدراسية لتلك الوحدات أو الفصول المعرفية .

٣- تهيئات المستلزمات والأجهزة والمواد التي تتطلبها الأنشطة التعليمية للفصول الدراسية .

- ٤ - إعداد الأسئلة والأنشطة الصفية اللا صفية .  
٥ - تحديد مواعيد الامتحانات التقويمية ضمن الفصل الدراسي الواحد.  
**ثالثاً:- التخطيط قصير الأمد :- (الخطّة الدرس)**

### - أهمية التخطيط للدرس:-

- إن التخطيط للدرس هو أساس التدريس الناجح ويساعد مثل هذا التخطيط على تحقيق أهداف تدريس العلوم بصورة فعالة ، وترجع أهمية التخطيط للدرس والحاجة إليه إلى الاعتبارات التالية :-
- 1- يساعد المدرس على فهم الأهداف التربوية بوجه عام وأهداف تدريس العلوم بوجه خاص .
  - 2- يساعد المدرس على اختيار المادة العلمية التي يقدمها للطلاب .
  - 3- يساعد المدرس على اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التي سبق تحديدها ، واختيار الأدوات والأجهزة والمواد والوسائل التي يستخدمها هو وطلّبه أثناء تدريس موضوع معين .
  - 4- يمنع الارتجال في التدريس ، ويجنب المدرس المواقف المحرجة مثل الارتباك أثناء التدريس وسوء النظام وفشل التجارب .
  - 5- يكسب المدرس الشعور بالثقة ويكسبه احترام التلاميذ وتقديرهم له .
  - 6- ينمي عند الطلبة الوعي بأهمية التخطيط في حياتهم العامة .
  - 7- يعطي المدرس فرصة مستمرة للنمو المهني سواء في مجال المادة العلمية أو طرق وأساليب التدريس .
  - 8- يمكن المدرس من تحديد مقدار المادة الذي يناسب الزمن المخصص للحصة وبداية الدرس ونهايته وصعوبة المادة وسهولتها .
  - 9- يعطي المدرس فرصة التحقق من المعلومات والإطلاع بتوسع حولها والاستفادة من المراجع الحديثة .
  - 10- يساعد المدرس على عملية المراجعة والتعديل والتنقيح إذا وجد ضرورة لذلك .

### تعريف خطة الدرس :-

خطة الدرس هي ملخص لما يتضمنه هذا الدرس من معلومات وملخص لأنشطة التعليم والتعلم التي تعد لمساعدة الطلبة على تحقيق عدد من الأهداف المحددة وملخص لإستراتيجية التقويم التي سيتبعها المدرس للتأكد من مدى تحقق أهداف الدرس، كما أنه لا يوجد شكل أو نمط محدد لإعداد خطة الدرس ، ولكنها مجرد إطار عام يحتوي على بعض العناصر الأساسية التي ينبغي أن يتوافر فيها المكونات التالية :-

موضوع الدرس – الأهداف التعليمية – المحتوى – الأنشطة التعليمية – الاستراتيجيات التدريسية – الوسائل التعليمية – ملخص الدرس – التقويم – الواجبات المنزلية – المقترحات – وتختلف تفصيلات هذه العناصر من مدرس لآخر فبعضهم يعدها مختصرة ، والبعض الآخر يعدها مفصلة لتكون مرشدة ومعيناً له خلال التدريس وفي ظل خبرته القليلة به ، وفيما يأتي شرح لعناصر خطة الدرس اليومي .

### عنا صر خطة الدرس :-

يجب أن تشمل عنا صر الدرس على الأقل على أربعة عنا صر رئيسية هي (الأهداف – الأنشطة التعليمية – قائمتها بالمراجع والمواد المستخدمة – التقويم).

ويرى آخرون أن عنا صر تخطيط الدرس تشتمل على تحديد الأهداف ، اختيار المحتوى ، اختيار طريقة التدريس ، اختيار الأنشطة ، الاستراتيجيات ، الوسائل التعليمية ، التقويم ، الزمن ، إثبات النتيجة ، والملاحظات ، التعيينات ( الواجبات ) . ونحن هنا سوف نناقش عنا صر خطة الدرس لتتحقق الفائدة بشكل أكبر وذلك بالتعرف على كل نقطة بصورة أوسع .

### 1- موضوع الدرس ( عنوان الدرس ):

يعتبر تحديد موضوع الدرس بمثابة تحديد لمجال هذا الدرس ، ويخلط بعض المدرسين بين موضوع الدرس وبين موضوع الوحدة الدراسية ، فالدرس يعتبر أحد دروس الوحدة ، ويؤدي هذا إلى الوقوع في الخطأ أو التكرار كأن يتم إدخال عنا صر في درس ما قد تم تناولها في درس آخر ، ففي دروس الكيمياء مثلاً يعتبر درس عن الحديد أحد دروس وحدة الفلزات . كما أن تدريس موضوع الدرس يعتبر جزءاً من الوحدة الدراسية لجها زالدوران ويجب أن يعطى هذا العنوان صورة واضحة لما يراد تحقيقه في الصف .

## ٢- أهداف الدرس: الأهداف الخاصة، و (الأغراض السلوكية)

نقطة البداية في تخطيط الدرس هي معرفة لماذا يدرس هذا الدرس؟ أو ما النتائج التعليمية المرجوة من تدريس هذا الدرس؟ حيث تتضمن الأهداف الخاصة والتي تتمثل بأهداف التدريس والعملية التعليمية وما يراد تحقيقه فعلاً وذلك من خلال ترجمة الأهداف العامة للعلوم بأهداف خاصة لدرس معين في العلوم / (علم الأحياء) والتي تكون ممثلة بالأهداف التعليمية الستة والتي تم ذكرها سابقاً وذكرها في الآتي

(١) إكساب الطلبة المعلومات بصورة وظيفية للمفاهيم التالية:

(٢) تنمية مهارات التفكير العلمي (قدرات)

(٣) تنمية الميول والاتجاهات العلمية.

(٤) تنمية المهارات الحركية (قابليات).

(٥) تنمية حب الاستطلاع والتذوق العلمي.

(٦) تقدير عظمة الخالق واثمين جهود العلماء.

ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف التعليمية الخاصة إلا من خلال أهداف قصيرة آنية قابلة للملاحظة والقياس يقوم بأدائها الطالب وتسمى (الأغراض السلوكية) والتي تم شرحها مفصلاً في السابق.

إن محتوى الدرس لأي مادة دراسية بغض النظر عن نوعيتها سواء كان علمية أو تربوية فهي تسعى لتحقيق الأهداف المرجوة من ذلك ولا يمكن تحقيق أهدافها العامة والخاصة إلا من خلال تحويلها من أهداف مجردة نظرية إلى سلوك أو نشاط يقوم به المتعلم، لذا تكون الأغراض السلوكية هي المترجم الفعلي لما يراد تحقيقه فعلاً، وفي خطة الدرس يجب أن تتضمن الأغراض السلوكية وفق قاعدة صياغتها وضمن مجالاتها المعرفية الثلاث (المعرفي، المهاري، الوجداني).

ويجب الانتباه إلى أن تنظيم وكتابة الأغراض السلوكية لا يتم وفق كيفية عشوائية ولا بصورة ارتجالية، وإنما يجب أن تكون مدروسة وتجسد مضامين الأهداف الخاصة (الست).

ويفضل في صياغة الغرض السلوكي أن يكون واضح العبارات والمعنى سليم لغوياً وفيه نوع من الاقتصاد في المفردات اللغوية ويبتعد عن الإطالة والإسهاب، لأن الغرض من الخطة هو تنظيم ميكانيكيات التدريس وتحقيق أولوياته ضمن نشاط يقوم به المتعلم ويتوجبه من المدرس. فالعبارات الزائدة التي تكتب في أغلب خطط التدريس بوضع العبارات الكلاسيكية التقليدية والتي تضاف كمقدمة عامة قبل صياغة الغرض السلوكي مثل -

• (نتوقع من الطالب بعد انتهاء الدرس إن يكون قادر على أن)

• (جعل الطالب قادر على أن)

هي عبارات استباقية وفي نفس الوقت لا تعطي المعيار الحقيقي لما يراد تحقيقه فعلاً ثم أنها ليس ذات أهمية بقدر صياغة الغرض السلوكي ضمن مجالاته الثلاث هو الأساس وهو المعنى بعينه ووفقاً لذلك لا حاجة لذكر مثل تلك العبارات، المهم صياغة الغرض السلوكي ضمن قاعدته ومجالاته.

### ٤- التقنيات التربوية المستخدمة:

الكثير من المدرسين لا يعرف معنى التقنيات التربوية (التعليمية) ولا يفرق بينها وبين الوسائل التعليمية، أو تكنولوجيا التعليم، ويعتبرها تحصيل ومكمل لديباجة خطة الدرس وغالباً ما تكتب بالطريقة الروتينية وبعبارة جوفاء، لا تدل على الفهم الكامل لها والتي تتمثل في الغالب بعبارة (السبورة والطباشير)، مع أن المنطق والواقع يثبت أن السبورة والطباشير متوفر وموجود بشكل دائم في كل قاعة دراسية وفي جميع المدارس وليس من المنطق أن المدرس سيسعى بكل درس حسب خطته إلى توفيرها، وسواء كتبها بالخطة أو لم يكتبها فهي حاضرة. وعليه يفترض بالمدرس أن يكتب في خطته الوسائل والأجهزة والمواد التي تكون خاصة بالدرس ذاته وفق نوعية المحتوى المعرفي الدراسي المقرر وهذا يتطلب توفير الوسائل التعليمية المعينة ذات العلاقة بموضوع الدرس والتي يجب تضمينها في الخطة كأشطة تعليمية حسب مقتضيات الأهداف التي ستكون عند ذلك تقنيات تربوية تعليمية.

### ٥- المحتوى أو مادة الدرس:-

تعتبر مادة الدرس أو محتواه العلمي من المكونات المهمة في خطة إعداد الدرس ويتوقف شكل المحتوى على أمرين هما:-

1) أهداف الدرس التي سبق تحديدها.

## 2 ( الخبرات المختلفة للموقف التعليمي.

إذ أن المحتوى هو ترجمة لأهداف الدرس ، ويختلف المحتوى من إستراتيجية لأخرى حسب ما يراه المدرس . وإستراتيجية التدريس أو خطة السير في الدرس: من الأجزاء الرئيسية لخطة الدرس تحديد الإستراتيجية التدريسية التي سوف تتبع في تنفيذ الدرس ، ويتضمن هذا توضيح كيفية سير الدرس وتوجيه نشاط التعليم والتعلم ، ومن المفضل أن تشتمل على تمهيد للدرس يثير دافعية الطلاب للتعلم وتحديد أنشطة التعليم والتعلم التي سيشملها الدرس والوقت المخصص لها ونوع التفاعل الذي يمكن أن يحدث داخل الفصل وكيفية توجيهه والطريقة التي سوف يتبعها المعلم لتوفير تغذية راجعه له ولطلابه ، وأساليب اكتساب الطلاب للمعلومات ولجوانب التعليم الأخرى ، وأوجه مشاركة الطلاب خلال الدرس ... وغير ذلك. وباختصار يعتبر هذا الجزء تصوراً لما سيتم خلال الدرس من بدايته إلى نهايته ، ومن ثم ينبغي أن يتضمن الإجابة على

السؤالين التاليين:-

**أ- كيف يبدأ الدرس؟ (المقدمة)**

ب- كيف يمكن ( السير في الدرس ) بعد ذلك ، خطوة لتحقيق أهدافه ؟ وما الخبرات التعليمية التي ستقدم خلال الدرس وكيفية تناولها من

المدرس ؟

**٦-التقويم النهائي للدرس :**

من الأجزاء الأساسية لخطة الدرس أن يحدد المعلم أساليب التقويم النهائي التي سيتعرف من خلالها على مدى نجاحه في تحقيق أهداف الدرس .

**٧- تحديد الواجبات :** يمكن تقسيمها إلى :

1 . واجبات منزلية قبل الدرس وبعد الدرس وواجبات أثناء الدرس أو خلاله . ومثل الواجبات المنزلية قبل الدرس كأن يطلب المعلم من الطلاب رسم الجهاز الهضمي قبل موعد الحصة أو في اليوم الذي يسبق الدرس ، ومثال على الواجبات أثناء الدرس ، كأن يكلف الطلبة بحل واجب أو مسألة خلال زمن الحصة ، وكذلك يمكن أن تقسم الواجبات إلى واجبات جماعية لجميع الطلبة وواجبات لطلبة معينين دون غيرهم .

**٨- ملخص الدرس :** مهم أن يقوم المدرس بتلخيص الخبرات التعليمية التي يتناولها الموقف التعليمي في كل خطوة من خطوات سير الدرس ، فذلك يساعد على تثبيت نتائج الموقف التعليمي في الدرس . ويعتبر بمثابة تهيئة ختامية للدرس ويساعد الطلاب على فهم النقاط الأساسية للدرس ومعرفة أن خبرات الدرس قد انتهت وذلك قبل انتقالهم إلى خبرات جديدة .

**٩-المقترحات :**

يخصص المعلم جزءاً في دفتر التحضير أثناء التخطيط للدرس اليومية للمقترحات التي يقوم بكتابتها بعد الانتهاء من تنفيذ الدرس في الفصل أو المختبر وهذه المقترحات قد تشمل إعطاء الدرس أو الموضوع وقتاً أطول أو أقصر عند تدريسه في المرات القادمة ، أو كتابة بعض الأمثلة التي وردت أثناء المناقشة في الصف أو المختبر.

**١٠-المصادر**

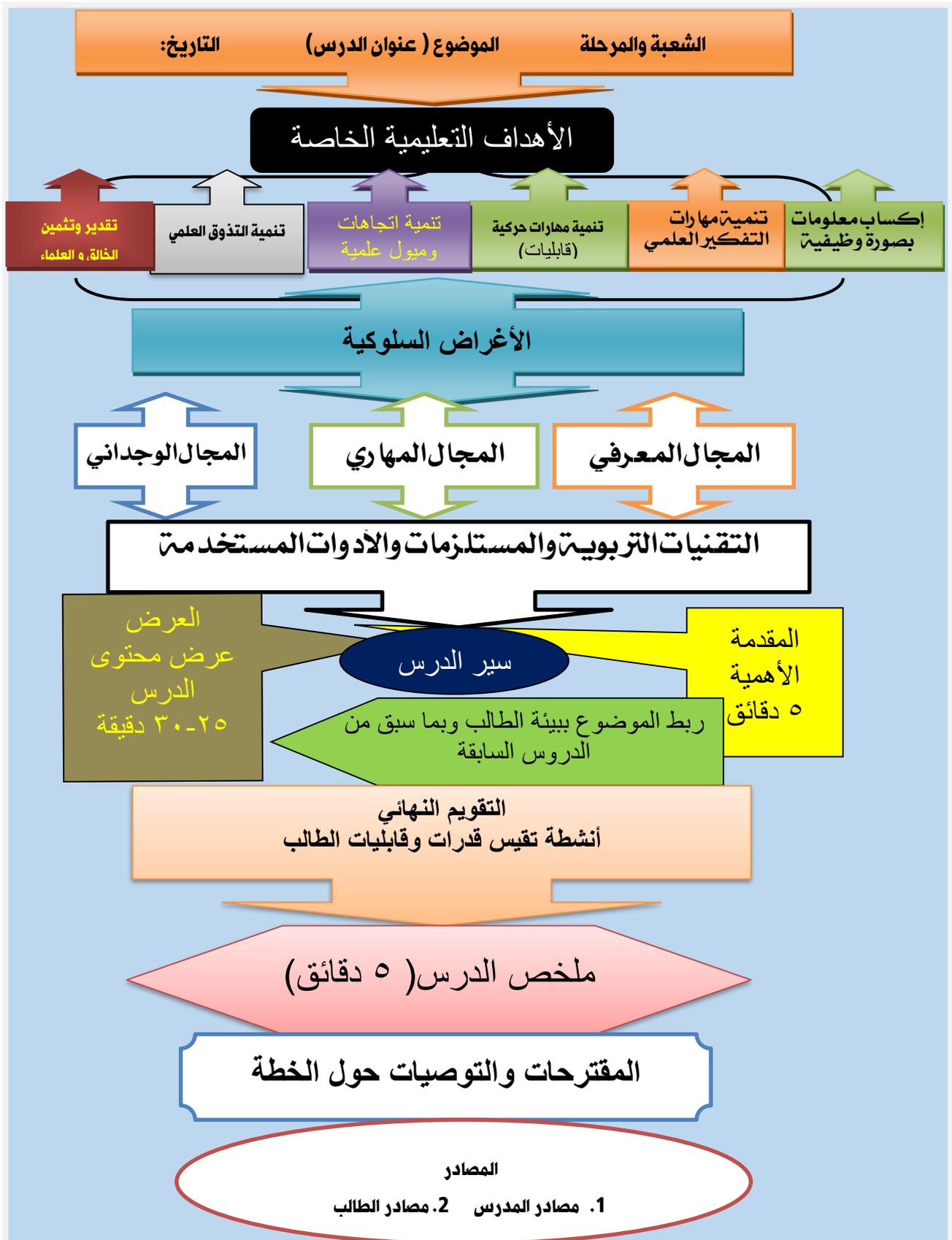
غالبا ما تكتب المصادر بشكل خاطئ وليس بالطريقة العلمية الصحيحة وفي معظم الأحيان يكون المصدر هو ذاته للمدرس وللطلاب .وهو ( الكتاب المدرسي المقرر ) وعلى سبيل المثال لا الحصر : ( كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط ) وغيره ، هذه العبارة خاطئة وتنم على ان المدرس هو تقليدي وغير متطور وغير فعال لان المصدر المعتمد هو مقرر أساسا وكل ما موجود فيه قد يقرأه الطالب بوجود أو عدم وجود المدرس وهنا يكون السؤال :-

- ما الإضافة التي أضافها المدرس على محتوى الدرس المقرر ؟الجواب لا شيء.

وهذا بالطبع لا نريده ولا نقبله لما يكون عليه المدرس ، وهنا لا بد ان نوضح المقصود من كتابة المصادر . هو بالإضافة إلى التأكد من صحة المعلومة المعرفية ودقتها وسلامتها ، هو تطوير وتحديث المعلومة ذاتها وفق المستجدات المعاصرة وارتباطاتها بالبيئة للطلاب في مجالات أخرى وهذا يحتاج إلى التعرف على معلومات نوعية قد تكون غير مذكورة في المقرر مما يستوجب على المدرس معرفتها من مصادر أخرى . تجنبنا لسؤال قد يطرح في الدرس .كما ان الطالب يحتاج إلى مصادر تساعد على فهم المعلومة وتمتع في الأفكار المرتبطة بها ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال إرشاده إلى مصادر تناسبه ذات العلاقة بالدرس وهذا يشجع على تكوين اتجاهات وميول نحو الدرس والمادة بالذات لذا يجب على المدرس كتابة المصادر وفق الآتي :

**أ-مصادر الطالب****ب-مصادر المدرس**

## ترتيب خطوات خطة الدرس النموذجية



## التقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم

### مفهوم التكنولوجيا

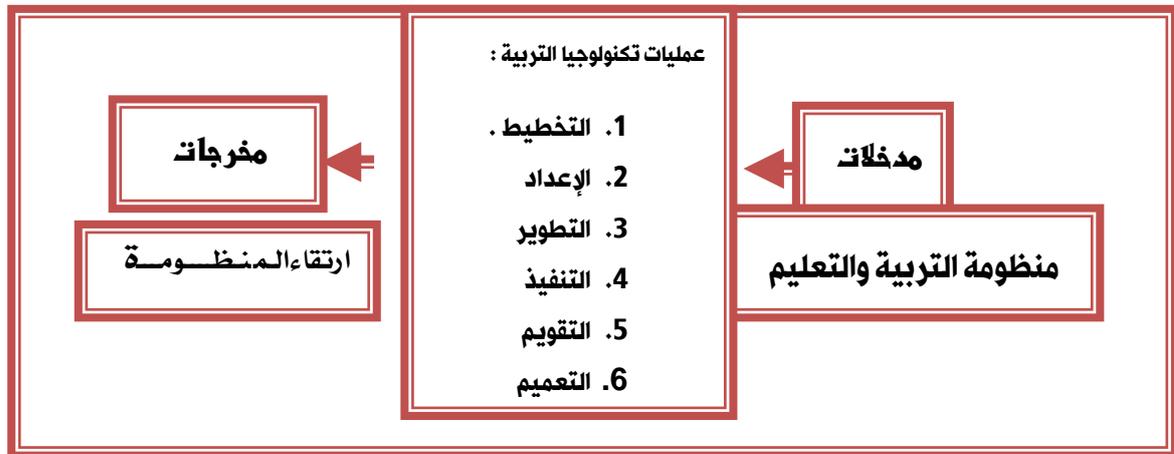
كلمة "تكنولوجيا" في نشأتها كلمة إغريقية عريقة الأصل، وتتألف من مقطعين: **techno**، وتعني مهارة فنية، و **logos** وتعني علماً أو دراسة، وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني علم المهارات أو الفنون. وقد ارتبط مفهوم تكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد على القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم.

ويعرفها الفراء بأنها "التطبيق العملي للنظريات المعرفية في المجالات الحياتية وذلك بقصد الاستفادة منها واستثمارها". كما يعرفها **جلبرت** بأنها: "التطبيق المنظم للمعرفة العلمية وتكمن فحواها في تنظيم المعرفة من أجل تطبيقها في مجالات خاصة كالزراعة والصناعة والتربية". وفي ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج بأن التكنولوجيا هي منظومة العمليات التي تسير وفق معايير محددة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت أم غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، بدرجة عالية من الإتقان والكفاءة من أجل الرقي والتقدم. وعلى ذلك فإن للتكنولوجيا ثلاثة مصطلحات:

- التكنولوجيا كعمليات (Processes) : وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أي معالجة النظرية للخروج بنتائج عملي.
  - التكنولوجيا كنواتج (Products) : وتعني الأدوات، والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
  - التكنولوجيا كعملية ونواتج معا : وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل تكنولوجيا الحاسوب.
- فالتكنولوجيا ليست مجرد تطبيق الاكتشافات العلمية أو المعرفة لإنتاج أدوات معينة، أو القيام بمهام معينة لحل مشكلات الإنسان والتحكم في البيئة، لكنها بالإضافة إلى ذلك عملية تتسع لتشمل "الظروف الاجتماعية - الجوانب المختلفة للسلوك الاجتماعي" وعرف فؤاد زكريا التكنولوجيا بأنها "الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته، وتلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية ومرحلته التاريخية ويتضح من هذا التعريف ما يلي :-
1. إن التكنولوجيا ليست نظرية بقدر ما هي عملية تطبيقية تهتم بالأجهزة والأدوات.
  2. إن التكنولوجيا تستكمل النقص في قدرات الإنسان وقواه.
  3. إن التكنولوجيا وسيلة للتطور العلمي.
  4. إن التكنولوجيا وسيلة لسد حاجات المجتمع.

### مفهوم تكنولوجيا التربية

ظهر هذا المصطلح نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام 1920م، عندما أطلق العالم **فين (Finn)** هذا الاسم عليها، ويعني هذا المصطلح تخطيطاً كاملاً للعملية التعليمية وإعدادها وتطويرها وتنفيذها وتقويمها من مختلف جوانبها ومن خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل معها بشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم.



ويرى "براون" أن تكنولوجيا التربية " طريقة منظمة لتصميم العملية التعليمية الكاملة وتنفيذها وتقويمها وفق أهداف خاصة محددة ومعتمدة على نتائج البحوث الخاصة بالتعليم والاتصالات وتستخدم مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية بغية الوصول إلى تعلم فعال .

وتعرف جمعية الاتصالات الأمريكية تكنولوجيا التربية بأنها " عملية متشابهة ومتداخلة تشمل الأفراد والأشخاص والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات اللازمة لتحليل المشكلات التي تدخل في جميع جوانب التعليم الإنساني وابتكار الحلول المناسبة لهذه المشكلات وتنفيذها وتقويم نتائجها وإدارة العملية المتصلة بذلك

وتعريف أيضا بأنها " العمل بأسلوب منظم من أجل تخطيط العملية التربوية وتنفيذها وتقويمها من خلال الاستعانة بكافة إمكانات التكنولوجيا بهدف بناء الإنسان "

أن تكنولوجيا التربية هي : (منظومة عمليات النظام التربوي بكامل عناصره تؤثر في التكنولوجيا وتتأثر بها تأثيراً شاملاً ، كاملاً ، متوازناً منظماً بهدف تحقيق النمو الكامل للنظام و الإنسان على حد سواء) .

ويمكن تعريفها ( طريقة منهجية لتحديد وتحليل المشكلات المتعلقة بجميع نواحي التعلم الإنساني، وتصميم الحلول وتنفيذها لحل هذه المشكلات).

## مفهوم تكنولوجيا التعليم

يطلق عليها التكنولوجيا التعليمية، وهي مجموعة فرعية من التكنولوجيا التربوية. وتكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة ( مركبة ) تشمل الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات التي تتبع في تحليل المشكلات، واستنباط الحلول المناسبة لها وتنفيذها، وتقويمها، وإدارتها في مواقف يكون فيها التعليم هادفاً وموجهاً يمكن التحكم فيه، وبالتالي، فهي إدارة مكونات النظام التعليمي، وتطويرها.

هناك تعريفات عديدة لهذا المفهوم منها ما يأتي

- تكنولوجيا التعليم بأنها " عملية الإفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط إحداثيات النظام التربوي وتنفيذها وتقويمها كل على انفراد. وكل متكامل بعلاقاته المتشابهة بفرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة".
- التنظيم المتكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة بحيث تعمل داخل إطار واحد .
- يعرفها كلارك على أنها : عملية الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم.
- عملية معقدة ومنظمة تتألف من عناصر ثلاثة هي :

### ١- العمليات التعليمية.

### ٢- الأدوات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية.

### ٣- تفاعل العمليات مع الأجهزة والأدوات.

- وأكثر تعريف لاقى رواجاً وقبولاً لتكنولوجيا التعليم لدى التربويين هو تعريف لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية الواردة في تقريرها لتحسين التعلم (( تتعدى التكنولوجيا التعليمية نطاق أية وسيلة أو أداة))
- وإذا ما عُرِّفت التكنولوجيا بأنها مواد وأدوات وأساليب فإن تكنولوجيا التعليم تتخذ مظهراً عريضاً حين تشمل كل ما في التعليم من تطوير المناهج وأساليب تعليم الطلبة ووضع جداول الفصول باستخدام الحاسوب واستعمال السبورة في الصفوف التي تعد في الهواء الطلق .
- ومهما اختلفت التعريفات فإن أهم ما يميزها أنها برنامج للعمل والممارسة، اختيرت مكوناته وترتبت ترتيباً محدداً في ضوء منظومة معرفية سلوكية تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

لذا يمكن أن نستنتج من التعريفات السابقة بأن **تكنولوجيا التعليم هي الاستفادة من جميع المستلزمات الحديثة والأدوات والأجهزة والأفكار والأساليب العلمية والمناهج من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية . والعمل على تطوير وتحسين جميع الإمكانيات البشرية وغير البشرية في سبيل الرقي بالتعليم .**

## العلاقة بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم

رغم التعريفات المنفصلة السابقة لكل من هذين المصطلحين إلا أننا نلاحظ التشابه والتشابه الكبيرين في المفهوم، وصعوبة التفريق بينهما وهناك العديد من الكتاب من استخدم المصطلحين للتعبير عن ذات المفهوم، إلا أن البعض الآخر ميز بينهما.

ان مفهوم التكنولوجيا التعليمية ( تكنولوجيا التعليم ) يدل على تنظيم عملية التعليم والتعلم، والظروف المتصلة بها مفرقا بينه وبين مفهوم التكنولوجيا التربية الدال على تنظيم النظام التربوي، وتطويره بصورة شاملة يمتد أثرها إلى تطوير المنهج، وتأليف الكتب المدرسية وتوافر الوسائل التعليمية، وتدريب الجهاز التربوي، والأبنية المدرسية والبحث عن أفضل استراتيجيات التعليم والتعلم، وتوظيفها في العملية التعليمية.

- تكنولوجيا التربية : تعني ((طريقة منهجية تكون نظاما متكاملًا وتحاول من خلال تحديد المشكلات التي تتصل ببعض نواحي التعلم الإنساني وتحليلها ثم الإسهام في العمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها وتقويم نتائجها)).
- التكنولوجيا التعليم (( فهي عملية منهجية في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على البحوث في تعليم الإنسان وتستثمر جميع المصادر المتاحة البشرية وغير البشرية، وذلك لإحداث تعلم مثالي)).



وبيين المتخصصين بأن تكنولوجيا التعليم مفهوم يندرج تحت إطار مفهوم تكنولوجيا التربية، ويعتمد هذا الوضع في أساسه على أن مفهوم التعليم instruction يندرج بدوره أيضا تحت مفهوم التربية education، بأن الفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم إنما هو بقدر ما ينظر للفرق بين التربية وبين التعليم؛ ولذلك فهي إطار عمل متداخل ومتكامل. وعلى ضوء ذلك يعتبر مصطلح تكنولوجيا التربية (Educational Technology) أعم و أشمل من تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology) لان كل عملية تربوية تؤدي إلى تعليم وتعلم. ويمكن القول بان مصطلح تكنولوجيا في التربية

يشير إلى جميع التطبيقات التكنولوجية في الحياة الإنسانية، سواء أكانت تبت موضوعات تعليمية أو ثقافية أو ترفيهية. مثل : استخدام التلفاز في البيت والانترنت، والحواسيب في الشركات والمصانع....إلخ.

أما التكنولوجيا التعليم فتشير إلى التطبيقات التكنولوجية في ميدان التعلم والتعليم بشكل منهجي منظم مثل: استخدام الحاسوب في التعليم. ويمكن توضيح العلاقة بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية بالشكل التالي :  
وإذا كانت تكنولوجيا التربية هي المعنية بصناعة الإنسان الواعي المتفاعل المؤثر في مجتمعه، فإن تكنولوجيا التعليم هي المعنية بتحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم التي يتلقاها هذا الإنسان في المؤسسات التعليمية المختلفة  
**المقارنة بين المصطلحين على النحو التالي :**

تكنولوجيا التعليم	تكنولوجيا التربية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أخص من تكنولوجيا التربية</li> <li>• ميدانها المؤسسة التعليمية</li> <li>• تسعى إلى بناء جوانب معينة في شخصية المتعلم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أشمل من تكنولوجيا التعليم</li> <li>• ميدانها المؤسسات التربوية</li> <li>• تعنى ببناء كافة جوانب الشخصية</li> </ul>

## وتتفق تكنولوجيا التربية مع تكنولوجيا التعليم في أن كليهما تقوم على:

1. **أساس نظري** : بمعنى أنهما تُوجهان من خلال نظرية الممارسة .
2. **مدخل النظم** : بمعنى أنهما تسييران وفقاً لنظم علمية محددة بعيداً عن العشوائية أو الارتجالية .
3. **عناصر واحدة** : بمعنى أنهما تتكونان من ثلاثة عناصر هي: العنصر البشري ،الأجهزة والأدوات والمواد ، تتفاعل فيما بينها لتعمل في منظومة واحدة متكاملة.
4. **تحقيق الأهداف** ، وحل المشكلات : بمعنى أنهما تسعىان لتحقيق أهداف وغايات تربوية أو تعليمية
5. **محددة والعمل على حل المشكلات التربوية والتعليمية التي قد تعوق تحقيق تلك الأهداف.**

### دور التكنولوجيا في التربية:

إذا وافق المرء على معاني التكنولوجيا التي سبق ذكرها يصبح من الواضح ان التكنولوجيا من خلال تعريفها ما هي إلا عنصر رئيس في جميع النشاطات الإنسانية لذا فإنه لا يعنينا وجود تكنولوجيا ام لا .. بقدر اهتمامنا بالقدر الذي يتاح ان تسهم به تلك التقنية في خدمة النشاطات الإنسانية ؟ لذا كانت تلك المسألة محط دراسة قام بها عدد من المجموعات والأفراد ذات الشأن كالآتي :

- 1- يرى هربرت سيمون أن التكنولوجيا هي الطريقة التي يستخدمها الإنسان للربط بين البيئة الداخلية الطبيعية والخارجية الصناعية .
- 2- في حين ذهبت لجنة كارنيجي إلى أن التكنولوجيا يجب أن تكون الخادم وليس السيد في مجال التعليم . ولا يجب استخدامها فقط لمجرد أنها توجد أو لخوف مؤسسة ما من أنها إذا لم تستخدمها سوف تتخلف عن ركب التقدم . كما نعتقد أيضاً أن التكنولوجيا المتقدمة لا تتماشى مع الإشباع . ويجوز في بعض البرامج الدراسية استخدام التقنية لوضع ساعات فقط من مدة الفصل الدراسي بأكمله يكون هو المناسب بينما يمكن في بعض الفصول الدراسية القليلة استخدام التكنولوجيا بصورة مفيدة في مدة تعادل ثلثي المدة المخصصة لفصل تعليمي ولكن في بعض الأحيان القليلة جداً يمكن استخدام التقنية على مدار الفصل الدراسي بأكمله .
- 3- هناك عدد ضخم من المؤلفات التي تناقش الاختراعات التي تؤثر في التعليم وعلى سبيل المثال فقد أتاحت الحروف الهجائية الوسائل الذهنية للتعبير والتسجيل وصيانة المعرفة البشرية . ولقد ساعد اختراع الورق وتحديث أدوات الكتابة على تقوية وجعل عملية تسجيل المعلومات باستخدام رموز الحروف الهجائية أجدى من الناحية العملية.

### أهمية تكنولوجيا التربية في التعلم والتعليم

تكمن أهمية تكنولوجيا التربية في أنها تدخل في جميع المجالات التربوية بمفهومها الحديث : كالأجهزة و الأدوات و المواد و المواقف التعليمية والاستراتيجيات التعليمية والتقويم المستمر والتغذية الراجعة ودور المعلم الجديد ومشاركة الطلبة الفاعلة والتفاعل بين الطلاب والمعلمين . و يؤكد سكرن على أهمية تكنولوجيا التعليم في المجالات التالية:

- 1 - حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات .
- 2 - مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً .
- 3 - مراعاة الفروق الفردية القائمة بين الطلبة في مختلف الفصول
- 4 - مكافحة الأمية التي تقف عائقاً في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها .
- 5 - تدريب المعلمين على الأهداف و المحتوى وطرائق التدريس و القياس و التقويم .
- 6 - اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية و تسعى إلى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية تنميته في مختلف المجالات

## الاتصال التعليمي Instructional Communication

جميع المخلوقات الحية الموجودة في الطبيعة تعتمد على الاتصال في مختلف فعاليات حياتها تعتمد أساسا على الاتصال (Communication)، وكل شيء في محيطنا الحيوي لا نستطيع فهمه أو أن نستجيب له دون أن يحدث اتصال ، إن كان حي أو غير حي ، كما أن جميع أنواع التعلم والتعليم بمختلف مستوياته يعتمد على الاتصال وعلى نوع الاتصال ، كما أن الاتصال يتخذ أنماط ومستويات واتجاهات مختلفة كل حسب ما يكون فيه من أهداف مقصودة أو غير مقصودة وحسب البيئة التفاعلية لموقف معين ، ومن خلال هذا كله وجب علينا أن نجيب على التساؤلات أدناه :-

س: ما معنى مفهوم الاتصال (Communication) ؟

س:- ما مكونات الاتصال الأساسية وهل هي منفصلة أم متصلة ؟

س: ما دور كل عنصر من عناصر الاتصال وما تأثيره على بقية العناصر ؟

س: ما هي أوجه نمطية الاتصال .

س: هل يؤثر الفرد، المجتمع ، الجمهور ، المجموعة في نوعية الاتصال وكيف؟

س: ما دور الاتصال في نجاح العملية التعليمية ؟

هذه الأسئلة وغيرها ستكون محور النقاش في هذا الموضوع ، وهنا وجب التعرف على :-

### معنى الاتصال:

- عملية مشتركة هدفها نقل معلومات ذات غرض محدد ومن شخص لآخر.

- تتطلب مرسل للمعلومات ومستقبل لها ( المعلومات والأفكار ) .

- هو التفاعل الحاصل بين الأفراد وصولا الى فهم مشترك حول فكرة معينة أو هدف معين ..الخ.

- التبادل في المعلومات بغية تحقيق فهم مشترك بين الأطراف المعنية .

- عملية مشتركة بين طرفين لتبادل الخبرات عن طريق وسيلة معينة .

### أهمية الاتصال

لكل الكائنات الحية تمتلك وسائل تناسبها لغرض الاتصال وقد تكيفت تلك الكائنات وفقا لمحيطها الحيوي ،

حيث أن جميع الكائنات لا تستطيع الاستمرار في حياتها دون وجود الاتصال ، وأي انقطاع في الاتصال بلا شك يؤدي الى معوقات مما قد يسبب الى حدوث ضرر أو موت للكائن الحي ، فالاتصال مهم جدا للتواصل والاستمرار في الحياة ، وعليه تتضح لنا أهمية الاتصال من خلال خصائصه الآتية :

• الاتصال ظاهرة طبيعية كامنة في الحواس

لجميع الكائنات .

• تفاعلي ديناميكي يخضع لمؤثرات ومتغيرات طبيعية وصناعية .

• يسير باتجاهين متعاكسين ، إذ تحدث عملية

تبادل الأدوار بين طرفي الاتصال

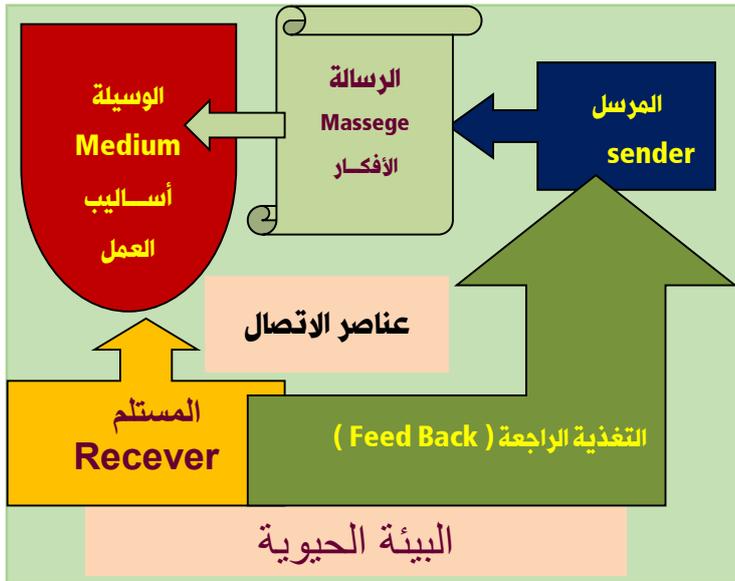
• يعتمد الاتصال على مستوى الأطراف

ونوعيتهم وعلى نوع الرسالة والوسيلة

ومثيرات المحيط الحيوي .

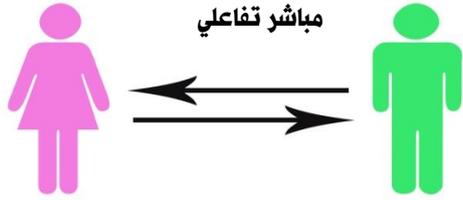
### عناصر الاتصال :

- ١ . المرسل Sender
- ٢ . الرسالة Message
- ٣ . الوسيلة Medium
- ٤ . المستلم Receiver
- ٥ . التغذية الراجعة Feed Back



من خلال ملاحظة عناصر الاتصال نجد ان عملية الاتصال هي حلقة مغلقة غير متفرعة رغم ان لكل عنصر من عناصره له خصوصيته ونوعيته ومستواه وقبل التطرق الى تلك العناصر علينا أن نعرف كيفية حدوث الاتصال أي :-  
س: هل توجد نمطية معينة للاتصال ؟

س: اذا وجدت نمطية معينة للاتصال هي تختلف ميكانيكية الاتصال ( التفاعل الديناميكي )؟  
تتأثر نمطية الاتصال بنوعية المرسل والمستلم ( المستقبل )، بغض النظر عن الظروف الأخرى فهي تعتمد أساسا على نوعية الكائن وتكون تبادلية كما في الآتي

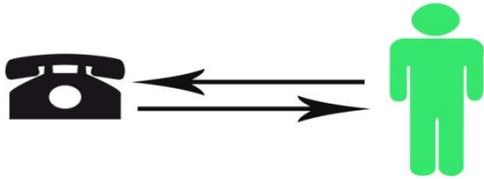


## نمطية الاتصال :-

### 1. كائن حي مع كائن حي وبالعكس.

ان نمطية الاتصال في هذا النوع من الاتصال تكون مباشرة تفاعلية نشطة تمتاز بالواقعية لاحتوائها على الإبعاد الثلاثية للواقع وبالتالي فان مستوى نجاح الاتصال سيكون مرتفع ومن أمثلة ذلك :

( أعطي مثال يجسد هذه النمطية !! )

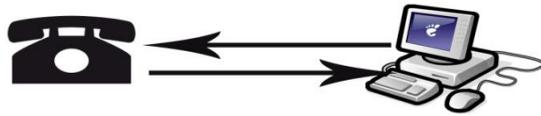


### 2- كائن حي مع كائن غير حي (آلة) وبالعكس.

هذه النمطية تعتمد على وجود احد الطرفين يكون كائن حي ، وطرف الآخر كائن غير حي ، ويكون الاتصال في هذه الحالة إما مباشر أو غير مباشر، وليس بالضرورة وجود الأبعاد الواقعية بقدر مستوى التفاعل بين الطرفين الذي قد لا يصل إلى المستوى المطلوب .

### 3- كائن غير حي مع كائن غير حي وبالعكس

هذه النمطية تعتمد على أن كلا الطرفين هما كائنين غير حيين أي قد يكونان (آلة) وهنا يكون الاتصال إما مباشر أو غير مباشر ، ولكن يفتقد إلى مستوى التفاعل المطلوب والذي يكون معتمدا أساسا على نوعية البرمجيات ودرجة دقتها وفعاليتها .



من خلال عرضنا السابق لنمطية الاتصال نجد ان المرسل والمستلم ( المستقبل

) هما أهم عنصرين في الاتصال على الرغم من أن المكونات ( العناصر ) الأخرى مهمة ولا يتم الاتصال إلا بوجود وتكامل جميع عناصره وأي فقدان لأحد المكونات يؤدي إلى انقطاع الاتصال وفشله، ولمعرفة سبب ذلك كان لزاما علينا التعرف على خصائص تلك المكونات ودوره في نجاح عملية الاتصال .

## المرسل: Sender

هو المصدر الذي تبدأ عنده الفكرة ، الذي يسعى الى مشاركة الأطراف الأخرى في الفكرة أو المعلومات ، وقد يكون المصدر مبتكر الفكرة أو ناقلا ، وقد يكون المصدر ( المرسل sender ) كائن حي أو غير حي وعلى مستوى عالي من الأداء، أو بالعكس ، وينقسم المرسل الى نوعين حسب طبيعته الى :-

(أ) **كائن حي** : وهي الكائنات التي تمتاز بخصائص الحياة ( الحركة ، التنفس ، الإبراز ، التكاثر ، الإخراج ، الشعور والإحساس ) ، وهذه بدورها تنقسم حسب نوعية الحركة إلى :

### 1- كائنات حي متحركة (حركة الحركة)

وهي الكائنات الحية التي لها القدرة الى التنقل بحرية من مكان لآخر والتي تستطيع استخدام وسائط نقل مختلفة .  
س## :- أعط امثل لكائنات حية مختلفة تستخدم وسائط نقل مختلفة. ( واجب )

## ٢- كائنات حية مقيدة الحركة ( ثابتة )

وهي الكائنات الحية التي ليس لها القدرة التنقل بحرية أو تكون حركتها مقيدة أو معدومة لأسباب طبيعية أو بيئية  
**س## أعط أمثلة مختلفة لمثل هذه الكائنات الحية. ( واجب )**

### شروط المرسل الناجح:-

- ١) امتلاكه قدرات وقابليات سليمة وجيدة لتكوين مهارات متعددة واسعة في انبثاق الأفكار .
- ٢) له القدرة على تصميم الرسالة تساعد على جذب انتباه المستلم .
- ٣) له الخبرة والألفة الكافية في تحديد المستوى المعرفي والاجتماعي للمستلم .
- ٤) القدرة في اختيار الوسائل والتقنيات المناسبة في ترجمة الرسالة ونقلها .
- ٥) له القدرة في استيعاب رد فعل المستلم ( التغذية الراجعة ) وتعديل الرسالة .

### الرسالة:- Message

إن مفهوم الرسالة قد يختلف من مجال لآخر وفي مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال التكنولوجي تعرف الرسالة بعدة تعريفات منها :

- ❖ هي الأفكار والإحساسات والاتجاهات التي يرغب المرسل في نقلها للآخرين .
- ❖ المحتوى المعرفي الذي يسعى المرسل في نقله للمستلم .
- ❖ الرموز الفكرية أو العقلية المنظمة التي لا يتضح معناها إلا من خلال سلوك المرسل .
- ❖ الهدف الذي تسعى عملية الاتصال لتحقيقه باستخدام مختلف الوسائل في المستلم .
- ❖ المحتوى المعرفي المنظم الذي يمكن فهمه من ترجمة أفكار المرسل الى رموز معينة واضحة .

### وتشتمل الرسالة على عمليتين أساسيتين هما :-

#### أ) مرحلة الترميز ( Coding Stage )

يتم فيها ترجمة وتحويل الأفكار من الصيغ المبهمة غير المعرفة برموز الى رموز قد تكون لفظية أو صور أو حركات .. الخ

#### ب) مرحلة التنظيم ( Arrangement Stage )

تنظيم الرموز أو الصور من الحالة العشوائية المجردة الى الحالة الحسية المنظمة والمرتببة وفق إمكانية تحقيقها في الواقع.

### اعتبارات الرسالة الناجحة

- أن تكون الرسالة واقعية يمكن تحقيقها ضمن الظروف المتاحة .
- أن يكون محتوى الرسالة متسلسل ومترابط من حيث الزمان والمكان .
- أن يكون مكان نقل الرسالة مناسباً .
- أن يكون زمان بث الرسالة مناسباً .
- أن تتضمن عنصري الإثارة والتشويق باحتوائها الى مثيرات متنوعة .
- أن تمتاز بالبساطة وغير معقدة وقريبة من المتغيرات الحسية منها للمتغيرات المجردة .

### الوسيلة Medium

تعتبر الوسيلة حلقة وصل مهمة بين الرسالة والمستلم ، وهي على الرغم من كونها حلقة وصل إلا أنها الواسطة التي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها هي المسؤولة عن توفير ما يناسب الرسالة من الأدوات والقناة التي عن طريقها تمر الرسالة ، وقد اختلف المختصين والمعنيين في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم في تعريف الوسيلة ، فمنهم يطلق عليها ( الوسيلة ) أو ( القناة ) أو ( الأداة ) والبعض الآخر لا يفرق بينهما أو أنها مرادف لمعنى الرسالة ، والمهم من كل ذلك هو التعريف الدقيق لمعناها وفق التعريف الآتي :-

( بأنها الواسطة المناسبة لحمل رسالة المرسل ونقلها من الصيغة المجردة إلى الصيغة الحسية والتي تكون بتماس مباشر مع حواس المرسل والمستلم ) . وعليه فهي ليست أداة ولا رسالة ولا قناة بقدر ما تكون كمنحول ( مترجم ) الذي يسهل عملية نقل الرسالة بأحد أو جميع الخواص الحسية من المرسل إلى المستلم مثل ( اللغة ، الحركات الإيمانية ، الرموز البصرية ، أو الإدراكات الشمية ، الذوقية ، اللمسية ( الإحساس ) . ويتحتم علينا إذن التفريق بين الوسيلة والأداة كما هو موضح في أدناه:-

الأداة Tool	الوسيلة Medium	
عامل مساعد للتعبير ضمن الوسيلة تتصل مباشرة مع الوسيلة . ضرورة للتعبير عن المحسوس . تتأثر بعاملَي الزمان والمكان قصير المدى ولا ومحدد بالواقع المحيط.	تعتبر محول أو مترجم لأفكار المرسل تتصل مباشرة بالحواس. حلقة وصل بين المجرّد والمحسوس . لا تتأثر بعاملَي الزمان والمكان. واسعة المدى تتعدى حدود الواقع	١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ .

### خصائص الوسيلة الجيدة:

- لها القدرة على نقل أكثر من الرسالة في نفس الوقت .
- تمتاز بالمرونة الواسعة في حمل الرسائل .
- تعطي الفرصة الكافية في عرض الرسالة .
- احتوائها على أدوات سهلة الاستخدام لرفع كفاءة الرسالة.
- أن تمثل مضمون الرسالة بشكل واقعي دون مبالغة .

### المستلم Receiver

يعرّف المستلم بتعريفات عدة منها الآتي :

- (1) هو الفرد أو المجموعة أو المنظومة الذي ينتهي عنده الرسالة والذي يقوم بالاستجابة وفق نمطية الرسالة المنقولة اليه.
  - (2) هو الطرف الذي يستجيب للرسالة القادمة اليه عبر وسيلة معينة .
- ومن هذا يتضح أن المستلم يمتلك نفس خصائص المرسل الا انه يتقبل الفكرة أو المعلومة أو قد لا يستجيب لها ، وقد يكون كائن حي أو غير حي ، متحرك أو ثابت ، طبيعي أو صناعي ، فرد أو مجموعة .

### إشكال فهم الرسالة من قبل المستلم:

#### أولاً: الفهم التام للرسالة

حينما تكون الخبرات المعرفية متوافقة متجانسة ومتطابقة ومتشابهة تماما بين المرسل والمستلم ، أي أن المستوى المعرفي والاجتماعي والنفسي والبيئي متماثل تماما للمشاركة في الأفكار والمعلومات بين المرسل والمستلم عند إذن يكون هناك فهم كامل وتام للرسالة.

#### ثانياً: الفهم الناقص للرسالة

عندما يكون هناك فرق في المستوى الخاص بين المرسل والمستلم نتيجة لبعض التغيرات الحاصلة بسبب العوامل المؤثرة مثل (الاجتماعية ، العمر العقلي أو الزمني، المستوى المعرفي ) ، مع ثبوت المتغيرات الأخرى كالعوامل البيئية والثقافية والعوامل الطبيعية المؤثرة .

#### ثالثاً: الفهم الخاطئ للرسالة

عندما يكون هناك فرق في المحيط البيئي ، والتنظيم الاجتماعي ، والمستوى الثقافي والمرادفات اللغوية البصرية والسمعية والحركية ، مثل اللهجات العربية المختلفة ، كاللهجة المصرية والعراقية والسورية والليبية التي قد يكون فيها فهم خاطئ عن المعنى الحقيقي المقصود .

#### رابعاً: الفهم المنعدم للرسالة

عندما يكون الفرق تام ومختلف في جميع النواحي .من اللغة والمحيط البيئي والاجتماعي والنفسي والعمر العقلي والزمني ، عندها سيكون هناك عدم فهم الرسالة مما يؤدي الى فشل في الاتصال .

## التغذية الراجعة

ان مستوى التفاهم في الاتصال يعتمد على فاعلية التغذية الراجعة ما بين المرسل والمستلم ، وهي أساسية في الوصول إلى التوافق التام ، وتعزف بأنها :-

- عملية تقويم متعددة الأشكال لبيان مدى تأثير المستلم بإحدى وسائل الاتصال ، أو مدى تأثير الرسالة على المستلم ، أو هي قياس فاعلية الوسيلة التي تستخدم في حمل وتوصيل الرسالة .
- عملية التواصل غير المنقطع بين المرسل والمستلم والتي يتم فيها الحكم على مستوى استجابة المستلم ومدى تنفيذها لمضمون الرسالة وتصحيح الأخطاء، لحين انتهاء الرسالة بشكل كامل .
- عملية قياس وتقويم الأداء من قبل المرسل والمستلم كل حسب مجال خبرته .
- العملية التقويمية التي من خلالها يكمل المرسل درجة تأثيره المقصود أو غير المقصود لرسائله التي قام بثباتها للمستلم.

والتغذية الراجعة بالرغم كونها رد فعل للمستلم إلا أنها تكون ذا أهمية للمرسل أكثر منها للمستلم . ( لماذا؟ )

وتكون التغذية الراجعة حسب استجابة المستلم على نوعين هما :-

### ١) التغذية الراجعة الإيجابية: Positive Feed Back

وهي التي يكون تأثير المرسل فيها عالي مباشر مما يؤدي إلى رد فعل كاملة من قبل المستلم في تحقيق الهدف المقصود ، مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد مما تعطي سعة كبيرة في إرسال واستقبال الرسائل بين الطرفين ، إضافة على الشعور بالرضا والارتياح بينهما .

### ٢) التغذية الراجعة السلبية: Negative Feed Back

وهي التي توفر المعلومات حول مدى الانحراف الحاصل في عناصر الاتصال المقصود ، أي تحدد كفاءة كل عنصر من عناصر الاتصال وتبين مدى انحراف عن الهدف المقصود ، وتعتبر التغذية الراجعة السلبية أكثر أهمية ، لأنها توفر المعلومات اللازمة التي على أساسها يمكن تحقيق السيطرة وتكيف الاتصال بشكل المناسب ، إلا أنها تستغرق وقت وتحتاج إلى جهد عالي في إعادة السيطرة والتكيف .

**أنواع الاتصال :-** يصنف الاتصال إلى أنواع مختلف وفقاً لنوع الوسيلة ، أو حجم المرسل ، وحسب نوعية العلاقة الاتصالية كما يأتي :-

## أولاً: الاتصال حسب نوع الوسيلة

### أ- الاتصال الشفوي: Oral Communication

هو القائم على استعمال الكلمة المنطوقة أو الملفوظة وفي هذا الاتصال لا يهم وجود شفاه بقدر ما يكون الأهم اللفظ ، وأمثلة ذلك كل الرموز اللفظية المسموعة من المدرس في قاعة الدرس ، صوت المذياع ، والصوت المسموع عبر الهاتف .

### ب- الاتصال غير اللفظي: Non -Verbal Communication

يمتاز بوجود الحركة التي تعبر عن مضمون الرسالة مثل حركة اليد أو الجسم ، مثل لغة الإشارات مع الصم والبكم .

### ج- الاتصال الشكلي: Figural Communication

يسمى أيضاً بالاتصال الصوري ، لاعتماده على حاسة البصر بشكل رئيسي في التعبير عن مضمون الرسالة مثال ذلك، الأفلام الصورية الثابتة والمتحركة والرسومات والمخططات التوضيحية ، والألوان والإشكال الحجمية . الخ

### د- الاتصال المكتوب: Written Communication

ويعتمد على الكلمة المكتوبة كما في الكتب ، المجلات ، الصحف ، والرموز الكتابية في الحاسوب وغيرها من الأدوات التي تحمل الرموز الكتابية ، مثل الكتابة الإختزالية .

### هـ-الاتصال المركب:(المتعدد) Multi-Media Communication

استخدام متنوع أو أكثر من وسيلة أو خليط متعدد من الوسائل المختلفة حسب الحواس في آن واحد مثال ذلك، التلفاز ، الحاسوب ، الفيديو.

## ثانياً: الاتصال حسب حجم المرسل والمستلم

### Self Communication : (١) الاتصال الذاتي :

هو الحاصل بين الفرد وذاته وهو ما يتم من علاقات مشتركة بين عقل الفرد وبقيّة أعضاء جسمه كما في تنسيق العمل بين الدماغ والعضلات ، مثال التنسيق بين يد الرسام وعقله في رسم لوحة فنية ، كما في لاعب الجمناستك عند أداء القفزات الصعبة ، وغيرها .

### Personal Communication : (٢) الاتصال الشخصي :

الاتصال الحاصل بين طرفين كلاهما شخص واحد ويسمى أيضا بالاتصال الوجيه ، والاتصال الثنائي ، وهذا النوع يحدث بشكل يومي تقريبا ، وقد يكون خليط وهو اتصال الكائن الحي بالآلة وبالعكس .

### Mass Communication : (٣) الاتصال الجماهيري :

يبني هذا الاتصال على مشاركة عدد كبير من الأفراد حيث يكون حجم المرسل أقل من حجم المرسل ، حيث تجمع المرسل والمستلم رغبة أو ميول مشتركة ، كما انه يتميز ( الجمهور ) بعدم التجانس بين أفراداه ، مثل الجمهور الرياضي مع الفرق الرياضية المتنافسة كما في لعبة كرة القدم .

### Societal Communication : (٤) الاتصال المجتمعي :

هو ذلك الاتصال الذي يحصل بين مجموعة متألّفة ومتجانسة ، أي هناك نوع من تقارب في الأفكار والأحاسيس والمستوى المعرفي والاجتماعي أو الفنوي والرسائل بين المرسل والمستلم ذات حجم محدود لكليهما ، ويكون الاتصال بينهما واضح الهدف مثال البرامج الثقافية ، المعسكرات الكشفية للطلبة ، التبادل الثقافي بين الطلبة .

### Organizational Communication : (٥) الاتصال التنظيمي :

جاءت تسميته من المنظمات والمؤسسات التي تستخدم مثل هذا النوع من الاتصال حيث يتم استخدامه بوسائل وقنوات اتصال مختلفة، وبشكل فعال . وتهدف هذه المنظمات أو المؤسسات من هذا الاتصال إلى:

• توفير مناخ فعال للاتصال مع الجمهور .

• تعميق الصلات بينها وبين الجمهور المعني .

• تعميق الصلات بين الموظفين بعضهم البعض، وبين الإدارة .

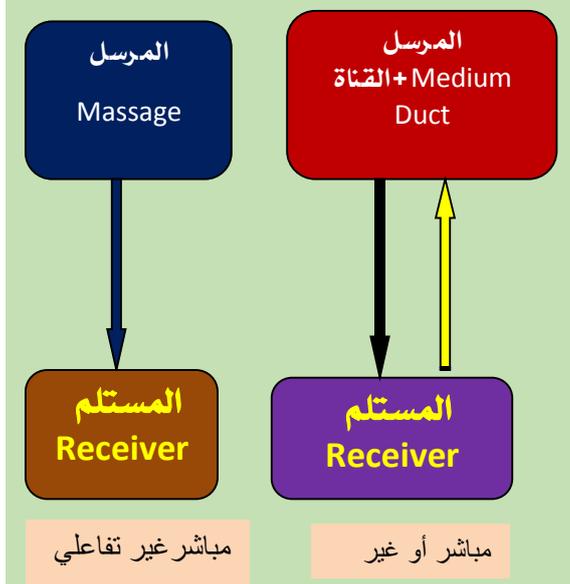
## مستويات الاتصال

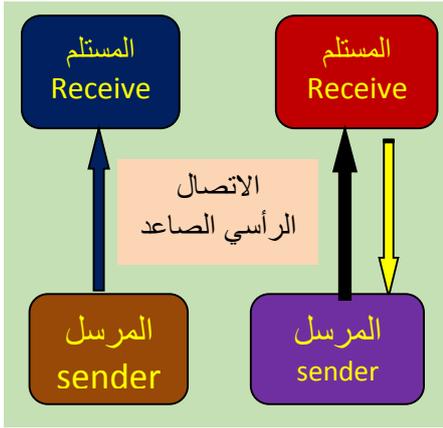
### Ceremonial Communication : (١) الاتصال الرسمي :

وهو الاتصال الذي تحدد فيه علاقات الاتصال والرسائل وفق الدرج الوظيفي وفق أنظمة معينة للمؤسسات والمنظمات والدوائر الخدمية والإنتاجية والإدارية الوظيفية المعترف بها وفق لوائح الدولة ، حيث تحكم وتنظم الرسائل بين المرسل والمستلم وفقا للسلم الوظيفي ، مثال علاقة المدير بالموظف .

### Civilian Communication : (٢) الاتصال غير الرسمي :

وهو الاتصال المبني على العلاقات العامة والتي تحكمه العادات والتقاليد والسلوكيات السائدة بالمجتمع بغض النظر عن الوظيفة أو المهنة أو الحرفة ، وغالبا ما يكون اتصال عام وقد لا يراعي مستويات أخرى مثل العمر أو الثقافة .. الخ . مثال علاقة الأب بالابن والأخ بأخيه والصديق بصديقه ن وغالبا ما يكون فيه نوع من التفاهم وتبادل الخبرات المعرفية والسلوكية





## اتجاهات الاتصال:

**الاتصال الرأسي: - Vertical Communication** الاتصال الذي يعتمد

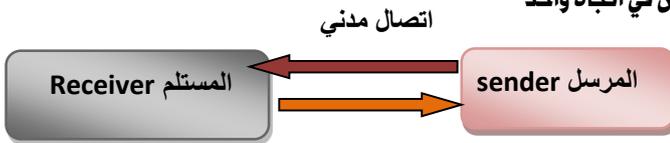
على اتجاه الرسالة من المرسل إلى المستقبل وبالعكس ويكون كما يأتي :-

### ١) الاتصال الرأسي النازل: Down Vertical Com.

وهذا نوع من الاتصال يكون ذو اتجاه واحد في النوع الرسمي وذو اتجاهين في النوع المدني وتعتمد على المستوى المعرفي والمكانة الاجتماعية للمرسل بينما يكون المستلم أقل مستوى أو مكانة من المرسل ، مثال ذلك علاقة المدرس بالطلبة ، الضابط بالجندي.

### ٢) الاتصال الرأسي الصاعد: Up vertical Com.

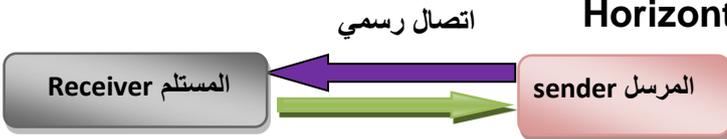
وهو الذي يكون فيه المرسل في مستوى أدنى من مستوى المستلم وقد يكون في اتجاه واحد أو اتجاهين كما في الشكل المجاور .وقد يكون تفاعلي كما في النوع المدني أو غير تفاعلي كما في الاتصال الرسمي .



اتصال مدني

### الاتصال الأفقي: Horizontal Communication

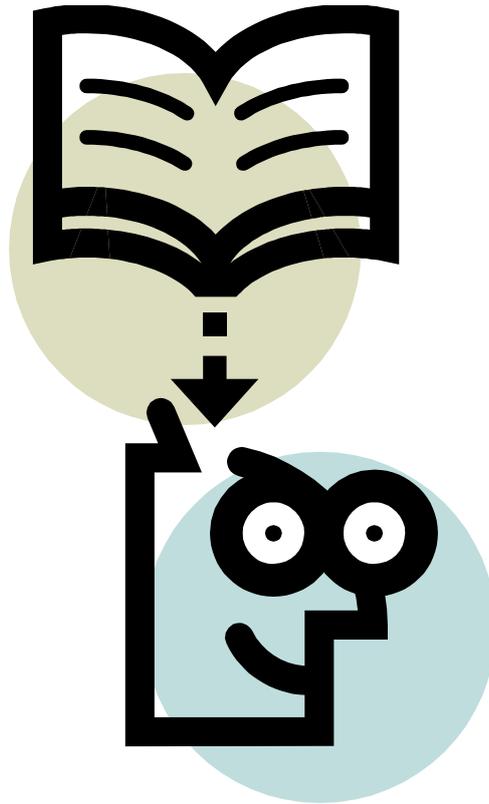
حاول أن تشرح وتفسر معنى المخطط المجاور مع إعطاء أمثلة له .



اتصال رسمي

س## ما اختلاف الشكل المجاور عن الشكل أعلاه وضح ذلك من خلال ملاحظتك .واعط مثالا دقيقا من عليه .

# ملحق التعريفات عامة في المناهج وطرائق التدريس والتقنيات التربوية



## تعريفات لمصطلحات ومفاهيم في طرائق والتدريس

**الإبداع: Creativity**

هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت في بيئة تربوية مناسبة فإنها تجعل المتعلم أكثر حساسية للمشكلات، وأكثر مرونة في التفكير، وتجعل نتاجات تفكيره أكثر غزارة وأصالة بالمقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه.

**الاختبار: Test Examination**

هو إجراء لاستنباط استجابات يبني عليها تقويم تحصيل الطالب أو أدائه في محتوى دراسي معين، مثلاً: المعرفة الخاصة بموضوع معين.

**الاختبار التحصيلي: Achievement Test**

هو أداة مقننة تتألف من فقرات أو أسئلة يقصد بها قياس التعلم السابق للفرد في مجال أو موضوع معين.

**أساليب التدريس: Teaching Techniques**

إجراءات خاصة يقوم بها المعلم ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي معين، فقد تكون طريقة المناقشة واحدة، ولكن يستخدمها المعلمون بأساليب متنوعة كالأسئلة والأجوبة، أو إعداد تقارير لمناقشتها.

**الاستدلال: Inference**

هو عملية تهدف إلى وصول المتعلم إلى نتائج معينة، على أساس من الأدلة والحقائق المناسبة الكافية، حيث يربط المتعلم ملاحظاته ومعلوماته المتوفرة عن ظاهرة ما بمعلوماته السابقة عنها، ثم يقوم بإصدار حكم يفسر هذه المعلومات أو يعممها.

**الاستقراء: Induction**

هو عملية تفكيرية يتم الانتقال بها من الخاص إلى العام أو من الجزئيات إلى الكل، حيث يتم التوصل إلى قاعدة عامة من ملاحظة حقائق مفردة.

**الاستقصاء: Investigation**

عملية نشطة يقوم بها المتعلم باستخدام مهارات عملية أو عقلية للتوصل إلى تعميم أو مفهوم أو حل مشكلة.

**الاستنتاج: Deduction**

هو عملية تفكيرية تمكن المتعلم من الوصول إلى الحقائق بالاعتماد على مبادئ وقوانين وقواعد صحيحة، فينتقل فيها المتعلم من العام إلى الخاص، أو من الكليات إلى الجزئيات، أو من المقدمات إلى النتائج.

**الامتحان النهائي: Final Examination**

هو الاختبار الذي يعده المعلم أو مجموعة من المعلمين بعد الانتهاء من دراسة محتوى المقرر، وغالباً ما يكون على هيئة أسئلة مقالية أو موضوعية أو مهمات شاملة لجميع مستويات الأهداف.

**تصميم المنهج: (Curriculum Design)**

وضع إطار فكري للمنهج لتنظيم عناصره ومكوناته جميعها (الأهداف، والمحتوى، والأساليب والوسائط، والأنشطة، والتقويم)، ووضعها في بناء واحد متكامل يؤدي تنفيذه إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج.

**تصميم وثيقة المناهج: (Curriculum Document Design)**

وضع إطار لتنظيم عناصر المنهج واتساعها وعمقها وتكاملها الراسي، وتكاملها الأفقي داخل المادة نفسها ومع المواد الدراسية الأخرى بما يحقق التوازن بين المادة الدراسية والمتعلم، ومراعاة حاجات المجتمع وثقافته. وفي تخطيط المناهج وبنائها، وتنظيم عناصرها ومكوناتها يفترض أن تراعى مفاهيم التصميم الآتية:

**التصميم الأفقي:**

هو مراعاة اتساع المنهج وعمقه، والتكامل والترابط بين المجالات المعرفية والوجدانية (القيمية) والمهارية، كما يتطلب ترابط جميع عناصر المنهج ببعضها (الأهداف والمحتوى، والأساليب، والوسائط، والأنشطة، والتقويم).

**التصميم العمودي:**

هو تراكم الخبرات وتتابعها الرأسية بما ينسجم مع سيكولوجية المتعلمين، وأعمارهم ومراحل نموهم، وطبيعة المادة نفسها، فيكون التتابع من البسيط إلى المعقد، ومن الكل إلى الجزء، بحيث يزداد المنهج عمقاً واتساعاً كلما ارتقىنا من الصفوف الدنيا إلى الصفوف العليا.

**التوازن:**

وهو حالة التكافؤ بين منهج النشاط والخبرات والمهارات الذي يركز على المتعلم وحاجاته وقدراته وخصائصه الذاتية، وبين منهج المادة الدراسية الذي يركز على طبيعة المعرفة، وهذا يعني بالضرورة مراعاة التوازن بين المادة والمتعلم، وبين مكونات المنهج والمواد الدراسية الأخرى، وبين المعرفة والمهارات والقيم.

**تطوير المنهج: (Curriculum Development)**

إحداث تغييرات في عنصر أو أكثر من عناصر منهج قائم بقصد تحسينه، ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية، والتغيرات في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافة بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده، مع مراعاة الإمكانيات المتاحة من الوقت والجهد والكلفة.

**التعلم: Learning**

هو نشاط يقوم فيه المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، يهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك. ويكون ثابت نسبياً .

**التعلم بالاكشاف: Learning by discovery**

هو التعلم الذي يسلك فيه المتعلم سلوك العالم، حيث يستخدم معلوماته وقدراته وقابلياته في عمليات تفكيرية عملية وعقلية للوصول إلى نتائج جديدة.

**التعلم التعاوني: Cooperative Learning**

وهو تعلم يتم بإشراك مجموعة صغيرة من الطلبة معاً في تنفيذ عمل، أو نشاط تعليمي، أو حل مشكلة مطروحة، ويسهم كل منهم في النشاط، ويتبادلون الأفكار والأدوار، ويعين كل منهم الآخر في تعلم المطلوب حسب إمكانياته وقدراته.

**التعلم الذاتي: Self - Learning**

هو نمط من أنماط التعلم يقوم فيه المتعلم باختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها بهدف اكتساب معرفة علمية أو تنمية مهارة ذات صلة بالمادة الدراسية أو باهتماماته الخاصة، وقد يتم هذا التعلم بصورة فردية أو في مجموعات، تحت إشراف المعلم، أو بصورة غير نظامية عن طريق التعليم المبرمج، أو برامج التعلم عن بعد .

**التعلم القبلي: Former Learning**

هو المعرفة العلمية التي اكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات تعليمية سابقة، وتعد أساساً لتعلمه الجديد .

**التعليم: Instruction**

هو التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وعموماً هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم. وهو عملية صقل وتهذيب السلوك.

**تقنيات تربوية: Education Technology**

هي الطرائق والوسائل والأجهزة والمواد المسموعة والمرئية والمقروءة التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

**التقويم: Evaluation**

هو الإجراءات التي تهدف إلى تحديد مدى تقدم تعلم الطلبة، ومدى تحقق مستوى الجودة في أدائهم، وفق معايير محددة، وفيه يمكن تحديد مستويات الطلبة، وتحليل أخطائهم، وفي ضوءه يمكن توجيههم إلى الأنشطة التي تلائم مستوياتهم، لذا فهي عملية تشخيصية، وعلاجية، ووقائية.

**تقويم الأداء: Performance Evaluation**

هو ما يقوم به المتعلم في مجال ما ويتطلب فعلاً أو عملاً، أو يتطلب إنجازاً يختلف في كثير من جوانبه عن استذكار مجموعة من المعارف.

**التقويم البنائي أو التكويني: Constructive Evaluation**

هو عملية منظمة تتم في أثناء تكون المعلومة (أثناء التدريس وخلال الفصل الدراسي)، وتهدف إلى تصحيح مسار العملية التربوية للطالب والتحقق من فهمه للمعلومة التي مر بها وبين مدى تقدمه نحو الهدف المنشود.

**التقويم التشخيصي: Diagnostic Evaluation**

هو ذلك التقويم الذي يهدف إلى تحديد أسباب المشكلات الدراسية التي يعاني منها المتعلمون والتي تعيق تقدمهم الدراسي.

**التقويم الختامي: Summative Evaluation**

هو ذلك التقويم الذي يهتم بكشف الحصيلة النهائية من المعارف والمهارات والقيم والعادات التي يفترض أن تحصل نتيجة لعملية التعليم.

**التقويم القبلي: Formative Evaluation**

التقويم الذي يساهم في اتخاذ القرارات بطريقة علمية في أي من المجالات المختلفة بطريقة علمية ويحدد المستوى الذي يكون عليه المتعلم قبل قيامه بالدراسة.

**التقويم المستمر: Continuous Evaluation**

التقويم الذي يتم مواكباً لعملية التدريس، ومستمرّاً باستمرارها، والهدف منه تعديل المسار من خلال التغذية الراجعة بناءً على ما يتم اكتشافه من نواحي قصور أو ضعف لدى التلاميذ. ويتم تجميع نتائج التقويم في مختلف المراحل، إضافة إلى ما يتم في نهاية العمل من أجل تحديد المستوى النهائي.

**تقويم المنهج: Curriculum Evaluation**

مجموعة عمليات ينفذها أشخاص متخصصون يجمعون فيها البيانات التي تمكنهم من تقرير ما إذا كانوا سيقبلون المنهج أو يغيرونه أو يعدلونه أو يطورونه، بناءً على مدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له.

**التقييم: (Assessment)**

هو عملية جمع البيانات أو المعلومات عن المتعلم فيما يتصل بما يعرف أو يستطيع أن يعمل، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات من مثل ملاحظة الطلبة أثناء تعلمهم، أو فحص إنتاجهم، أو اختبار معارفهم ومهاراتهم.

**التنظيم الأفقي: Horizontal Organization**

هو التنسيق بين المواد الدراسية المختلفة من ناحية، والتنسيق بينها وبين الحياة الخارجية من ناحية ثانية، وبين المواد وحاجات المتعلمين من ناحية ثالثة.

**التنظيم الرأسي: Vertical Organization**

هو التنظيم من أسفل إلى أعلى أو من فوق إلى تحت، ويكون في المادة الدراسية الواحدة ودخلها، أي ترتيب موضوعاتها طبقاً لمبادئ معينة، بحيث تكون هذه الموضوعات متدرجة ومتراصلة ويفيد تعلم أولها في تعلم ما بعده.

**تنظيم محتوى المنهج: Curriculum Planning**

هو عملية ترتيب محتوى المادة المعرفية وهيكلتها بما ينسجم مع امكانية المتعلم بشكل معين، بحيث يؤدي إلى أن يتعلمه بشكل أسرع وأسهل، وبشكل متدرج بحيث ينمو التعلم ويعمق ويثبت لدى المتعلم وتستمر آثاره معه.

**الحقيبة التعليمية: Learning Kit**

وعاء معرفي يحتوي على عدة مصادر للتعليم، صممت على شكل برنامج متكامل متعدد الوسائط، يستخدم في تعلم أو تعليم وحدة معرفية متنوعة، تتناسب مع قدرات المتعلم، وتناسب بينته، يؤدي تعليمها إلى زيادة معارف وخبرات ومهارات المتعلم، وتؤهله لمقابلة مواقف حياتية ترتبط بما اكتسبه نتيجة تعلمه محتوى هذه الحقيبة.

وتعرف بأنها أسلوب من أساليب التعلم الذاتي أو تفريد التعليم الذي ازداد الاهتمام به في الآونة الأخيرة مع التغييرات والتطورات العلمية الحديثة.



**خرائط المدى والتتابع: Scope and Sequence Maps**

وهو جدول يوضح تدفق المفاهيم والأفكار الرئيسية الواردة في محتوى المنهج بصورة أفقية ورأسية لصفوف التعليم العام جميعها. بحيث تبرز التكامل الرأسي والأفقي بين موضوعات المادة الدراسية.

**خرائط المفاهيم: Concept Maps**

عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر.

كما أنها عبارة عن بنية هرمية متسلسلة، توضح فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة، والمفاهيم الأكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة، ويتم ذلك في صورة تفرعية تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم، أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديداً بالمفاهيم الأكثر عمومية، وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين، ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كأسلوب للتقويم.

**الشفافية: Transparency**

صفحة بلاستيكية شفافة تسمح بمرور الضوء، من خلالها، ويتم إعدادها بالكتابة أو الرسم عليها مباشرة ثم عرضها بجهاز إسقاط ضوئي.

**طرائق التدريس: Teaching Methods**

تعرف بأنها الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي معين.

**طريقة العروض العملية:**

هي الخطوات التي وضعها المعلم وفق نسق معين والتي يتم فيها عرض المحتوى والأنشطة أمام الطلبة، أو يقوم طالب أو مجموعة من الطلبة بالعرض وهي أسلوب تعليمي تعليمي لتقديم حقيقة علمية، أو مفهوم علمي، أو تعميم علمي.

**القياس: Measurement**

هو العملية التي تقوم على إعطاء الأرقام أو توظيفها وفقاً لنظام معين من أجل التقييم الكمي لسمة أو متغير معين، وهي التعبير الكمي بالأرقام عن خصائص الأشياء والسمات وغيرها.

**الكتاب المدرسي: Text Book**

\*مجموعة من المعلومات المختارة والمبوبة والمبسطة التي يمكن تدريسها، والتي من حيث عرضها تمكن الطالب من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة.

**مؤشرات الأداء: Performance Indicators**

جمل أو عبارات تصف بدقة ما يجب أن يكون المتعلم قادراً على أدائه بعد مروره بخبرة تعليمية تعليمية.

**المحتوى: Content**

هو خلاصة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات في مجال معرفي، مثل: (الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات)، أو في مجال معرفي غير منظم، مثل (التربية البيئية، والتربية الأسرية). وطرق معالجة هذه المعلومات، وهذا المحتوى يجب أن يعين المتعلم في فهم المعرفة واكتشافها بنفسه.

**المشروع: Project**

هو عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد، وقد يكون نشاطاً فردياً أو جماعياً وفقاً لخطوات متتالية ومحددة.

**المعيار: (Standard)**

هو جملة يستند إليها في الحكم على الجودة في ضوء، ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع تحقيقه لدى المتعلم من مهارات، أو معارف، أو مهمات، أو مواقف، أو قيم واتجاهات، أو أنماط تفكير، أو قدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

**ملف الإنجاز: Portfolio Achievement**

هو ذلك الملف الذي يتم فيه حفظ نماذج من أداء المتعلم بهدف إبراز أعماله ومنجزاته التي تشير إلى مدى نموه الطبيعي والاجتماعي والنفسي والأكاديمي والمهاري والإبداعي والثقافي.

**المهارة: Skill**

تعرف في علم النفس بأنها: السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً .  
K وتعرف في كتابات المناهج بأنها: قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد والإجراءات والنظريات ابتداءً من استخدامها في التطبيق المباشر، وحتى استخدامها في عمليات التقويم.

**مهارات التعلم: Learning Skills**

مجموعة المهارات التي تتطلبها عملية التعلم، ويكتسبها المتعلم وتنمو بنموه بصورة تدريجية ومنظمة، وتشمل مهارات التفكير وحل المشكلات والاتصال، والمهارات الرياضية والعملية.

**النشاط الإثرائي: Enrichment Activity**

عمل ينفذه الطلبة الذين اتقنوا مادة الكتاب، وتسمح قدراتهم وإمكاناتهم بإيصالهم إلى مستويات أداء، فائقة تصل إلى الابتكار والإبداع أحياناً.

**النشاط الأساسي: Essential Activity** : هو عمل ينفذه جميع الطلبة، بهدف بناء المعرفة العلمية الأساسية في المادة الدراسية.

**النشاط الاستهلاكي: Warming-up Activity**

هو عمل ينفذه الطلبة للوصول إلى حالة ذهنية تمكنهم من تلقي التعلم الجديد، وقد يكون النشاط متعلقاً بتعلم سابق يمهّد للتعلم الجديد، أو نشاطاً استكشافياً يقود إلى التعلم الجديد.

**النشاط التعزيزي: Supplementary Activity**

عمل ينفذه الطلبة الذين أنجزوا المادة الدراسية بصورة عادية، ومن شأن هذه الأنشطة، أن تدعم تعلمهم، وتوصلهم إلى تعميق المادة وإتقانها.

**النشاط العلاجي: Remedial Activity**

هو عمل ينفذه الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم، ومن شأن هذا العمل الإسهام في معالجة وتذليل هذه الصعوبات، ويأخذ شكل إعادة تدريس بصورة أكثر ملائمة لهذه الفئة، من الطلبة، مع ضرورة أن تنفذ مثل هذه الأنشطة بإشراف المعلم وتوجيهه.

**النواتج التعليمية: Learning Outcomes** هي عبارات تصف أداءات المتعلم المتوقعة بعد دراسته موضوعات معينة.

**الهدف العام: (Goal)** هو عبارة تصف الناتج التعليمي المتوقع تحقيقه لدى المتعلم على المدى البعيد.

**وثيقة المنهج: (Curriculum Document)**

خطة مكتوبة يقوم عليها المنهج المراد تصميمه (بناؤه) أو تطويره، وتشكل هذه الخطة إطاراً عاماً يتضمن أسس بناء المنهج ومركزاته ودواعي بنائه أو تطويره، كما تتضمن عناصر المنهج ومعايير كل منها، ومعايير تنفيذه وتقويمه ومواصفات الأوعية المنهجية والمواد التعليمية من كتب (طالب ومعلم) وكتب أنشطة، وبرمجيات ووسائط، ووسائل التقويم وأدواته، ومعايير التنمية المهنية للقائمين على تنفيذ المنهج وتقويمه.

**وسائل تعلم ذاتي: Self-Learning Tools**

وسائل يعتمد عليها الطالب في تعليم نفسه، وهي مواد تعليمية قد تكون على شكل كتاب أو فيلم تعليمي، أو تسجيل صوتي وقد تكون كلها في حقيبة واحدة .

**الوسائل التعليمية التعليمية: Teaching Tools**

هي مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

**تكنولوجيا التعليم Instructional Technology****المراجع**

1. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد، (1980م)، المناهج - أسسها وتنظيماتها وتقييم أثرها، مكتبة مصر، ط5، القاهرة.
2. إبراهيم، خيرى علي، (1996م)، المواد الإجتماعية في مناهج التعليم العام بين النظرية والتطبيق، ط 2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
3. إبراهيم وجيه محمود : التعلم : أسسه ونظرياته وتطبيقاته . دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية .
4. احمد زكي صالح : النظريات التعلم .مكتبة النهضة المصرية 1971 .
- 5.أنور محمد الشرقاوي : التعلم : نظريات وتطبيقات . مكتبة لأنجلو المصرية .1998
6. جابر عبد الحميد جابر : مهارات التدريس ، ط 1 ، دار النهضة العربية ،القاهرة (1985).
7. جابر عبد الحميد جابر : التدريس والتعلم الأسس النظرية - الاستراتيجيات والفاعلية ،دار الفكر العربي، 1998.
- 8.رونالد هايمن : طرق التدريس ، ترجمة إبراهيم الشافعي ، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض (1983) .
9. سليمان عبيدات : في أساليب التدريس ، ط 1 جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، (1991).
10. عبد الرحمن جامل ، طرق التدريس العامة ، ط 1 ، دار المناهج ، عمان (1998).
- 11.عزت جرادات وذوقان الهنداوي : التدريس الفعال ، ط1(1983)
- 12.علي راشد : مفاهيم ومبادئ تربوية . الكتاب الأول . دار الفكر العربي . 1999
- 13.محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي .الجزء الأول . ط 4. دار العلم .1987
- 14.محمد زياد حمدان: أساليب التدريس أنواعها ومكوناتها وكيفية قياسها . دار الرياض للنشر والتوزيع ،الرياض (1983) .
15. محمد عبد القادر احمد : طرق التدريس العامة ، ط 2 ، القاهرة مكتبة النهضة المصرية (1992).
16. حمودة، نبيه محمّد؛ عبد المنعم، منصور أحمد ، ، المناهج - النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة(1981م).
17. ريان، فكري حسن، ، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، مكتبة الفلاح، الكويت.
18. سرحان، الدمرداش عبدالمجيد . المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاح، الطبعة الخامسة، الكويت(1981م).
19. عبد النور، عبد النور، (ب ت)، التربية والمناهج، دار نهضة مصر، القاهرة.
20. كاظم، أحمد خيرى؛ جابر، عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة(1982م)..
21. هندام، يحي؛ جابر، جابر عبد الحميد، المناهج - أسسها تخطيطها وتقييمها، دار النهضة العربية، الطبعة السابعة، القاهرة(1985م)..

جامعة بغداد  
كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم  
قسم علوم الحياة

# خطة درس نموذجية

## الدم ومكوناته في جسم الانسان

### علم الاحياء ( الانسان وصحته )

### للفصول الثالث متوسط

اعداد الطالب/ة

.....

اشراف  
ا.م.د. سالم عبد الله سلمان

٢٠١٩

## نموذج خطة درس

المادة: علم الأحياء  
الموضوع: الدم في جسم الانسان  
التاريخ: ٢٠١٧/٤/١٢  
الصف: الثالث المتوسط/ ب

### الاهداف التعليمية الخاصة:

- ١- اكساب الطلبة المعلومات بصورة وظيفية للمفاهيم الاتية:-  
( الدم ، مكونات الدم ، وظيفة الدم ، كريات الدم الحمر ، خلايا الدم البيض ، بلازما )
  - ٢- تنمية مهارات التفكير العلمي حول الحفاظ الدم من الامراض المعدية والمزمنة.
  - ٣- تنمية مهارات حركية في رسم وتأشير خلايا الدم والمكونات الاخرى .
  - ٤- تنمية اتجاهات وميول علمية من خلال عمل جداريات ومقالات علمية عن الدم .
  - ٥- تنمية التذوق العلمي وحب الاستطلاع من خلال الاطلاع على مقالات حول الدم.
  - ٦- تقدير عظمة الخالق في هذا النسيج، وتقدير جهود العلماء في معالجة امراض الدم ومعرفة اسراره وعمله.
- الأغراض السلوكية :-

### أولاً- المجال المعرفي :- جعل الطالب قادر على أن:

- 1- يعلل إعتبار جهاز الدوران في الإنسان من النوع المغلق .
- 2- يُعرّف الدم وفق مفهومه الخاص .
- 3- يذكر مكونات الدم ( كما ورد في الكتاب المدرس).
- 4- يعرّف البلازما ( كما ورد في الكتاب المدرسي ) .
- 5- يعرّف الميموغلوبين ( كما ورد في الكتاب المدرسي ) .
- 6- يسمي المرض الناتج عن قلة عدد كريات الدم الحمر في الدم .
- 7- يحدد الجزء الذي يقوم بنقل الأوكسجين بالدم في الرسم الذي امامه (غير ما ورد في الكتاب المدرسي) .
- 8- يعلل عدد كريات الدم الحمر في الذكور هي أعلى منها في الإناث .
- 9- يعلل زيادة عدد خلايا الدم البيض عند الإصابة بالأمراض .
- 10- يسمي خلايا الدم البيض المؤشر عليها بالرمور في الرسم أمامه (غير ما ورد في الكتاب المدرسي) .
- 11- يقارن بين كريات الدم الحمر وخلايا الدم البيض .
- 12- يحدد الرموز التي ترمز للخلايا التي تتكون في نقي العظم في الرسم الذي أمامه .

### ثانياً- المجال المهاري : جعل الطالب قادر على أن:

- أ- يرسم كرية دم حمراء.
- ب- يوضح على احد أنواع خلايا الدم البيض
- ج- ينظم جدولاً للمقارنتين كريات الدم الحمر وكريات الدم البيض.

### ثالثاً- المجال الوجداني :-

- i. يقدر عظمتا لله سبحانه وتعالى في دقة عمل جهاز الدوران .
- ii. يقدر قيمة العمل الجماعي في تحقيق الأهداف التعليمية.
- iii. يشمن جهود العلماء التي اثمرت بحوثهم في حل الكثير من المشكلات والامراض في الدم.

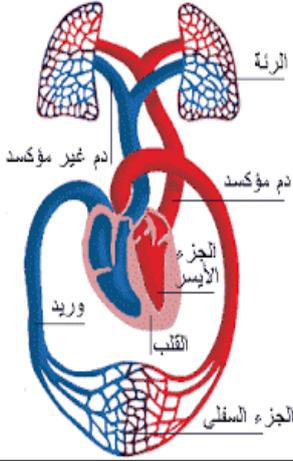
## تقنيات وادوات التعليم:-

- ملصق لجهاز الدوران. ( غير متوفر)
  - جهاز حاسوب شخصي. ( غير متوفر)
  - شاشة عرض بيانات. ( غير متوفر)
  - افلام علمية عن الدم. ( غير متوفر)
- يتم تحضيرها من قبل مدرس المادة.

سير الدرس :- الاستراتيجيات المناسبة للدرس ( المناقشة ، الاسئلة والاجوبة ، التعلم التعاوني )  
المقدمة: ( ٥ ) دقائق

يقوم المُدرِّسُ بجذب أنْتباه الطلبة بعرض دلائل عظمة الله سبحانه وتعالى في خلقه نظام نقل الدم في الجسم فالكائن الحي بحاجة إلى الغذاء من أجل نشاطه وحيويته ومن أجل ترميم خلاياه التالفة ( عرض فلم ).

ورد في القرآن الكريم ذكر فيها الدم عدد مرات ( ١٠ ) في سبع آيات ومنها قوله تعالى قوله تعالى ( إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخُنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ سورة (البقرة) ( ١٧٣ ) ، وهنا نتبين عظمة الله سبحانه وتعالى في خلقه الكائنات الحية والاعجاز المتمثل في وظائفها ومكوناتها، فلا بد لنا من معرفة مكونات هذا جهاز الدوران الذي حرم الله فيها تناول الدم ، لذا سيكون درسنا لهذا اليوم عن المكون الأول لهذا الجهاز وهو الدم .



**عرض الدرس : ( ٣٥ دقيقة ) ويتضمن :**

المُدرِّسُ : يمتاز جهاز الدوران في الإنسان بعدة مميزات، منها أنه جهاز مغلق،

**س / لماذا يعد جهاز الدوران في الإنسان من النوع المغلق ؟ انظر الرسم**  
الطالب : لأنه يدور في أوعية دموية متصلة مع بعضها منذ خروجه من القلب وحتى عودته اليه

المُدرِّسُ : أحسنت

المُدرِّسُ : يتكون جهاز الدوران في الإنسان من مكونات عدة وهي :

1- الدم 2- القلب 3- الأوعية الدموية

سننظر بهذا الدرس إلى المكون الأول ونتعرف على مكوناته انه ( الدم )

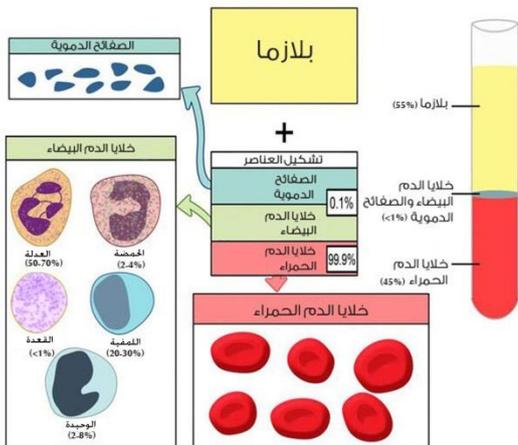
( عرض صور لمكونات الدم )

**تعريف الدم :**

(( هو سائل أحمر يشكل قرابة ٧% من وزن الجسم أي بحدود ٤-٦ لترات، ويتكون من عدة مكونات بنسب متفاوتة، حيث تحتل البلازما الجزء الأكبر من الدم )

س / فما هو تعريف البلازما ؟ ( يتم توجيه السؤال للطلبة للمناقشة )  
ج : البلازما: هو سائل يميل لونه إلى الاصفرار يشكل حوالي ٥٥% من الدم ، والماء أهم مكوناته قرابة (٩٠%) . (ويطلب المُدرِّسُ من الطلبة إكمال إجابتها بإعطاء وظيفة البلازما )

شكل ( ٣ ) جهاز الدوران في الانسان



شكل ( ) مكونات الدم الاساسية

ج/ وظيفة البلازما : هو انه يعد الوسط الذي تنتقل فيه المواد المفيدة للجسم كالغذاء الممتص والماء والأملاح والهرمونات واليوريا .

المُدْرَس : أحسنت

والآن يعرض المُدرِّس مصوراً توضيحياً يبين مكونات الدم ويوضح انه بعد معرفة البلازما يتم الانتقال إلى المكون الثاني من مكونات الدم وهو الكريات الدموية الحمر والبيض .

المُدْرَس : ما الجزء الذي يقوم بتكوين كريات الدم الحمر في الجنين والبالغين ؟

يتم توجيه السؤال للطلبة لنقاش لا يتجاوز (دقيقة ونصف)

ج/ : يقوم نخاع العظام بتكوينها في البالغين .

أما في الجنين: فيقوم الكبد والطحال بتكوينها

المُدْرَس : أحسنتما

المُدْرَس : هناك ارتباط بين وظيفة كرية الدم الحمراء ووجود صبغة الهيموغلوبين على سطحها فما هو الهيموكلوبين ؟

ج/ هو صبغة توجد على سطوح كريات الدم الحمراء مكونة

من مادة بروتينية والحديد وتعطي كريات الدم الحمر وظيفتها التنفسية .

المُدْرَس : أحسنت

المُدْرَس : أن قلة عدد كريات الدم الحمر عن الحد الطبيعي تسبب

مرضاً

فما المرض الناتج عن قلة عدد كريات الدم الحمر في الدم ؟

ج/ : مرض فقر الدم .

المُدْرَس : أحسنت .

ويعرض المُدرِّس رسم توضيحي ملون يبين كريات الدم الحمر

والبيض بنوعيهما،

ويطلب من احد الطلبة تحديد رمزاً للجزء الذي يقوم بوظيفة نقل

الأوكسجين في الرسم .

ج/ الرمز E حيث يمثل كرية الدم الحمراء.

المُدْرَس : أحسنت .

ثم يطلب المُدرِّس من الطلبة الانتباه إلى رسم مكونات الدم وبالتحديد إلى كريات الدم الحمر فيه وملاحظة أشكالها القرصية، وتذكر أن أعداد كريات الدم الحمر في الذكور هي أعلى منها في الإناث.

**(فما سبب هذا الاختلاف في أعدادها بين الذكور والإناث؟)**

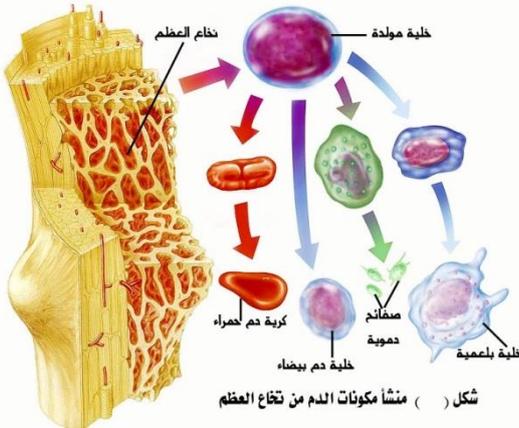
يتم توجيه السؤال للطلبة وبعد النقاش لا يتجاوز (دقيقة ونصف)

ج/ أعدادها في الذكور هي ٥ ملايين كرية وفي الإناث ٤ مليون كرية في المليمتر المكعب الواحد .

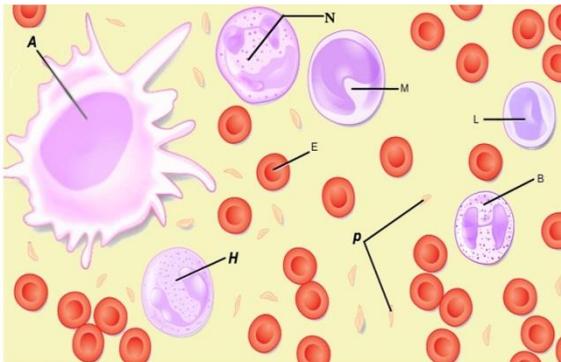
تعليل :/ لوجود الدورة الشهرية لدى الإناث التي تفقد فيها الدم الحاوي على كريات الدم الحمر.

المدرس : إن خلايا الدم البيض تعد عديمة اللون فما السبب في تسميتها بخلايا الدم البيضاء ؟

ج/: لانعدام صبغة الهيموغلوبين فيها .



شكل ( ) منشأ مكونات الدم من نخاع العظم



شكل ( ) أنواع خلايا الدم البيض وكريات الدم الحمر في دم الانسان

المُدْرَس : أحسنت .

المُدْرَس : تزداد أعداد خلايا الدم البيض عند الإصابة بالأمراض فما سبب ذلك ؟  
ج/: لأن وظيفتها دفاعية فتزداد عند حصول التهابات في الجسم، أو أمراض دم مختلفة كسرطان الدم .

المُدْرَس : أحسنت

المُدْرَس : يوجه الطلبة إلى النظر للرسم التوضيحي لخلايا الدم (البيض)، وتطلب من مجموعة (٢) ان توضح على الرمز الذي يرمز لخلايا الدم البيض في الرسم .

ج/ هناك نوعين من خلايا الدم البيض هما :

أ- حبيبية ذات نواة واحدة مفصصة ، وتمثلها الرموز ( A,B,C )

ب- غير حبيبية غير مفصصة النواة وتمثلها الرموز ( D,F )

المُدْرَس : أحسنت

ويطلب المُدْرَس من الطلبة اكمال وإعطاء أماكن إنتاجها،

ج: النوع الأول : تتكون في نخاع العظم أما النوع الثاني : تتكون في

العقد اللمفاوية

المُدْرَس : أحسنت

يوضح المُدْرَس أن خلايا الدم البيض لها القابلية على تكوين أقدام كاذبة تخترق جدران الأوعية الدموية الشعرية وتقوم بالتهام الأجسام الغريبة وتكوين أجسام مضادة لمناعة الجسم ضد الأمراض .

وتعرض على الطلبة مصوراً لخلية دم بيضاء تكوّن قدم كاذب تلتهم الأجسام الغريبة . ( عرض فلم )

[..اسبجان الله- مطاردة خلية دم بيضاء لجرثومة- vbP70C8ymLY\\_x264.mp4](http://vbP70C8ymLY_x264.mp4)

ثم يطلب المُدْرَس من الطلبة بعد ما تم ذكره عمل مقارنة بين كريات الدم الحمر وكريات الدم البيض من حيث:

١- شكلها. ٢- قطرها. ٣- وظيفتها. ٤- وجود النواة. ٥- أعدادها. ٦- أماكن أنتاجها.

وتثبيت ثلاثة أوجه للمقارنة في ورقة النشاط.

وبعد أن يثبت الطلبة جدول المقارنة في ورقة النشاط الخاصة

المدرس: يطلب من الطلبة عمل مقارنة بين كريات الدم الحمر وخلايا الدم البيض ؟ من حيث الشكل والقطر والوظيفة.

ينظم جدولاً للمقارنة على السبورة كالآتي :

كريات الدم الحمر	خلايا الدم البيض
1- شكلها قرصية مضغوطة من الجانبين.	1- شكلها غير ثابت .
2- قطرها 8 مايكرون	2- قطرها 6-15 مايكرون.
3- تفقد نواتها بعد أربعة شهور من تكوينها	3- لها نواة طول مدة حياتها.
4- أعدادها في الذكور 5 ملايين كرية وفي الإناث 4,5 كرية مليون فيم <sup>3</sup>	4- أعدادها في الذكور 8000 خلية وفي الإناث 6000 خلية فيم <sup>3</sup>
5- في الجنين تنتج من قبل الكبد والطحال وفي البالغين في نخاع العظام	5- النوع الأول: الحبيبية تتكون في نخاع العظم النوع الثاني: غير الحبيبية: تتكون في العقد اللمفاوية

- أنشطة التقويم ( ٥ دقائق )

- عدد ثلاث اختلافات بين خلايا الدم البيض وكريات دم حمر.

- علل سبب قلت عدد كريات الدم الحمراء في الاناث عنه في الكور.
- من المسؤول عن نقل الاوكسجين من خلايا الدم ؟
- ما هي وظيفة الرئيسة لبلازما الدم.

الواجب البيتي :

- س ١ : ماذا يكون القلب ضروري جدا في جهاز الدوران لجميع اللبائن ومنها الانسان ؟
- س ٢ : ما هي انواع الأوعية الدموية في الجسم ؟
- س ٣ : عند حصول ازمة قلبية لدى الانسان ما ، ما الذي يطلب منه الطبيب عند فحصه ولماذا؟
- س : ارسم الشكل ( ٤٥ ) وحدد وظائف كل جزء في الرسم

ملاحظة للاجابة على الاسئلة اعلاه راجع الصفحات ( ٧٢ - ٧٥ )

## المصادر

### أ- مصادر المدرس :

- رشوان، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦):التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الإنجاز، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
  - رزوقي، رعد مهدي ، وسهى إبراهيم عبد الكريم (٢٠١٤): استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم، ط١، دارالعباد ، بغداد .
  - الطيب، عصام علي (٢٠١٢):التعلم المنظم ذاتياً مدخل معاصر للتعلم من أجل الإتقان، ط 1، عالم الكتب، القاهرة.
  - سلمان، شهاب أحمد وأخرون (٢٠١٥): علم الأحياء (الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط، ط ٥، بغداد .
- ب- مصادر الطالب :

- اسليا ، معلوف حنا (٢٠١٥): اطلس جسم الانسان، ط٢، سلسلة١، دارالملايين، بيروت.
- سلمان، شهاب أحمد وأخرون (٢٠١٦): علم الأحياء (الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط، ط ٥، بغداد .
- عبد الله، سعيد راضي (٢٠١٧): اسرار جسم الانسان ، عالم المعرفة، سلسلة١٤، دارالمريخ، بيروت.